الجامعة الاردنيـــــة
كلية الدراسات العليا

حروف المعاني في الاستعمال الجاري
مثل من القديم ومثل من الحديث

اعداد
عادل مسلم بشير الربطة

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ.....

اشراف
الاستاذ الدكتور اسماعيل احمد عمايرة

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها بكلية الدراسات العليا في الجامعة الاردنية

كانون ثاني/ ٢٠٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم — التوقيع

الأستاذ الدكتور إسماعيل أحمد عمايرة (مشرفاً) .....

الأستاذ الدكتور نهـــاد الموسى (عضواً) .....

الأستاذ الدكتور علـي الهروط (عضواً) .....

الدكتور عبد الله عنـــبر (عضواً) .....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى أستاذي الفاضل الدكتور إسماعيل عمايرة الذي لم أزل أحس بالتقصير في إيفائه حقه.

إلى أستاذي الفاضل،الذي أدين له بالفضل، إذ حبّب إليّ العربية في المرحلة الجامعية الأولى : الدكتور علي الهروط.

إلى صديقي المخلص الذي بذل جهداً مضنياً في سبيل طبع هذا البحث "سمير قطيشات" الذي لن أفيه حقه مهما سطرت من كلمات.

إلى زوجتي المجاهدة "أم إياد" التي عانت من صعوبة الحياة معي، وأعانتني عليها.

إلى ولديّ "إياد ورؤى" اللذين أرجو لهما الصلاحَ وحبَّ العربية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الذي غمرني بلطفه الأستاذ الدكتور إسماعيل عمايرة إذ تفضل بالإشراف على هذا البحث ولم يدخر جهداً في توجيهي، فمنحني أغلى وقته في مراجعة كل ورقة وكل فصل في هذه الرسالة وما فتئ يمنحني حصيلة فكره وعلمه في سبيل إخراج هذا البحث على الوجه الأكمل والصورة الفضلى، مع أن لديه واجبات وأعمالاً أخرى كثيرة، فقدره عندي يجل عن الوصف، فجزاك الله خير الجزاء أستاذي الفاضل ومتعك بالصحة والعافية وجعلك ذخراً ليفيد من علمك محبو العربية.

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور نهاد الموسى والدكتور عبدالله عنبر، كما أن للأستاذ الدكتور علي الهروط فضلاً كبيراً عليّ إذ تتلمذت على يديه في المرحلة الجامعية الأولى وتعلمت منه حب العربية، فلهم جزيل الشكر وأعظم الامتنان على تفضلهم بمناقشة هذه الرسالة، ولا شك في أن آراءهم الحصيفة وملاحظاتهم القيمة ستثري هذا البحث وتسمو به.

ولا أنسى أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى الصديق الوفي الذي غمرني بلطفه وسهر الليالي الطوال وأربكته فوضى الأوراق المتناثرة وسعى حثيثاً من أجل طباعة هذه الرسالة وكان له الفضل في أن رأى هذا البحث على يديه النور وقدم لي العون بكل أشكاله ذلك هو الصديق الوفي سمير قطيشات وأسرته الكريمة فجزاهم الله عني كل خير.

ولأخي الحبيب سليم الربطة "أبو عامر" كل الشكر والعرفان على ما قدم لي من عون عبر رحلتي الدراسية.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأخت الحبيبة (أمل) على ما قدمته لي عبر ست سنوات متواصلة . ولزوجتي المجاهدة (أم اياد) كل المحبة والتقدير فقد عانت وأعانت .

وأود أن أقدم خالص الامتنان إلى الأخت الفاضلة سلوى الفاعوري "أم وعد" على ما بذلته في المساعدة في طباعة هذا البحث وتنسيقه فجزاها الله كل خير.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء.....	ب
الشكر والتقدير.....	ت
المحتويات	ث
فهرست الملاحق.....	ح
الملخص بالعربية.....	خ
المقدمة.....	١- ١٠
التمهيد.....	١١-١٦
الفصل الأول: توصيف حروف المعاني.....	١٧-١١٢
الفصل الثاني: حروف المعاني والاستعمال الجاري-قديماً.....	١١٣-١٥٣
الفصل الثالث:احروف المعاني والاستعمال الجاري-حديثاً.....	١٥٤-١٨٩
الفصل الرابع:موازنة بين استعمال حروف المعاني بصورتها القاعدية واستعمالاتها النصّية الجارية في القديم والحديث	١٩٠-٢١٥
الخاتمة.....	٢٧٢-٢٧٣
المصادر والمراجع	٢٧٤-٢٧٦
الملخص بالإنجليزية	٢٧٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرست الملاحق

الملحق	رقم الصفحة
الملحق (أ) : القوائم الإحصائية التفصيلية الخاصة بالعينة الأولى	٢١٦-٢٤٢
الملحق (ب) : القوائم الإحصائية التفصيلية الخاصة بالعينة الثانية	٢٤٣-٢٥٩
الملحق (ج) : خلاصة القوائم الإحصائية للعينتين معاً	٢٦٠-٢٦٩
الملحق (د) : ترتيب حروف المعاني (بحسب نسبة شيوعها)-العينة الأولى....	٢٧٠
الملحق (هـ) : ترتيب حروف المعاني (بحسب نسبة شيوعها)-العينة الثانية...	٢٧١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص البحث

مدار هذا البحث على حروف المعاني في دراسة وصفية إحصائية ، تسعى إلى الوقوف على صورة وصفية لحروف المعاني وفقاً لما استقرت عليه في عينة من كتب التراث، ثم تسعى إلى الوقوف على صورتها وفقاً لاستعمالها الجاري في عينتين نثريتين ، اختيرت الأولى لتمثل النصوص القديمة ، والثانية لتمثل النصوص المعاصرة ، وذلك بقصد معرفة ما يلي:

١. الموازنة بين التنظير الذي وضعه النحاة لهذه الحروف ، وواقع استعمالها الجاري قديماً وحديثاً .

٢. الموازنة بين استعمال حروف المعاني قديماً ، واستعمالها حديثاً ، مع مراقبة ما طرأ عليها من تطور بين القديم والحديث ، ولا شكّ في أن ذلك مَعْلَمٌ من معالم المنهج التاريخي في هذه الدراسة .

٣. الوقوف على مدى شيوع هذه الحروف قديماً وحديثاً .

٤. الوقوف على مدى شيوع معاني هذه الحروف قديماً وحديثاً ، وملاحظة المعاني التي استخدمت قديماً ولم تستخدم حديثاً .

وقد جاء هذا البحث في مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة :

أمّا المقدمة فقد شملت استعراضاً لبعضٍ من الدراسات التي صنفت في موضوع حروف المعاني قديماً وحديثاً ، كما شملت تحديد مشكلة البحث والمنهج الذي سار عليه .

وأمّا التمهيد فقد نوقش فيه مفهوم الحرف لغة واصطلاحاً ، وأهم الآراء التي قيلت في ذلك .

وجاء الفصل الأول متضمناً توصيفاً لحروف المعاني وفق صورتها القاعدية في عينة مختارة من كتب التراث، وأمّا الفصل الثاني فقد عُني بحروف المعاني من حيث استعمالها الجاري في العينة القديمة ، كما جاء الفصل الثالث بصورة مشابهة للفصل الثاني إلاّ أنه خصص لدراسة حروف المعاني من حيث الاستعمال الجاري في العينة الحديثة .

وأمّا الفصل الرابع ، الذي يُعدّ جوهر البحث ، فقد جاء ليوازن بين استعمال حروف المعاني بصورتها القاعدية عند النحاة ، من جهة واستعمالها الجاري في العينتين : القديمة والحديثة من جهة أخرى .

ثم تأتي الخاتمة لتتضمن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

وتشتمل على استعراض بعض الدراسات السابقة، ومشكلة البحث ومنهجه:

لدى استعراض مجموعةٍ من المصادر التي بحثت في حروف المعاني، نجد إشارات مبكرةً عند علماء القرن الأول لمفهوم حروف المعاني، إلى أن تطورت حتى استقرت على ما هي عليه الآن.

ففي كتب التفسير ما يشير إلى أن ابن عباس، وعدداً من الصحابة – رضي الله عنهم – كانوا يدركون معاني الحروف[1]، كما نقلت بعض المصادر عن علي بن أبي طالب – كرم الله وجهه – أنه قَسَّم الكلام إلى اسم وفعل وحرف جاء لمعنى[2]، وعن أبي الأسود أنه كان يعرف حروف الرفع والنصب والجرّ والجزم، وأنه جمع الحروف المشبهة بالفعل[3].

على أن المرء لا يستطيع أن يطمئنَّ اطمئناناً كاملاً إلى ما نُسب إلى عليّ – رضي الله عنه – وأنه أوعز إلى أبي الأسود ليضع للناس (نحواً) لمّا رأى لحنهم، فإن ثمة شكوكاً تحوم حول ذلك، من مثل تعدد الروايات، وتدخّل العصبية الشيعية التي قد ينزع بعض أصحابها إلى نسبة كل فضلٍ إلى عليّ والشيعة[4].

ثم تبع تلك الإشارات دراساتٌ كثيرة، ومصنفات عديدة، تعاورت حروف المعاني فقد ظهر الاهتمام بها مبكراً في التاريخ الإسلامي، فَمَهر القدماء – نحاة ومفسرين وفقهاءَ – في معالجتها والوقوف على أسرارها وتداخلاتها لأهميتها في تبيُّنِ معاني القرآن الكريم واشتقاق الأحكام الفقهية، فتضافرت جهود النحاة والفقهاء في بحث حروف المعاني، في مبناها ومعناها، حتى أصبح بين أيدينا عدد لا يستهان به من المصنفات، منها ما بحث في حروف المعاني في ثنايا الحديث عن قواعد النحو بعامّة، دون فصلها عن القواعد الأمّهات، بل تنظر إليها بوصفها جزءاً، وثيقاً منها، على نحو ما نلحظ في كتاب سيبويه، والمقتضب للمبرد، والخصائص لابن جني.

---

(١) انظر الطبري (التفسير) : ١٩/٩٦و٢٣/١٠٤.

(٢) الأنباري (نزهة الألباء) : ص ٢-٣ .

(٣) القفطي : (إنباه الرواة) : ١/٤ و١٦ .

(٤) أحمد أمين (ضحى الإسلام) : ٢/ ٢٨٥ – ٢٨٦ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن تلك الدراسات ما بحث في (الأدوات) على سبيل الاختصاص، وعني بالحديث عنها بشكل مستقل فنراها تعرض للأداة، وما يمكن أن تأتي عليه في كلام العرب، وما قد يرد عليها من مناقشات وآراء، ولا شك في أن هذه الدراسات المستقلة اتكأت على ما ورد مبثوثاً في الدراسات السابقة.

وسأقتصر هنا على إيراد قسم من الدراسات وثيقة الصلة بهذا البحث: قديماً وحديثاً:

أما الدراسات القديمة، فمنها:

١- كتاب (حروف المعاني)، لأبي القاسم الزجاجي، (ت ٣٤٠هـ)، (تحقيق الدكتور علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، الطبعة الثانية)، عالج فيه المؤلف عدداً كبيراً من الأدوات (١٣٧) مائة وسبعة وثلاثين أداة، وقد غلب على معالجته سمة الاقتضاب، فقد لا يتجاوز حديثه عن بعض الأدوات بضع كلمات، نحو قوله: "ليس: نفي للحال والاستقبال"[1].

٢- كتاب (معاني الحروف) للرماني (ت ٣٨٤هـ) (تحقيق عبد الفتاح شلبي، القاهرة ١٩٧٣م) وهو مختصر كذلك.

٣- كتاب (رصف المباني في شرح حروف المعاني) لأحمد بن عبد النور المالقي (ت ٧٠٢هـ) (تحقيق أحمد محمد الخراط، دمشق ١٤٠٥هـ، الطبعة الثانية) وقد اقتصر فيه مؤلفه على ما هو حرف من الأدوات، ولم يعالج ما صُنِّفَ منها في باب الأسماء، وهو بهذا يخالف ما نهجه الزجاجي في كتابه السابق الذي عالج فيه بعض الأسماء، مثل: الآن، وأمام، والتحيات.... وغيرها.

٤- كتاب (الجني الداني في حروف المعاني) للحسن بن قاسم المرادي (ت: ٧٤٩هـ) (تحقيق طه محسن، العراق ١٣٩٦هـ) الذي توسع فيه مؤلفه في مقدمته التي يشرح فيها حد الحرف وجملة معانيه وأقسامه، ورتب فيه حروف المعاني، بحسب بنيتها، مبتدئاً بالأحادية، ومنتهياً بالخماسية.

٥- كتاب (مغني اللبيب عن كتب الأعاريب) لابن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١هـ)، الذي نال شهرة واسعة وضمّ أبواباً مختلفة من النحو، وهو ذو جزأين، خُصِّص الجزء الأول منه للأدوات.

---

(١) الزجاجي(حروف المعاني) : ص٨ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- كتاب (الجني الداني في حروف المعاني) للحسن بن قاسم المرادي (ت: ٧٤٩هـ) (تحقيق طه محسن، العراق ١٣٩٦هـ) الذي توسع فيه مؤلفه في مقدمته التي يشرح فيها حد الحرف وجملة معانيه وأقسامه، ورتب فيه حروف المعاني، بحسب بنيتها، مبتدئاً بالأحادية، ومنتهياً بالخماسية.

٥- كتاب (مغني اللبيب عن كتب الأعاريب) لابن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١هـ)، الذي نال شهرة واسعة وضمّ أبواباً مختلفة من النحو، وهو ذو جزأين، خُصِّص الجزء الأول منه للأدوات.

وأما في العصر الحديث: فما يزال موضوع حروف المعاني يستهوي الباحثين المحدثين، فيفردون لها أو لبعضها المصنفات وهي كثيرة لا مجال لحصرها هنا، ومنها:

١- حروف المعاني بين دقائق النحو ولطائف الفقه، للدكتور محمود سعيد، وهو بحث شامل في حروف المعاني يبيّن استعمالاتها النحوية والفقهية، وما قد يترتب على اختلاف معاني الأداة من اختلاف في الأحكام الشرعية، ويعد هذا الكتاب امتداداً لجهود الفقهاء في دراسة حروف المعاني بوصفها موضوعاً من موضوعات علم أصول الفقه.

٢- دراسات لأسلوب القرآن الكريم، للشيخ محمد عبد الخالق عضيمة - رحمه الله - وهو عمل ضخم، استقرأ مؤلفه فيه أسلوب القرآن الكريم في جميع رواياته متناولاً جميع تطبيقات أبواب النحو والصرف، كان الجزء الأول منه مخصصاً لحروف المعاني، وكانت دراسته أقرب إلى المعجمية، دون أن يقدم فهارس لما درسه، يقول في مقدمته: "... فهذا بحث رسمت خطوطه ونسجت خيوطه بقراءاتي التي استهدفت أن أصنع للقرآن معجماً صرفياً"[١]، ويقول: "أما في دراسة حروف المعاني فكنت أبدأ بقراءة ما ذكره النحويون عن الحرف، مبتدئاً بكتاب سيبويه، ومنتهياً بابن هشام"[٢].

٣- معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم، للأستاذين: الدكتور إسماعيل أحمد عمايرة، والدكتور عبد الحميد مصطفى السيد، وهو عمل - لا شك - سدّ نقصاً في مكتبة الدراسات القرآنية لعدم وجود معجم يفهرس الأدوات في القرآن الكريم، وهو مقتصر على الفهرسة دون الدراسة.

(١) محمد عبدالخالق عضيمة(دراسات لأسلوب القرآن الكريم):١/١.

(٢) المرجع السابق :٤/١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- معجم حروف المعاني في القرآن الكريم ، لمحمد حسن الشريف، وقد رتب فيه المؤلف حروف المعاني بحسب دلالتها، ووفقاً لترتيب ورودها في القرآن الكريم، وتجاوز – برأيه – الخلاف التقليدي بين النحاة بأن وضع تعريفاً شاملاً لحروف المعاني، وكان مرجعُهُ الوظيفة التي يؤديها ذلك الحرف.

٥- الأدوات في كتب التفسير حتى منتصف القرن الثامن، لمحمود صغير، رسالة دكتوراه، جامعة حلب، سورية ١٩٩٠، وقد سعى الباحث من خلالها إلى الوقوف على خصائص علم الأدوات وسماته، وتتبع مشكلاتِهِ وظواهره، وعلاقته بعلم التفسير، واستقصاء جوانبه من المباني والأحكام والمعاني والأساليب، وكان منهجه في البحث تاريخياً صرفاً لا أثر فيه للحدود أو المذاهب المسبقة، ودراسته موجهة إلى علم الأدوات خصوصاً في جهود المفسرين ضمن حقبة زمنية محدودة[١].

تحديد مشكلة البحث وأهم الأسئلة التي يطمح في الإجابة عنها:

سبق الحديث عن أنّ مصنفاتٍ عديدةً تعاورت موضوع حروف المعاني، وكان من الحوافز التي دفعت مصنفيها إلى تأليفها، أهميتُها في تبيّن معاني القرآن الكريم، والرغبة في الوقوف على أسرارها، لاشتقاق الأحكام الفقهية فتضافرت جهود النحاة والفقهاء – قدماءً ومحدثين – في درسها وبحثها.

فكان أن أصبح لدينا عدد كبير من المصنفات، والكتب الشاملة التي تخصصت في هذا الميدان، وسعت إلى حصرها وترتيبها على حروف المعجم، وعالجتها في الشكل والمضمون، وقد تفاوتت هذه المصنفات في الحصر والاستيعاب، كما تفاوتت في منهج المعالجة والتحليل:

فقد أورد النحاة تقسيماتٍ عديدةً لحروف المعاني، تارة باعتبار بنيتها، وحيناً باعتبار عملها، وحيناً باعتبار مضمونها... إلى غير ذلك من التقسيمات.

فمن حيث بنيتها، قسمت إلى ثلاثة أقسام: مفردة أو بسيطة، نحو: (إنّ والباء ومع.....) ومركبة، نحو (إنما وحيثما، وأنما...)، وقسم ثالث مختلف فيه من حيث التركيب والبساطة، على نحو ما نلحظ في كلامهم عن (إذ ما) و (لن) و (مهما) وغيرها.

---

(١) محمد الشريف(معجم حروف المعاني): التمهيد/ب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- قسم عامل نصباً في الأفعال، نحو: (أنْ) و (لن) و (كي).

ج- قسم عامل جرّاً في الأسماء، كالحروف الجارة.

د- قسم عامل جزماً في الأفعال، نحو: (لا) الناهية، ولام الأمر (الطلب) و (لم).

ومن حيث أصلها:

فمنها ما أصله من الأفعال، مثل: عدا، وخلا، وحاشا، ومنها ما أصله من الأسماء مثل: مَن، وما، ومهما، ومنها ما أصله من الظروف، مثل: أين، متى، ومنها ما هو خالص في الحرفية، كالباء ومن وإنْ، ونحو ذلك.

ومن حيث مضمونها:

فقد قسمت إلى أقسام كثيرة، كحروف النفي، والنهي، وحروف العرض والتحضيض، والعطف والاستثناء والاستفهام والشرط، ونحو ذلك.

كما درست حروف المعاني أيضاً من حيث التطور التاريخي، وفق المنهج المقارن، على نحو ما نجد في دراسة الأستاذ إسماعيل عمايرة (نظرة مقارنة على بعض أدوات المعاني في ضوء اللغات السامية) [1].

غير أنّ ما أشرت إليه من دراسات، ينقصها أن تلقي الضوء على حروف المعاني من حيث الشيوع والموازنة بين نسب الشيوع في عينات مختلفة ينتمي بعضها إلى القديم وبعضها إلى الحديث، وهو جانب أرى أنه حقيق بأن تدرس حروف المعاني من خلاله، وفق منهج وصفي إحصائي، ومن هنا انبثقت فكرة هذا البحث.

ومن المعروف أن المنهج الإحصائي قد ازدهر في العصر الحديث، وقد استطاع الباحثون بفضل التطور الصناعي واختراع الحاسوب أن يحققوا الكثير في سبيل خدمة اللغات الحية، وقد بدأت الدراسات اللغوية الحديثة تفيد من الحوسبة الآلية في أوروبا، وبالتالي فقد تيسر لبعض المستشرقين أن يفيدوا من هذه الأجهزة في دراسة العربية، ومن الدراسات التي قام بها المستشرقون – إحصائياً – دراسة (بيرجشتريسر) لموضوع النفي والاستفهام في القرآن الكريم ،ودراسة(ريناته ياكوبي) ، وقد أفاد الدارسون العرب من

---

(١) نشرت هذه الدراسة في مجلة دراسات (العلوم الإنسانية) المجلد٢٠(أ) العدد٤ سنة ١٩٩٣ م، ثم نشرت مع بحوث أخرى في كتابه: بحوث في الاستشراق واللغة، دار البشير ، عمان١٩٩٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تطور المنهج الإحصائي كالدراسات التي قام بها كل من: إبراهيم أنيس ومحمود فهمي حجازي وبعض تلاميذهم ،ومن الدراسات التي قام بها بعض الأساتذة في الجامعة الأردنية دراسة إحصائية عن باب الاستثناء للدكتور نهاد الموسى، وأخرى عن باب الشرط للدكتور إسماعيل عمايرة.

وثمة دراسات سعت إلى تغطية بعض أبواب اللغة لبعض الباحثين في الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، كباب النداء وباب البدل وغيرها .

و بذا تكون الدراسات الإحصائية قد خدمت بعضاً من أبواب اللغة ، وبقي بعضها في انتظار أن يدرس فجاءت هذه الدراسة جزءاً من الدراسات التي تستهدف خدمة العربية.

تسعى هذه الدراسة إلى الوقوف على صورة وصفية لحروف المعاني وفقاً لما استقرت عليه بصورتها القاعدية في عينة من كتب التراث، ثم تسعى إلى الوقوف على صورتها وفقاً للاستعمال الجاري في عينة من النصوص النثرية القديمة، وأخرى من النصوص النثرية المعاصرة، وذلك بقصد الوقوف على ما يلي:

١. الموازنة بين التنظير الذي وضعه النحاة لحروف المعاني، وواقع الاستعمال الجاري.

٢. الموازنة بين استعمال حروف المعاني قديماً، واستعمالها حديثاً.

٣. الوقوف على مدى شيوع حروف المعاني.

٤. الوقوف على مدى شيوع معاني كل حرف.

٥. الوقوف على المعاني التي استخدمت قديماً ولم تستخدم حديثاً.

٦. الوقوف على ما طرأ على استخدام حروف المعاني من تطور بين القديم والحديث.

وقد تعمدت في هذه الدراسة عدم الخلط بين المستوى النثري والمستوى الشعري، في دراسة واحدة، وذلك لما للمستوى الشعري من خصوصية، لذلك كانت دراستي لا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومنهجي في هذه الدراسة وصفي إحصائي، سعيت من خلال إلى الوقوف على صور استخدام حروف المعاني، عند النحاة، وفي واقع الاستعمال الجاري في القديم والحديث، ولا شك في أن الموازنة بين استخدامات حروف المعاني قديماً، واستخداماتها حديثاً بقصد مراقبة التطور الذي طرأ عليها، مَعْلَمٌ من معالم المنهج التاريخي في هذه الدراسة.

ومن أجل تحقيق ما سبق، عمدت إلى اختيار عينة من كتب النحاة، تشمل ثلاثة كتب هي: (رصف المباني للمالقي ت٧٠٢هـ ، والجني الداني للمرادي ت٧٤٩هـ ومغني اللبيب لابن هشام ت٧٦١هـ).

وكان سبب اختياري لهذه الكتب الثلاثة، أنها تمثل مرحلة ناضجة من مراحل التأليف في ميدان حروف المعاني ، وقد استوعبت ما قبلها من المصنفات العديدة في هذا الميدان، وهي متميزة في استيعابها ، وترتيبها ، وتحليلها .

كما أن تحديد نطاق الدراسة في جهود هؤلاء الثلاثة قد يغنيني عن الخوض في جهود سواهم – وهم كَثْرٌ – لا سيما إذا عرفنا أن خلافات وتباينات كثيرة وقعت بينهم بشأن حروف المعاني وتحديد معانيها.

ولا شك في أن استعراض جهود القدماء – ممثّلاً بجهود الثلاثة المشار إليهم – يفيد من حيث:

١. تحديد معاني كل أداة، وبيان أوجه استخدامها بصورتها القاعدية، تمهيداً للإفادة من ذلك في البناء عليه أو محاكمته في ضوء الاستعمال الجاري (ممثلاً بدراسة عينات النصوص القديمة والحديثة المختارة.
٢. تقويم ما ذكروه من أدوات من حيث شيوعها أو عدم شيوعها.
٣. الوقوف على مدى استغراق وصف القدماء جميع الأدوات أم أن ثمة أدوات أسفرت عنها الدراسة.
٤. مناقشة أهلية ما قالوه عن الأداة بوصفها من حروف المعاني أو ليست منها.

وثمة عينتان من النصوص:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما العينة الأولى، فهي الجزء الأول من كتاب (قصص العرب) لمحمد أبي الفضل إبراهيم، ومحمد أحمد جاد المولى، وعلي محمد البخاري (الطبعة الرابعة، دار إحياء التراث العربي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، بيروت، ١٩٦٣م.

وقد وقع اختياري على هذا الكتاب للأسباب التالية:

١. لأن لغة هذا الكتاب تمثل نمطاً قديماً من النثر، وقد اكتفى مؤلفوه بالوقوف عند الاختيار فحسب دون التصرف في لغة القصص المختارة.

٢. لأن هذا الكتاب يضم بين دفتيه قصصاً متنوعة مختارة مما يقرب من أربعين مؤلّفاً تمثل أمهات الكتب وعيون التراث، مثل: الأمالي، والبخلاء، والحيوان، والعقد الفريد، ومجمع الأمثال، وغيرها، وهذا التنوّع لا يمثل خصوصية اللغة عند كاتب بعينه، وإنما يتناول اللغة في مقدار واسع ومتنوع من الاستعمال.

وأما العينة الثانية، فهي كتاب (مختارات من القصة الأردنية) من منشورات دائرة الثقافة والفنون، عمان، ١٩٧٦م، وقد ضمَّ ستاً وثلاثين قصة قصيرة وضعها تسعة عشر كاتباً معاصراً وبهذا يكون قد تحقّق التنوّع الذي لا يمثل خصوصية اللغة عند كاتب بعينه.

اختيرت هذه العينة لتكون موازية للعينة التي اختيرت لكي تمثل اللغة القديمة، ومن أجل تحقيق التوازن، فقد اجتزأت ثلاثاً وتسعين قصة من كتاب (قصص العرب) لكي تتساوى العينتان – تقريباً – من حيث عدد الصفحات، وليكون هناك عينتان متوازيتان لعقد الموازنة بينهما على أساس من العينة التي تمثل جهد النحاة القدماء في توصيف حروف المعاني.

وقد جاء هذا البحث في مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة:

أما المقدمة: فقد شملت استعراضاً لبعض من الدراسات التي صنفت في موضوع حروف المعاني، قديماً وحديثاً وشملت تحديد مشكلة البحث وأهم الأسئلة التي يطمح في الإجابة عنها، والمنهج الذي سارت عليه الدراسة.

وأما التمهيد، فقد نوقِشَ فيه مفهوم الحرف لغة ، كما نوقش تطور دلالته، قديماً وحديثاً، إضافة إلى مفهومه في الاصطلاح، والآراء التي قيلت في ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأما الفصل الأول: فيضمّ توصيفاً لحروف المعاني بصورتها القاعدية وفقاً لما استقرت عليه الكتب الثلاثة المشار إليها ،مبيّناً ما تفرد أحدهم بذكره، وما أشار إليه اثنان، وما أجمع عليه الثلاثة، وذلك من حيث الحديث عن الأداة، ومن حيث الحديث عن المعاني التي قد تأتي عليها الأداة أيضاً، معزّزاً كل معنى قد ترد عليه الأداة بشاهد واحد – على الأقل – من الشواهد التي ساقوها، وقد خُصّصَ لذلك جدولٌ انتهى به هذا الفصل.

وأسفر هذا الفصل عن ترتيبٍ لحروف المعاني على حروف المعجم، وهو ترتيب لم أعْهدْهُ لدى الثلاثة، إذ من المعروف أن لدى ابن هشام في ترتيب حروف المعاني اضطراباً، أما المرادي فقد بحثها على أساس بنيتها مبتدئاً بالأحادي ومنتهياً بالخماسي، وأما المالقي فقد رأيت لديه خللاً في ترتيبها كذلك، إذْ بَحَثَ ما كان منها من بابيّ اللام والميم – مثلاً – قبل ما هو من باب العين.

وأما الفصل الثاني، فقد عُنِيَ بحروف المعاني وواقع استعمالها الجاري وفقاً لما هي عليه في العينة القديمة لمعرفة ما يلي:

- كيفية استخدام هذه الحروف في هذه العينة.
- نسبة شيوع كل حرف استخدم.
- معاني كل حرف استخدم، ونسبة شيوع كل معنى.
- الحروف غير المستخدمة في العينة، وفق ما نص عليه الثلاثة.
- المعاني التي لم تستخدم في هذه العينة، وفق القواعد المعيارية أيضاً.

وأما الفصل الثالث: فقد جاء صورة مشابهة للفصل السابق إلا أنه خُصّصَ لدراسة العينة الحديثة ومراعاة الإجابة عن الأسئلة نفسها.

وأما الفصل الرابع، فضمّ موازنة بين استعمال حروف المعاني بصورتها القاعدية، وبين استعمالاتها النصّية الجارية، قديماً وحديثاً.

كما ضمّ موازنةً بين معطيات العينة الأولى (القديمة) ومعطيات العينة الثانية، هادفة إلى مراقبة ما طرأ على حروف المعاني من تطور ،في أنموذج من القديم وآخر من الحديث.

وأما الخاتمة فقد ضمت النتائج التي أسفرت عنها الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بقي أن نشير إلى مجموعة من الملاحظات التي روعيت في هذه الدراسة ، وهي:

- كانت طريقة إحصاء الحروف من العينتين يدوية .
- لم تُحصَ الواو لكثرتها ، ولأنها تحتاج إلى دراسة مستقلة.
- لم يُحصَ التنوين لكثرته أيضاً.
- أُحصيتْ(ال) التعريف ضمن قائمة اللام غير العاملة .
- ذُكِر مثال واحد –على الأقل– من كل عينة ، على كل معنىً وردت عليه الأداة في العينتين .
- نُصَّ على المعاني التي ذكرها الثلاثة لكل حرف ولم يرد عليها أمثلة في كل عينة .
- كان المجموع الكلي لعدد مرات ورود الحروف جميعاً في العينة الأولى(١٦٩٥٤)، وفي الثانية(١٨٨١٥).
- تستخرج نسبة شيوع الأداة في كل عينة بقسمة عدد مرات ورودها في تلك العينة على المجموع الكلي لعدد مرات ورود الأدوات جميعاً في العينة نفسها، وضرب الناتج في١٠٠%.
- تستخرج نسبة شيوع المعنى الواحد لكل أداة بقسمة عدد مرات ورود الأداة بذلك المعنى على عدد مرات ورود الأداة في العينة جميعها ، وضرب الناتج في ١٠٠%.
-اختصرت الإشارة إلى الكتب الثلاثة(رصف المباني، والجنى الداني، والمغني) في الحاشية بسبب كثرة الإشارة إليها على النحو التالي:(المالقي:ص...،المرادي:ص...،ابن هشام:١/...).
-أوردت في الفصل الرابع أمام كل أداة عدد مرات ورود تلك الأداة في العينتين إضافة إلى عدد مرات ورودها في القرآن الكريم ، وذلك على سبيل الاستئناس والمقارنة ، وعلى النحو التالي :

فمثلا : (الهمزة:٨٠/٤٠/٤٩٧) فالرقم الأول يشير إلى عدد مرات ورود الهمزة في العينة الأولى ، والذي يليه هو عدد مرات ورودها في العينة الثانية ، أما الرقم الثالث فهو عدد مرات ورودها في القرآن الكريم .

- لم أذكر ضمائر الفصل في دراستي هذه رغم أنه قد ذكرها النحاة في باب الحروف لأنها تؤدي معنىً في غيرها وهو الفصل، حينما تأتي فصلاً بين الخبر وذي الخبر ، وفي هذه الدراسة تعاملت مع ضمائر الفصل على أنها ضمائر لا حروف معانٍ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التمهيد

مفهوم الحرف (لغةً) وتطور دلالته:

ذكرت معجمات اللغة أنّ الحرف من كل شيء طرفه، وحدُّه، وجانبه، يقول ابن منظور: "الحرف من الجبل ما نَتَأ في جنبه منه، كهيئة الدكّان الصغير ونحوه... وحرف كل شيء طرفه وشفيره وحدّه، ومنه حرفُ الجبل وهو أعلاه المحدّد"(١)، وهذا ما اعتمدته معجمات اللغة إلى اليوم.

ولكنْ ثمة معانٍ أُخَرُ لمادة (حَرَفَ)، تطورت وافترقت بعد ذلك، فهل هي معانٍ أصيلة، موازية في أصالتها، لهذا المعنى الذي ذكرته معجمات اللغة بوصفه معنى أوّلياً، وهو الطرف أو الحدّ؟ أو هي دلالات متفرعة منه؟.

فابن فارس في (المقاييس)، يقضي بوجود أصول ثلاثة لمادة (حَرَفَ)، وهي: الحدّ والعدول وتقدير الشيء، معتبراً المعنيَيْن: الثاني والثالث، أصليّين موازيين في أصالتهما للمعنى الأول (الحدّ)، فيقول: "الحاء والراء والفاء، ثلاثة أصول: حدّ الشيء والعدول وتقدير الشيء، فأمّا الحدّ فحرف كل شيء حدّه كالسيف وغيره، والأصل الثاني الانحراف عن الشيء، يقال: انحرف عنه ينحرف انحرافاً، وحَرَفته أنا عنه، أي: عدلت به عنه، والأصل الثالث المِحراف حديدة تُقدَّر بها الجراحات عند العلاج، وزعم ناسٌ أنّ المحارَف من هذا، كأنّه قُدِّر عليه رزقه كما تُقدَّر الجراحة بالمحراف"(٢).

وفي وُسْعِ المرء أن يردَّ المعاني الثلاثة إلى المعنى الأول، لأن المعنيين اللذين أشار إليهما ابن فارس – مضافاً إليهما دلالات أخرى كما سيأتي – إنما هي محمولة على المعنى الأوّل (الحدّ)، ونحن إذا ما تتبّعنا دلالات مادة (حَرَفَ) جميعها، من خلال المعاني المفصلة التي تحدثت عنها معجمات اللغة، ففي وسعنا أن نُرجع هذه الدلالات جميعها إلى معنى الحدّ أو الطرف أو الجانب، وذلك مع الأخذ بعين الاعتبار وجود التفاوت في الربط بين المعنى الأصلي لهذه المادة، وبين كل دلالة من هذه الدلالات المتفرعة منه.

---

(١) ابن منظور (اللسان) : ٣/١٢٧-١٢٨ .

(٢) ابن فارس(المقاييس) : ٢/٤٢ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد أشار إلى ذلك بعض الباحثين المحدثين[1]، إذْ أجْمَلَ جميع الدلالات المتفرعة من المعنى الأصلي لهذه المادة (الحرف) على النحو التالي:

١. دلالة عدم الاستقرار.
٢. دلالة التأرجح.
٣. دلالة القابلية للانحراف والسقوط على جانبي الحدّ.
٤. دلالة المكابدة والمشقة من استمرار الوجود على الحدّ.
٥. دلالة الاستعداد للانتقال من وضع إلى آخر.

يقول: "ومن هذه الدلالات المستوحاة من معنى (الحد أو الطرف)، يمكن التعامل مع المعاني الأخرى لمادة (الحرف)، من خلال المادة نفسها، أو بتعدية الأفعال المشتقة منها، بأساليب التعدية المختلفة، ذاتية أو حرفية"[2].

وإذا نحن تبعنا الشواهد الشعرية التي وردت فيها مادة (الحرف)، في معجمات اللغة، نلاحظ أنها – في مجملها – تدور حول الناقة الضامرة أو النجيبة، مع عدم وجود دليل يستبعد المعاني الأخرى، فمن الأول، قول كعب بن زهير:

حَرْفٌ أخوها، أبوها من مهجَّنةٍ وعمُّها خالُها، قوداءُ شمليلُ[3]

يقول ابن منظور: "يصف الناقة بالحرف لأنها ضامر"[4]، ومن الثاني قول ذي الرُّمّة:

جُمالِيّةٌ حرفٌ سنادٌ يُشِلُّهـا وظيفٌ أزَجُّ الخَطْوِ رَيّانُ سَهْوَقُ [5]

يقول ابن منظور: "... وتُشَبَّه بحرف الجبل إذا وُصِفَت بالعِظَم"[6].

وإذا كان اللغويون قد أجمعوا على أن الحرف من كل شيء طرفه وجانبه، فإن هذه المادة قد اعتراها تطور عبر الزمن، واشتق منها دلالات عديدة، أغناني عن الحديث

---

(١) محمد الشريف(معجم حروف المعاني) :١/التمهيد.
(٢) المرجع السابق نفسه .
(٣) انظر: ديوانه ص١١٢.
(٤) ابن منظور(اللسان):١٢٨/٣ .
(٥) انظر: ديوانه ٤٧١/١.
(٦) ابن منظور (اللسان): ١٢٨/٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عنها، محمد حسن الشريف في مصنفه (معجم حروف المعاني في القرآن الكريم)[1].

مفهوم الحرف اصطلاحاً:

لعلّ ما أوردناه آنفاً يكون مدخلاً إلى الحديث عن الحرف بمعناه الاصطلاحي بين النحاة وهو ما أُطلق عليه (حرف الهجاء) أو التهّجي)، وقد أورد اللغويون عدة تفسيرات للربط بين مادة (الحرف)، بتفرعاتها السابقة، وبين حرف الهجاء:

فالمرادي في (الجنى الداني) يقول: "اختلف النحويون في علة تسميته حرفاً، فقيل: سمّي بذلك لأنه طرف في الكلام وفضلة... فإنّ الحرف قد يقع حشواً، نحو: مررت بزيد، فليست الباء في هذا بطرف، وقيل: لأنه يأتي على وجه واحد، والحرف في اللغة هو الوجه الواحد،... والظاهر أنه إنما سمي حرفاً لأنه طرف في الكلام كما تقدم"[2].

أما ابن منظور في (اللسان)، فيقول: إنهم سمّوا حروف الهجاء بذلك، لأنّ حرف كل شيء ناحيته، كحرف الجبل والسيف والنهر وغيره[3]، وحروف الهجاء تسمى – عند النحاة– حروف المباني، للدور الذي تقوم به في بنية الكلمة وتركيبها.

أما القسم المقابل لحروف المباني، فهو المسمى (حروف المعاني)، وذلك لما لها من دور في ايصال معاني الأفعال إلى الأسماء، أو لدلالتها على معنى، كالإلصاق للباء، والاستعلاء لـ (على) وابتداء الغاية لـ (من)، وغيرها.

مفهوم حروف المعاني:

لعل ممّا يُؤخذ على القدماء أن نجد آثار الخلاف والتباين بينهم واضحة جلية من حيث مفهوم حروف المعاني، فقد تباينت دراساتهم تبايناً كبيراً في تحديد مفهوم حروف المعاني (الأدوات)، وهو عندهم ليس مستقراً ولا بيّناً، وقد تجلى ذلك في عدم ضبطهم حدّاً أو تعريفاً جامعاً لحروف المعاني.

فقد ذكر سيبويه الحرف الذي جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل، وجعل من ذلك: (ثُمَّ) و (سوف) و (واو القسم)[4]، والمبرد يفهم (لحروف) فهماً خاصاً، وهي عنده بمعنى العوامل، إذ يقول: "اعلم أن الأفعال أدوات للأسماء تعمل فيها كما تعمل الحروف"[5].

---

(١) انظر في تطور معاني هذه المادة : المصدر المشار إليه : ١/ التمهيد.

(٢) المرادي : ص ٨٨.

(٣) ابن منظور (اللسان): ١٢٨/٣.

(٤) سيبويه (الكتاب): ١٢/١.

(٥) المبرد (المقتضب): ٨٠/٤ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد عقد الزجاجي في (الإيضاح)، باباً خاصاً تحدث فيه عن خلافات النحاة في تحديد مفهوم الحرف لديهم[1]، كما أورد ابن يعيش في (شرح المفصل) خلافات واعتراضات كثيرة في طبيعة الحرف وحدوده[2].

أما المرادي وابن هشام – وهما اللذان يعدان العلمين البارزين في هذا العلم – فيبدو أنهما لم يقلحا في إضافة الجديد إزاء مفهوم الحرف، وتحرير القول فيه، وهما اللذان أفادا من جهود سابقيهما، فقد وقفا عند الاكتفاء بأفضل ما وصل إليهما من المفاهيم والحدود بشأن حروف المعاني:

فأما المرادي فقد عقد في (الجنى) فصلاً خاصاً سمّاه (في حد الحرف)[3]، تكلم فيه عن أهمية وضع مفهوم جامع مانع لحرف المعنى، فتحدث عن جملة من تعاريف وحدود وضعت قبل ذلك، وانتهى إلى أن أفضلَ هذه الحدود قولُ بعضهم: " الحرف كلمة تدل على معنى في غيرها فقط" ثم يبدأ بشرح عناصر هذا الحد، فيقول: "فقوله (كلمة) جنس يشمل الاسم والفعل والحرف، وعُلم من تصدير الحد بها أن ما ليس بكلمة فليس بحرف، كهمزتي النقل والوصل، وياء التصغير، فهذه من حروف الهجاء لا من حروف المعاني، فإنها ليست بكلمات، بل هي أبعاض كلمات، وهذا أولى من تصدير الحد بـ (ما) لإبهامها، ... وقوله (تدل على معنى في غيرها) فصل يخرج به الفعل وأكثر الأسماء، لأن الفعل لا يدل على معنى في غيره، وكذلك أكثر الأسماء، وقوله: (فقط) فصل ثانٍ يخرج به من الأسماء ما يدل على معنى في نفسه ومعنى في غيره، فإن الأسماء قسمان: قسم يدل على معنى في نفسه، ولا يدل على معنى في غيره، وهو الأكثر، وقسم يدل على معنيين: معنى في نفسه ومعنى في غيره، كأسماء الاستفهام والشرط، فإن كل واحد منها يدل – بسبب تضمنه معنى الحرف– على معنى في غيره، مع دلالته على المعنى الذي وضع له، فإذا قلت مثلا: (من يقمْ أقمْ معه)، فقد دلت (من) على شخص عاقل بالوضع، ودلت مع ذلك على ارتباط جملة الجزاء بجملة الشرط، لتضمنها معنى (إنْ) الشرطية، فلذلك زِيد في الحد (فقط) ليخرج به هذا القسم".

---

(1) الزجاجي (الإيضاح في علل النحو): ص ٥٥ وما بعدها.

(2) ابن يعيش (شرح المفصل): ٨/٢-٥ .

(3) المرادي : ص ٨٥-٨٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأما ابن هشام فقد تناول حروف المعاني بشكل أعم وأوسع مما تناولها المرادي، في باب أسماه (تفسير المفردات وذكر أسمائها)[1]، وأكّد على أنه ليس كل ما ورد في هذا الباب من حروف المعاني، وأنه ذكر في هذا الباب "أسماء غير تلك وأفعالاً"[2]، مما يدل على أنه لم يضف جديداً إلى مفهوم حروف المعاني.

ولعل من نتائج عدم ضبط النحاة القدامى تعريفاً أوحداً فاصلاً لمفهوم حروف المعاني، أنهم لم يستقروا على أمرين:

أولهما: التسمية، فنراهم يراوحون في تسمية (الحروف) بين (حرف المعاني)، و (الأدوات) وزاد ابن هشام (المفردات)[3] :فابن هشام نفسه لم يستقر على تسمية واحدة لحزوف المعاني، فنراه يطلق عليها التسميات الثلاث.

ولعل أول من أطلق عليها اسم (الأدوات)،هو الخليل في معجمه (العين)، إذ يقول: "وكل كلمة بُنيت أداة عارية تسمى حرفاً، وإن كان بناؤها بحرفين أو أكثر، مثل: حتى، وهل، وبل، ولعلّ"[4].

لكن اسم (الأدوات) لم يَلْقَ رواجاً عند معظم النحويين، فظلّت تسمية (حروف المعاني) هي الأكثر شيوعاً، على نحو ما نرى عند الزجاجي والمالقي والمرادي، إذ التسمية واضحة في أسماء مصنفاتهم.

ويطلق عليها النحويون تسمية (الحروف) على التغليب، لأن مما يذكر منها أسماء، مثل (كلّ، ومتى، ومن...) وغيرها، ولكن لمّا كان معظمها حروفاً سمي الجميع بهذا الاسم[5].

ومما ينبغي أن نشير إليه أن مصطلح (الأدوات) مصطلح كوفيّ قديم، يعني به الكوفيون ما يعنيه البصريون بـ (حروف المعاني)، وقد صوّبها – حديثاً – كل من الأستاذ مهدي المخزومي[6] حين قال: ولعل التسمية الكوفية تكون أقرب إلى ما يتطلبه

---

(١) ابن هشام : ١/٥-٧.

(٢) المصدر السابق.

(٣) ابن هشام : ١/٧ .

(٤) الخليل (العين) : ٣/٢١٠.

(٥) انظر: محمود سعيد (حروف المعاني): ص ١١-١٢.

(٦) مهدي المخزومي (مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو): ص ٣١٠-٣١١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المصطلح من دقة في الدلالة واختصار في اللفظ ، والأستاذ إسماعيل عمايرة إذ قال: "فهذه الكلمة (الأداة) أوفى بالحاجة من كلمتي (حروف المعاني) فإن من الحروف ما هو خالص في الحرفية كالباء والفاء وبل... ومنها ما يجمع بين الاسمية والحرفية والفعلية، كـ (ما) و (حاشا) و (عدا)"[1].

وثانيهما: الحصر، فقد ترتّب على عدم ضبط القدماء حدّاً لحروف المعاني، أن تفاوتَ عددُها عندهم، فهي عند الزجاجي، في كتابه (حروف المعاني) (١٣٧) مائة وسبع وثلاثون أداة، وعند المالقي (٩٥) خمس وتسعون أداة، وعند المرادي (١٠٥) مائة وخمس أدوات، وعند ابن هشام (٩٩) تسع وتسعون أداة.

ومن المحدثين[2]، من استطاع – برأيه – أن يأتي بحدٍّ أو تعريف جديد لمفهوم حروف المعاني ، مرجعه الوظيفة التي يؤديها الحرف، سواءٌ أكانت وظيفة نحوية أم صرفية أم صوتية، وبذلك يكون – على حدّ تعبيره – قد وسّع إطار حروف المعاني، بحيث يتجاوز مفهوم (الأدوات) أو (المفردات) وحلّ إشكال التداخل بين بعض حروف المعاني، وحروف المباني، وتجاوز الخلاف التقليدي بين النحاة المتمثل في عدم ضبطهم تعريفاً شاملاً لحروف المعاني.

وهذا التعريف يجعل الوظيفة – وليس المعنى – هي الحدَّ الفاصل بين ما هو من حروف المعاني وما ليس منها[3]، ويُدخل في عداد حروف المعاني ما لم يعدّه الثلاثة من حروف المعاني، مثل الحروف ذوات الوظائف الإعرابية مثل: واو وياء جمع المذكر السالم، وألف و واو وياء الأسماء الخمسة، ونون الأفعال الخمسة، وغيرها.

لكنّني سأقتصر في دراستي على حروف المعاني الواردة عن الثلاثة، وذلك من أجل تحديد نطاق البحث، بمعنى أنني سألزم نفسي بحروف المعاني بمفهومها التراثي كما استقرت عليه عند المالقي والمرادي وابن هشام وذلك لأنني جعلت هذه الكتب الثلاثة أساسًا في دراستي لأسباب ذكرتها في موضعها[4].

---

(١) إسماعيل عمايرة (معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم): المقدمة ص ١٠.

(٢) انظر: محمد حسن الشريف (معجم حروف المعاني في القرآن الكريم): التمهيد "ز".

(٣) المرجع السابق نفسه.

(٤) انظر في ذلك: ص٧ من هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول
تَوصِيفُ حروفِ المعَانِي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مقدمة الفصل

يرمي هذا الفصل إلى الوقوف على صورة لحروف المعاني وفق ما استقرت عليه بصورتها القاعدية عند النحاة القدامى.

ويدور حول استعراض جهود ثلاثة نحويين، هم: المالقي، والمرادي وابن هشلم[1] لبيان معاني كل أداة وأوجه استخدامها؛ تمهيدا للإفادة من ذلك في البناء عليه أو محاكمته في ضوء الاستعمال الجاري – قديمًا وحديثًا. (في الفصلين الثاني والثالث الآتيين).

ويركز هذا الفصل على استعراض جميع الأدوات الواردة عند الثلاثة، مبينًا ما قالوه عن الأداة الواحدة وهل ذكرها جميعهم أو انفرد أحدهم بذكرها أو عدم ذكرها، وكذلك ما قالوه عن كل معنى قد تأتي عليه الأداة الواحدة، وهل ذكر ذلك المعنى جميعهم أو أشار إليه اثنان منهم، أو تفرد أحدهم بذكره، معززًا كل معنى من المعاني بشاهد أو أكثر من الشواهد التي ساقوها.

واحتوى هذا الفصل ترتيبًا لحروف المعاني يختلف عما هو عند الثلاثة[2]، كما ذيلت هذا الفصل بجدول يبين ما اتفق على ذكره الثلاثة وما أشار إليه اثنان، وما انفرد بذكره أحدهم، بحسب أرقام الصفحات التي ورد فيها ذكر الأداة عند كل منهم.

---

(١) انظر-للوقوف على أسباب اختيار هذه الكتب الثلاثة-المقدمة ص ٧ من هذا البحث .

(٢) انظر في تفصيل ذلك : المقدمة ص ٩ من هذا البحث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١) الهمزة:

تأتي الهمزة في اللغة على وجهين، أجمع على ذلك الثلاثة: [١]

الأول: أن تكون للنداء، وهي هنا حرف مختص بالأسماء، ولا ينادَى بها إلا القريب مسافة وحكماً [٢].

الثاني: أن تكون للاستفهام الحقيقي، وهمزة الاستفهام الحقيقي حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب " مهمل" على حدّ تعبير المرادي[٣]،عدّها كل من المرادي وابن هشام أصل أدوات الاستفهام[٤]، وذلك لأنها خُصّت - عن سائر أدوات الاستفهام- بعدة أمور، منها:

١. تمام التصدير بها: وذلك بتقدمها على العاطف، وبعدم ذكرها بعد (أمْ) التي للإضراب، أما سائر أدوات الاستفهام فيتقدّمها العاطف، وتذكر بعد (أم) التي للإضراب[٥].

٢. ورودها لطلب التصور، وطلب التصديق أيضاً، أما سائر أخواتها فمختصّة بطلب التصور وحسبُ، ما عدا (هل) فمختصة بطلب التصديق[٦]، فتقول لطلب التصديق: (أزيدٌ قائم؟) و(هل زيدٌ قائم؟) ، ولطلب التصور: (أزيدٌ قائم أم عمرو؟).

٣. إمكانية حذفها، وإذا فُهِم الاستفهام من السياق، واحتيجَ إلى تقدير الأداة، فلا يقدّرُ غيرها من أخواتها .

٤. دخولها على الإثبات، كما أنها تدخل على النفي.

وينصّ الثلاثة[٧]على أنّ (همزة الاستفهام) قد تخرج عن الاستفهام الحقيقي،

---

(١) المالقي : ص٢٩ وما بعدها ، المرادي : ص٩٧ وما بعدها ، ابن هشام : ١/ ٧-٩ .

(٢) المرادي : ص ١٠٠ .

(٣)المصدر نفسه : ص٩٧ .

(٤) المرادي (نفسه) ، ابن هشام : ١/٧-٩ .

(٥) ابن هشام (نفسه) .

(٦) ابن هشام (نفسه) .

(٧) المالقي: ص ٢٩وما بعدها ، المرادي: ص٩٧ وما بعدها ، ابن هشام : ١/٧-٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لتدل على أحد المعاني التالية، لكن " الأصل في جميع ذلك الاستفهام "[1] :

١. التسوية: وذلك حال دخولها على جملة يصح حلول المصدر محلّها، وذلك بعد كلمة: (سواء) و(ما أدري) و(ما أبالي) و(ليت شعري) ونحوهنّ.

٢. الإنكار الإبطالي: وعلامته أنّ ما بعد الهمزة غير واقع، وأن مُدّعيه كاذب، فتفيد النفي إن دخلت على الإثبات والإثبات إن دخلت على النفي ، لأن نفي النفي إثبات ، نحو قوله تعالى: " فاستفتهم ألِربّك البنات ولهم البنون "[2]، وقوله تعالى :"أليس الله بكافٍ عبدَهُ "[3].

٣. الإنكار التوبيخي: وعلامته أن ما بعد الهمزة واقع، وأن فاعله مَلُوم، نحو قوله تعالى: "أتعبدون ما تنحتون".[4]

٤. التقرير: ومعناه حملك المخاطب على الإقرار والاعتراف بأمر قد استقر عنده ثبوته أو نفيه ، ويجب أن يليها الشيء الذي تقرره به نحو قوله تعالى : " أأنت فعلت هذا"[5].

٥. التهكّم: وذلك عند ورود الهمزة في سياق يفهم منه معنى التهكم، كما في نحو قوله: "أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا "[6].

٦. الأمر: وذلك حين ترد الهمزة في سياق يفهم منه معنى الأمر، نحو:" أأسلمتم[7]أي: أسلموا.

٧. التعجب: وذلك حين يفهم معنى التعجب من السياق الذي ترد فيه ، نحو :" ألم تَرَ إلى ربك كيف مدّ الظل "[8].

٨. الاستبطاء : وعلامته أن يكون ما بعدها دالاً على الاستبطاء، نحو قوله تعالى:" ألم يأنِ للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله "[9].

---

(١) المرادي:ص٩٨.

(٢) الصافات/١٤٩.

(٣) الزمر/٣٦.

(٤) الصافات/٩٥.

(٥) الأنبياء/٩٢ .

(٦) هود/٨٧ .

(٧) آل عمران/٢٠ .

(٨) الفرقان/٤٥.

(٩) الحديد/١٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢) آ:

وهو حرف نداء للبعيد[١]، لم يذكره المالقي، وذكره المرادي وابن هشلم ، دون أن يذكرا عليه شواهد، وقال عنه ابن هشام :" وهو مسموع، لم يذكره سيبويه"[٢]، وأحسب أنه حرف خاص بالشعر، ولا وجود له في النثر.

(٣) آيْ :

قال به المرادي وحده[٣]، وهو عنده حرف لنداء البعيد كسائر حروف النداء، وقال عنه: "حكاه الكوفيون ولم يذكره سيبويه، وهو لنداء البعيد كسائر حروف النداء إلا الهمزة".

(٤) أَجَلْ :

نص عليه أصحاب العينات الثلاث[٤]، وهو حرف جواب في الطلب والخبر ، يكون معناه في الجواب: التحقيق للطلب والتصديق للخبر، قال عنه المالقي: "ولا يكون جوابا للنفي ولا للنهي"[٥] ولا يكون إلا بعد الخبر المثبت، والطلب المقيد بغير النهي، ويؤكد ذلك الأستاذ إسماعيل عمايرة إذ يقول : " (أجل) ترد جواباً يؤكد ما يقوله السائل مثبتا، تقول : (أنت الذي فعلت الأمر) وهذه جملة خبرية تقولها وأنت شبه متيقن، ولكنك تحتاج إلى ما يؤكد ذلك، فالإجابة المنتظرة (أجل) وتعني أنك أنت الذي فعلته حقا "[٦]، " وتتضمن (أجل) معنى التأكيد بالإضافة إلى كونها حرف جواب، في لمسة واحدة "[٧].

(٥-٨) إذ ، إذا ، إذما ، إذن:

رأيت أن أجمع هذه الأدوات الأربع في حزمة واحدة، لأن هناك تشابها وتداخلا بينها تحدث عنه أصحاب الكتب الثلاثة[٨]، وهذا التشابه والتداخل بين هذه الألفاظ، تحدث

---

(١)انظر المرادي : ص٢٤٩، وابن هشام : ١٤/١.

(٢) ابن هشام (نفسه).

(٣) المرادي:ص٣٩٨.

(٤) المالقي:١٤٧،المرادي:ص٣٥٤،ابن هشام:١٥/١.

(٥) المالقي:ص١٤٨.

(٦) عمايرة(بحوث في الاستشراق واللغة):ص٤٦-٤٧.

(٧) عمايرة(المرجع السابق) نفسه.

(٨) المالقي:ص١٤٩-١٥٧،المرادي:ص٢١١وما بعدها،ابن هشام:١٤/١وما بعدها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عنه القدماء، ولاحظه بعض المحدثين[١]- و سيأتي تفصيل ذلك - ومنهجي في دراسة هذه الأدوات الأربع، أن أتحدث عن كل أداة منها، ثم أتحدث عن ذلك التداخل الذي يُعدّ قاسماً مشتركاً بينها جميعاً:

أما (إذْ)، فترد في اللغة اسماً، وترد حرفاً[٢]، وتُعَدُّ في أصل استعمالها ظرفاً دالاً على الزمن الماضي، تلك هي " الدلالة الأساسية لـ (إذْ) "[٣]، وقد تَرِدُ للدلالة على المستقبل وتُنزّل منزلة (إذا) ، في نحو قوله تعالى: " فسوف يعلمون إذِ الأغلالُ في أعناقهم "[٤]يقول ابن هشام : " فإنّ (يعلمون) مستقبل لفظاً ومعنىً، لدخول حرف التنفيس عليه، وقد أُعمِلَ في (إذْ) فيلزم أن يكون بمنزلة (إذا) "[٥]، وقد ترد (إذْ) أيضاً لتدل على معانٍ أُخر، مثل: التعليل، والمفاجأة[٦]، والشرط أو المجازاة[٧].

أما (إذْ) التعليلية، فقد أوردوا لها شاهداً قوله تعالى :" ولن ينفعكم اليومَ إذْ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون "[٨]، قال ابن هشام :"أي : ولن ينفعكم اشتراككم في العذاب، لأجل ظلمكم في الدنيا "[٩].

وأما (إذْ) التي للمفاجأة، فينص المرادي على أنها " لا تكون إلاّ بعد (بينا) و(بينما)[١٠]، وكذا قال ابن هشام[١١]، وأما (إذْ) الشرطية، فهي المقترنة بـ (ما) " فيجزم بها"[١٢] عندئذٍ ، وقد عدّ كل من المبرد وابن السّراج والفارسي (إذْما) هذه ظرفاً، وهي حرف عند سيبويه. [١٣]

---

(١) عمايرة(بحوث في الاستشراق واللغة):ص٢٩وما بعدها.
(٢) المرادي:ص٢١١،ابن هشام:١/٨٦-٨٧.
(٣) محمد الشريف(معجم حروف المعاني):١/١٦٧.
(٤) غافر/٧٠.
(٥) ابن هشام:١/٨٦.
(٦) المصدر نفسه:١/٨٦و٨٨.
(٧) المصدر نفسه:١/٩٢، والمرادي: ص ٢١٤.
(٨) الزخرف/٣٩.
(٩) ابن هشام:١/٨٦.
(١٠) المرادي:ص٢١٣.
(١١) ابن هشام:١/٩٢.
(١٢) المرادي:ص٢١٤.
(١٣) ابن هشام:١/٨٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ونصّ بعضُ النحويين على أن (إذْ) يمكن أنْ تكون زائدة للتوكيد، في نحو قوله تعالى:"وإذْ قال ربك للملائكة "[1]، ويمكن أن تكون للتحقيق كـ(قد)، وساقوا لهذا المعنى الآيةَ السابقةَ نفسَها.

غير أني ألفَيْتُ تلك الدلالات جميعَها غيرَ مجمعٍ عليها بين النحويين[2]، وأن ثمة خلافاً وتبايناً عندهم بشأن هذه الأداة، وأن تعليلاتهم لمواقعها من الإعراب وعواملها، ومعانيها في مختلف السياقات، تختلف وتتباين من نحويّ إلى آخر، وتتسم بقدر كبير من الخلاف والاضطراب.

فقد ذهب أكثرهم، وبخاصة المفسرون[3]، إلى أن (إذْ) لا يمكن أن تنزل منزلة (إذا) - كما مرّ وفق ابن هشام- وأجابوا عن الآية السابقة[4]، بأنّ الأمور المستقبلة لمّا كانت في أخبار الله تعالى متيقنة مقطوعاً بها عُبّر عنها بلفظ الماضي.

واختلفوا كذلك بشأن (إذْ) التعليلية و(إذْ) التي للمفاجأة، أحرفان هما أم باقيتان على ظرفيتهما ؟ وكذا الشرطية (إذ ما) [5]، كما لم يرجح بعضهم مجيء (إذْ) على المعنيين الآخيرين: التوكيد ومرادفة (قد) [6].

وأما (إذا) فقد نص ثلاثتهم[7]على أنها تأتي في اللغة على عدة وجوه:

١. أن تكون ظرف زمان مضمناً معنى الشرط، يقول ابن هشام: " والغالب أن تكون ظرفاً للمستقبل مضمنة معنى الشرط "[8]، فتجاب بما تجاب به أدوات الشرط كـ (إنْ) ، نحو قولنا: (إذا جاء زيدٌ فقمْ إليه) [9]، وقد تُعاقِب (إذْ) فتأتي للماضي[10] في نحو قوله تعالى: "ولا على الذين إذا ما أتَوْك لتحملَهم قلتَ لا أجد ما أحملُكم عليه "[11].

---

(١)البقرة/٣٠.

(٢) انظر(مثلا):المرادي:ص٢١١وما بعدها، و ص٣٥٥و ما بعدها.

(٣) الزمخشري(الكشاف):١٧٨/٤.

(٤) غافر/٧٠.

(٥) المرادي:ص٢١٣-٢١٤.

(٦) المصدر نفسه:ص٢١٥.

(٧) المالقي:ص١٤٩وما بعدها، المرادي:ص٣٦٠ وما بعدها ،ابن هشام:٩٢/١.

(٨) ابن هشام : ١/ ٩٧.

(٩) المرادي:ص٣٦٠.

(١٠) ابن هشام : ١/ ٩٩ .

(١١) التوبة/٩٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بنفسها لا بـــ(أنْ) مضمرة بعدها، وهي عند بعض الكوفيين ناصبة بـــ (أنْ) المنطوق بـــها، باعتبارها مركبة من (إذْ) و (أنْ)[١].

وأما الخلاف في معناها، فقد " قال سيبويه: معناهـــا الجـــواب والجـــزاء ، فقـــال الشلوبين : في كل موضع، وقال أبو علي الفارسي: في الأكثر، وقد تتمحـــض للجـــواب، بدليل أنه يقال: أُحبّك ، فتقول: إذن، أظنك صادقاً، إذْ لا مجازاة هنا ضرورة ".[٢]

وقال المالقي: "والصحيح أنها شرط في موضع، وجواب في موضع، وإذا كـــانت شرطاً فلا تكون إلا جواباً، وهذا هو المفهوم من كلام سيبويه، لأنه لم ينصّ على أنـــهما معاً في موضع واحد".[٣]

رأينا فيما سبق الخلاف والاضطراب اللذين تجلّيا عند الثلاثة في عرضهم للأدوات السابقة فقد سجّلت لنا الكتب الثلاثة تشابهاً وتداخلاً بين (إذْ) وبيـــن الظـــروف المحتملـــة للشرطية، مثل (إذا) الدالة على ما يستقبل من الزمان، و(إذا) الفجائية، و(إنما) و(إذنْ).

ولعلنا نستطيع تفسير ذلك التداخل والتشابه بين هذه الأدوات، على النحو التالي:

١. من حيث الشكل: فهي - كما هو واضح - متقاربة لفظاً، ولعل هـــذا ممـــا جعـــل القدماء يستشعرون الصلة بينها.

٢. من حيث المعنى: فيجمع بينها أن أيّاً منها لا يخلو من الدلالة على الزمن، فـــ (إذْ) كما مرّ بنا[٤]- تُعَدّ ظرفاً دالاً على الزمن الماضي، وقد تدل على المستقبل عنـــد إحلالها محل (إذا)، و(إذا) يغلب أن تكون ظرفاً للمستقبل من الزمـــان مضمنـــةً معنى الشرط، وقد تدل على الماضي، عند إحلالها محل (إذْ)، وقد سبق الحديـــث عن ذلك[٥]، و(إذن) لا تخلو من اشتمالها على الزمن، الأمر الذي جعل من النحاة القدماء من أسبغ عليها صفة الاسمية، وفي هـــذا تشـــترك مـــع (إذا) الظرفيـــة الشرطية. و(إنما) أيضاً، عدّها كل من المبرد وابن السراج والفارسي، ظرفـــاً[٦]،

---

(١) المالقي : ص١٥٧ .

(٢) ابن هشام : ١٥/١.

(٣) المالقي:ص١٥١.

(٤)انظر: مبحث (إذ) ، ص(٢٢) من هذا البحث .

(٥)انظر: مبحث (إذا) ، ص(٢٣) من هذا البحث .

(٦)انظر: مبحث (إذ) ، ص(٢٢) من هذا البحث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعدّها ابن هشام[1] أداة شرط تجزم فعلين وعدّها سيبويه حرفاً بمعنى (إنْ) الشرطية[2].

نخلص من ذلك إلى نتيجة مؤدّاها أن معنيَيْ (الظرفية والشرط) يمكن أن يُعَدّا قاسماً مشتركاً بين تلك الأدوات الأربع، وهذان المعنيان هما اللذان يمثلان التداخل في الاختصاص بينها، الأمر الذي دعاني إلى جمعها في حزمة واحدة في دراستي، ولعل هذا التداخل هو الذي أدّى إلى تباين آراء العلماء في هذه الأدوات[3]، وإلى الخلاف بينهم بشأنها.

وقد عزا الأستاذ عمايرة[4] هذا التداخل والتشابه بين هذه الأدوات، وخلاف العلماء حولها إلى أن تنتمي تاريخياً إلى أصل واحد، لفظاً ومعنىً، وهو "ارتباطها جميعاً بالظرفية، فهي أسماء زمان " ثم أخذت تخصصاتها تتباين عبر التطور التاريخي للغة، مما أدى إلى أن توظَّف كل أداة بلون متميز من المعنى، وترتّب على ذلك تَلَوُّنُ الكلمات من حيث اللفظ بما يتناسب مع التخصص الوظيفي من جانب المعنى ، ثم بعد ذلك أخذت هذه الألفاظ تستقلّ استقلالاً تدريجياً بما يحدد معالمها الحالية ، ومن هنا يتيسّر للباحث اللغوي إلقاء مزيد من الضوء لفهم هذا التباين والتداخل .

(٩) أصبح وأمسى:

من الواجب أن تذكر (أمسى) في غير هذا الموضع بحسب الترتيب الهجائي لكنني جمعتها مع (أصبح) لأن الكلام عنهما واحد .

ذكرهما المالقي وحده من حروف المعاني[5] ، والغالب على هاتين اللفظتين أن يكونا فعلين ناقصين كقولهم: (أصبحَ الجوُّ ماطراً) و(أمسى الرجلُ مريضاً) ، فهما من أخوات (كان) الناقصة التي تدخل على الجملة الاسمية المؤلفة من مبتدأ وخبر، فترفع الأول ويسمى اسمها ، وتنصب الثاني ويسمى خبرها ولكن عدّهما المالقي من حروف المعاني لوقوعهما زائدين " بين ما يحتاج بعضه إلى بعض، ولأنهما يصلح الكلام دونهما[6]"، في شاهدين من كلام العرب أراهما شاذين ولا يصح أن يقاس عليهما، ويُروى

---

(١) ابن هشام:١/٩٢.

(٢) المصدر السابق نفسه .

(٣) انظر: إسماعيل عمايرة(بحوث في الاستشراق واللغة):ص٣١.

(٤) إسماعيل عمايرة (بحوث في الاستشراق واللغة):ص٣١.

(٥) المالقي: ص٢١٨-٢١٩ .

(٦) المصدر نفسه :ص٢١٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هذان الشاهدان في باب التعجب خاصة وهما (ما أصبحَ أبردها، وما أمسى أدفأها)، وقال: "لأن الأسماء والأفعال لا تزاد، وإنما تزاد الحروف"[1].

ولكني لا أميل إلى اعتبارهما من حروف المعاني، بل إلى التعامل معهما على أنهما على أصلهما من الفعلية وذلك لأنهما - بحكم فعليتهما - يدلان على الزمان، وليست الدلالة على الزمان من خصائص الحروف.

(١٠) أل:

تتألف (أل) من حرفين، يدخلان على الأسماء والصفات المنكّرة، فينقلانها من دلالة التنكير إلى دلالة التعريف الشامل، بحسب السياق الذي ترد فيه.

وحرف اللام وحده، هو ما يفيد التعريف - بحسب رأي الجمهور[2] - وإنما الهمزة زيدت للفصل، إلا الخليل، فقد ذهب إلى أن حرف التعريف هو الهمزة واللام معاً، وكان يسميه (أل) كـ (قدْ) [3].

وقد عدّه أصحاب العينات الثلاث، من حروف المعاني، لما يفيده التعريف من دلالات تفصيلية تتفاوت بحسب السياقات، ولحرف التعريف هذا أحكام وأنواع: أمّا أحكامه فكثيرة مبثوثة في كتب النحو[4]، يطول شرحها، ولا مبرر لتكرارها هنا، وأما أنواعه فمتعددة أيضاً بلغت عند المرادي أربعة عشر نوعاً[5]، ولكني أرى أنه يمكن إعادتها - عند التحقيق- إلى ثلاثة أقسام:

١. أن يكون للتعريف، وهذا النوع قسمان: عهدي وجنسي، ولكل منهما أحكام يمكن الرجوع إليها في كتب النحو[6].

٢. أن يكون حرفاً زائداً، ومن هذا القسم، الحرف الداخل على أسماء مثل (اللات) و(العزى) وظرف الزمان (الآن)، والداخل على الأسماء الموصولة (الذي والتي) وفروعهما، ومنه الحرف الداخل على الأعلام للمح الأصل، مثل (العباس والرشيد) ونحوهما.

---

(١) المصدر نفسه .

(٢) الداني:ص١٥٨.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) انظر-للوقوف على تلك الأحكام- ابن هشام :٤٩/١ وما بعدها .

(٥) المرادي:ص٢٢٣.

(٦) انظر مثلا :المرادي: ص ٢١٦وما بعدها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣. أن يكون اسماً موصولاً بمعنى (الذي) وفروعه[١]، وهو الداخل على الأسماء المشتقة كاسم الفاعل، واسم المفعول، وهذا القسم أرى أنه يمكن استيعابه في إطار التعريف.

وأورد ابن هشام[٢] قسماً آخر لـ (أل)، وهو أن يكون للاستفهام، في نحو: (أل فعلتَ؟) أي: هل فعلتَ ؟، ولعلّ ذلك يكون من تبادل الهمزة والهاء، وهو أمر مألوف في العربية ، كما في (أراق) و(هراق) ، ولا سيّما إذا عرفنا أنّ همزة الاستفهام و (هل) أداتان تتحدران تاريخياً من أصل واحد، وهو (هَلْ) ، ثم تبادلت الهاء والهمزة فيهما[٣]، ومن آثار ذلك قول جميل بثينة:

وأتى صواحبُها فقلْنَ هَذَا الذي مَنَحَ المودةَ غيرَنا وجَفانا[٤].

(١١) ألاَ :

حرف وظيفته توكيد مضمون الجملة التي بعده ، ويفيد تَحقُّقَ ما بعده وتحقيقه[٥]، ويردُ في اللغة بسيطاً ومركباً : أما عن كونه بسيطاً فيرد لأحد المعاني التالية:

١. أن يكون للتنبيه والاستفتاح، أجمع الثلاثة على هذا المعنى[٦]، ويدخل حينئذٍ على الجملتين، نحو : "ألاَ إنّ أولياء الله لا خوفٌ عليهم "[٧]و " ألا يوم يأتيهم ليس مصروفاً عنهم "[٨].

٢. أن يكون للعرض والتحضيض، أجمع الثلاثة أيضاً على هذا المعنى، فيختص بالجملة الفعلية وحسب، نحو :(ألاَ تنزلُ عندنا فنتحدثَ) .

٣. أن يكون حرف جواب ، بمعنى (بلى)، كقول القائل : أَلَمْ تَقُمْ ؟ ، فتقول : ألا ، أي : بلى ، لم يذكره ابن هشام ، وقال عنه المالقي: "وهو قليل شاذ "[٩].

---

(١) ابن هشام : ٤٩/١ .

(٢) نفسه : ٥٥/١ .

(٣) انظر: عمايرة (بحوث في الاستشراق واللغة):ص٥٦.

(٤) انظر، ديوانه:ص٢٨.

(٥) ابن هشام:٧١/١.

(٦) المالقي:ص١٦٥،المرادي:ص٣٧٠،ابن هشام:٧١/١.

(٧) يونس/٦٢.

(٨) هود/٨.

(٩) المالقي:ص١٦٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأما عن كونه مركباً من همزة الاستفهام ، و(لا) النافية ، فيرد لأحد المواضع التالية:

١. أن يقصد به مجرد الاستفهام عن النفي، نحو : (ألا رجلَ في الدار).

٢. أن يقصد به التوبيخ والإنكار، كقول حسان:

ألا طعانَ ألا فرسانَ عاديةً إلا تَجَشُّؤَكم حولَ التنانيرِ[١]

ولم يذكر المالقي هذين الموضعين ، وذكرهما الآخران[٢]، وأجمعا على أن (ألا) فيهما حرف مركب من حرفين.

٣. التمني ، ذكره الثلاثة ، وذلك نحو قول الشاعر:

ألا عُمْرَ ولّى مستطاعٌ رجوعُهُ فيرأبَ ما أثْأتْ يَدُ الغَفَلاتِ.[٣]

وقد اختلف النحاة فيما بينهم بشأن بساطة هذه الأداة وتركيبها، فقال بعضهم[٤]: إنها مركبة في الأصل من همزة الاستفهام و(لا) النافية، وذلك في المواضع السابقة جميعها، وقال آخرون : إنها حرف بسيط ، رادّين دعوى التركيب بأن الأصل عدمه[٤]، والذي أراه أنها بسيطة في مواضع ومركبة في أخرى: بسيطة إذا دلت على التنبيه والاستفتاح، أو العرض والتخصيص، أو على الجواب كـ (بلى)، إن صح أن ترد حرف جواب، وذلك لأن هذه المواضع لا تحتمل النفي كيفما قلّبتَها، وإن احتملت النفي فلا تحتمل الاستفهام، ومن هنا صح أن تكون غير مركبة، أما في المواضع الأخرى فإني أراها مركبة لأنها تؤدي معنيين في آن واحد معاً، وهما: النفي والاستفهام .

(١٢) إلَى.

حرف جر أصلي، يعمل الجر في الأسماء الظاهرة والمضمرة، هذا ما أجمع عليه الثلاثة[٥]، يدلّ هذا الحرف على معنى انتهاء الغاية زماناً نحو :"ثم أتموا الصيام إلى الليل"[٦]، أو مكاناً، نحو: "من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى"[٧]، وقد اقتصر عدد من

---

(١) انظر ديوانه:ص٢١٥.

(٢) المرادي:ص٣٧١-٣٧٢،ابن هشام:١/٧٢.

(٣) قائله مجهول، انظر،ابن هشام:١/٧٢.

(٤) المرادي:ص٣٧٢.

(٥) المالقي:ص١٦٦،المرادي:ص٣٧٣،ابن هشام:١/٧٨.

(٦) البقرة/١٨٧.

(٧) الإسراء/١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النحويين في دلالة هذا الحرف على معنى (انتهاء الغاية) وحسب، أما جميع الشواهد التي ساقها غيرهم للاستدلال على أنّ (إلى) قد تأتي لمعانٍ أخرى، غير هذا المعنى، فمتأوّلة ، قال المرادي: " اعلم أن أكثر البصريين لم يثبتوا لها غير معنى انتهاء الغاية، وجميع هذه الشواهد عندهم متأوّل "[1]. بينما رأى آخرون أنّ (إلى) ، قد تأتي متضمنة معاني حروف أخرى في بعض السياقات لكن جمهرة النحاة استقروا على أن أيّ معنى آخر لها لا يخرج عن المعنى الأصلي وهو انتهاء الغاية وقد نص المرادي على أن (انتهاء الغاية) أصل معانيها[2].

ووفقاً لذلك فقد أورد كل من المرادي وابن هشام سبعة معانٍ، إضافة إلى معنى الغاية، أما المالقي فلم يزد على المعنى الأصلي سوى معنى (الظرفية) ، وتفصيل ذلك على النحو التالي:

١. المعية أو المصاحبة: وذلك إذا ضَمَمْت شيئاً إلى آخر، نحو:(الذود إلى الذود إبل)[3].
٢. التبيين: وهي " المبينة لفاعلية مجرورها بعدما يفيد حباً أو بغضاً من فعل تعجب أو اسم تفضيل، نحو: " قالَ ربِّ السجنُ أحبّ إلّي "[4].
٣. موافقة اللام، نحو قوله تعالى : والأمْرُ إليكِ فانظُري ماذا تأمُرين "[5].
٤. الظرفية ، نحو :"ليجمعنّكم إلى يوم القيامة "[6]، أي : في يوم القيامة.
٥. الابتداء كـ (من): نحو قول الشاعر:

تقولُ وَقْد عالَيْتُ بالكورِ فوقَها أيُسقَى فلا يُروى إليّ ابن أحمرا[7]

٦. موافقة (عند)، كقول الشاعر:

أم لا سبيلَ إلى الشبابِ، وذكرُهُ أشهى إليّ من الرحيق السّلْسَلِ[8]

---

(١) المرادي:ص٣٧٦.
(٢) المصدر السابق:ص٣٧٣.
(٣) الذود:القطيع من الإبل(انظر اللسان:١/٤٣٤).
(٤) يوسف/٣٣.
(٥) النمل/٣٣.
(٦) النساء/٨٧.
(٧) البيت لعمرو بن أحمر الباهلي، انظر ابن هشام:١/٧٩.
(٨) ديوان الهذليين:٢/٨٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧. أن تكون زائدة للتوكيد، أثبت ذلك الفراء مستدلاً بقراءة بعضهم : "واجعل أفئدةً من الناس تهوَى إليهم "[١] بفتح الواو، وهناك من خرّجها على تضمين (تهوَى) معنى (تميل) وعلى هذا تكون (إلى) على أصلها من الغاية، وقال المرادي : " وهذا المعنى لا يقول به الجمهور "[٢] .

(١٣) إلاّ:

المشهور أنّ (إلا) أداة استثناء، وقد عُني بها علماء النحو والأصول[٣]، وأولَوْها عناية قلّما حظيت بها أيّ أداة أخرى، لتشعُّبِ أوضاعها، وكثرة أحكامها، وما يترتب على ذلك من آثار.

وإن للاستثناء تفاصيل وأحكاماً كثيرة، يمكن الرجوع إليها في مظانّها[٣].

انفرد المالقي[٤] بالاقتصار على معنى (الاستثناء) وحده لهذه الأداة ، أما الآخران[٥] فقد نصّا على دلالات أخرى هي:

١. أن تكون بمعنى (غير)، فتكون هي وتاليها صفة لجمعٍ منكّر أو شبهه، وجيء بشاهدٍ لها قوله تعالى : " لو كان فيهما آلهةٌ إلاّ الله لفَسَدَتَا "[٦]، فـ (إلاّ) هنا مؤولة بمعنى (غير) إذْ لو كانت للاستثناء لكان المعنى (لو كان فيهما آلهة ليس فيهم الله لفسدتا) ويترتب على ذلك (لو كان فيهما آلهة فيهم الله لفسدتا) وليس ذلك المراد، هذا من جهة المعنى، أما من جهة اللفظ، فلا يجوز أن تكون (إلا) هنا للاستثناء، لأن (آلهة) جمع منكّر في الإثبات فلا عموم له، فلا يصح الاستثناء منه[٧].

---

(١) إبراهيم/٣٧.

(٢) المرادي:ص٣٧٦.

(٣) انظر- مثلا- محمد عبدالخالق عضيمة(دراسات لأسلوب القرآن الكريم):١/١٣٦-٢٨٨.

(٤) المالقي:ص١٧١-١٧٢.

(٥) المرادي:ص٤٧٦-٤٧٩،ابن هشام:١/٧٣-٧٦.

(٦) الأنبياء/٢٢.

(٧) ابن هشام:١/٧٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. أن تكون عاطفة بمنزلة الواو في التشريك بالمعنى واللفظ، ذكره ابن هشام والمرادي[١]، وقال عنه المرادي: " هذا قسم نفاه الجمهور "[٢]، وذلك في نحو: "لئلاّ يكونَ للناس عليكم حُجّة إلا الذين ظلموا منهم"[٣].

٣. أن تكون زائدة، ذكره المرادي وابن هشام أيضاً[٤]، وقال عنه المرادي : " هذا قسم غريب قال به الأصمعي وابن جنّي "[٥]، وحملا على ذلك قول ذي الرمة:

حراجيجُ ما تَنْفَكُّ إلا مناخةً على الخَسْفِ أو نرمي بها بلداً قَفْرا[٦]

أي : ما تنفك مناخة، و(إلا) زائدة لأنها لا تدخل على خبر (ما زال) وأخواتها.

٤. أن تكون عاطفة لا بمعنى الواو، بل تشرك في الإعراب لا في الحكم، انفرد بذكر هذا المعنى المراديّ وقال :"لم يقل به إلا الكوفيون "[٧]، وذلك في نحو قوله: (ما قام أحد إلا زيدٌ).

ولعل هذا القسم باطل، لأن (إلا) في نحو هذا المثال، تدعى أداة حصر، وذلك لأنها سبقت بنفي، فـ (إلا) إذا سبقت بنفي أو نهي أو استفهام، سميت أداة حصر[٨].

(١٤) ألاّ:

أجمع الثلاثة[٩] على أن (ألا) تأتي حرف تحضيض، فيختص بالدخول على الجمل الفعلية، ولا عمل له، وقد تبدل همزتها هاءً فتصبح (هلاّ)، وتبادل الهمزة والهاء أمر مألوف في العربية.

(١٥) أمْ:

حرف مبنيّ على السكون ، يأتي في اللغة على أربعة أوجه[١٠]:

---

(١) المرادي:ص٤٧٩،ابن هشام:١/٧٦.
(٢) المرادي(نفسه).
(٣) البقرة/١٥٠.
(٤) المرادي:ص٤٨٠،ابن هشام:١/٧٦.
(٥) المرادي(نفسه).
(٦) انظر ديوانه:ص١٧٣.
(٧) المرادي:ص٤٨١.
(٨) ابن هشام:١/٣٩.
(٩) انظر،المالقي:ص١٧٠،المرادي:ص٤٧٢،ابن هشام:١/٧٧.
(١٠) انظر المالقي:ص١٧٨،المرادي:ص٢٢٥،ابن هشام:١/٤٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١.(أمْ) المتصلة: وهي المعادلة لهمزة التسوية، في نحو قولـــه تعـــالى : "ســـواءٌ عليـــهم أأنذرتهم أمْ لم تنذرهم لا يؤمنون "[١]،أو لهمزة الاستفهام، نحـــو :(أقـــام زيْـــد أم قعـــد)، والوصف الأساسي لـــ (أم) المتصلة، أنها التي يكون ما بعدها متصلاً بما قبلها، وليـــس مستغنياً عنه، ولا خلاف بين الثلاثة في أن (أم) هذه عاطفة.

٢. (أم) المنقطعة أو المنفصلة: وهي التي يكون ما بعدها منفصلاً عما قبلـــها أو منقطعـــاً عنه أي انقطع عندها سياق الكلام، واستؤنف بعدها كلام آخر، ومعناها " الذي لا يفارقـــها الإضراب، ثم تارة تكون له مجرداً، وتارة تتضمن معه استفهاماً طلبيـــاً أو إنكاريـــاً "[٢]، "وتتقدّر بـــ (بل)" [٣]، ولم يتفق النحويون على عملها، فالمرادي يقول:"المغاربة يقولـــون : إنها ليست عاطفة لا في مفرد ولا في جملة، وذكر ابن مالك أنها قد تعطف المفـــرد "[٤]، ويقول المالقي: " ...أن تكون منفصلة فلا تكون عاطفة ويقع قبلها الاستفهام وغـــيره "[٥]، واكتفى ابن هشام بالقول : " وخرق ابن مالك إجماع النحويين وزعم أنها تعطف المفـردات كـــ (بل) ".[٦]

وعلامة (أم) المنفصلة ، أن لا تكون بعد همزة التسوية أو الهمزة التي يطلب بـــها وبـــ (أم) التعيين، وقد تكون بعد استفهام طلبي أو إنكاري - وفقاً لابن هشام[٧] - نحو قوله تعالى:"تنزيلُ الكتابِ لا ريبَ فيه من ربِّ العالمينَ أمْ يقولونَ افترَاه"[٨].

٣. أن تكون زائدة ، لم يذكر المالقي هذا القسم، وحُمل عليه نحـــو قولـــه تعـــالى:" أفَـــلا تبصرون أمْ أنا خير "[٩]، والتقدير: (أفلا تبصرون أنا خير)[١٠].

---

(١) البقرة/٦.
(٢) ابن هشام:١/٤٤.
(٣) المالقي:ص١٧٩.
(٤)المرادي:ص٢٢٦.
(٥) المالقي:ص١٧٩.
(٦) ابن هشام:١/٤٦.
(٧) المصدر نفسه:١/٤٤.
(٨) السجدة/٢.
(٩) الزخرف/٥٢.
(١٠) المرادي:ص٢٢٦،ابن هشام:١/٤٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤. أن تكون حرف تعريف، نص عليه الثلاثة[١]، وجعلوا منه الحديث : (ليس من امبرّ امصيامُ في امسفر) وذلك في لغة طيّء وحمير .

ويُذكر أن (أم) تستخدم في العربية بدلاً من (أو) في أنماط من الجمل الاستفهامية والتسوية وهذا الاستعمال - كما يرى الأستاذ عمايرة[٢] - ظاهرة سامية قديمة، فقد استعملت بعض اللغات السامية (أم) بدلاً من (أو) في الاستفهام المركب.

ويرى الأستاذ عمايرة[٣] أنّ (أو) هي الأصل تاريخياً، أما (أم) فهي في اللغات التي استخدمتها خاصةً بحالات معينة، وقد تكون الميم من (أم) منقلبة عن الواو في (أو)، نظراً إلى أن الحرفين يتبادلان صوتياً، وقد قال المرادي : " وذهب ابن كيسان إلى أن أصلها (أو) والميم بدل من الواو" [٤].

(١٦) أمّا:

حرف له ثلاثة أقسام[٥]:

١.أن يكون للاستفتاح، بمنزلة (ألا) ، ويكثر قبل القسم، ذكر ذلك الثلاثة[٦]، وذلك في نحو قولنا: (أمّا قام زيدٌ) و (أمّا زيدٌ قائمٌ)، ويدخل على الجملتين، وإذا جاءت بعده (أنّ) كُسرت همزتها، وقد تبدل همزتها هاءً أو عيناً[٧]، وذلك أمر معروف، لأن الحرفين ذوا مخرج واحد.

٢. أن يكون بمعنى (حقاً) فيكون اسمًا - على رأي بعضهم[٨]- وقال آخرون[٩]: هو كلمتان : حرف وهو الهمزة ،واسم وهو (ما)، وإذا جاءت (أنّ) بعده، ظلت همزته مفتوحة، كما تفتح بعد (حقاً)، تقول : (أما أنك قائمٌ) ، فكأنك قلت : (أحقاً أنك قائم)، وانتصابه على الظرفية ولم ينص المالقي من بين الثلاثة على هذا القسم.

---

(١) المالقي:ص١٨٠، المرادي:ص٢٢٧،ابن هشام:٤٨/١.

(٢)عمايرة(بحوث في الاستشراق واللغة):ص٤٤.

(٣)ا لمرجع نفسه:ص٤٥.

(٤) المرادي:ص٢٢٥.

(٥)ا لمصدر نفسه:ص٣٧٧.

(٦) المصدر نفسه ، المالقي:ص١٨٠،ابن هشام:٥٦/١.

(٧) المرادي:ص٣٧٧.

(٨) ابن هشام:٥٦/١.

(٩) المرادي:ص٣٧٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣. أن يكون حرف عرض، مثل (ألا)، في نحو قولنا: (أمَا تقـــوم)و(أمـــا تقعـــد)، نـــص المالقي[١] على أنه حرف بسيط، وشكك في ذلك المرادي وابن هشام[٢]، فقالا: قد يدّعـــى في ذلك أن الهمزة للاستفهام التقريري، و (ما) نافية.

وإذا صح أن يتبادل الحرفان: الميم واللام، فإني أميل إلى أن (أما) و(ألا) تنتميـــان تاريخياً إلى أصل واحد، وهو (ألا) لسببين:

الأول: هو تبادل الميم واللام لقرب مخرجيهما، وقياساً على تبادلهما عند الدلالة علـى التعريف كما في لغة طيّء[٣]، وقد رجّحت أن أصل الحرفين هو(ألاّ) ، لغلبة اسـتعماله - كما سنرى في العينتين المعتنين في الدراسة - ولقول المرادي في موضع آخـــر: " الميم في هذا (أي حرف التعريف) بدل من اللام "[٦]، من هنا صحّ أن أعدّ اللام هـــي الأصل وأن الميم طارئة عليها وبدلٌ منها.

والثاني:هو أن الحرفين يشتركان -كما رأينا- في أغلب المعاني التي يؤديها كل حـــرف منهما، فكلٌ منهما يؤدي معنى التنبيه والاستفتاح والعرض والتحضيض، وأما المعـــاني التي يفترقان في تأديتها فالأغلب أنها نشأت عبر التطور التاريخي لكل من اللفظتين، ثـــم استقلت كل لفظة منهما في الدلالة على معانٍ معينة.

(١٧) أمّا:

اتفق الثلاثة[٤] على أنّ (أمّا) أداة توكيد وتفصيل وشرط غير جازم:

أمّا عن كونها توكيداً ، فيقول ابن هشام على لسان الزمخشري :"فائدة (أمّا) فـــي الكلام أن تُعطيَه فضل توكيد، تقول : (زيدٌ ذاهبٌ)، فإذا قصدتَ توكيد ذلك... قلت :(أمّـــا زيدٌ فذاهبٌ)".[٥]

وأما عن كونها للتفصيل، فيقول المالقي :"فيها اختصاص بالتفصيل "[٦]، ويقـــول

---

(١)المالقي:ص١٨١.

(٢) المرادي:ص٣٧٨،ابن هشام:١/٥٧.

(٣) المرادي:ص١٧٢.

(٤) المالقي:ص١٨١،المرادي:ص٤٨٢،ابن هشام:١/٥٧.

(٥) ابن هشام:١/٥٩.

(٦) المالقي:ص١٨٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ابن هشام: "وأمّا التفصيل فهو غالب أحوالها " [1]، وقد تأتي لغير تفصيل، نحو :(أما زيد فمنطلق)[2].

وأما عن كونها للشرط ففيه نظر، إذ استدلوا على أنها ترد للشرط بدليل لزوم الفاء بعدها وأن هذه الفاء للجزم وليست للعطف، قال ابن هشام : "ولو كانت الفاء للعطف لم تدخل على الخبر... ولمّا امتنع كونها للعطف تعيّن أنها فاء الجزاء "[3]، والجمهور يقدّر (أمّا) بـ (مهما يكن من شيء). [3]

على أننا لو أمعنّا النظر في جملة مثل : (أمّا زيدٌ فمنطلقٌ) ، لأخرجناها من باب الشرط، إذ الاحتكام إلى الشكل[4] وحده ليس كافياً لاعتبار مثل هذه الجملة جملة شرطية، ومن هنا فلا أميل إلى اعتبار (أمّا) من أدوات الشرط لمجرد ورود الفاء بعدها. فضلاً على أنها قد تحذف في سياقات عديدة، كما في نحو قوله تعالى : " فأمّا الذين اسودّتْ وجوهُهُم أكَفرتم بعدَ إيمانِكُم"[5]، وقد تأولها النحاة على أن هنا حذفاً، فالأصل : (فيقال لهم أكفرتم) [6]، لذا فلعله يمكن الاكتفاء بالقول عنها : (أداة توكيد وتفصيل وحسب).

(١٨) إمّا:

نص الثلاثة[7]على الخلاف فيها عند النحاة، فـ "أكثر النحويين"[8]، على أنها من حروف العطف ويقصدون بذلك (إمّا) الثانية، في نحو قولهم : (جاءني إمّا زيدٌ وإمّا عمرو)، إذ لا خلاف بينهم في أن (إمّا) الأولى غير عاطفة، وذلك " لاعتراضها بين العامل والمعمول، في نحو : (قام إمّا زيدٌ وإمّا عمرو)" [9].

ومن النحاة – وهو ابن مالك[10] - من نقل عن يونس وابن كيسان ، وأبي علي، أنها ليست عاطفة، كما نصّ المرادي وابن هشام على أنّ ابن عصفور، نقل اتفاق النحاة

---

(١) ابن هشام:١/٥٨.

(٢) المصدر نفسه:١/٥٧.

(٣) المرادي:ص٤٨٢.

(٤) انظر في مسألة الشكل والمضمون : عباورة(بحوث في الاستشراق واللغة) ص١٠٠-١٠١.

(٥) آل عمران/١٠٦.

(٦) انظر، المرادي:ص٤٨٢،ابن هشام :١/٥٨.

(٧) المالقي:ص١٨٣،المرادي:ص٤٨٧،ابن هشام:١/٦١.

(٨) المرادي(المصدر نفسه).

(٩) ابن هشام:١/٦٢.

(١٠) ابن هشام(نفسه)،المرادي:ص٤٨٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على أنها ليست بعاطفة وإنما ذكروها في باب العطف لمصاحبتها لحرفه (أي الواو)، أما المالقي فقد نص على أنها من حروف العطف[1].

ولكني لا أعدّها من حروف العطف، تخلصاً من دخول عاطف على عاطف، إذْ لا يصح أن تعدّ حرف عطف، وقبلها الواو حرف عطف.

واختلف النحاة في بساطتها وتركيبها، فمنهم من قال إنها بسيطة، ومنهم من قال بتركيبها[2]، وأما أنا فأميل إلى اعتبارها بسيطة، وذلك لأن الأصل البساطة حتى يقوم دليل قاطع على أنها مركبة.

وتفيد (إما) أحد المعاني التالية:

١. التخيير، نحو :" إمّا أنْ تعذبَ وإمّا أنْ تتّخِذَ فيهم حسناً ".[3]

٢. الإباحة، نحو : " فإمّا منّاً بَعْدُ وإمّا فداءً ".[4]

والفرق بين التخيير والإباحة " أن المأمور له أن يجمع بين الشيئين في الإباحة، وليس له ذلك في التخيير".[5]

٣. الإبهام، نحو : " وآخرون مُرْجَوْن لأمرِ الله إمّا يعذبُهم وإمّا يتوبُ عليهم".[6]

٤. الشك، نحو : (قام إما زيدٌ وإمّا عمرو)، والفرق بينهما " أن المخبر في الشك لا يعلم مَنْ فَعَلَ الفعل، وفي الإبهام يعلمه ويريد الاستبهام على السامع".[7]

٥. التفصيل: وهو معنى لم يذكره المالقي، وجعل الآخران[8] شاهداً عليه قوله تعالى : "إنا هديناه السبيلَ إمّا شاكراً وإمّا كفوراً ".[9]

٦. وذكر المرادي[10]معنىً سادساً فقال : " وزاد بعضهم لـ (إمّا) معنى سادساً وهو أن يكون لإيجاب أحد الشيئين في وقت دون وقت "، وجعل مثالاً له قولهم للشجاع : (إنما أنت إمّا طعنٌ وإمّا ضرب).

---

(١) المالقي:ص١٨٣-١٨٤.

(٢) للوقوف على ذلك الخلاف، انظر، المرادي:ص٤٩٠.

(٣) الكهف/٨٦.

(٤) محمد/٤.

(٥) المالقي:ص١٨٤.

(٦) التوبة/١٠٦.

(٧) المالقي:١٨٤.

(٨)المرادي:ص٤٨٨ ، ابن هشام :٦٣/١.

(٩)الانسان/٣.

(١٠)المرادي:ص٤٨٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد يُستغنى عن (إمّا) الثانية بذكر ما يغني عنها ، نحو قولنا : (إمّـــا أن تنطـق بخير وإلا فاصمت) [1] أو (إما أن تنطق بخير أو فاصمت)، كما قد يستغنى عـن الأولـى بالثانية كقول الشاعر:

تُهاضُ بـــدارٍ قـد تقـادمَ عـهدُها وإمّـا بـأمواتٍ ألَـــمَّ خيالُـــها[2]

أي : إمّا بدارٍ .....

(١٩) إنْ:

ترد (إنْ) في اللغة على عدة أوجه:

١. أن تكون شرطية، وهي أصل أدوات الشرط ، وتجزم فعلين[3]، في نحـــو قولـه تعالى : "وإنْ تعودوا نَعُدْ ".[4]

٢. أن تكون نافية، فتكون عاملة عمل (ليس) - أجاز ذلك بعضهم [5]- والأكـــثر أن تكون حرف نفيٍ مهملاً، ومثاله عاملاً قولهم : (إنْ ذلك نـافعَكَ ولا ضـارُّك) [6]، ومـن شواهده مهملاً قوله تعالى : "قل إنْ أدري أقريبٌ ما توعدون ".[7]

٣. أن تكون زائدة، وتزاد بعد (ما) النافية ، فيقال : (وما إنْ انطلق زيد)، وإذا كـانت (ما) حجازية أبطلت (إنْ) عملها.

وتزاد بعد (ما) الموصولة، نحو قول الشاعر:

يُرَجّـى المـرءُ مـا إنْ لا يـــراه وتعـرضُ دون أدنـــاه الخُطـــوبُ[8]

وبعد (ما) المصدرية كقول الشاعر:

وَرَجَّ الفتى للخـــير مـا إنْ رأيتـه علـى السّـن خـيراً لا يـزال يزيـدُ[9]

---

(١) ابن هشام:٦٣/١.

(٢)المرادي:ص٤٩٠.

(٣) المصدر نفسه:ص٢٢٨.

(٤) الأنفال/١٩.

(٥) المرادي:ص٢٣٠.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) الجن/٢٥.

(٨) قائله جابر بن رألان ، انظر:ابن هشام :٢٢/١.

(٩) البيت للمعلوط القريعي،انظر(المصدر السابق).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبعد (ألاْ) الاستفتاحية، كقول الشاعر:

ألا إنْ سَـرَى ليلـي فَبِـتُّ كئيبـاً أحـاذر أنْ تنـأى النـوى بغضوبـا[1]

وقبل مدة الإنكار ، كما في حكاية سيبويه، حين سمع رجلاً قيل له : أتخـرج إن أخصبتْ البادية؟ فقال: أأنا إنيهْ ؟ منكراً أن يكون رأيه على خلاف ذلك. [2]

٤. أن توافق (إذْ) ، ذكره المرادي وابن هشام[3]، وجعلا من شواهده : "لتدخلُنَّ المسجدَ الحرامَ إنْ شاءَ الله آمنين "[4]، وشواهدُ أخرى الفعلُ فيها محقق الوقوع[5].

٥. أن توافق (قَدْ) ، لم يذكره المالقي، وجعل الآخران[6] من شواهده قوله تعالى : " فَذَكِّرْ إنْ نفعتِ الذكرى "[7]، وقال المرادي عن هذا المعنى : "وليس بصحيح".[8]

٦. (إنْ) التي هي بقيّة (إمّا)- وفقاً للمرادي[9] - وجعل من شواهده قول الشاعر:

سـقَتْه الرواعِـدُ مـن صيِّـفٍ وإنْ مـن خريـفٍ فَلَـنْ يُعْدمـا[10]

ولم يذكر الآخران هذا القسم.

(٢٠) أنْ:

تأتي (أنْ) على أحد المعاني التالية:

١. أن تكون حرفاً مصدرياً، فتؤول مع ما بعدها بمصدر يعرب بحسب موقعه من الجملة، وهي موصول حرفي توصل بالفعل المتصرف، مضارعاً كان، نحو : "وأنْ تصوموا خير لكم "[11]، أو ماضياً نحو : " لولا أنْ مَنّ الله علينا "[12]، أو أمراً كحكاية

---

(١) قائله مجهول(المصدر السابق).

(٢) المرادي:ص٢٣١.

(٣) المرادي:ص٢٣٢،ابن هشام :٢٢/١.

(٤) الفتح/٢٧.

(٥) انظر – بشأن تلك الشواهد – المرادي:ص٢٣٢.

(٦)المرادي:ص٢٣٤،ابن هشام:٢٢/١.

(٧)الأعلى/٩.

(٨)المرادي:ص٢٣٤.

(٩) نفسه:٢٣٢.

(١٠) قائله النمر بن تولب ، انظر:ديوانه: ص١٠٤.

(١١) البقرة/١٨٤.

(١٢) القصص/٨٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سيبويه: (كتبت إليه بأنْ قُمْ) [1] و(أنْ) أم نواصب الأفعال، وإذا دخلت على المضارع خصّته للاستقبال. [2]

٢. أن تكون حرف تفسير بمعنى (أيْ) ، وتكون (أنْ) تفسيرية بشروط[3]:

أ. أن تكون مسبوقة بجملة، وإلا كانت مخففة من الثقيلة، فلا يجوز أن تعدّ (أنْ) في نحو: "وآخرُ دعواهم أنِ الحمدُ لله ربِّ العالمين" [4]تفسيرية.

ب. أن تتأخر عنها جملة، فلا يجوز (ذكرت عسجداً أنْ ذهباً)، لأن ما بعدها مفرد.

ج. أن يكون في الجملة السابقة عليها معنى القول دون حروفه، فلا يجوز : (قُلت له أنِ افعل).

د. أن لا يسبقها جارّ، وإلا كانت مصدرية، مثل : (كتبت إليه بأنْ قُمْ).

ومن شواهد (أنْ) التفسيرية، قوله تعالى : " ونودوا أنْ تلكُمُ الجنةُ أُورثتموها"[5].

٣. أن تكون زائدة للتوكيد، وذلك بعد (لمّا) التوقيتية، نحو : "فلما أنْ جاء البشير "[6] وقبل(لو)، نحو:"وأن لواستقاموا على الطريقة"[7]،وبين الكاف مخفوضها، كقول الشاعر: [8]

ويوماً توافِينا بوجهٍ مقسّمٍ كأنْ ظبيةٍ تعطو إلى وارقِ السَّلَمْ

وتزاد بعد (إذا) في نحو قول الشاعر[9]:

وأمْهِلُهُ حتى إذا أنْ كأنّهُ معاطي يدٍ في لجّةِ الماءِ غامرُ

٤. أن تكون شرطيةً كـ(إنْ) المكسورة، وهو مذهب الكوفيين[10]، وجعلوا من ذلك قوله تعالى: "وأنْ تَضِلّ إحداهما فتذكرَ إحداهما الأخرى "[11]، وهي في هذا الشاهد وغيره راجعة إلى المصدرية عند البصريين[10].

---

(١) ابن هشام:١/٢٦.

(٢) انظر المالقي:ص١٩٣.

(٣) ابن هشام:١/٢٩-٣٠.

(٤) يونس/١٠.

(٥) الأعراف/٤٣.

(٦) يوسف/٩٦.

(٧)الجن/١٦.

(٨) مختلف في قائله، انظر:المرادي:ص٢٤٠.

(٩) هو أوس بن حجر، انظر ديوانه: ص٧١.

(١٠) المالقي:ص١٩٨،المرادي:ص٢٤١،ابن هشام:١/٣٤.

(١١) البقرة/٢٨٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥. أن تكون نافية، كالمكسورة أيضاً، في نحو قوله تعالى : " قل إنّ الهدى هـــدى الله أنْ يُؤتى أحدٌ "[٢] أي : (لا يؤتي أحدٌ)، قال المرادي : " والصحيح أنها لا تفيـــد النفـــي "[٣] وهي عنده مصدرية، وكذا قال ابن هشام[٤]، أما المالقي فلم يذكر هذا القسم.

٦. أن تكون بمعنى (لئلاّ)، نص على ذلك الثلاثة[٥]، وجعلوا من ذلك:" يُبَيّن الله لكـم أنْ تضلوا "[٦]، لكنهم أرجعوها إلى المصدرية، والأصل:(كراهية أن تضلـــوا)علـــى حـــذف مضاف.

٧. أن توافق (إذْ) ، لم يذكره المالقي، وذكره الآخران[٧]، وجعلا شاهداً عليـــه قولـــه تعالى:"بل عجبوا أنْ جاءهم منذرٌ منهم "[٨]، وهي في جميع الأمثلة السابقة راجعة إلـــى المصدرية[٩].

٨. أن توافق (إن) المخففة ، ذكره المرادي وحده[١٠]، تقول: (أن كان زيـــدٌ لعالمـــاً) بمعنى: (إن كان زيدٌ لعالماً) .

٩. أن تكون جازمة، وهي قول بعض الكوفيين[٤]، وهي لغة بني صبـــاح مـــن بنـــي ضبّة، ذكر ذلك المرادي، ولم يذكره الآخران.

والمعاني الستة الأخيرة نص عليها الثلاثة أو بعضهم، لكنهم أجمعوا على أنها عند التحقيق راجعة إلى المصدرية.

(٢١-٣٢) ضمائر الفصل:

وهي : (أنا وأنتَ وانتِ، وأنتما، وأنتم، وانتنّ، وهو، وهي ، وهما، وهـــنّ، وهـــم ونحن).

---

(١) البقرة/٢٨٢.

(٢) آل عمران/٧٣.

(٣) المرادي:نص٢٤٢.

(٤) ابن هشام:١/٣٥.

(٥) المالقي:نص١٩٨،المرادي:نص٢٤٢،ابن هشام :١/٣٥.

(٦) النساء/١٧٦.

(٧) المرادي:نص٢٤٢،ابن هشام:١/٣٥.

(٨) ق/٢.

(٩)المرادي:نص٢٤٢-٢٤٣.

(١٠)المصدر نفسه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣٣) إنَّ:

تأتي (إنّ) المكسورة، ثقيلة ومخففة، أمّا (الثقيلة)، فقد أجمع الثلاثة[١] على أنها تأتي في اللغة على وجهين:

١. أن تكون حرف توكيد ونصب،وهي مشبهة بالفعل[٢]، تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ اسماً لها، وترفع الخبر خبراً لها، مع أن الكوفيين يقولون إنها لم تعمل شيئاً في الخبر،بل هو باقٍ على ما هو عليه من الرفع قبل دخولها[٣]، ومن أحكام هذه الأداة:

أ- اقترانها بـ (ما) الكافة أو الزائدة، فتكفها عن العمل إن دخلت على الجملة الاسمية، وتهيؤها للدخول على الجملة الفعلية، وبذا يكون اقترانها بـ (ما) قد وسّع من اختصاصها، فتكون حينئذٍ أداة مركبة تفيد التوكيد، ولكن بدرجة أقوى مما تفيده (إن) وحدها، بالإضافة إلى معنى الحصر والتحضيض، يقول المالقي: "ومعنى (إنما) في كلام العرب الحصر والتحضيض ".[٤]

ب- دخول اللام في خبرها أو ما جرى مجراه، وبذا يزيد مضمون التأكيد، وتزيد درجته في نحو قوله تعالى : " إنّ الأبرارَ لفي نعيم، وإنّ الفجارَ لفي جحيم".[٥]

٢. أن تكون حرف جواب بمعنى (نعم)، في الطلب والخبر، فإن قيل : (اضربْ عمراً)، فتقول : إنّهْ ، وإنْ قيل : (قام عمروٌ) فتقول: إنّهْ، أي: نعم، والهاء للوقف. [٦]

ومن شواهدها التي اشتهرت عند النحاة، ما نُسب إلى ابن الزبير، حيث قال له أحدهم: لعن الله ناقة حملتني إليك، فقال: إنّ وراكبَها، أي: نعم، ولعن راكبها. [٧]

---

(١) المالقي:ص١٩٨،المرادي:ص٣٧٩،ابن هشام:١/٣٦.

(٢) المالقي:ص١٩٨.

(٣) ابن الإنباري(الإنصاف):١/١٧٦،المسألة(٢٢).

(٤) المالقي:ص٢٠٣.

(٥) الانفطار/١٣.

(٦) المالقي:ص٢٠٤.

(٧) انظر،المرادي:ص٣٨٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣٣) إنَّ:

تأتي (إنّ) المكسورة، ثقيلة ومخففة، أمّا (الثقيلة)، فقد أجمع الثلاثة[١] على أنها تأتي في اللغة على وجهين:

١. أن تكون حرف توكيد ونصب،وهي مشبهة بالفعل[٢]، تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ اسماً لها، وترفع الخبر خبراً لها، مع أن الكوفيين يقولون إنها لم تعمل شيئاً في الخبر،بل هو باقٍ على ما هو عليه من الرفع قبل دخولها[٣]، ومن أحكام هذه الأداة:

٢. اقترانها بـ (ما) الكافة أو الزائدة، فتكفها عن العمل إن دخلت على الجملة الاسمية، وتهيؤها للدخول على الجملة الفعلية، وبذا يكون اقترانها بـ (ما) قد وسّع من اختصاصها، فتكون حينئذٍ أداة مركبة تفيد التوكيد، ولكن بدرجة أقوى مما تفيده (إن) وحدها، بالإضافة إلى معنى الحصر والتحضيض، يقول المالقي: "ومعنى (إنما) في كلام العرب الحصر والتحضيض ".[٤]

٣. دخول اللام في خبرها أو ما جرى مجراه، وبذا يزيد مضمون التأكيد، وتزيد درجته في نحو قوله تعالى : " إنّ الأبرارَ لفي نعيم، وإنّ الفجارَ لفي جحيم".[٥]

٤. أن تكون حرف جواب بمعنى (نعم)، في الطلب والخبر، فإن قيل : (اضربْ عمراً)، فتقول : إنّهُ ، وإنْ قيل : (قام عمروٌ) فتقول: إنَّهْ، أي: نعم، والهاء للوقف.[٦]

ومن شواهدها التي اشتهرت عند النحاة، ما نُسب إلى ابن الزبير، حيث قال له أحدهم: لعن الله ناقة حملتني إليك، فقال: إنَّ وراكبها، أي: نعم، ولعن راكبها.[٧]

---

(١) المالقي:ص١٩٨،المرادي:ص٣٧٩،ابن هشام:١/٣٦.

(٢) المالقي:ص١٩٨.

(٣) ابن الإنباري(الإنصاف):١/١٧٦،المسألة(٢٢).

(٤) المالقي:ص٢٠٣.

(٥) الانفطار/١٣.

(٦) المالقي:ص٢٠٤.

(٧) انظر،المرادي:ص٣٨٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولعلّ مما يجدر أن نشير إليه في هذا المقام هو أنّ (إنّ) التي بمعنى (نعم) هـذه ، قد دلّت هنا على (الإيجاب)، كما يمكن لهذا الحرف أيضاً أن يدلّ على (النفي) - بوصفه أحد المعاني التي تدل عليه (إنْ) كما سبق الحديث عن ذلك[١] - وبذا يكون هذا الحرف قد حقق قدراً من علاقة التضادّ بين هاتين الدلالتين: الإيجاب والنفي، مع الأخذ في الاعتبار أن الهاء في (إنّهْ) قد تعدّ من آثار الوقوف على الحرف المشدّد. [٢]

وأما (المخففة)، فتدخل على الجملتين: الاسمية الفعلية، فإن دخلت على الاسمية جاز أن تعمل، نحو : " وإنْ كلاً لمّا ليُوفّيَنّهم ربُّكَ أعمالَهم "[٣]، وأنْ لا تعمل ، نحو : " وإنْ كلٌّ لمّا جميعٌ لدينا محضرون "[٤]، فإن أُعملت فحكمها حكم الثقيلة لأنها أصلها، والأكثر إهمالها[٥]، وإنْ دخلت على الفعلية أهملت وجوباً، واكثر ما تدخل على الأفعال النواسخ، نحو : "وإنْ كانتْ لكبيرة إلا على الذين هدى الله "[٦] .

ويقترن خبرها باللام المسماة (اللام الفارقة)، وذلك للتفريق بينها وبين (إنْ) النافية، وخشية الالتباس[٧]، كما هي الحال في الشواهد السابقة.

(٣٤) أنَّ:

وتأتي ثقيلة ومخففة أيضاً، أما الثقيلة : فقد ذكر لها الثلاثة[٨]موضعين لم يختلفوا عليهما: أما الأول: فحرف توكيد ونصب، مشبه بالفعل، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، وتختص (أنّ) هذه عن سائر أخواتها المشبهات بالفعل في أنها تؤول مع ما بعدها بمصدر يعرب بحسب موضعه من الجملة، ومعنى (أنّ) هذه وفائدتها توكيد مضمون الجملة، وإدخال اللام في خبرها يزيد من درجة ذلك التوكيد.

---

(١) انظر مبحث (إن) ، ص٣٨من هذا البحث.

(٢) انظر: عبابنة(بحوث في الاستشراق واللغة)،ص٢٤.

(٣) هود/١١١.

(٤) يس/٣٢.

(٥) ابن هشام:١/٢٠.

(٦) البقرة/١٤٣.

(٧) انظر :المرادي،ص٢٢٩.

(٨) الداني،ص٢٠٥،المرادي،ص٣٨٧، ابن هشام:١/٣٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأما الثاني: فهو أن تكون بمعنى (لعلّ) وجعلوا من شواهده: " وما يُشْعِرُكُم أنّها إذا جاءت لا يؤمنون ".[1]

وأما المخففة: فحرف يقع بعد أفعال اليقين ، كـ (عَلِمَ) ، أو ما نُزِّل منزلته ، مثل (زَعَم) أو (حَسِبَ)، نحو : " عَلِمَ أنْ سَيكونُ منكم مرضَى "[2]، و (أنْ) المخففة تدخل على الجملة الاسمية نحو : (علمت أنْ زيدٌ قائمٌ)، ولا تدخل على الفعلية التي فعلها متصرف إلا بفاصل، نحو: (قد) والسين - كما في الآية السابقة - وسوف، في الإيجاب ، و(لا) و(لن) و(لم) في النفي، أما إذا كان الفعل جامداً فلا يحتاج إلى فاصل، وذلك لشبه الأفعال الجامدة بالأسماء[3]، ولا يجوز إعمال (أنْ) المخففة إلا بشرطين: [4]

١. أن يكون اسمها محذوفاً وهو ضمير الشأن في الغالب.

٢. أن يكون خبرها جملة ولا يجوز إفراده إلا إذا ذكر الاسم فيجوز الأمران.

(٣٥) أو:

حرف عطف، موضوع لأحد الشيئين أو الأشياء[5]، مع اختلاف المعاني التي يدل عليها، تبعاً لسياق الكلام الذي يرد فيه، وقد يخرج عن العطف ليؤدي المعنى الذي تؤديه (بل)، وهو الإضراب[6]، ويسمى (أو) حرف عطف إذا عطف مفرداً على مفرد، أو جملة على جملة[7]، وهو حينئذٍ حرف عطف غير ناصب، أما إذا دخل على مضارع منصوب، فالنصب بـ (أن) مضمرة بعده، ويكون حينئذ بمعنى (إلى أن) أو (إلاّ أنْ) [8]، نحو قولك: (لألزمنّك أو تقضيَني حقي) و (لأقتلنّهُ أو يسلمَ).

ولـ(أو) العاطف غير الناصب أورد الثلاثة مجموعة من المعاني قد يدل في سياق الكلام على أحدها ، منها:

---

(١) الأنعام/١٠٩.

(٢) المزمل/٢٠.

(٣) المالقي:ص١٩٥.

(٤) ابن هشام:١/٢٩.

(٥) انظر :المرادي:ص٢٤٨.

(٦) انظر :ابن هشام:١/٦٧.

(٧) انظر: المالقي :ص٢١٠.

(٨) انظر،ابن هشام:١/٦٩-٧٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١. الشك: وهذا المعنى واحد من أبرز معاني هذا الحرف، ويكون (أو) في الشك في سياق الخبر[١] نحو قولك : (ما أدري أزيد قام أو عمرو).

٢. الإبهام: وذلك في الخبر أيضاً،[٢] نحو قوله تعالى : " وإنّا أو إيّاكم لَعلَى هدى".[٢]

والفرق بين الإبهام والشك، أن الشك من جهة المتكلم ولا يعلمه، والإبهام من جهة السامع ويعلمه المخبر، ولكنه يُبهم على السامع لمعنى ما.[٣]

٣. التخيير: ويكون(أو) - حين يؤدي هذا المعنى - بعد الطلب، نحو (خذْ ثوباً أو ديناراً)، وعلى المخاطب أن يختار بين الشيئين أو الأشياء ، وليس له أن يجمع بينهما أو بينها.[٤]

٤. الإباحة: وذلك بعد الطلب أيضاً، نحو قولك : (جالس الحسن أو ابن سيرين)، وللمخاطب أن يجمع بين الشيئين.[٥]

٥. التفصيل : قال بذلك المالقي[٦]، وعبّر عنه المرادي وابن هشام[٧]بالتقسيم، والتفريق المجرد من الشك والإبهام والتخيير، أي: في حالةٍ يكون (أو) فيها لا يدل على شك ولا إبهام ولا تخيير ، ويكون لعرض أخبار متباينة نحو : (زيدٌ منطلق أو عمروٌ جالس).

٦. الجمع المطلق كالواو: ويكون (أو) في هذه الحالة لمطلق الجمع كالواو، وهو بهذا قريب من معنى الإباحة ولكنه أكثر شمولاً، ولذلك قالوا إنه كالواو في دلالته على الجمع المطلق، وذلك نحو قوله تعالى : " فأرسلناهُ إلى مائةِ ألفٍ أو يزيدون"[٨]وقال المالقي: " والصحيح أنها التي للإبهام".[٩]

٧. التقريب: قاله من الثلاثة ابن هشام[١٠]، نحو :(ما أدري أسلّم أو ودّع).

٨. الشرط: لم يقل بذلك إلا ابن هشام[١٠] أيضاً نحو (لآتينك أعطيتني أو حرمتني).

---

(١) انظر: المالقي:ص٢١١.

(٢) سبأ/٢٤.

(٣) انظر: المالقي:ص٢١١، المرادي:ص٢٤٥.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المالقي:ص٢١١.

(٧) المرادي:ص٢٤٥،وابن هشام:١/٦٨.

(٨) الصافات/١٤٧.

(٩) المالقي:ص٢١١.

(١٠) ابن هشام:١/٧٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩. التبعيض: نحو قوله تعالى : " وقالوا كونوا هوداً أو نصارى "[١]، ذكره ابن هشام وحده أيضاً.

على أن ابن هشام شكك في أن تأتي (أو) على المعاني الثلاثة الأخيرة ، وقال : " أما بقية المعاني فمستفادة من غيرها .. ومن البيّن الفساد هذا المعنى (يعني التقريب) " والحق أن الفعل الذي قبلها (يعني (أو) التي في شاهد معنى الشرط) دالّ على معنى الشرط، وأن (أو) على بابها "[٢]، وأما (أو) التي في الآية - شاهد معنى التبعيض - فقال عنها: " والذي يظهر لي أنه أراد معنى التفصيل ".[٣]

١٠. معنى (ولا): نص على ذلك المرادي وحده[٣]، وذلك بعد النهي ، نحو قوله تعالى : " ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً ".[٤]

(٣٦) إيْ:

حرف جواب مختص بالقسم[٥] وهو بمعنى (نعم) إلا أن (نعم) يكون في القسم وغيره[٦]، ومعناهُ الإثبات والتوكيد[٧]، ويأتي - غالباً- بعد الاستفهام ويقصد به تصديق المخبر، وإعلام المستخبر، ووعد الطالب[٨]، وشاهدهُ من كتاب الله قوله تعالى :" ويستنبئونك أحَقٌ هو قل إيْ وربي إنه لحقٌ".[٩]

(٣٧) أيْ:

تأتي في اللغة على وجهين:

الأول: أن تكون حرفاً للنداء، كقولك: أيْ زيد، اختلف فيها من جهة البعد، فقال المالقي: " تختص بالقريب منزلة المصغي إليك "[١٠]، وقال المالقي: "وهي لنداء البعيد"[١١]

---

(١) البقرة١٣٥.
(٢)ابن هشام:١/٧٠و٧١.
(٣) المرادي:ص٢٤٧.
(٤) الإنسان/٢٤.
(٥) ابن هشام:١/٨٠.
(٦) المرادي:ص٢٥٢.
(٧) المالقي:ص٢١٤.
(٨) ابن هشام:١/٨٠.
(٩) يونس/٥٣.
(١٠) المالقي:ص٢١٣.
(١١) المرادي:٢٥٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقال ابن هشام : "حرف لنداء القريب أو البعيد أو المتوسط، على خلاف في ذلك ".[1]

والثاني: أن تكون حرف تفسير، كقولهم : (هذا غضنفرٌ أيْ أسدٌ).

(٣٨) أيَا:

ذكر هذا الحرف كلٌ من المالقي والمرادي[2]، ولم يذكره ابن هشام، ونصّا على أنه حرف من حروف النداء وهو للبعيد مسافة وحكماً، وذلك نحو قول الشاعر[3]:

أيا ظبيةَ الوَعْساءِ بينَ جُلاجلٍ وبينَ النقا آأنتِ أمْ أمُّ سالمِ؟

(٣٩) أيْمن:

ذكره المرادي وابن هشام[4] ولم يذكره المالقي من حروف المعاني، وذهب ابن هشام إلى أن الجمهور يعدونه اسماً لا حرفاً، وقال عنه : " مفرد مشتق من اليُمْن وهو البركة"[5]، وجعله مختصاً بالقسم، وهمزته همزة وصل لا همزة قطع، وفيه عشرون لغة، وفقاً للمرادي. [6]

(٤٠) أيّ:

ذكر هذه اللفظة ابن هشام وحده[7]، وقال هي اسم يأتي على خمسة أوجه:

١. اسم شرطٍ، نحو : " أيّاً ما تدعوا فلهُ الأسماء الحسنى ".[8]
٢. اسم استفهام، نحو : " فبأيّ حديثٍ بعدَهُ يؤمنون ".[9]
٣. اسم موصولٍ، نحو : " لننْزِعَنّ من كلّ شيعةٍ أيُّهم أشدُّ على الرحمنِ عِتِيّا " . [10]

---

(١) ابن هشام:١/٨٠. راجع الهامش للتأكد.
(٢) المالقي:ص٢١٥،المرادي:ص٣٩٩.
(٣) وهو ذو الرمة،انظر:ديوانه،ص٦٢٢.
(٤) المرادي:ص٤٩٥،ابن هشام:١/١٠٥.
(٥) ابن هشام:١/١٠٥.
(٦) المرادي:ص٤٩٥.
(٧) ابن هشام:١/١٨ومابعدها.
(٨) الإسراء/١١٠.
(٩) الأعراف/١٩٥.
(١٠) مريم/٦٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤. اسم دالٍ على معنى الكمال، فيقع صفةً للنكرة ، نحو : (زيدٌ رجـــلٌ أيُّ رجـــلٍ). وحالاً للمعرفة، نحو : (مررت بزيد أيِّ رجل).

٥. وصلة إلى نداء المعرف بـــ(أل) ، نحو : (يا أيها الناس).

(٤١)إيّا:

ذكر (إيّا) كل من المالقي والمرادي[١]، ولم يذكره ابن هشام، وسجّلا خلافاً بيـــن النحويين بشأنه على النحو الآتي:

١. أنْ يكون اسماً مضمراً، ولواحقه (الياء والكاف والهاء وفروعها) حروفاً تبين أحـــوال الضمير من تكلم وخطاب وغيبة.

٢. أن يكون اسماً مضمراً، ولواحقه ضمائر أيضاً، وهو مضاف إلى هذه الضمائر.

٣. أن يكون اسماً ظاهراً مبهماً ولواحقه ضمائر مجرورة بإضافته إليها.

٤. أن (إيّاك) بكامله اسم واحد مضمر، وهو قول الكوفيين [٢].

٥. أن (إيّا) دعامة تعتمد عليها اللواحق لتنفصل عن المتصل.

٦. أن (إياك) بكماله اسم واحد ظاهر مبهم.

ولعل من الواضح أن خلافهم في (إيّا) ، يدل على أنه اسم، ولم ينعتـــه بالحرفيـــة سوى المالقي، إذ قال : " فالأولى الحمل على الحرفية، لأنه لا معنى له في نفســـه، وإنمـــا معناه في غيره كسائر الحروف، ومعناه هنـــا الاعتمـــاد عليـــه فـــي النطـــق بـــالمضمر المتصل".[٣]

على أني أميل إلى التعامل معه على أنه (ضمير) بكامله لذا فلم أعده من حـــروف المعاني.

(٤٢) الباء:

حرف جر مختص بالاسم ظاهراً ومضمراً وذكر له الثلاثة معاني كثيرة هي:

١. الإلصاق: قال المرادي : " وهو أصل معانيها "[٤]، وقد اقتصر سيبويه على هذا المعنـــى. وفي جعل هذا المعنى أصلاً لمعاني الباء نظر، إذ يرجح الأستاذ إســـماعيل عمـــايرة[٥] أن

---

(١) المالقي:ص٢١٥،المرادي:ص٤٩٢.

(٢) انظر:ابن الإنباري(الإنصاف):٢/٦٩٥، المسالة(٩٨).

(٣) المالقي:ص٢١٨.

(٤) المرادي:ص١٠٢.

(٥) عمايرة(بحوث في الاستشراق واللغة):ص ٣٩و ما بعدها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يكون معنى (الظرفية) هو أصل معاني الباء، من منطلق أن الباء أصل (في) الظرفية، وأن (في) " لا تعدو أن تكون في أصلها التاريخي تلويناً نطقياً للباء، وذلك قبل أن تصبح فونيماً أي : صوتاً معنوياً مستقلاً عن الباء" . (١)

ولعل مما يسوغ ما ذهب إليه الأستاذ عمايرة ، ذلك التداخل الكبير بين استعمالات هاتين الأداتين في اللغة العربية(٢)، واشتراكها في تأدية الكثير من المعاني، كالظرفية، والمصاحبة، والاستعلاء، والتوكيد، والغاية والتبعيض، ونحو ذلك. (٣)

ثم إننا لو أنعمنا النظر في الإلصاق لاستطعنا تأويله بالظرفية، إذ الإلصاق ضربان: حقيقي، نحو : (أمسكت الحبل بيدي) ، ومجازي، نحو: (مررت بزيد) (٤)، وكلاهما يمكن أن يؤوّلا بأن إمساكي الحبل يعني أن مكان الحبل في يدي، ومروري بزيد أي: بالمكان الذي كان فيه زيدٌ، وفي المثالين يمكن حمل الإلصاق على الظرفية.

٢. التعدية: وباء التعدية هي الباء القائمة مقام الهمزة في إيصال معنى الفعل اللازم إلى المفعول، نحو : " ذهبَ اللهُ بنورِهم "(٥) وتسمى باء النقل أيضاً. (٦)

٣. الاستعانة: وهي الباء الداخلة على آلة الفعل، في نحو : (كتبت بالقلم)و (ضربت بالسيف).

٤. السببية: وعبّر عنه المرادي بالتعليل(٧)، ومثاله ، نحو قوله تعالى : " فَكُلاًّ أخذنا بذنبِه"(٨)، أي : بسبب ذنبه.

٥. المصاحبة: وعلامتها أن تصلح بدلاً منها (مع) أو يغني عنها وعن مصحوبها الحال، ومن شواهدها، قوله تعالى : " يا نوحُ اهبطْ بسلامٍ "(٩) ، وقد سماها كثير من النحويين باء الحال، وذلك لصلاحية وقوع الحال موقعها. (١٠)

٦. الظرفية: وذلك عندما يصحّ حلول (في) محلها، نحو قوله تعالى : " ولقدْ نَصرَكم اللهُ

---

(١) المرجع السابق:ص٤٠.

(٢) عمايرة(بحوث في الاستشراق واللغة)ص٤٠.

(٣) قارن بين المعاني لكل من الأداتين .

(٤) انظر(مثلا)،المرادي:ص٤٩٥.

(٥) البقرة/١٧.

(٦) ابن هشام:١٠٧/١.

(٧) المرادي:ص١٠٤.

(٨) العنكبوت/٤٠.

(٩) هود/٤٨.

(١٠) انظر:المرادي:ص١٠٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ببدرٍ "[1]، أي : في بدر.

٧. البدل: وعلامتها أن تصلح محلها كلمة (بدل)، كقول العنبري:

فليت لي بِهِمُ قوماً إذا ركبوا شنّوا الإغارةَ فرساناً وركبانا[2]

٨.المقابلة: وهي الباء الداخلة على الأثمان والأعواض، نحو : (اشتريت الفرسَ بألف دينار) و(كافأتُ الإحسان بضعف).

٩. المجاوزة (موافقة عن)، نحو : "سَأَلَ سائلٌ بعذابٍ واقعٍ"[3]، أي : عنه.

١٠. الاستعلاء (موافقة على) ، نحو : "ومنهم من إنْ تأمنْهُ بدينار لا يؤدِّهِ إليك ".[4]

١١. التبعيض (موافقة من)، نحو : " عيناً يشربُ بها عبادُ الله "[5] أي: منها.

١٢. الغاية (موافقة إلى)، نحو : " وقد أحسَنَ بي"[6] أي : إليّ.

١٣. التوكيد، وذلك عندما تعد الباء زائدة في مواضع معينة بيّنتها كتب النحو[7]، نحو : " كفى بالله شهيداً "[8] و " ولا تُلقوا بأيديكم إلى التّهلُكة "[9].

١٤. القسم: والباء أصل حروف القسم[10]، ولذلك فَضلّت سائر حروفه بثلاثة أمور:

أ. جواز إثبات فعل القسم وفاعله مع الباء وحذفهما، أمّا مع سائر الحروف فيجب حذفها.

ب. أن الباء تدخل على المضمر والظاهر، أمّا سائر أخواتها، فلا تدخل إلا على الظاهر.

ج. أن الباء تستعمل في الطلب وغيره، أما باقي الحروف فلا تستعمل في الطلب.

---

(١) آل عمران/١٢٣.

(٢) انظر،ابن هشام:١/١٠٩.

(٣) المعارج/١.

(٤) آل عمران/٧٥.

(٥) الإنسان/٦.

(٦) يوسف/١٠٠.

(٧) انظر(بشأن المواضع التي تعد فيها الباء زائدة)، المرادي:ص ١١٠ وما بعدها.

(٨)الرعد/٤٣.

(٩) البقرة/١٩٥.

(١٠) المرادي:ص١٠٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٥. التعجب: ذكر ذلك المالقي وحده،[١] نحو : (أحسنْ بزيدٍ) فـ "المعنى: هذا ممّن يتعجب منه، ولا يصح أن تكون هذه الباء زائدة لئلا يفسد معناها ويخرج الكلام عن التعجب"[٢]، أما المرادي[٣] فجعل الباء في نحو هذا المثال إمّا زائدة وإمّا للتعدية.

وزاد المالقي[٣] معنيين آخرين على المعاني السابقة، وهما : السؤال، نحو " سألَ سائلٌ بعذابٍ واقع"[٤]، والتشبيه نحو : (لقيتُ به الأسدَ)، فنقضهما المرادي بقوله : "أما الباء التي بعد السؤال فهي بمعنى (عن)عند قوم وللسببية عند آخرين، والسؤال مستفاد من الفعل لا منها، وأمّا (التي للتشبيه) فهي عند التحقيق باء السببية والمعنى(لقيتُ بسبب لُقْيِهِ الأسَدَ)". [٥]

(٤٣) بَجَلْ:

تأتي في كلام العرب على وجهين [٦]:

١. حرفاً: ويأتي للجواب بمعنى (نعم) ويكون في الطلب والخبر.

٢. واسماً: وهو قسمان:

أ. اسم فعل بمعنى (يكفي)، وتلحقه نون الوقاية، فيقال: (بَجَلْني)، قال ابن هشام : "وهو نادر".[٧]

ب. اسم مرادف لـ (حَسْبُ)، ولا تلحقه نون الوقاية (بجلي)، لم يذكره المالقي، وشاهده قول الشاعر:

ألاَ إنّني شربتُ أسودَ حالكاً ألا بَجَلي من ذا الشرابِ ألا بَجَلْ[٨]

(٤٤) بَلْ:

أجمع الثلاثة[٩] على أنّ (بل) في كلام العرب تَردُ لأحد ثلاثة معانٍ:

---

(١) المالقي:ص٢٢٢.

(٢) المرادي:ص١٠٩-١١٠.

(٣) انظر،المالقي:ص٢٢٣و ٢٢٤.

(٤) المعارج/١.

(٥) المرادي:ص١٠٩-١١٠.

(٦) المالقي:ص٢٢٩،المرادي:ص٤٠٠،ابن هشام:١١٩/١.

(٧) ابن هشام:١١٩/١.

(٨) ديوان طرفة بن العبد:ص٨٩.

(٩) انظر :المالقي:ص٢٣٠،المرادي:٢٥٣،ابن هشام:١١٩/١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأول: الإضراب الانتقالي التوكيدي، ومعناه الانتقال من غرض إلى آخر مع بقاء ما قبل (بل) على حاله من غير إبطال، كما في قوله تعالى : " قدْ أفلحَ من تزكّى وذكرَ اسمَ ربّهِ فصلّى، بلْ تؤثِرونَ الحياةَ الدّنيا ".[1]

والثاني: الإضراب الإبطالي الذي يفيد نفيَ الحكْم عمّا قبلها وإثباتَهُ لما بعدها، نحو قوله تعالى : " وقالوا اتّخذَ الرحمنُ ولداً سبحانَهُ بلْ عبادٌ مُكْرَمون".[2]

و(بل) في هذين المعنيين السابقين تعدّ حرفَ ابتداءٍ غيرَ عاطف،[3] وتكون كذلك إذا كان ما بعدها جملةً[4]، كما في الآيتين المذكورتين آنفاً.

والثالث: أن تكون حرف عطف مشركاً ما قبله مع ما بعده في اللفظ لا في المعنى[5]، فإن تقدَّمَها أمر أو إيجاب فهي لإزالة الحكم عما قبلها حتى كأنه مسكوت عنه، نحو (اضرب زيداً بل عمراً)، وإن تقدمها نفي أو نهي فهي لتقرير حكم الأول وجعل ضده لما بعده، نحو: (لا تضرب زيداً بل عمراً). [6]

(٤٥) بلَى:

حرف جواب مختص بالنفي، قيد الثلاثة عدم وقوعه إلا بعد نفيٍ في اللفظ أو في المعنى[7]، ويفيد إبطال هذا النفي، وهو مثل (نعم)، إلا أنّ(نعم) ترد في النفي كما ترد في الإثبات، فهي مقررة لما قبلها، أمّا (بلى) فلا يرد إلا في سياق النفي - كما تقدم- وفي ذلك تفصيل:-

- فإذا كان هذا النفي مجرداً - أي غير مقترن باستفهام- كانت (بلى) جواباً للنفي المجرد، نحو قوله تعالى : "زعمَ الذينَ كفروا أنْ لنْ يُبْعَثوا، قلْ بلَى وربّي لَتُبْعَثُنّ "[8].

- وإذا كان النفي مقروناً بالاستفهام، كانت (بلى) جواباً لهذا الاستفهام، سواءً أكان هذا الاستفهام حقيقياً نحو (أليس زيد بقائم) فنقول : (بلى) أم توبيخياً، نحو : " أيَحسبُ

---

(١) الأعلى/١٤-١٦.

(٢)الأنبياء/٢٦.

(٣)ابن هشام:١/١١٩.

(٤) انظر :المالقي:ص٢٣٠-٢٣١.

(٥) المرادي:ص٢٥٣-٢٥٤.

(٦) المرادي:ص٤٠١،ابن هشام:١/١٢٠،المالقي:ص٢٣٤.

(٧) التغابن/٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإنسانُ أنْ لنْ نجمعَ عظامَهُ، بلى قادرين على أنْ نُسوّيَ بَنَانَه "[1]، أم تقريرياً ، نحو: " ألستُ بربكمْ، قالوا بلَى شَهِدْنا "،[2] فقد أجرت العرب النفي مع التقرير مجرى النفي المجرد في ردّه بـ (بلى) ، ولذلك قال ابن عباس : " لو قالوا: نعم لكفروا"[3].

ومن الملاحظ على هذا الأداة وعلى سابقتها(بلْ) أنهما تشتركان في معنيين: أولهما: النفي، فكلتاهما ذات علاقة بمفهوم النفي، ففي قوله تعالى: " وقالوا اتّخذ الرحمنُ ولداً سبحانَهُ، بلْ عبادٌ مُكْرَمون"[4]، أفادت (بلْ) نفيَ أن يكون العباد ولداً للرحمن، كما يؤكد علاقة (بلْ) بالنفي، مجيء (لا) النافية قبلها بعد الإيجاب، كقول الشاعر:

وجْهُكَ البدرُ، لا بلِ الشمسُ لو لَمْ يُفْضَ للشمسِ كسفةٌ أو أفولُ[5]

و(بلَى) " تختص بالنفي وتفيد إبطاله"[6]، ومن هنا يرجح الأستاذ عمايرة "أن أصل (بلى) هو (بلْ)" [7]وقد ألمح إلى ذلك - قديماً- ابن هشام، فقال : " (بلى) حرف جواب أصلي الإثبات، وقال جماعة: الأصل (بلْ) والألف زائدة".[8]

على أنه ينبغي أن نسجل رأياً مناقضاً حكاه المرادي في (بلَى) من حيث الأصل، إذ قال: " وليس أصلها (بل) التي للعطف".[9]

كما أن هناك قاسماً مشتركاً بين هاتين الأداتين - إضافة إلى المعنى السابق - وهو الإضراب - قال المالقي: "اعلمْ أنّ(بلى) تعطي من الإضراب ما تعطي (بلْ)" [10]، وقال المرادي عن (بلَى): "..... فَتَخلّصَتْ الألف للإيجاب أو للإضراب .... "[11]، من هنا لم ينكر المرادي مجيء (بلى) لمعنى الإضراب وهو من معاني (بلْ).

---

(١) القيامة/٣-٤.
(٢) الأعراف/١٧٢.
(٣) ابن هشام:١/١٢١،المرادي:نص٤٠١-٤٠٢.
(٤) الأنبياء/٢٦.
(٥) ابن هشام(أوضح المسالك):١/١١٣.
(٦) ابن هشام:١/١٢٠.
(٧) عمايرة(بحوث في الاستشراق واللغة):نص٤٦.
(٨) ابن هشام:١/١٢٠.
(٩) المرادي:نص١٠٤.
(١٠) المالقي:نص٢٣٤.
(١١) المرادي:نص٤٠١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٤٦) بَلْهَ:

لم يذكرها المالقي، وذكرها المرادي وابن هشام[١]، وهي تأتي على أربعة أوجه:

١. اسم فعل أمر لـ (دَعْ)، فتنصب المفعول، وهي مبنيّة، نحو : بَلْهَ زيداً.

٢. مصدراً بمعنى (تَرْك)، فتستعمل مضافة، نحو : بَلْهَ زيدٍ.

٣. اسماً مرادفاً لـ (كيف)، فيكون ما بعدها مرفوعاً، نحو: بَلْهَ زيدٌ.

٤. وعدّها الكوفيون والبغداديون من أدوات الاستثناء، وأجازوا النصب بعدها على الاستثناء، نحو : (أكرمت العبيدَ بَلْهَ الأحرار)، أمّا البصريون فذهبوا إلى أنّها لا يستثنى بها[٢].

ويرجح الأستاذ عمايرة[٣] أن تكون (بَلْ) و(بَلَى) و(بَلْهَ) ، تنتمي تاريخياً إلى أصل واحد، وذلك لأنها تلتقي شكلاً ومضموناً: أمّا شكلاً فهي متقاربة صوتياً - كما هو واضح - وأمّا مضموناً، فهي تشترك في معنى (النفي) فقد أفادت (بَلْ) في الآية السابقة[٤] نفي أن يكون العبادُ ولداً للرحمنَ، و(بَلَى) مختصة بالنفي أيضاً - كما سبق[٥] - و (بَلْهَ) عدّها الكوفيون من أدوات الاستثناء - كما قال المرادي[٦]- وتكون بمعنى (غير) ، قال ابن هشام: " وفسرها بضعهم بـ (غَيْر) وهو ظاهر، وبهذا يتقوّى من يَعُدّها من ألفاظ الاستثناء "[٧]، وتكون بمعنى (سوى)، قال ابن منظور : " وقيل : معناه سوى ".[٨]

يقول الأستاذ عمايرة[٩] : " وفي هذا وذاك ما يرجّح أن تكون هذه الأدوات قد انحدرت من أصل واحد، وجاءت لتعبّر عن مضمون عام واحد، وهو النفي، ولكنها تمايزت شكلاً، بمقدار ما كانت الحاجة ماسّة لتمايزها في أداء مضامين متجاورة يجمعها إطار واحد، وتفرقها معانٍ دقيقة يضمّها ذلك الإطار".

---

(١) المرادي:ص٤٠٤،ابن هشام:١٢٢/١.

(٢) انظر،المرادي:ص٤٠٤.

(٣) عمايرة(بحوث في الاستشراق واللغة):ص٤٩.

(٤) انظر هذه الآية وشرحها في مبحث(بل)ص()من هذا البحث.

(٥) انظر مبحث (بلى) ، ص() من هذا البحث.

(٦) المرادي:ص٤٠٤.

(٧) ابن هشام:١٢٣/١.

(٨) ابن منظور(اللسان)بهل:٤٧٨/١٣.

(٩)عمايرة(بحوث في الاستشراق واللغة):ص٤٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٤٧) بَيْدَ:

ذكره ابن هشام وحده[١]، على أنه اسم ملازم للإضافة إلى (أنّ) وصلتها، وله معنيان:

١.بمعنى (غَيْر)، يقال : (إنّه كثير المال، بيْدَ أنّه بخيل)، قال ابن هشام " وبعضهم فسّرها فيه (أي: في هذا المثال) بمعنى(على)،وأن تفسيرها بـ (غَيْر)أعلى".[٢]

٢.بمعنى (من أجْلِ)، ومنه الحديث الشريف : " أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أني من قريش " ، قال ابن هشام : " وقال ابن مالك وغيره: إنها هنا بمعنى (غير)". [٣]

(٤٨) التاء:

حرف له ثلاثة أقسام: [٤]

١.تاء القسم، وعمله الجر، ولا يدخل إلا على اسم الله تعالى، مع أن بعضهم حكى دخوله على (الرحمن) و(ربّ)، وهو يشبه باء الجر التي تفيد القسم في خصائصها، إلا أنه يختلف عنها في اختصاص التاء بالدخول على لفظ الجلالة وحسب، وفي زيادة معنى (التعجب) في السياق الذي ترد فيه ، قال ابن هشام : "حرف جرّ معناه القسم، تختص بالتعجب ، وباسم الله تعالى "[٥]، وقال :"الباء أصل حروف القسم، والواو بدل منها، والتاء بدل من الواو، وفيها زيادة معنى التعجب "[٤].

٢.تاء الخطاب، في نحو (أنتَ) و(أنتِ) وفروعهما، لأن من النحويين[٦]، من ذهب إلى أنّ (أنْ) من الضمير المنفصل المرفوع هو الضمير، والتاء حرف خطاب. وأما أنا فأميل إلى التعامل معها على أنها ضمائر بكاملها دون تجزيء، وقد سبق الحديث عنها في مبحث الضمائر المنفصلة. [٧]

٣.تاء التأنيث المفتوحة، في نحو (قامت)، وهي حرف يلحق الفعل الماضي دلالة على تأنيث فاعله.

---

(١) ابن هشام :١/٢٢.

(٢) ابن هشام:١/١٢٢.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المرادي:ص١١٧،ابن هشام:١/١٢٣.

(٥) ابن هشام:١/١٢٣.

(٦) المرادي:ص١١٨.

(٧) انظر مبحث (الضمائر المنفصلة) ، ص( ) من هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وزاد المالقي[1] أقساماً أخرى للتاء كتاء المضارعة ونحوها ولكني لا أعتدّ بها في عداد حروف المعاني، وقد قال المرادي : " وما سوى هذه الأقسام (يعني الثلاثة السابقة) فليس من حروف المعاني ".[2]

(٤٩) ثُمَّ :

حرفُ عَطفٍ يعطف مفرداً على مفرد، وجملةً على جملة، يفيد التشريك في الحكم والترتيب والمهلة، وقد سجّل لنا الثلاثة خلافاً بين النحويين من حيث إفادة (ثُمّ) لهذه الأمور الثلاثة:[3]

فأما التشريك في الحكم ، فالكوفيون على أنه قد يتخلّف وذلك بأن تقع زائدة، فلا تكون عاطفة ألبتّةَ ، في نحو قوله تعالى : " حتّى إذا ضاقتْ عليهمُ الأرضُ بما رَحُبَت، وضاقت عليهم أنفسُهم، وظنّوا أنْ لا ملجأ من الله إلا إليه ثمّ تابَ عليهم ".[4]

وأمّا الترتيب فذهب قوم[5] إلى أنها لا تقتضيه أحياناً، كما في نحو قوله تعالى: " خلقكم من نفسٍ واحدةٍ، ثم جعل منها زوجَها".[6]

وأما المهلة فالفراء على أنّ (ثمّ) لا تفيدها أيضًا بدليل قولنا : (أعجبني ما صنعتَ اليومَ، ثم ما صنعتَ أمسِ أعجبُ) " لأنّ (ثم) في ذلك لترتيب الإخبار، ولا تراخيَ بين الإخبارين".[7]

وزاد المالقي[8]"معنى آخر لـ (ثم)، وهو : أن تكون حرف ابتداء، إما على الاصطلاح أي: يكون بعدها المبتدأ والخبر، نحو: (أقول لك اضرب زيداً، ثم أنت تترك الضرب)، وإما ابتداء كلام، كقولك : (هذا زيد قد خرج، ثم إنك تجلس)، قال المرادي: "ولايصحّ كونها حرف ابتداء وإنما هي حرف عطف تعطف جملة على جملة كما تعطف مفرداً على مفرد".[9]

---

(١) انظر في تلك الأقسام:المالقي:ص ٢٣٥ومابعدها.

(٢) المرادي:ص١١٧.

(٣) انظر:المالقي:ص٢٤٩،المرادي:ص٤٠٦،ابن هشام:١/١٢٤.

(٤) التوبة/١١٨.

(٥) ابن هشام:١/١٢٥.

(٦) الزمر/٦.

(٧) ابن هشام:١/١٢٦.

(٨) المالقي:ص٢٥٠.

(٩) المرادي:ص٤٠٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٥٠) ثَمّ :

لم يذكره سوى ابن هشام، وقال : "اسم يُشارُ به إلى المكان البعيد، وهو ظـرف لا يتصرف".[١]

(٥١) جَلَلْ:

حرف جواب بمعنى (نعم)، ذكر ذلك الثلاثة وأجمعوا عليه[٢]، " يقول القائل: هـل قام زيدٌ؟ فنقول في الجواب : (جلَلْ)، ومعناها : نعم "[٣]، "وهي قليلة الاستعمال "[٦].

وزاد ابن هشام أن (جلل) تكون اسماً بمعنى (عظيم) واستشهد بقول الحارث بـن وعلة[٤]:

فَلَئِـنْ عفـوتُ لأعفُـوَنْ جَلَـلاً ولَئِـنْ سـطوتُ لأُوهِنَـنْ عظمـي

وتكون اسماً بمعنى (يسير)، وحمل على هذا المعنى قول امرئ القيس حين قُتِـل أبوه:

بِقتـلِ بنـي أسَـدٍ ربّـهم ألاَ كـلُّ شـيءٍ سـواه جَلَـلْ[٥]

وتكون اسماً - أيضاً - بمعنى (أجْل)، في نحو قولهم: (فعلتُ كذا منَ جَلِـك)، أي منْ أجْلِك.[٦]

(٥٢) جَيْرِ:

اختلف فيها ابن هشام والمالقي[٧]: أمّا ابن هشام فقال إنها تكون" حـرف جـواب بمعنى (نعم)، لا اسماً بمعنى (حقاً) فتكون مصدراً، ولا بمعنى (أبداً) فتكون ظرفـاً، وإلا لأعربت، ودخلت عليها(أل)" [٨]، وأما المالقي فقال: " وليست عندي جواباً وإنما هي اسم

---

(١)ابن هشام:١/١٢٧.

(٢)المالقي:ص٢٥٢،المرادي:ص٤١١،ابن هشام:١/١٢٨.

(٣)المالقي:ص٢٥٢.

(٤) انظر الشاهد في ابن هشام:١/١٢٩.

(٥) البيت في ديوان امرئ القيس :ص١٨٠.

(٦) انظر ابن هشام:١/١٢٩.

(٧) انظر،ابن هشام:١/١٢٨و المالقي:ص٢٥٢-٢٥٣.

(٨) ابن هشام:١/١٢٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بمعنى (حقاً) مضمنة معنى القسم، إذْ هي عوضٌ منه وفيها معنى التوكيد، فنقول: (جَيْرِ لأفعلنّ) ، كما تقول : (حقاً لأفعلنّ)". [1]

وأما المرادي فاتخذ موقفاً وسطاً بينهما، واكتفى بالقول: " جَيْرِ، بكسر الراء وفتحها، والكسْر أشهر، فيها خلاف، منهم من قال : إنها حرف جواب بمعنى (نعم)، ومنهم من قال: إنها اسم بمعنى (حقاً)". [2]

(٥٣) حاشا:

ذكرها الثلاثة[3]، وهي تأتي في اللغة على ثلاثة وجوه:

١. أن تكون فعلاً ماضياً متعدياً ومضارعه (أحاشي) ، ومعناها (استثنى) ، وحملوا على ذلك قول النابغة :

ولا أرى فاعلاً في النـاسِ يشْـبِهُهُ ولا أُحاشي من الأقـوامِ مـن أحَـدِ[4]

وقد أجمع الثلاثة على هذا المعنى .

٢. أن تكون استثنائية، وفيها مذهبان[5]:

أولهما: أن تكون حرفاً خافضاً دالاً على الاستثناء، وهو مذهب سيبويه وأكثر البصريين، ولا يجيزون النصب بها، في نحو : (قام القوم حاشا زيدٍ).

وثانيهما: أن تكون فعلاً ناصباً بمنزلة (خلا) و (عدا)، وهو مذهب الجرمي والمازني والمبرّد والزجاج[6]، وذلك في نحو مقولة الشيباني عن بعض العرب: (اللهم اغفر لي ولمن سمع، حاشا الشيطانَ وأبا الإصبغ).

٣. أن تكون للتنزيه: في نحو قوله تعالى :"حاشَ لله ما هذا بَشَراً "[7]، ومعناها (التنزيه عما لا يليق بالمذكور) [8]، وفيها - حينئذٍ- خلاف، أهي اسم أم فعل ؟[9]

---

(١) السالقي:ص٢٥٢-٢٥٣.

(٢) المرادي:ص٤١٢.

(٣) السالقي:ص٥٠٥-٥١٠،ابن هشام:١/١٢٩.

(٤) ديوان النابغة الذبياني:ص١٣.

(٥) انظر،المرادي:ص٥١٣.

(٦) انظر، المرادي:ص٥١٣.

(٧)يوسف/٣١.

(٨) انظر،المرادي:ص٥١٠.

(٩) انظر، ابن هشام:١/١٣٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٥٤) حتى :

عند تتبع أقوال الثلاثة، نلحظ أن (حتى) تدل على أحد المعاني التالية مع بقاء دلالتها على الغاية:

١. أن تكون جارة، ومعناها (انتهاء الغاية) [١]، ويكون مجرورها إمّا اسماً صريحاً، نحو قوله تعالى : " حتى حين "[٢]، أو مصدراً مؤولاً من (أنْ) المضمرة والفعل المضارع، نحو قوله تعالى : "وزُلزِلوا حتى يقولَ الرسولُ والذين مَعَهُ متى نصرُ الله"[٣]، ومذهب البصريين أنّ نصب الفعل المضارع بـ (أنْ) مضمرة بعدها وأما الكوفيون فعلى أنها ناصبة بنفسها، مع جواز إظهار (أنْ) بعدها توكيداً [٤]، وعلامة كون (حتى) للغاية أن يحسن في موضعها (إلى أنْ) ، في نحو قوله تعالى : " قالوا لنْ نبرحَ عليه عاكفينَ حتى يَرجِعَ إلينا موسى "[٥].

٢. أن تكون للتعليل، وعلامتها أن يصحَّ في موضعها (كي) [٦]، نحو قوله تعالى:" ولا يزالونَ يُقاتِلونَكم حتّى يردّوكم عن دينِكم"[٧]، ويبدو أن هذا المعنى هو أصل معاني (حتى) والأقدم تاريخياً. [٨]

٣. أن تكون بمعنى (إلاّ) الاستثنائية، في نحو قول الشاعر :

ليسَ العطاءُ من الفضولِ سماحةً حتّى تجودَ وما لَدَيكَ قليلُ[٩]

أي: (إلاّ أن تجودَ)...، قال المرادي: "وهو معنى غريب ".[١٠]

٤. أن تكون عاطفة تشرك بين معطوفين في الإعراب والحكم في نحو: (قدم الحجاجُ حتى المشاةُ) و(رأيتُ الحجاجَ حتى المشاةَ)و (مررت بالحجاجِ حتى المشاةِ). [١١]

---

(١) المرادي:ص٤٩٨.

(٢) يوسف/٣٥.

(٣) البقرة/٢١٤.

(٤) انظر،ابن الإنباري(الإنصاف):٢/٥٧٩و٥٩٧،المسألتين(٨٠و٨٣).

(٥) طه/٩١.

(٦) المرادي:ص٥٠٦.

(٧) البقرة/٢١٧.

(٨) انظر،عمايرة(المستشرقون والمناهج اللغوية):ص٧٣وما بعدها.

(٩) البيت للمقنع الكندي(انظر ابن هشام):١/١٣٤.

(١٠) المرادي:ص٥٠٦.

(١١) انظر،المرادي:ص٥٠٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥. أن تكون ابتدائية يستأنف بعدها الكلام ، فيقع بعدها: إما مبتدأ وخبر، كقول جرير:

فما زالتِ القتلى تمـجُّ دماءَهـا بدجلةَ حتـى مـاءُ دجلـةَ أشـكلُ. (١)

أو جملة فعليـة، فعلها مضارع مرفوع، نحو قوله تعالـى-على قراءة نافع-:"وزُلزِلـوا حتى يقولُ الرسولُ والذين معه متى نصر الله "(٢)، أو جملة فعلية فعلها ماضٍ، نحو قولـه تعالى : " حتّى عَفَوا وقالوا ".(٣)

و(حتى) الابتدائية هذه تشارك الجارّةَ والعاطفةَ في معنـى الغايـة(٤)، وهـي (أي الابتدائية)غير عاملة. (٥)

(٥٥) حيث:

ذكرها ابن هشام وحده(٦)، وهي ظرف مكان، يقول ابن هشام : "وهـي للمكـان اتفاقاً، قال الأخفش : " وقد ترد للزمان "(٧)، وتقترن (حيث) الظرفية بـ (مـا) الكافـة، فتصير أداة مركبة، مضمنة معنى الشرط، فتجزم الفعلين(فعل الشرط وجوابـه) (٨)،كقـول الشاعر:

حيثُمـا تسـتقمْ يقـدّرْ لـكَ اللهُ نجاحـاً فـي غـابرِ الأزمـانِ(٩)

(٥٦) خَلا:

ذكر الثلاثة(١٠)أنّ (خلا) يأتي في اللغة على وجهين:

١. حرف استثناء يجر ما بعده، وما بعده يسمى (مستثنى) ، وذلك نحو قولنـا: (قـام القوم خلا زيدٍ).

---

(١) ديوان جرير :ص٤٥٧.
(٢) البقرة/٢١٤.
(٣) الأعراف/٩٥.
(٤) المرادي:٥٠٥.
(٥) المالقي:ص٢٥٧.
(٦) ابن هشام:١/١٤٠.
(٧) المصدر السابق.
(٨) ابن هشام:١/١٤١.
(٩)القائل مجهول،انظر ابن هشام:١/١٤١.
(١٠) انظر ، المالقي:ص٢٦٢،المرادي:ص٤١٤،ابن هشام:١/١٤٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. فعلاً متعدياً ناصباً للمستثنى بعده، في نحو قولنا : (قام القوم خلا زيداً) وخلا في الحالين (أي إذا كانت حرفاً جاراً أو فعلاً متعدياً)، تُعدّ من أدوات الاستثناء[١]، وإذا تبعها ضمير المتكلم، وقُصِدَ الجر فلا يؤتى بنون الوقاية، فيقال : (خلاي)، وإذا قُصِدَ النصبُ أُتِيَ بها، فيقال : (خلاني)[٢].

وإذا اقترنت (خلا) بـ (ما) قبلها ، فحينئذٍ يتعين كونُها فعلاً ناصباً، لا حرفاً جاراً، لأن (ما) مصدرية و (ما) المصدرية توصل بالفعل ولا توصل بحرف الجر[٣].

(٥٧) ذا :

اسم ذكر له ابن هشام والمرادي[٢] عدة مواضع، أما المالقي[٣] فقد ذكر له موضعاً واحداً، وقد قضى بأن يكون (ذا) في هذا الموضع حرفاً، وتفصيل قول الثلاثة على النحو التالي:

١. أن يكون (ذا) اسمَ إشارة.

٢. أن يكون اسماً موصولاً، ولا يكون كذلك إلا بعد (ما) و (من) الاستفهاميتين.

٣. أن يتركب مع (ما) فيصير المجموع اسماً واحداً، وله حينئذٍ معنيان:

أ. أن يكون اسم استفهام، كقولهم : (عمّاذا تسأل ؟).

ب. أن يكون اسماً موصولاً، كقول الشاعر:

دَعِي ماذا علِمْتِ سأتّقيهِ ولكنْ بالمغيّب نبّئيني[٤]

٤. أن يكون (ذا) اسماً زائداً، ذكره ابن هشام وحده، وقال : " أجازه جماعة منهم ابن مالك والتحقيق أن الأسماء لا تزاد".[٥]

وقال المالقي : " وإنما حكمنا على أن (ذا) حرف، لأنها قد توجد (ما) الاستفهامية وحدها دونه، ومعناها الاستفهام، وتوجد معه أيضاً وهي معه بذلك المعنى فحكمنا أنه وصلة لها ".[٦] .

---

(١) المرادي:ص٤١٤.

(٢)المرادي:ص٢٥٦،ابن هشام:١/٣٣٢.

(٣) المالقي:ص٢٦٤.

(٤)ديوان المثقب العبدي:ص٢١٣.

(٥) ابن هشام:١/٣٣٤.

(٦) المالقي:ص٢٦٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولا أرى أنّ (ذا) في هذا الموضع يكون حرفاً، لذا لم أتعامل معه على أنه من الحروف في دراستي هذه.

(٥٨) رَبَّ:

حرف جرٍّ عند البصريين، لأنه يساوي الحروف في الدلالة على معنى غير مفهوم جنسه بلفظه ، إضافة إلى أنه مبنيّ، وأما الكوفيون فذهبوا إلى أنه اسم يحكم على موضعه بالإعراب[١]، ودليلهم أنه أخبر عنه في قول الشاعر:

إنْ يقتلوك فإنّ قتلَكَ لمْ يكنْ عاراً عليكَ، ورُبّ قتلٍ عارُ[٢]

وقد سجلت لنا الكتب الثلاثة اختلافاً بين النحويين حول معناه[٣]، فمنهم من يقول: إنه للتقليل، ومنهم من يقول إنه للتكثير، ومنهم من يقول: هو لهما معاً، ومنهم من يقول: إنه لم يوضع لتكثير ولا لتقليل، وهو حرف إثبات، وإنما التكثير أو التقليل مستفاد من السياق، ولكن مذهب الجمهور على أنه للتقليل[٥].

ويجب تنكير مجرور (ربّ) [٤]، ويمكن أن يدخل عليه (ما) فيغلب أن تكفّه عن العمل، أو تهيّئه للدخول على الفعل.

(٥٩) السين:

حرف تنفيس واستقبال، غير عامل، مختص بالدخول على الفعل المضارع، ويخلصه للاستقبال، وسمي حرف تنفيس لأنه ينقل المضارع من الزّمن الضيق (وهو الحال) إلى الزمن الواسع (وهو الاستقبال) بعد أن كان محتملاً للحال والاستقبال معاً. [٥]

وقد تأتي السين للاستمرار[٦]، ولكنه معنى لا يخلو من الاستقبال، في نحو قوله تعالى: "سَيقولُ السفهاءُ من الناسِ ما ولاّهُم عن قبلتِهِم ".[٧]

---

(١) ابن هشام:١/١٤٣.

(٢) البيت لثابت قطنة العتكي، انظر المرادي:ص٤١٧.

(٣) انظر(من أجل الوقوف على ذلك) المرادي:ص٤١٧ومابعدها.

(٤) ابن هشام:١/١٤٤-١٤٦.

(٥) المالقي:ص٤٥٩، المرادي:ص١١٩،ابن هشام:١/١٤٧.

(٦) ابن هشام :١/١٤٧.

(٧) البقرة/١٤٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٦٠) سَوْفَ:

حرف تنفيس مرادف للسين، مختص بالفعل المضارع ويخلصه للاستقبال ، لكنه أبلغ في التنفيس من السين، هذا ما أجمع عليه ثلاثتهم بشأن هذا الحرف. [١]

(٦١) سَواء:

لم يذكر هذه اللفظة إلاّ ابن هشام[٢]، وهي ترد لأحد المعاني التالية:

١.تكون صفة للمكان ، بمعنى (مستوٍ)، أي: نصف بين مكانين، والأفصح أن يقصر مع الكسر[٣]، كما في نحو قوله : " مكاناً سوًى "[٤]

٢.معنى (الوسط)، فتمد مع الفتح، نحو قوله تعالى : " في سَواءِ الجحيم ".[٥]

٣.بمعنى (القصد)، فتقصر من الكسر، قال ابن هشام : "وهو أغرب معانيها "، كقول الشاعر:

فَلأُصْرِفَنَّ سِوى حذيفةَ مِدْحتي ... لِفتى العشيِّ وفارسِ الأحزاب[٦]

ولا أرى أن (سوى) في هذا البيت تكون بمعنى القصد، إذ لو كانت بمعنى (القصد)، لكان معنى البيت: أن الشاعر يقسم أنه سيصرف مدحته (قَصْدَ) حذيفة، أي: تجاهه أو نحوه، إلى فتى العشي وفارس الأحزاب (الذي هو خداش بن زهير)، وعلى هذا فمعنى البيت غير مستقيم، وأظنها في البيت بمعنى (عَنْ) أيْ: (المجاوزة)، إذ القصيدة في ذم حذيفة بن بدر، ومدح خدّاش بن زهير[٧]، فيصبح معنى البيت: فلأصرفنّ مدحتي عن حذيفة لفتى العشي، وفارس الأحزاب (الذي هو خداش هذا)، أي أن (سوى) جاءت للمجاوزة في البيت، و(إلى) لانتهاء الغاية، وعلى هذا يستقيم معنى البيت .

٤. وتكون (سواء) بمعنى(غير) فتقع صفة واستثناء، فتكون كـ(غير) في المعنى والتصرف،[٨] نحو : (جاءني سواك ورأيتُ سواك)، قال ابن هشام:"وعند سيبويه

---

(١) المالقي:ص٤٦١،المرادي:ص٤٣١،ابن هشام:١/١٤٨.

(٢) ابن هشام:١/١٥٠.

(٣) المصدر السابق.

(٤) طه/٥٨.

(٥) الصافات/٥٥.

(٦) نسبه الجوهري في(الصحاح)إلى قيس بن الخطيم ، انظرابن هشام:١/١٥٠.

(٧) انظر،ابن هشام:١/١٥٠،الحاشية(٤).

(٨) ابن هشام:١/١٥٠-١٥١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والجمهور أنها ظرف مكـــان مـــلازم للنصـــب، لا يخـــرج عـــن ذلـــك إلا فـــي الضرورة[1].ولم أدرج(سواء) ضمن قائمة حروف المعاني فـــي دراســـتي، بســـبب اسميتها الصريحة.

(٦٢) سِيَّ:

لم يذكر هذه اللفظة إلا ابن هشام أيضاً[2]، وقال: هي " من (لاسيّما) اسم بمنزلـــة (مثل) وزناً ومعنى " ومن شواهده قول الشاعر:

ألاَ رُبَّ يـــومٍ لـــكَ منـــهنّ صـــالحٍ ولا ســـيَّما يـــومٍ بـــدارةِ جُلْجُـــلِ[3]

و(لا سيّما) عند بعض النحويين تُنزّلُ منزلة (إلاّ) في الاستثناء، ويكون الكلام على الاستثناء المنقطع. [4]

(٦٣) عَدَا :

ذكر الثلاثة[5] هذه الأداة، وكلامهم عليها مثل كلامهم على (خلا) [6] مـــن حيـــث كونها تأتي حرفاً جاراً للمستثنى، وتأتي فعلاً، قال ابن هشام : " ولم يحفظ فيها سـيبويه إلا الفعلية"[7]، مثل: (قام القوم عدا زيد) و (قام القوم ما عدا زيداً).

(٦٤) عسى :

لم يذكره المالقي، وذكره الآخران[8]، وقالا: إنه فعل عند الجمهور، خلافـــاً لابـــن سراج وثعلب، اللذين قالا: إنه حرف. [9]

و(عسى) فعل غير متصرف " معناه الترجي فـــي المحبـــوب ، والإشـــفاق فـــي المكروه "[10]. وقد اجتمع هذان المعنيان في قوله تعالى : " وعسى أنْ تكرهوا شيئاً وهـــو

---

(١) ابن هشام :١/١٥١.
(٢) نفسه :١/١٤٨.
(٣) ديوان امرئ القيس:ص١٤٥.
(٤) ابن هشام:١/١٥٠.
(٥) المالقي:ص٤٢٨،المرادي:ص٤٣٣،ابن هشام:١/١٥٢.
(٦) انظر مبحث (خلا).
(٧) ابن هشام:١/١٥٢.
(٨) المرادي:ص٤٣٤،ابن هشام:١/١٦٢.
(٩) المرادي:ص٤٣٥.
(١٠) ابن هشام:١/١٦٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خيرٌ لكم، وعسى أنْ تحبوا شيئاً وهو شرٌ لكم "[1]، ويأتي خبره مقترناً بـــــ (أنْ) - وهـو الغالب - ويجوز أن يكون مجرداً من (أنْ) وهو قليل. [2]

(٦٦) عَلُ:

قال عنه ابن هشام : "عَلُ: اسم بمعنى (فوق) "[3]، ولـم يذكـره الثلاثـة سـواه، ويستعمل (عَلُ) - كما يقول ابن هشام[4] - معرباً، وذلك إذا أريد به النكرة ، كقول امـرئ القيس:

مِكَـرٍ مِفَـرٍ مقبِـلٍ مدبـرٍ معـاً كجلمودِ صخرٍ حطَّهُ السيلُ مـنْ عَـلِ[5]

ويستعمل مبنياً، إذا أريد به المعرفة،كقول الشاعر:

يـا رُبَّ يـومٍ لـيَ لا أظَلُّـه أرمضَ من تحتٍ وأضحى مـن عَلُـه[6]

ولكون (عَلُ) اسماً لم أعده من حروف المعاني في دراستي هذه.

(٦٧) على:

(على) حرف جر، يجر الاسم الظاهر والمضمر، ويؤدي عدداً من المعاني، ذكـر له المالقي معنيين، والمرادي ثمانية معانٍ، وابن هشام تسعة، وهي: [7]

١. الاستعلاء: قال المرادي: " ولم يُثبت لها أكثر البصريين غير هذا المعنى وتـأولوا ما أوهم خلافه "[8]، ويكون الاستعلاء حقيقياً، نحو قوله تعالى : " وعليها وعلى الفلـكِ

---

(١)البقرة/٢١٦.

(٢) ابن هشام:١/١٦٢.

(٣) المصدر نفسه:١/١٦٥.

(٤)المصدر نفسه:١/١٦٦.

(٥) ديوانه:ص١٤٥.

(٦) قيل:هذا البيت لأبي ثروان، انظر ابن هشام:١/١٦٦.

(٧) انظر على التوالي ،المالقي:ص٤٣٣-٤٣٤،المرادي:ص٤٤٤،ابن هشام:١/١٥٢.

(٨) المرادي:ص٤٤٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تُحملون"[1]، ومجازياً، نحو : " فضّلنا بعضَهم على بعض"[2]. وقد عبّر عنه المالقي بـ (العلوّ).[3]

٢. المصاحبة، وذلك حين تصلح (مع) الظرفية الدالة على المصاحبة موضع (على)، نحو قوله تعالى : " وآتى المالَ على حبّه ".[4]

٣. المجاوزة: وهو المعنى الثاني الذي ذكره المالقي[5]، إضافة إلى (العلوّ) ولم يذكر سواهما، وتدل (على) على هذا المعنى إذا وافقت (عن)، كقول الشاعر:

إذا رضيتْ عليَّ بنو قُشَيْرٍ لعمْرُ الله أعجبني رضاها[6]

أي: رضيت عني، لأن الفعل رضي يتعدى بـ(عن)، قال ابن هشام : "ويحتمل أنّ (رَضِي) ضمن معنى (عَطَف). [7]

٤. التعليل: وذلك حين يكون ما بعد (على) سبباً أو علة فيما قبلها ، في نحو قوله تعالى: "ولتكبّروا الله على ما هداكم".[8]

٥. الظرفية (موافقة "في")، في نحو قوله تعالى: "ودخل المدينةَ على حينِ غِرّة".[9]

٦. موافقة (من)، في نحو قوله تعالى : إذا اكتالوا على الناسِ يستوفون ".[10]

٧. موافقة الباء، كقوله تعالى : " حقيقٌ على أنْ لا أقولَ على الله إلا الحقَّ "[11]

٨ . أن تكون زائدة للتعويض ، كقول الشاعر:[12]

إنّ الكريمَ وأبيك يعتمِلْ إنْ لمْ يجدْ يوماً على مَنْ يتّكِلْ

أي: يتكل عليه فحذف (عليه) وزاد (على) قبل (مَن) .

---

(١) المؤمنون/٢٢.

(٢) البقرة/٢٥٣.

(٣)المالقي:ص٤٣٣.

(٤) البقرة/١٧٧.

(٥) المالقي:ص٤٣٤.

(٦) قائله القحيف بن سليم العقيلي،انظرابن هشام:١/١٥٣.

(٧) ابن هشام:١/١٥٣.

(٨) البقرة/١٨٥.

(٩) القصص/١٥.

(١٠) المطففين/٢.

(١١) الأعراف/١٠٥.

(١٢) الشاعر مجهول،انظر المرادي:ص٤٤٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩ . أن تكون للاستدراك والإضراب، وهذا المعنى انفرد به ابن هشام[١] من بين الثلاثة ، وذلك كقولنا : (فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه، على أنه لا ييأس من رحمة الله).

(٦٨) عَلَّ:

حرف مشبّه بالفعل، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر.

نحو قول الشاعر:

لا تُهِينَ الفقيرَ علّكَ أنْ ... تركعَ يوماً والدهرُ قدْ رفعَهُ[٢]

و(علّ) أصل (لعلّ) ، عند من زعم زيادة اللام[٣]، إذْ سجّلت لنا الكتب الثلاثة خلافاً بين النحويين بشأن هذه اللام[٤]، فقد ذهب البصريون إلى أنها زائدة، وذهب الكوفيون إلى أنها أصلية[٥]، ويفيد (علّ) معنى (الترجي والإشفاق)، وله دلالات ومعانٍ أخرى يميلها السياق، نحو: التعليل، والاستفهام ، والشك والتوقع ونحو ذلك من المعاني التي سيأتي تفصيلها في مبحث (لعل) من هذا البحث. [٦]

(٦٩) عَنْ:

حرف يجر الاسم الظاهر والمضمر، ذكر له الثلاثة[٧] مجموعة من المعاني بحسب السياق الذي يرد فيه:

١. المجاوزة: وهو أصل معاني(عن)، بحيث " لم ينكر البصريون سواه " وفقاً لابن هشام[٨]، نحو : (رغبت عن اللهو).

٢. البدل: ولم ينكر هذا المعنى المالقي، وعلامته أن تصلح كلمة (بدل) في موضع (عن)، نحو قوله تعالى : " واتّقوا يوماً لا تجزي نفسٌ عن نفسٍ شيئاً ".[٩]

---

(١) ابن هشام:١/١٥٥.

(٢) المصدر السابق.

(٣) ابن هشام:١/١٦٦.

(٤) المالقي:ص٣٢٢،المرادي:ص٥٢٧،ابن هشام:١/١٦٦.

(٥) انظر بشأن ذلك، ابن الإنباري(الإنصاف):١/٢١٨،المسألة(٢٦).

(٦) انظر:ص()من هذاالبحث.

(٧) المالقي:ص٤٢٩،المرادي:ص٢٦٠،ابن هشام:١/١٥٧.

(٨) ابن هشام:١/١٥٧.

(٩) البقرة/٤٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣. الاستعلاء: أو موافقة(على) في نحو قوله تعالى : " ومنْ يبخلْ فإنما يبخلُ عن نفسِهِ".[١]

٤. التعليل أو السببية، وذلك حين يكون ما بعد (عن) سبباً أو علةً فيما قبلها نحو : "وما نحن بتاركي آلهتِنا عن قولِك "[٢]، أي : بسبب قولك أو نحو ذلك.

٥. مرادفة (بعد)، كما في نحو قوله تعالى : " لتركبُنّ طبقاً عن طبقٍ ".[٣]

٦. الظرفية : أو موافقة (في)، وهو معنى لم يذكره المالقي أيضاً، كما في نحو قول الشاعر:

وآسٍ سُراةَ القومِ حيثُ لقيتَهم ولا تكُ عن حملِ الرباعةِ وانيا[٤]

وذلك لأن (ونى) يتعدى بـ (في) بدليل قوله تعالى : " ولا تنيا في ذِكري ".[٥]

٧. الاستعانة كالباء، نحو : (رميت عن القوس)، مع أن (عن) يمكن ن تُحْمل على أصلها من إفادة معنى المجاوزة في هذا المثال، وهذا المعنى أغفله المالقي أيضاً (أعني الاستعانة).

٨. موافقة (من): كما في قوله تعالى : " وهو الذي يقبلُ التوبةَ عن عبادِهِ ".[٦]

٩. أن تكون زائدة للتعويض من أخرى محذوفة، كقول الشاعر:

أتجزعُ إنْ نفسٌ أتاها حِمامُها فهلاّ التي عن بينِ جنبيك تَدفَعُ[٧]

أي: فهلا تدفع عن التي بين جنبيك، فحذفت (عن) من أول الموصول، وزيدت بعده، والمعنيان الأخيران لم يذكرهما كل من المالقي والمرادي، وذكرهما ابن هشام.[٨]

---

(١) محمد/٣٨.

(٢) هود/٥٣.

(٣) الانشقاق/١٩.

(٤) قائله الأعشى ميمون بن قيس،انظر ديوانه:ص٣٢٩.

(٥) طه/٤٢.

(٦) الشورى/٢٥.

(٧) قائله زيد بن رزين ، انظر ، ابن هشام:١/١٦٠.

(٨) انظر:ابن هشام:١/١٥٩-١٦٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٧٠) عِنْدَ:

يأتي (عند) ظرفاً للمكان، نحو : " قال الذي عندَهُ علمٌ من الكتاب "[١]، أو ظرفاً للزمان، نحو : (جئتك عند طلوع الشمس)، ويمكن أن يأتي مجروراً بـ (من) نحو : "آتيناهُ رحمةً من عندِنا "[٢] ذكره ابن هشام وحده[٣] وقال عنه : " اسم لمكان الحضور، فإنها ظرف لا مصدر، وتأتي أيضاً لزمانه، ولا تقع إلى ظرفاً أو مجرورة بـ (من) ".

(٧١) عَوْضُ:

ظرف لاستغراق المستقبل مثل (أبداً) إلا أنه مختص بالنفي، وهو معرب إذا أضيف، كقولهم : (لا أفعله عَوْضَ العائضين)، ومبني إن لمْ يُضَف، كقول الأعشى :

رضيعَيْ لبانِ ثدْيِ أمٍّ تحالفا ... بأسحمَ داجٍ عَوْضُ لا نتفرقُ[٤]

كذا قال ابن هشام[٥] عن (عَوْض)، ولم يذكره من الثلاثة سواه.

(٧٢) غَنَّ:

هي لغة في (عَلَّ) ، على أساس أن (الغين) بدل من (العين)، و(النون) بدل من (اللام)، على خلافٍ في ذلك[٦]، ذكرها المالقي وحده[٣]، ولم يذكرها الآخران.

(٧٣) غَيْر:

لم يذكر (غير) من الثلاثة سوى ابن هشام[٧]، وتأتي مضافة، على أحد الوجهين التاليين:

أولهما: أن تكون صفة للنكرة، نحو : " ربّنا أخْرِجْنا نعملْ صالحاً غيرَ الذي كنا نعمل "[٨]، أو للمعرفة القريبة منها، نحو : " صراطَ الذين أنعمتَ عليهم غيرِ المغضوب عليهم ".[٩]

---

(١) النمل/٤٠.
(٢) الكهف/٦٥.
(٣) ابن هشام:١/١٦٧-١٦٨.
(٤) انظر ديوانه:ص١٢٠.
(٥) ابن هشام:١/١٦١-١٦٢.
(٦) المالقي:ص٤٣٨.
(٧) ابن هشام:١/١٦٩.
(٨) فاطر/٣٧.
(٩) الفاتحة/٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والثاني: أن تكون استثنائية بمعنى (إلا)، فتعرب إعراب الاسم الذي بعد (إلا)، فنقول (جاء القوم غيرَ زيدٍ) و(ما جاءني غيْرُ زيدٍ).

(٧٤) الفاء المفردة:

تأتي الفاء في اللغة على ثلاثة وجوه، أجمع على ذلك الثلاثة: [١]

١. أن تكون حرف عطف ، تعطف اسماً على اسم أو فعلاً على فعل، أو جملة على جملة، وتشرك في الإعراب والحكم[٢]، والفاء العاطفة تفيد أموراً ثلاثة:

أ. الترتيب، وهو نوعان: معنوي، نحو : " ثمّ أماتَهُ فاقبرَه "[٣]، وذكريّ، وسمي عطفَ مفصلٍ على مجمل[٤]، نحو : " فأزلّهما الشيطانُ عنها فأخرجهما مما كانا فيه"[٥]

ب. التعقيب: ومعناه عدم وجود مهلة بين المعطوفين، نحو : (دخلت البصرة فبغداد).

ج. السببية: وذلك حين يكون ما قبل الفاء سبباً فيما بعدها، نحو : " فوكزَهُ موسى فقضى عليه "[٦]، وذلك غالب في العاطفة جملةً أو صفةً . [٧]

٢. أن تكون رابطة لجواب الشرط أو ما فيه معنى الشرط كـ (أمّا)، نحو : " إنْ تعذبْهم فإنهم عبادُك "[٨]، ونحو : "وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا".[٩]

٣. أن تكون زائدة ، كقول الشاعر:

وقائلةٍ: خولانُ فانكحْ فتاتَهمُ وأكرومةُ الحَيّيْنِ خِلْوٌ كما هيا[١٠].

---

(١) المالقي:ص٤٤،المرادي:١٢١،ابن هشام:١/١٧٣.

(٢) انظر،المرادي:ص١٢١.

(٣) عبس/٢١.

(٤) ابن هشام:١/١٧٣.

(٥) البقرة/٣٦.

(٦) القصص/٥١.

(٧) ابن هشام:١/١٧٥.

(٨) المائدة/١١٨.

(٩) البقرة/٢٦.

(١٠) قائله مجهول، انظر المرادي:ص١٢٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد شكك المالقي في أن تكون الزيادة معنى خاصاً بالفاء، فقال : " وفي التحقيق هي في هذا الباب (يعني الزيادة) راجعة إلى أحد البابين (يعني العاطفة والرابطة للجواب)، ولوقوعها في مواضع الزيادة تأويل يخرجها من حيث وقعت، فلا ينبغي أن تجعل الزيادة معنى خاصاً بها"[1]، وكذلك قال المرادي وابن هشام: وهذا القسم (يعنيان الزيادة) لا يقول به سيبويه. [2]

وذكر المرادي[3] أقساماً أخرى ، مثل : الفاء الناصبة للفعل وهي الواقعة في الأجوبة التسعة (الأمر والنهي والدعاء والاستفهام والتحضيض والعرض والتمني والنفي والترجي). إذ ذهب بعض الكوفيين إلى أن هذه الفاء هي الناصبة للفعل بنفسها، أما البصريون فذهبوا إلى أنها فاء العطف، والنصب بـ (أن) مضمرة بعدها. [4]

وكذلك الفاء الجارة (فاء ربّ) ، التي ذهب المبرّد[5] إلى أنها الجارّة بنفسها وليست (ربّ) المقدرة ، والفاء التي تكون للاستئناف، والفاء المرادفة لـ (إلَى) " لكن تلك الأقسام ترجع عند التحقيق إلى الأقسام الثلاثة المتقدمة" كما يقول المرادي وابن هشام. [6]

(٧٥) في:

حرف جر، يعمل في الأسماء الظاهرة والمضمرة، ذكر له المالقي ستة معانٍ، والمرادي تسعة وابن هشام عشرة معانٍ: [7]

١. الظرفية أو (الدعاء)، حقيقة، نحو : "أولئكَ أصحابُ النارِ هم فيها خالدون"[8]، أو مجازاً نحو: " ولكم في القِصاصِ حياةٌ "[9]، والظرفية أصل معاني (في) ، قال المرادي:"مذهب سيبويه والمحققين من أهل البصرة أن (في) لا تكون إلا ظرفية حقيقة أو مجازاً، وما أوهم خلاف ذلك رُدَّ بالتأويل إليه "[10].

٢.مرادفة (إلى)، نحو : " فردُّوا أيديَهم في أفواهِهم [11]، لأنّ ردّ يتعدى بـ (إلى).

---

(١) المالقي:٤٤٩.

(٢) المرادي:ص١٢٧،ابن هشام:١/١٧٩.

(٣) انظر-بشأن هذه الأقسام- المرادي:ص١٢٨وما بعدها.

(٤) ابن ا لأنباري(الإنصاف):٢/٥٥٧،المسألة(٧٦).

(٥) انظر ،المرادي:ص١٢٩.

(٦) المرادي:ص١٢٨،ابن هشام:١/١٧٣.

(٧) المالقي:ص٤٥٠وما بعدها،المرادي:ص٢٦٦ومابعدها،ابن هشام:١/١٧٩ومابعدها.

(٨) البقرة/٣٩

(٩) البقرة/١٧٩.

(١٠) المرادي:ص٢٦٨.

(١١) إبراهيم/٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣. الاستعلاء، نحو : " ولأصلّبنّكم في جذوع النخلِ "[١]، أي على جذوع النخل.

٤. مرادفة الباء، كقول الشاعر:

ويركبُ يومَ الروعِ منا فوارسٌ بصيرون في طعن الأباهرِ والكُلى[٢]

وينبغي أن أشير في هذا المقام إلى أن الباء و (في) تترادفان في سياقات عديدة، بمعنى أن التداخل بين استعمالات كل من الحرفين كبير، كما أن هذين الحرفين متقاربان صوتياً، في صوتي الباء والفاء، وهما الصوتان الساكنان اللذان يمثلان القدر الثابت في نطق هاتين الأداتين، ومن هنا، فلعل (في) " لا تعدو أن تكون في أصلها التاريخي تلوينًا نطقياً للباء، وذلك قبل أن تصبح صوتاً معنوياً مستقلاً عن الباء "[٣]

٥.مرادفة (من)، كقول الشاعر:

وهل يَعِمَنْ من كان أحْدثُ عهدِه ثلاثين شهراً في ثلاثةِ أحوالِ[٤]

أي: من ثلاثة أحوال.

٦. مرادفة (مع)، أي: المصاحبة، نحو قوله تعالى : " ادْخُلوا في أممٍ "[٥]، أي: مع أمم.

٧. المقايسة : وعلامته دخول (في) على تالٍ يُقصد تعظيمه وتحقيرُ مثلوّه[٦]، نحو : " وما الحياةُ الدنيا في الآخرةِ إلا متاعٌ ".[٧]

٨. أن تكون للتعليل : ذكره المرادي وابن هشام[٨]، نحو : " لولا كتابٌ من الله سبق لمسكم فيما أخذتُم عذابٌ عظيم ".[٩]

٩. أن تكون زائدة للتعويض من أخرى محذوفة، نحو : (عرفت فيمن رغبت) أي: عرفت من رغبت فيه، فحذفت (في) بعد (مَن) وزيدت بعدها.

١٠. أن تكون زائدة للتوكيد، وجُعِل شاهداً على هذا المعنى قولُهُ تعالى : "وقال اركبوا

---

(١) طه/٧١.

(٢) البيت لزيد الخير(زيد الخيل الطائي)،انظرابن هشام:١/١٨٣.

(٣) انظر: عمايرة(بحوث الاستشراق واللغة):ص٤٠.

(٤) البيت لامرئ القيس ، انظر ديوانه:ص٢٧.

(٥) الأعراف/٣٨.

(٦) انظر، المرادي:ص٢٦٦، ابن هشام:١/١٨٤.

(٧) الرعد/٢٦.

(٨) انظر،المرادي:ص٢٦٦، ابن هشام:١/١٨٣.

(٩) الأنفال/٦٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فيها "[1]، ومن الواضح أنها على أصلها في هذه الآية (أي: ظرفية).

وهذه المعاني الأربعة ذكرها المرادي وابن هشام[2]، ولم يتعرض لذكرها المالقي.

(٧٦) قَدْ:

حرف إخبار، يدخل على الفعل المتصرف ماضياً أو مضارعاً، ولا يدخل على الأفعال الجامدة، ذكره الثلاثة[3]، ويختصّ (قد) بالفعل المتصرف الخبري المثبت المجرد من النّواصب والجوازم وحرفي التنفيس (السين وسوف) ولا تنفصل عنه إلا بالقسم، نحو:"قد والله أحسنت "، أورد له أصحاب العينات الثلاث خمسة معانٍ، هي التوقع والتقريب والتحقيق والتقليل والتكثير، تختلف هذه المعاني بحسب السياق، وبحسب الفعل الذي يدخل عليه حرف الإخبار (قد)، فإذا دخل على الماضي، فغالباً ما يكون لأحدِ ثلاثةِ معانٍ: التوقع والتقريب والتحقيق، وإذا دخلَ على المضارع فغالباً ما يكون للتقليل، وقد يصرف التقليل إلى التكثير أو التوقع أو التحقيق[4]، وهذه المعاني اختلفت عبارات النحويين فيها، ويغلب أن نرى تبايناً بينهم في تقديرهم لمعنى السياق الواحد[5] الخاص بهذا الحرف.

(٧٧) قَطُّ :

ذكره ابن هشام وحده[6]،و (قط) يأتي على ثلاثة أوجه:

١.ظرفَ زمان لاستغراق الماضي مختصاً بالنفي، نحو : (ما فعلته قطُّ) بفتح القاف وتشديد الطاء مع الضم.

٢.مبنياً على السكون بمعنى (حسبُ)، فيقال: (قَطِي، وقَطْ زيدٍ، وقَطْكَ درهم) أي: (حسبي، وحسبُ زيدٍ، وحسبُك درهم)، ويجوز أن تلحقه نون الوقاية حفظاً للبناء على السكون، فيقال: (قطني).

---

(١) هود/٤١.

(٢) انظر،المرادي:نص٢٢٦ وما بعدها، ابن هشام:١٨٤/١ وما بعدها.

(٣) المالقي:نص ٤٥٥ ، المرادي:نص ٢٧٠، ابن هشام :١٨٦/١.

(٤) انظر، المرادي:نص٢٧٣.

(٥) انظر في ذلك : ابن هشام :١٨٧/١ ، المرادي نص ٢٧٠.

(٦) ابن هشام :١٩١/١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ل بمعنى (يكفي): ولا يجوز إلا بنون وقاية، فيقال: (قطْني)، كما يقال:

(٧٨) الكاف المفردة:

الثلاثة[١] على أنّ الكاف تأتي على وجهين:

: أن تكون حرفاً غير عامل لا محل له من الإعراب، وهو كاف الخطاب، المذكر ويكسر مع المؤنث وتلحقه ميم التثنية وألفها، وميمُ الجمع وواوها المؤنث، والذي يلحق اسم الإشارة (ذلك وتلك) ونحوهما، والضمير المنفصل ك) ونحوه، وبعض أسماء الأفعال، نحو (رويدك والنجاءك) و(أرأيتك) التي ي).

ي: أن تكون حرفاً عاملاً للجرّ في الاسم الظاهر فقط ويدل على خمسة

نحو : (زيد كالأسد).

قد أثبت هذا المعنى قوم ونفاه الأكثرون، كما يقول ابن هشام[٢]، وذلك حين بـ(ما) الكافة، نحو حكاية سيبويه : (كما أنه لا يعلم، فتجاوز الله عنه)، م...، أو بـ (ما) الزائدة و (ما) المصدرية، نحو : " كما أرْسلنا فيكم رسولاً

من المفيد أن نشير هنا إلى أن كاف التشبيه تتصل وتتركب مع أدوات (ذا) الإشارية، وأي (الاستفهامية)، وغيرها - على ما سيأتي، كل أداة في هذا البحث - فينتج عن هذا التركيب أن تنبض الأداتان بالمعنيين معاً أو تركبة عن معنىً جديد.

بلاء، كقول بعضهم: (كخير)، في جواب: (كيف أصبحت ؟)، أي: على نّ من المرجح أن تكون الكاف على أصلها من إفادة معنى التشبيه على حذف ي ذلك ألمح ابن هشام[٤]، والتقدير عنده: كصاحب خيرٍ.

: ص٢٧٢وما بعدها، المرادي:ص ١٣٢وما بعدها ، ابن هشام:١/١٩٢وما بعدها.

١٩٢.

١٩٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤. المبادرة : نحو: (سلّم كما تدخل) و (وصل كما يدخل الوقت) ، قال ابن هشام: " وهو غريب جداً ".[١]

٥. الزائدة لمعنى التوكيد، في نحو الآية : " ليسَ كمثلِهِ شيءٌ ".[٢]

(٧٩) كأنّ:

أداة مركبة من كاف التشبيه و(أنّ) التي للتوكيد، وإنْ كان المالقي زعَمَ أنها بسيطة[٣]، وقال المرادي: " ومذهب سيبويه والخليل والأخفش وجمهور البصريين والفرّاء أنها مركبة "[٤]، و(كأنّ) من الأدوات التي تمخّض تركيبها من كاف التشبيه و (أنّ) التوكيدية ، عن أن تؤدي المعنيين معاً (التشبيه والتوكيد)، بحيث لم يذكر لها المالقي غير هذا المعنى[٥]، وقال ابن مالك : " هي للتشبيه المؤكد"[٦].

أما الآخران[٧] فقد ذكرا لها معاني أربعة أخرى هي:

١. التشبيه، نحو : (كأنّ زيداً أسدٌ) ولم يثبت لها أكثر البصريين غير هذا المعنى[٤].

٢. الشك والظن : نحو : (كأنّ زيداً قائم) وقال المرادي : " والصحيح أنّها للتشبيه".[٨]

٣. التحقيق، وأنشدوا عليه قول عمر بن أبي ربيعة :

كأنني حينَ أُمسي لا تكلمني ذو بُغْيَةٍ يشتهي ما ليس موجوداً[٩]

قال المرادي: " ورُدّ بأن التشبيه فيه بأدنى تأمل "[١٠] .

٤. التقريب ، نحو : (كأنك بالشتاء مقبل، وكأنك بالفرج آتٍ)، وقال المرادي أيضاً: "والصحيح أن (كأنّ) في هذا كله للتشبيه "[١١].

---

(١) ابن هشام:١/١٩٥.

(٢) الشورى/١١.

(٣) انظر، المالقي:ص٢٨٤.

(٤) المرادي: ص٥١٨.

(٥) المالقي:ص٢٨٥.

(٦) المرادي: ص٥١٩.

(٧) المرادي :ص٥١٩ ، ابن هشام :١/٢٠٩.

(٨) المرادي:ص٥٢١.

(٩) انظر، المرادي:ص٥٢٠.

(١٠) المرادي :ص٥٢٠.

(١١) نفسه :ص٥٢١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والمعاني الثلاثة الأخيرة، ذهب إليها الكوفيون ، وشكك فيها المرادي - كما رأينا - لذلك فأنا أميل إلى أن (كأنّ) لا تفيد إلا معنى التشبيه والتوكيد معاً، وإن أفـــادت معـــاني أخر، فإن التشبيه تظل له السمة الغالبة.

(٨٠) كأيٍّ:

وهذه الأداة مركبة من كاف التشبيه ، و(أيّ) الاستفهامية[١]، و (كأيٍّ) توافق (كـم) الخبرية في إفادة معنى التكثير[٢]، وهو معنىً جديد نبضت به الأداتان معاً بعد أن تركبتـــا فصارتا أداة واحدة، نحو : " وكأيِّنْ من دابةٍ لا تحملُ رزقَها الله يرزقُها"[٣]، وهذا المعنـــى لم يكن لأي واحدة منهما حال الإفراد.

(٨١) كَذَا:

و(كذا) من الأدوات المركبة، اقترنت فيها كاف التشبيه مع(ذا) الإشـــارية وهـــذا الاقتران "جعل المستعمل اللغوي يمزج وظيفتي الأداتين، لينبض الاستعمال بالمعنيين معـــاً: الإشارة والتشبيه ".[٤]

وجعلها المالقي كناية عن العدد في قولهم : (له على كذا وكـــذا درهمـــاً)، قـــال : "فـــ(ذا) في الأصل اسم إشارة ، والكاف زائدة، إلا أنهما رُكّبتَا تركيباً واحداً، وجعلتا كنايـة عن العدد "[٥]، ولم يذكر لها غير هذا المعنى.

أما ابن هشام[٦]، فقد زاد معنيين آخرين، إضافة إلى (الكناية عن العدد) وهما:

١. الكناية عن غير العدد، وذلك نحو : (أتذكر يوم كذا وكذا، فعلت كذا وكذا).

٢. أنْ تعامل معاملة الكلمتين الباقيتين على أصلهما (كاف التشبيه) و(ذا الإشـــارية) نحو: (رأيت زيداً فاضلاً ورأيت عمراً كذا)، فـــ (كذا) هنا تعامل معاملـــة كلمتيـــن لا كلمة واحدة، وتدخل على (كذا) هاء التنبيه، كقوله تعالى : " أَهَكَذَا عَرْشُكِ "[٧]. وأمـــا المرادي فقد أغفل هذه الأداة ولم يذكرها.

---

(١) انظر، المالقي:ص٣٨١ ،وابن هشام : ٢٠٣/١.

(٢) انظر،عصايرة(بحوث في الاستشراق واللغة):ص٥١.

(٣) العنكبوت/٦٠.

(٤) انظر، عصايرة(بحوث في الاستشراق واللغة) :ص٥٠.

(٥) المالقي:ص٢٨٠.

(٦) ابن هشام :٢٠٤/١.

(٧) النمل/٤٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٨٢ -٨٣) كلا وكلتا:

ذكرهما ابن هشام وحده[١]، وهما اسمان " مفردان لفظاً، مثنيان معنى، مضافان أبداً إلى كلمة واحدة دالة على اثنين[٢]، نحو : " كلتا الجنتين آتت أُكُلَها"[٢]، ونحو : " أحَدُهُما أو كِلاهُما"[٣]، ولا أميل إلى اعتبارهما من حروف المعاني لاسميتهما.

(٨٤) كلّ:

ذكره ابن هشام وحده[٤] -أيضاً، وهو اسم موضوع لاستغراق أفراد المنكّر، نحو : " كلُّ نفسٍ ذائقةُ الموتِ "[٥]، والمعرّف المجموع، نحو : " كلُّهم آتيهِ يومَ القيامةِ فرداً "[٦]، وكذلك استغرق أجزاء المعرف المفرد، نحو : " كذلكَ يطبعُ الله على كلِّ قلبِ متكبّرٍ جبّار ".[٧]

ولـ (كلّ) أحكام تطلب في مظانّها[٨]، ولم أشأ ذكرها هنا، لأني لم أعدّها من حروف المعاني في دراستي لأنها اسم صريح في الاسمية.

(٨٥) كَلاّ:

أجمع الثلاثة[٩] على أنّ (كلاّ) حرف معناه الردع والزجر، وهو مذهب سيبويه والخليل والمبرّد والزجاج وأكثر البصريين، ولا معنى لها عندهم إلا ذلك[١٠]، وقد اكتفى المالقي بالوقوف عند هذا المعنى ولم يذكر سواه، ومن شواهده قوله تعالى : " ربِّ ارْجِعونِ لعلّي أعملُ صالحاً فيما تركتُ، كلاّ إنها كلمةٌ هو قائلُها".[١١]

---

(١) ابن هشام:١/٢٢٣.

(٢) الكهف/٣٣.

(٣) الإسراء/٢٣.

(٤) ابن هشام:١/٢١١.

(٥) العنكبوت/٥٧.

(٦) مريم/٩٥.

(٧) غافر/٣٥.

(٨) انظر، ابن هشام:١/٢١١ وما بعدها.

(٩) المالقي:ص٢٨٧، المرادي:ص٥٢٥، ابن هشام:١/٢٠٥.

(١٠) انظر ، ابن هشام :١/٢٠٥.

(١١) المؤمنون/١٠٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما المرادي وابن هشام فقد ذكرا خلافاً بين جماعة من النحويين[1] بشأن معانٍ أُخرَ قد تؤديها (كلا) في مختلف السياقات، وليس الردع والزجر مستمراً فيها، ويمكن إجمال تلك المعاني على النحو التالي:

١. منهم من يرى أنها قد تتمحض لـ (ردّ الجواب) كسؤالك :(هل جاء زيدٌ؟) فتقول:كلا، وهي هنا مثل (لا) مع زيادة توكيد في معنى النفي، دون أن يكون فيها معنى الردع والزجر.[2]

٢. ومنهم من يرى أنها يمكن أن تدل على معنى (التنبيه والاستفتاح) مثل (ألاَ)، وفي هذه الحالة يكون ما بعد (كلا) كلاماً مستأنفاً، فترد لتنبيه السامع إلى مضمون هذا الكلام الجديد المفتتح بها، ولا يكون فيها مجال للردع والزجر[3]، نحو قوله تعالى: "كلاّ إنهم عن ربهم يؤمئذٍ لمحجوبون ".[4]

٣. ومن النحاة أيضاً من يرى أنها قد توافق (حقاً) في المعنى ، وحملوا عليه قوله تعالى : "كلا، إنّ الإنسان ليطغى ".[5]

كما سجل لنا الثلاثة خلافاً بين النحويين بشأن بساطتها أو تركيبها، قال المرادي: " ومذهب الجمهور أنها بسيطة، وذهب قوم إلى أنها مركبة من كاف التشبيه و (لا) التي للرد "[6]، وأرجعوا تشديدها إلى تقوية معنى النفي، ولدفع توهم بقاء معنى الحرفين المركبة منهما.[7]

(٨٦) كَمْ :

ذكر المرادي وابن هشام[8] أنّ (كَمْ) أداة تأتي للاستفهام عن عدد مبهم الجنس والمقدار، وتأتي للإخبار، فهي إذن : استفهامية وخبرية، ولم يذكرها المالقي.

---

(١) ابن هشام:١/٢٠٥-٢٠٧ ، المرادي :ص٥٢٥-٥٢٦.
(٢) المرادي:ص٥٢٥.
(٣) المصدر السابق.
(٤) المطففين/١٥.
(٥) العلق/٦.
(٦) المرادي:ص٢٢٦.
(٧) ابن هشام:١/٢٠٥.
(٨) المرادي:ص٢٧٥، ابن هشام:١/٢٠٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد جاءت (كم) خبرية في نحو قوله تعالى : " كم من فئةٍ قليلةٍ غلبت فئةً كثيرةً بإذن الله" [1] وجاءت استفهامية في قوله تعالى : "قال كم لبثتَ، قال لبثتُ يوماً أو بعضَ يوم". [2]

وثمة خلاف بين النحويين بشأن كم الخبرية ، أهي اسم أم حرف، [3] أما الاستفهامية فلا خلاف بينهم في اسميتها.

ويرى الكسائي والفراء أن (كم) مركبة من (كاف) التشبيه و (ما) الاستفهامية محذوفة الألف ساكنة الميم لكثرة الاستعمال[4]، ولعل مما يؤيد ذلك أن مفهوم التشبيه يُشتمّ منها، فكأن السائل بها يسأل عن المشابهةِ الكميّة بين المعدود وما يناظره من الأعداد. [5]

(٨٧) كما :

ذكر الثلاثة هذه الأداة، وعند ابن هشام والمرادي[6]، أنها مركبة من كاف التشبيه و(ما)، ثم إن (ما) هذه تتعدد أنواعها: [7]

١. فقد تكون موصولة بمعنى (الذي)، نحو : (الذي عندي كما عندك)، أي كالذي عندك.

٢. وقد تكون نكرة موصوفة، ويحتملها المثال السابق نفسه، أي : كشيءٍ عندك.

٣. وقد تكون مصدرية، نحو : (قمتُ كما قمتَ)، أي : كقيامك.

٤. وقد تكون كافة، كقول الشاعر:

وأعلمُ أنني وأبا حُمَيْدٍ كما النشوانُ والرجلُ الحليمُ[8]

٥. وقد تكون زائدة ملغاة ، كقول الشاعر:

---

(١) البقرة/٢٤٩.

(٢) البقرة/٢٥٩.

(٣) المرادي:ص٢٧٥.

(٤) انظر، ابن الأنباري(الإنصاف):١/٢٩٨، المسألة(٤٠).

(٥) عمايرة(بحوث في الاستشراق واللغة):ص٥١-٥٢.

(٦) المرادي:ص٤٤٨، ابن هشام:١/١٩٢.

(٧) انظر في هذه الأنواع : المرادي:ص٤٤٨، ابن هشام:١/١٩٣.

(٨) البيت لزياد بن سليمان الأعجم، انظر ، المرادي : ص٤٤٨ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وننصُـــرُ مولانـــا ونعلـــمُ أنـــهُ كمـــا النـــاسِ مجـــرومٌ عليـــه وجـــارمُ[1]

أما المالقي[2] فذكر أن (كما) أداة بسيطة، وذكر لها ثلاثة معانٍ:

١. أن تكون بمعنى (كي)، فتنصب ما بعدها، كقولك : (أكرمتُك كما تكرمَني)، أي:كـــي تكرمَني، وكقول الشاعر:

وطَرَّقَـكَ إمّـــا جنتَنـــا فاصرفنّـــهُ كما يحســـبوا أن الـــهوى حيـــث تنظـــرُ[3]

٢. أن تكون بمعنى (كأنّ) ، ومنه قول الشاعر:

تـــهدّدُني بجنـــدِكَ مـــن بعيـــدٍ كمـــا أنـــا مـــن خزاعـــةَ أو ثقيـــفِ[4]

٣. أن تكون بمعنى (لعلّ) ، ومنه قول الراجز:

لا تشتمِ الناسَ كما لا تُشْتَمْ. [5]

والذي أراه أنها أداة مركبة من (كاف التشبيه) و (ما) للأسباب التالية:

١. قول المرادي : " ولم أر أحداً ذكر أنّ (كما) تكون حرفاً بسيطاً غير هذا الرجـــل (يعني المالقي) وليس الأمر كما ذكر، و (كما) في هذه المواضع الثلاثة مركبـــة مـــن كاف التشبيه أو كاف التعليل و (ما)". [6]

٢. الشواهد الشعرية التي جاء بها المالقي، يبدو أنها مصنوعة، فالرواية فـــي البيـــت الأول جاءت كلمة (لكي) بدلاً من(كما)، وفي البيت الثاني (فما) بدلاً من (كما)، وأمّا في قول الراجز، فمن الوضح أن (كما) فيه تُحمّل على التعليل أكثر من حملها علـــى معنى (الترجي والإشفاق)، وهو المعنى الذي تؤديه (لعلّ).

(٨٨) كَيْ :

ذكرها الثلاثة[7]، وهي تأتي لأحد معنيين:

---

(١) قائله عمرو بن براقة ، ،ابن هشام:٦٨/١.

(٢) المالقي:ص٢٨٨.

(٣) الرواية في ديوان عمر بن أبي ربيعة ، ص١٠١:

إذا جئت فامنح طرف عينيك غيرنا لكي يحسبوا أنّ الهوى حيث تنظر.

(٤) البيت لبعض النهشليين ، انظر، المالقي:ص٢٨٩وروايته ...فما أنا من ....

(٥) انظر ، المالقي:ص٢٨٩.

(٦) المرادي:ص٤٥١.

(٧) المالقي:ص٢٩٠ ، المرادي:ص٢٧٦، ابن هشام: ١٩٨/١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١. التعليل: وتفيده (كي) الداخلة على ما (الاستفهامية)، في قولهم إذا استفهموا عن شيء: (كَيْمَهْ؟) بمعنى (لِمَهْ) ، والهاء للسكت، ولا خلاف بين الثلاثة في أن (كي) هذه حرف جر، كاللام.

٢. أن تكون حرفاً مصدرياً بمعنى (أنْ) معنى وعملاً، في نحو قوله تعالى : " لكيلا تأسَوْا على ما فاتَكُم "[١]، و(كي) هنا حرف مصدري ناصب لما بعده.

(٨٩) كيف:

ذكرها ابن هشام وحده[٢]، وهي أداة تستعمل على وجهين:

الأول: أن تكون شرطاً، فتقتضي فعلين مُتّفقي اللفظ والمعنى غير مجزومين، نحو: (كيف تصنعُ أصنعُ) .

الثاني: أن تكون استفهاماً، وهو الغالب فيها[٣]، نحو " كيف تكفرون بالله ".[٤]

(٩٠) اللام المفردة:

هذا الحرف من أشد الحروف تبايناً، بسبب كثرة معانيه وأنواعه، واختلاف وظائفه، حتى أوجَبَ على بعض المتخصصين أن يؤلف فيه كتباً مستقلة[٥]، وحسبي - لذلك - أن أذكر اللام وعملها ومعناها في هذه العجالة وأُحيل إلى كتب النحو[٦] من أراد الاستزادة :

١. اللام الجارّة: ذكر لها المالقي ثمانية مواضع، والمرادي ثلاثين موضعاً، وابن هشام اثنين وعشرين موضعاً أجملها على النحو الآتي:-

١) الاختصاص: قال المرادي : " وهو أصل معانيها"[٧]، نحو " الجنةُ للمؤمنين"، وعبّر المالقي، هذا المعنى بـ (التخصيص) [٨] وأدرج تحت هذا المعنى خمسة أنواع، ذكر الآخران[٩] أغلبَها باعتبار كلٍ منها معنىً مستقلاً للاّم، وهي الملك، نحو : (الثوب لزيدٍ)، والاستحقاق، نحو: (الباب للدارِ)، والنسب، نحو : (الابن لخالدٍ)، والتبعيض نحو: (الكُم للجبّةِ)، والفعل، نحو : (الضرب لزيدٍ).

---

(١) الحديد/٢٣.

(٢) ابن هشام:١/٢٢٤.

(٣) نفسه:١/٢٢٥.

(٤) البقرة/٢٨.

(٥) انظر-مثلا- كتاب (اللامات) للزجاجي/ت٣٤٠هـ(حققه مازن المبارك،دمشق١٩٦٩) وقد تبلغ تعداد اللامات فيه إحدى وثلاثين لاماً.

(٦) انظر في اللام وأحكامها : المالقي:ص٢٩٣وما بعدها،المرادي:ص١٤٣وما بعدها ، ابن هشام :١/٢٢٨ وما بعدها.

(٧) المرادي:ص١٤٣، ابن هشام :١/٢٢٨-٢٢٩.

(٨) المالقي:ص٢٩٤.

(٩) المرادي:ص١٤٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢) التمليك، نحو : (وهبت لزيدٍ ديناراً).

٣) شبه الملك، ذكره المرادي وحده، نحو : (أدوم لك ما تدوم لي)، وجعل ابن هشام هذا المثال شاهداً على معنى الاختصاص. [١]

٤) شبه التمليك، نحو : " واللهُ جعلَ لكم من أنفُسِكم أزواجاً ".[٢]

٥) التعليل، نحو : (زرتك لشرفِك)، ونحو قوله تعالى : " وأنزلنا إليكَ الذكْرَ، لتبيّنَ للناسِ".[٣]

٦) التبيين، ولام التبيين هي الواقعة بعد أسماء الأفعال والمصادر التي تشبهها مبيّنة لصاحب معناها، نحو : "هَيْتَ لك "[٤] وكذلك المتعلقة بـ (حُبّ) في تعجب أو تفضيل، نحو : " والذين آمنوا أشدُّ حباً لله".[٥]

٧) القسم، ويلزمها فيه معنى التعجب ، نحو قول الشاعر:

لله يبقى على الأيامِ ذو حَيَدٍ بِمَشْمَخَرٍ[٦] به الظّيّانُ و الآسُ[٧]

٨) التعجب المجرد من القسم، وهو يكون في باب النداء، نحو : (يا لَلْعجب).

٩) الصيرورة، وتسمى لام العاقبة ولام المآل، نحو : " فالْتَقَطَهُ آلُ فرعونَ ليكونَ لهم عدواً وحَزَناً ".[٨]

١٠) التعدية، نحو : (ما أَضْرَبَ زيداً لعمروٍ) و (ما أحبَّه لبكرٍ).

١١) التبليغ، ولام التبليغ هي اللام الجارة، لاسمِ سامعِ قولٍ أو ما في معناه، نحو: قلت له، وأذنت له.

١٢) لام المستغاث به والمستغاث من أجله، نحو : (يالَلّه لِلمسلمين).

١٣) توكيد النفي: ويطلق عليها لام الجحود، نحو (لمْ يكُنِ اللهُ ليغفرَ لهم). [٩]

١٤) لام المدح ولام الذم، نحو : (يالك رجلاً صالحاً) و (يالك رجلاً جاهلاً)،

---

(١) ابن هشام:١/٢٢٩.

(٢) النحل/٧٢.

(٣) النحل/٤٤.

(٤) يوسف/٢٣.

(٥) البقرة/١٦٥.

(٦) المشمخر:الجبل العالي .

(٧) مختلف في نسبت البيت ، انظر، المرادي: ص١٤٤.

(٨) القصص/٨.

(٩) النساء/١٣٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ذكرهماالمرادي والمالقي، وقال المرادي : " وهما راجعتانِ إلى لامِ التعجّبِ ".[١]

١٥) موافقة (إلى) ، نحو قوله تعالى : " بأنّ ربّك أوحى لها ".[٢]

١٦) موافقة (على)، نحو قولِه تعالى : " ويَخِرّون للأذقانِ ".[٣]

١٧) موافقة (في) ، نحو: " ونضعُ الموازينَ القسطَ ليومِ القيامةِ". [٤]

١٨) موافقة (عند) نحو : (كتبته لخمس خلون)، وجعل المالقي هذا المثال شاهداً على اللام الموافقة لـ (بعد). [٥]

١٩) موافقة (بعد)، نحو: "أقمِ الصلاةَ لدلوكِ الشمسِ ".[٦]

٢٠) موافقة (من) ، نحو : (سمعت له صراخاً).

٢١) موافقة (مع)، كقول الشاعر:

فلما تفرقنا كأني ومالكاً ... لطولِ اجتماعٍ لم نَبِتْ ليلة معاً[٧]

٢٢) موافقة (عن)، كقول الشاعر:

كضرائرِ الحسناءِ قُلْنَ لوجهِها ... حسداً وبغضاً: إنّه لذميمُ[٨]

٢٣) اللام الزائدة للتوكيد، نحو قوله تعالى : " إنْ كنتم للرؤيا تعبُرون ".[٩]

٢. **اللام الجازمة**: [١٠] وهي لام الأمر أو لام الطلب، وهي مكسورة، وإسكانها بعد الواو والفاء أكثر من تحريكها، نحو قوله تعالى : " فلْيستجيبوا لي ولْيؤمنوا بي لعلّهم

---

(١) المرادي/١٤٩.

(٢) الزلزلة/٥.

(٣) الإسراء/١٠٩.

(٤) الأنبياء/٤٧.

(٥) المالقي:ص٢٩٩.

(٦) الإسراء/٧٨.

(٧) البيت لمتمم بن نويرة ، انظر، ابن هشام:١/٢٣٤.

(٨) قيل: لأبي الأسود ، وقيل : لعبيدالله العبسي، انظر، المرادي:ص١٤٦.

(٩) يوسف/٤٣.

(١٠) انظر بشأن هذه اللام ، المالقي:ص٣٠٢، المرادي:ص١٥٢، ابن هشام:١/٢٤٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يرشدون"[١]، وقد تَردُ هذه اللام لمعانٍ أُخر غير الطلب، لكنّ " الأصل في ذلك الطلب"[٢]، مثل:

١) التهديد، نحو قوله تعالى : " لِيكفروا بما آتيناهم ولْيتمتّعوا فسوف يعلمون".[٣]

٢) الدعاء، نحو : (لِتغفرْ لزيدٍ ولْترحمْهُ) ، قاله المالقي، وذلك " لأن الأمر طلب من الأعلى إلى الأدنى، والدعاء من الأدنى إلى الأعلى ".[٤]

٣. ذكر المالقي والمرادي[٥] **اللام الناصبة**، ولها أحكام يمكن الرجوع إليها[٦]، فإنّما قال بذلك الكوفيون وهي عند البصريين لام جر، والناصب (أنْ) مضمرة بعدها، لذا لم أشأ إيراد أنواعها هنا، فقد ذُكرت في (اللام الجارة).

٤. **اللام غير العاملة** [٧]، وهي سبعة أنواع:

١) لام الابتداء ، وفائدتها توكيد مضمون الجملة، وتخليص المضارع للحال، وتدخل في موضعين:

أ. المبتدأ، نحو : " لأنتم أشدُّ رهبةً ".[٨]

ب. في خبر (إنّ)، نحو : " إنّ ربي لَسميعُ الدعاءِ "[٩] و " إن ربَّك لَيحكُمُ بينهم ".[١٠]

٢) اللام الزائدة الداخلة في خبر المبتدأ، نحو:

أمُّ الحليسِ لعجوزٌ شهربة ترضى من اللحمِ بعظمِ الرقبة[١١]

أو في المفعول الثاني، نحو : (أراك لَشاتمي).

٣) لام الجواب، وهي ثلاثة أنواع:

---

(١) البقرة/١٨٦.

(٢) المرادي:ص١٥٢، المالقي:ص٣٠٥.

(٣) العنكبوت/٦٦.

(٤) المالقي:ص٣٠٥.

(٥) المالقي:ص٢٩٩،المرادي:ص١٥٦.

(٦) راجع المسألة(٧٩) من الإنصاف:٢/٥٧٥.

(٧) انظر، المالقي:ص٣٠٥، المرادي:ص١٦٢، ابن هشام:١/٢٥١.

(٨) الحشر/١٣.

(٩) إبراهيم/٣٩.

(١٠) النحل/١٢٤.

(١١) اختلف في قائله، انظر،ابن هشام:١/٢٥٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ. لام جواب (لو)، نحو : " لو كان فيهما آلهةٌ إلا الله لفسدتا".[١]

ب. لام جواب القسم ، نحو " تالله لأكيدنّ أصنامكم".[٢]

ج. لام جواب (لولا)، نحو : "ولولا دفعُ اللهِ الناسَ بعضَهم ببعضٍ لفسدتِ الأرض".[٣]

٤) اللام الموطئة وتسمى اللام المؤذنة، وهي الداخلة على أداة الشرط في نحو قوله تعالى: "لئنْ أُخرِجوا لا يخرُجون معهم ".[٤]

٥) لام التعريف، عند من جعل حرف التعريف أحادياً.[٥]

٦) اللام الدالة على البعد، في نحو : (ذلك) و (تلك).

٧) لام التعجب غير الجارة، نحو : (لظرف زيدٌ) ، قال ابن هشام : " وعندي أنها إما لام الابتداء وإما لام جواب قسم مقدّر ".[٦]

(٩١) لا:

ذكرها الثلاثة[٧]، وهي على ثلاثة أوجه:

١.أن تكون نافية، وهي :

أ. أن تكون عاملة عمل (إنّ)، وهي لا النافية للجنس، ولا تعمل إلا في النكرة نحو: " لا ريب فيها " .[٨]

ب. أن تكون عاملة عمل (ليس)، كقول الشاعر:

من صدّ عن نيرانها فأنا ابنُ قيسٍ لابراحُ[٩]

ج. أن تكون عاطفة ، نحو : (جاء زيدٌ لا عمرٌو) ، وهذه اللام غير عاملة .

د. أن تكون جواباً مناقضاً لـ(نَعَم)، كسؤالك لأحدهم: هل جاء زيد). فيقول:لا . وهي نائبة مناب الجملة، وهذه غير عاملة أيضاً كسابقتها.

---

(١) الأنبياء/٢٢.

(٢) الأنبياء/٥٧.

(٣) البقرة/٢٥١.

(٤) الحشر/١٢.

(٥) انظر مبحث (أل) من هذا البحث، ص٢٧ .

(٦) ابن هشام:١/٢٦١.

(٧) المالقي:ص٣٢٩،المرادي:ص٣٠٠،ابن هشام:١/٢٦٢.

(٨) البقرة/٢.

(٩) البيت لسعد بن مالك ، انظر، ابن هشام:١/٢٦٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. أن تكون ناهية، وهي موضوعة لطلب الترك، وتختص بالدخول على المضارع وتقتضي جزمه واستقباله[١]، نحو قوله تعالى:"ربّنا لا تؤاخذْنا إنْ نسينا أو أخطأنا".[٢]

٣. أن تكون زائدة، وهي (لا) الداخلة في الكلام لمجرد تقويتهوتوكيده، نحو قوله تعالى: " ما منعكَ ألاّ تسجدَ ".[٣]

(٩٢) لات:

حرف مشبه بـ(ليس) من حيث وظيفتها النحوية في رفع المبتدأ ونصب الخبر، ومن حيث إفادتها معنى النفي[٤]، لم يذكره المالقي مع أنّ ثمةَ خلافاً[٥] بين النحويين حول حقيقته، فمنهم من يقول: إنها أداة مركبة من (لا) النافية وتاء التأنيث كما في (رُبَّت) ، ومنهم من يقول إنها أداة بسيطة وليست مركبة، كما أن ثمة خلافاً حول عملها، فمنهم من يرى أنها لا تعمل شيئاً ، ومنهم ن يرى أنها عاملة عمل (إنّ) والجمهور على أنها تعمل عمل (ليس). [٥]

ولعل من الواجب هنا أن نشير إلى أن (لات) و(ليس)، يتقابلان من حيث إفادتهما معنا النفي، فـ (ليس)، تفيد نفي الإثبات الإخباري، وأما(لات)، فهي تمنٌ لما هو غير موجود، أي: نفي إنشائي، وهي بهذا المعنى تشترك مع (ليت)، على ما سيأتي. [٦]

إذن فهذه الأدوات الثلاث " يجمع بينها معنى السلب والنفي، بيد أنها تفاوتت مع التطور التاريخي، فنشأتْ بينها فروق"[٦].

(٩٣) لَعَلّ:

حرف مشبّه بالفعل ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، ويفيد معانيَ عدة تحدث عنها الثلاثة[٧]، وقد تحذف اللام من (لعل) باعتبارها لاماً زائدة، وفقاً لرأي البصريين[٨]،

---

(١) انظر، المرادي:ص٣٠٦.

(٢) البقرة/٢٨٦.

(٣) الأعراف/١٢.

(٤) انظر، المرادي:ص٤٥٢، ابن هشام:١/٢٨٠.

(٥) انظر هذا الخلاف في المغني:١/٢٨٠-٢٨٣.

(٦) انظر،إسماعيل عمايرة(بحوث في الاستشراق واللغة):ص٥٨.

(٧) انظر، المالقي:ص٤٣٤،المرادي:ص٥٢٧، ابن هشام:١/٣١٧.

(٨) ابن الأنباري(الإنصاف):١/٢١٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فتصبح (علّ) [1]، إذ هي أصل (لعل)، وأما المعاني التي تفيدها (لعل) و(علّ) بوصفهما أداة واحدة، فهي:

١. الترجي، نحو : (لعل الله يرحمنا).

٢. الإشفاق: نحو : (لعل العدو يقدم).

والمرادي يقول : "والفرق بينهما أن الترجي في المحبوب والإشفاق في المكروه"[2]، والمالقي يجعل التوقع في المحذورات،[3] ويقول: إنّ معنى (لعل) " الترجي في المحبوبات والتوقع في المحذورات "، وهو المعنى الوحيد الذي ذكره لهذه الأداة، أما ابن هشام فقد أجمل المعنيين (الترجي والإشفاق) تحت معنى التوقع، وقال : "التوقع، وهو ترجي المحبوب والإشفاق من المكروه "[4]، إذ ذكر (التوقع) باعتباره معنىً مستقلاً لـ(لعل)، من هنا فإننا نلحظ اضطراباً بينهم في تسمية المعاني ، لهذا الأداة .

٣. التعليل، نحو : " فقولا له قولاً ليّناً لعله يتذكرُ أو يخشى ".[5]

٤. الاستفهام ، نحو : "وما يُدريك لعله يزكّى"[6] وقد ذكر هذا المعنى والذي سبقه كل من المرادي وابن هشام،[7] ولم يذكرهما المالقي.

٥. الشك، ذكره المرادي وحده،[8] وجعل شاهداً عليه قوله تعالى : " ياهامانُ ابنِ لي صرحاً لعّلي ابلغ الأسباب ".[9]

(٩٤) لكنْ :

أداة معناها الاستدراك، وتأتي في اللغة على وجهين، ذكر ذلك الثلاثة[10] :

١. عاطفة، وذلك بشروط ثلاثة: [11]

أ. أن يكون المتعاطفان مفردين.

---

(١) انظر مبحث (عل) من هذا البحث:ص( ).

(٢) المرادي:ص٥٢٧.

(٣) المالقي:ص٤٣٤.

(٤) ابن هشام:١/٣١٨.

(٥) طه/٤٤.

(٦) عبس/٣.

(٧) المرادي:٥٢٨، ابن هشام:١/٣١٩.

(٨) المرادي:٥٢٨.

(٩) غافر/٣٦.

(١٠) انظر ،المالقي:ص٣٤٥، المرادي:ص٥٣٣، ابن هشام:١/٣٢٣.

(١١) ابن هشام:١/٣٢٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب. أن تُسبق بنفي أو نهي.

ج. ألا تقترن بالواو، لأن الواو عاطفة، ولا يجتمع عاطفان، وذلك نحو قولنا: (ما قام زيدٌ لكن عمروٌ) ، والعطف بـ (لكن)يكون في اللفظ لا غير، أما المعنى فإنه مختلف.

٢.حرف ابتداء غير عامل، وذلك حين تكون (لكنْ) مخففة من الثقيلة ويكون الكلام بعدها مستأنفاً وتكون توكيدية تؤكد ما بعدها بمقابلة بما قبلها، وهي مثل (بلْ) في الإضراب[١]، وذلك نحو : " وما ظلمناهم ولكنْ كانوا همُ الظالمين".[٢]

(٩٥) لكنّ :

ذكر الثلاثة[٣] أن (لكنّ) حرف مشبه بالفعل ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، ويفيد معنيي الاستدراك والتوكيد، ويتوسط كلامين متغايرين نفياً وإيجاباً، فنستدرك بها النفي بالإيجاب، والإيجاب بالنفي[٤]نحو : " ولو أراكَهم كثيراً لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكنّ الله سلّم ".[٥]

وثمة خلاف في كونها بسيطة أو مركبة[٦]، فالبصريون على أنها بسيطة،والفراء يقول: إن أصلها (لكِنْ أنّ) فطُرِحت الهمزة للتخفيف، ونون (لكنْ) ، وذهب الكوفيون إلى أنها مركبة من (لا) و (إنّ) زيدت عليهما الكاف وحُذفت الهمزة تخفيفاً، وذهب السهيلي إلى أنها مركبة من (لا) و (كأنّ) والكاف للتشبيه، و(أنّ) على أصلها ، لكنني أرى هذا الخلاف متكلّفاً وأميل إلى القول ببساطتها.

(٩٦) لَمْ:

أجمع الثلاثة[٧] على أنْ (لم)، حرف يجزم الفعل المضارع وينفيه، يقلبه ماضياً وعلى ذلك يكون (لَمْ) حرف جزم ونفي وقلب ، نحو قوله تعالى : " لمْ يلدْ ولمْ يولدْ "[٨]،

---

(١) الداني:ص٣٤٨.

(٢) الزخرف/٧٦.

(٣) الداني:ص٣٤٨، المرادي:ص٥٥٥، ابن هشام:١/٣٢٢.

(٤) المرادي:ص٥٥٥.

(٥) الأنفال/٤٣.

(٦) انظر هذا الخلاف في المرادي : ص ٥٥٦ ، وابن هشام : ١/٣٢٢ - ٣٢٣ .

(٧) الداني : ص ٣٥٠ ، المرادي : ص ٢٨٠ ، ابن هشام : ١/٣٠٧ .

(٨) الإخلاص / ٣ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وحكى المرادي وابن هشام[1] أن يكون (لم) حرفاً ملغى لا عمل له ، نحو :

لــولا فــوارسُ مــن نُعْــمٍ وأســـرتهم يــومَ الصُّلَيْقــاءِ لــم يُوفُــونَ بالجــارِ[2]

وأن يكون حرفًا ناصباً نحو قراءة بعض السلف: "ألَمْ نشرحَ لك صدرَك ".[3]

ولا أميل إلى هذين الموضعين، فتأولهما واضح.

(٩٧) لَمّا:

أداة لها في الكلام ثلاثة أوجه، كذا قال الثلاثة:[4]

١. أن تكون حرف نفي وجزم وقلب، كـ (لَمْ) ، مختصاً بالفعل المضارع، فيجزمه وينفيه ويقلب معناه إلى المضيّ، لكنها " تزيد على (لم) بالاستمرار في النفي[5]، نحو قوله تعالى : "ولكنْ قولوا أسلمنا ولمّا يدخلِ الإيمانُ في قلوبِكم".[6]

٢. أن تكون حرف استثناء بمعنى (إلا)، وتقع بعد القسم، نحو : (أنشُدُكَ الله لمّا فعلتَ)، وبعد النفي نحو قوله تعالى : " إنْ كلّ نفسٍ لمّا عليها حافظ".[7]

٣. أن تكون حرف وجود لوجود، وقيل: وجوب لوجوب، وقيل: ظرف بمعنى (حين) متضمن معنى الشرط، فيها خلاف[8]، إلا أن أكثر النحاة على أنها حرف، وذلك نحو: " فلمّا نجّاكم إلى البرّ أعرضتم ".[9]

(٩٨) لَنْ:

أجمع الثلاثة[10] على أن (لن)، حرف نفي ونصب واستقبال ، مختص بالدخول على الفعل المضارع، فينصبه وينفيه ويخلصه للاستقبال، نحو قوله تعالى : " فلنْ أكلّمَ اليوم إنسيّا"[11]، وفي (لن) خلاف حول بساطتها وتركيبها، فمذهب سيبويه والجمهور أنها

---

(١) المرادي : ص ٢٠٨ ، ابن هشام : ٣٠٧/١ .

(٢) الاشتراح / ١ .

(٣) انظر ، المالقي : ص ٣٥١ ، المرادي : ص ٥٣٧ ، ابن هشام : ٣٠٨/١

(٤) المالقي : ص ٣٥١ ، وانظر ابن هشام : ٣٠٩/١ .

(٥) الحجرات / ١٤ .

(٦) الطارق / ٤ .

(٧) انظر ، المالقي : ص ٣٥١ ، المرادي : ص ٥٣٧ ، ابن هشام : ٣٠٨/١.

(٨) الإسراء/٦٧.

(٩) المالقي:ص٣٥٥،المرادي:ص٢٨٧،ابن هشام:٢٨٣/١.

(١٠) مريم/٢٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسيطة، ومذهب الخليل والكسائي أنها مركبة من(لا)و (أن) ،حذفت همزة (أن) تخفيفاً، ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين.

(٩٩) لو:

(لو) إحدى الأدوات التي كثر الخلاف حولها والتباين في تحديد معانيها لدى النحاة[١]، وذلك لدقة وظائفها وتنوع دلالتها، وتعدد احتمالات سياقاتها، فهي ترد لأحد المعاني التالية:

١. أن تكون امتناعية ، وقيل فيها: حرف امتناع لامتناع،متضمن معنى الشرط وتعنى امتناع الجواب لامتناع الشرط، نحو : " ولو شئنا لآتينا كلَّ نفسٍ هُداها، ولكنْ حقَّ القولُ منّي لأملأنّ جهنم ".[٢]

وثمة خلاف بشأن إفادة (لو) في هذا الموضع للامتناع[٣]، فمن قائل: إنها لا تفيده بوجه، أي لا تدل على امتناع الجواب، إذ " فَهْمُ الامتناع منها كالبديهي"[٤] ومن قائلٍ : إنها تفيد امتناع الشرط وامتناع الجواب جميعاً، ومن قائل إنها تفيد امتناع الشرط خاصة، ولا دلالة لها على امتناع الجواب، قال ابن هشام : " وهذا قول المحققين ".[٤]

وقال المالقي: " إنها تكون حرف امتناع لامتناع إذا دخلت على جملتين موجبتين، نحو قولك : (لو قام زيد لا أحسنت إليك)، وحرف وجوب لوجوب، إذا دخلت جملتين منفيتين، نحو قولك : (لو لم يقُمْ زيد لم يقمْ عمرو)، وحرف امتناع لوجوب إذا دخلت على جملة موجبة ثم منفيّة، نحو قولك : (لو يقوم زيدُ لما قام عمرو)

وحروف وجوب الامتناع ، إذا دخلت على جملة منفية ثم موجبة، نحو قولك: (لو لم يقمْ زيد لقام عمرو). [٥]

٢. أن تكون حرف شرط بمنزلة (إنْ) إلا أنها لا تجزم، نقو قوله تعالى : " وما أنتَ بمؤمنٍ لنا ولو كنّا صادقين ".[٦]

---

(١) انظر، المالقي:ص٣٨٥،المرادي:ص٢٨٧، ابن هشام:٢٨٣/١.

(٢) السجدة/١٣.

(٣) ابن هشام:٢٨٣/١-٢٨٥.

(٤) ابن هشام:٢٨٣/١-٢٨٥.

(٥) المالقي:ص٣٥٨، وانظر،المرادي:ص٢٨٩-٢٩٠.

(٦) يوسف/١٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣. أن تكون مصدرية، وعلامتها أن تصلح في موضعها (أنّ) إلا أنها غير ناصبة ، ويكثر وقوعها بعد (ودّ) و (يودّ)، كما في نحو قوله تعالى : " يودّ أحدُهم لو يُعمَّرُ ألفَ سنةٍ "[١] ولا تحتاج إلى جواب، قال المرادي : " ولم يذكر الجمهور أن (لو) تكون مصدرية "[٢]، وتقدير الآية عندهم : (يود أحدهم طول العمر لو يعمر ألف سنة لسوّه ذلك)، فـ (لو) في هذه الآية ونحوها محمولة على معنى الشرط ، ولم يذكر المالقي (لو) المصدرية هذه.

٤. أن تكون للتمني بمنزلة (ليت)، نحو قوله تعالى : " فلو أنّ لنا كرةً فنكونَ من المؤمنين "[٣] وفي (لو) هذه خلاف ، فقيل: إنها قسم مستقل، وقيل إنها (لو) الشرطية أُشربت معنى لتمني، وقيل إنها المصدرية أغنت عن فعل التمني.[٤]

٥. أن تكون للعرض، نحو : (لو تنزل عندنا فتصيبَ خيراً)، ذكره بن هشام وحده.[٥]

٦. أن تكون للتقليل، نحو : (تصدقوا ولو بظلفٍ مُحْرَقٍ).[٦]

(١٠٠) لولا :

حرف ذكر له المالقي والمرادي[٧] موضعين ، وذكر له ابن هشام[٨] أربعة مواضع:

١. أن يكون حرف امتناع لوجوب أو (لوجود) ، يدخل على جملتين اسمية ففعلية لربط امتناع الثانية بوجود الأولى - على حد تعبير ابن هشام[٨] - نحو : (لولا زيد لأكرمتك)، قال المرادي : " ويلزم على عبارة سيبويه أن يقال : (لولا) حرف لما كان سيقع لانتفاء ما قبله".[٩]

٢. أن يكون للعرض والتحضيض، فيختص بالمضارع أو ما في تأو يله : " لولا تستغفرون الله لعلكم تُرحمون ".[١٠]

---

(١) البقرة/٩٦.
(٢) المرادي:ص٢٩٧.
(٣) الشعراء/١٠٢.
(٤) المرادي:ص٢٩٨ .
(٥) أنظر : ابن هشام ٢٩٦/١ .
(٦) أنظر ، المالقي : ص ٣٦٠ .
(٧) المالقي : ص ٣٦١ ، المرادي : ص ٥٤١ .
(٨) ابن هشام : ٣٠٢/١ .
(٩) المرادي : ص ٥٤١ .
(١٠) النمل / ٤٦ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣. أن يكون للتوبيخ والتنديم، فيختص بالماضي - هذا قول ابن هشام[١] - في نحو قوله تعالى: " فلولا نصرَهم الذين اتّخذوا من دون الله قرباناً آلهة "[٢]، ذكر هذا المعنى مستقلاً ابن هشام[٣]، وجعله الآخران فرعاً من (التحضيض والعرض)، قال المرادي : "...(لولا) يكون حرف تحضيض، فتختص بالمضارع.. وإذا ولِيَها الماضي كان فيها معنى التوبيخ"[٣]، وقال المالقي : " ويجوز دخولها على الماضي بمعنى المضارع .. وفيها معنى التوبيخ "[٤].

٤. أن يكون للاستفهام نحو : " لولا أخّرتَني إلى أجلٍ قريب "[٥]، قال ابن هشام : " قال الهروي: وأكثرهم لا يذكره، والظاهر أنها للعرض "[٦] ولم يذكر المالقي والمرادي هذا المعنى .

(١٠١) لَوْما:

حرف مثله مثل (لولا) [٧] ، من حيث كونه يأتي حرفَ امتناع لوجود ، وحرفَ تحضيض ولا ينبغي أن نُعيد تفصيل ذلك، إلا أن المالقي لم يذكر له غير معنى التحضيض، فقال : " اعلم أنّ (لوما) لم تجئْ في كلام العرب إلا لمعنى التحضيض، تقول: (لوما يقوم زيد)، كما تقول : (لولا يقوم زيدٌ) و (هلاّ يقوم زيد). [٨]

(١٠٢) ليت:

أجمع الثلاثة[٩] على أن (ليت) حرف تمنٍ، وهو حرف مشبه بالفعل ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، يتعلق بالمستحيل غالباً، وبالممكن قليلاً، كما قال ابن هشام[١٠]، ومثاله قول الشاعر:[١١]

---

(١) ابن هشام : ١ / ٣٠٣ .
(٢) الأحقاف /٢٨ .
(٣) المرادي : ص ٥٤٧ .
(٤) المالقي : ص ٣٦١ .
(٥) المنافقون / ١٠ .
(٦) ابن هشام : ٣٠٥/١ .
(٧) أنظر في حكم (لوما) مبحث (لولا) ، ص٩٢ من هذا البحث .
(٨) المالقي : ص ٣٦٥ .
(٩) أنظر المالقي : ص ٣٦٦ ، المرادي : ص ٤٥٨ ، ابن هشام : ٣١٥/١ .
(١٠) ابن هشام : ٣١٥/١ - ٣١٦ .
(١١) هو أبو العتاهيه ، انظر : ديوانه ص ٢٣ ، وانظر ابن هشام : ٣١٦/١ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فيـــا ليـــتَ الشـــبابَ يعـــودُ يومـــاً فـــأُخبرَه بمـــا فعـــل المشـــيبُ

وقد سبق[١] أن (ليت) تشترك مع (لات) في أنهما " تمنٍّ لما هو غير موجـــود"[٢]، ومن هنا فإنهما يفيدان معنى النفي الإنشائي، وهما بهذا المعنى يقابلان (ليـــس)المختصـــة بالنفي الإخباري.[٣]

(١٠٣) ليس:

ذكرها الثلاثة[٤] من حروف المعاني، وهي " كلمة دالة على نفي الحـــال، وتنفـــي غيره بالقرينة "[٥]، نحو : (ليسَ خَلْقَ الله مثلَه)، وقد اختلـــف النحـــاة حـــول فعليتـــها أو حرفيتها، فذهب سيبويه إلى أنها فعل، وذهب أبو علي الفارسيّ إلى أنها حرف[٦]، فتكـــون حرفاً إذ هي لفظ يدل على معنى في غيره لا غير، كـــ(منْ) و (ما) ، وتكون فعلاً إذ هـــي كلمة تتصل بها تاء التأنيث والضمير المرفوع، ويكون اسمها ضميراً مستتراً في نحـــو : (زيد ليس قائماً) لذا قال المالقي : "اعلم أن (ليس) ليست محضة في الحرفية ولا محضـــة في الفعلية "[٧]. وقال : " فالذي ينبغي أن يقال فيها إذا وجدت بغير خاصية مـــن خـــواص الأفعال، وذلك إذا دخلت على الجملة الفعلية : إنها حرف لا غير كـــ(مـــا) النافيـــة.. وإذا وجدت بشيء من خواص الأفعال قيل: إنها فعل لوجود خواص الأفعال فيها".[٨]

ومذهب الخليل بن أحمد أن (ليس) مركبة من (لا) و(أيْسَ)[٩] التي معناها الوجـــود فطرحت الهمزة وأُلزِقَت اللام بالياء ، وعلى هذا فـــ (ليسَ) تعني عدم الوجـــود، أي تفيـــد معنى السلب والنفي.[١٠]

---

(١) انظر : مبحث (لات)من هذا البحث ص ٨٧ .

(٢) عمايرة (بحوث في الاستشراق واللغة) : ص ٥٨

(٣) المرجع السابق نفسه .

(٤) انظر المالقي : ص ٣٦٨ ، المرادي : ص ٤٥٩ ، ابن هشام : ٣٢٥/١ .

(٥) ابن هشام : ٣٢٥/١ .

(٦) انظر في هذا الخلاف ، المالقي : ص ٣٦٨ .

(٧) المالقي : ص ٣٦٨ .

(٨) المالقي : ص ٣٦٩ .

(٩) انظر : ابن منظور (اللسان) ، ليس : ٢١١/٦ .

(١٠) انظر: إسماعيل عمايرة (بحوث في الاستشراق واللغة) : ص ٥٨ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١٠٤) الميم المفردة:

لم يذكر ابن هشام هذا الحرف من حروف المعاني، وذكره الآخران[١]، وجعلاه في مواضع، هي:

١. أن يكون بقية (أيْمُن) في القسم ، كقولهم : (مُ الله) بضم الميم، ذكره المرادي وحده[٢]، وفي هذا الموضع خلاف بين النحويين، فهو حرف جر عند قوم، واسم عند آخرين، وبدل من واو القسم عند قوم[٥]، ولا أرى سبباً لتفصيل ذلك الخلاف هنا.

٢. أن يكون بدلاً من لام التعريف: في لغة " طيّء" ، كقوله صلى الله عليه وسلم : "ليس من امبر امصيام في امسفر" . وذكر المالقي [٣]مواضع أخر للميم وهي:

١. أن تكون زائدة في أول اللفظة التي أصولها ثلاثة أحرف: مَضْرِب، ومِفْصَل، ومُنْخُل.

٢. أن تكون زائدة في بناء الكلمة بين حروفها، نحو : (دُلامص) من الدّلاص، وهِرْماس من الهِرْس.

٣. أن تكون في آخر الكلمة، نحو : (حلقوم) من الحلق، و(بلْعوم) من البلع، أو عوضاً من (يا) في لفظ الجلالة خاصة ، فنقول : (اللهمّ) ومعناه: (يا أله)، أو في آخر الكلمة للتكثير، نحو : (شَدَقُم) للكبير الشدق، أو (زُرْقُم) للكثير الزرقة.

٤. أن تكون بدلاً من النون أو التنوين إذا كان ما بعدهما باء ، نحو: (الأنباء) و (عليمٌ بذات الصدور) [٤]، وهو ما يعرف بالإقلاب في علم التجويد.

أما أنا فلا أميل إلى اعتبار (الميم) من حروف المعاني في هذه المواضع جميعاً.

(١٠٥) ما:

ذكر الثلاثة[٥] أن (ما) لفظ مشترك يكون حرفاً ويكون اسماً، أمّا (ما) الحرفية، فقد أجمعوا أنّ لها ثلاثة أقسام، هي:

١. أن تكون نافية ، ولها قسمان:

---

(١) المالقي : ص ٣٧١ ، المرادي : ص ١٧٢ .

(٢) انظر : المرادي : ص ١٧٢ .

(٣) انظر المالقي : ص ٣٧١ - ٣٧٦ .

(٤) الأنفال / ٤٣ .

(٥)انظر المالقي : ص ٣٧٧ ، المرادي : ٣٢٥ ، ابن هشام : ٣٢٧/١ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ. أن تكون عاملة، فترفع المبتدأ وتنصب الخبرَ(ليس)عند أهل الحجاز نحو: "ما هذا بشراً ".[1]

ب. أن تكون غير عاملة، وذلك إذا دخلت على الفعل: فإن دخلت على الفعل الماضي أبقته على معناه من المضيّ، وإن دخلت على المضارع خلّصته للحال[2] نحو : (ما قام زيدٌ) و (ما يقوم زيدٌ).

٢. أن تكون مصدريّة، فتُؤوَّل مع الفعل الذي بعدها بمصدر يعرب بحسب موضعه من الجملة، نحو: (أعجبني ما صنعت)، ونحو قوله تعالى : " والله عليم بما يفعلون"[3]. وهذه (ما) المصدرية غير الظرفية (غير الزمنية)، ويمكن أن تكون ظرفية وهي التي تتقدر مع ما بعدها بمصدر نائب عن ظرف الزمان، كقوله تعالى : " خالدينَ فيها ما دامتِ السمواتُ والأرضُ ".[4]

٣. أن تكون زائدة، وذكر المالقي والمرادي[5] لها في هذا الموضع أربعة أقسام:

أ. الزائدة لمجرد التوكيد، كما في قوله تعالى : " وإذا ما أُنزلتْ سورة ".[6]

ب. الكافّة عن عمل ما تدخل معه، فتقع بعد(إنّ) وأخواتها و(ربّ) و(كأنّ) وغيرها .

ج. أن تكون عوضاً من فعل، نحو : (أمّا أنت منطلقاً انطلقت)، والأصل: (لأنْ كنتَ منطلقاً انطلقت) " فقدم المفعول له للاختصاص، وحذف الجار والمجرورو(كانَ) للاختصار، وجيء بـ (ما) للتعويض".[7]

د. أن تكون منبهّة على وصف لائق، كالتهويل والتعظيم، نحو : (ضربته ضرباً ما)، أو للتحقير، نحو (وهل أعطيتَ إلا عطيةً ما ؟) لمن سمعته

---

(١) يوسف / ٣١ .
(٢) انظر المالقي : ص ٣٨٠ .
(٣) النور / ٤١
(٤) هود / ١٠٧ .
(٥) المالقي : ص ٣٨٢ ، المرادي : ص ٣٣٢ .
(٦) التوبة / ١٢٤ .
(٧) ابن هشام : ٣٤٥/١ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يفخر بما أعطاه.[1]

وأما (ما) الاسمية ، فلم يذكرها المالقي، وذكرها الآخران[2] وجعلاها في عدة مواضع:

١.موصولة، نحو : " ما عندكُم ينفدُ وما عندَ الله باقٍ"[3]، وهي التي تصلح في موضعها (الذي).

٢.شرطية ، نحو : "ما ننسخْ من آيةٍ أو نُنْسها نأتِ بخيرٍ منها أو مثلِها ".[4]

٣.استفهامية، نحو : " وما تلك بيمينك يا موسى "[5]، وما الاستفهامية هذه تحذف ألفها وتبقى الفتحة دالة عليها إذا تقدمها جارّ، نحو : بِمَ، فيمَ، وإلامَ، كما في نحو قوله تعالى : "فناظرةٌ بِمَ يرجعُ المرسلون ".[6]

٤.نكرة موصوفة، نحو : (مررتُ بما معجبٍ لك) أي : بشيءٍ معجبٍ لك.

٥.نكرة غير موصوفة ، وهي في ثلاثة مواضع:

أ. باب التعجب: نحو : (ما أحسنَ زيداً) ، فـ(ما) نكرة غير موصوفة، والجملة بعدها خبرها.

ب. باب (نعم وبئس)، نحو : (غسلته غسلاً نعمّا) أي : نِعْمَ شيئاً.[7]

ج. في المبالغة في الإكثار من فعلٍ معين، كالكتابة مثلاً، فيقال : (إنّ زيداً ممّا أن يكتبَ).

(١٠٦) مَتَى:

لم يذكر المالقي هذه الأداة، وذكرها المرادي وابن هشام[8]، وهي تأتي لأحد الأوجه التالية:

---

(١) المرادي : ص ٣٣٣ .

(٢) المرادي : ص ٣٣٤ ، ابن هشام : ٣٢٧/١ .

(٣) النحل/٩٦ .

(٤) البقرة/١٠٦.

(٥) طه / ١٧ .

(٦) النمل / ٣٥ .

(٧) المرادي : ص ٣٣٤ ، ابن هشام : ٣٢٧/١ .

(٨) انظر المرادي : ص ٤٦٨ ، ابن هشام : ١/ ٣٧١ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١. اسم استفهام ، نحو : " متَى نصرُ الله ".[١]

٢. اسم شرط: نحو قول الشاعر:

أنـــا ابـــنُ جُـــلا وطـــلاعُ الثّنايـــا متـــى أضَـــعِ العمامـــةَ تعرفونـــي[٢]

٣. حرفاً بمعنى (مِن) في لغة هذيل، نحو: (أخرجه متى كُمِّهِ) أي: من كُمِّهِ.

(١٠٧ - ١٠٨) مُذْ ومُنْذُ:

كان حق (مُنْذُ) أن أذكرها بعد (من) ولكني جمعتها مـــع (مُـذ)، لأن أحكامـــهما ومعانيهما واحدة ولأن ثمة خلافاً بين النحويين في أن إحداهما مُقتَطعـــة مـــن الأخـــرى، وسيجيء تفصيل ذلك.

وقد ذكر الثلاثة[٣] أن لـــ (مُذْ ومُنذ) ثلاث حالات:

١. أن يليهما اسم مجرور، ففيهما إذ ذاك خلاف ، فقيل: هما اسمان مضافـــان إلـــى مـــا بعدهما، وقيل: هما حرفا جر، قال ابن هشام : " والصحيح أنهما حرفا جر بمعنى (من) إن كان الزمان ماضياً، وبمعنى (في) إن كان الزمان حاضراً "[٤]، ومـــن شـــواهدهما قـــول زهير:

لِمَـــنِ الديـــارُ بقنّـــةِ الحِجْـــرِ أقْوَيْـــنَ مُـــذْ حُجَـــجٍ ومُـــذْ دهـــرِ[٥]

٢. أن يليهما اسم مرفوع، نحو:(ما رأيته مُنْذ يوم الجمعةِ) قال المالقي:"وهي علـــى ذلـــك اسم".[٦]

٣. أن يليهما الجمل الفعلية أو الإسمية، فمن الأول قول الشاعر:

---

(١) البقرة /٢١٤ .

(٢) البيت لسحيم ابن وثيم ، انظر ابن هشام : ١/١٧٢ .

(٣) المالقي : ص ٣٨٥ و ٣٩٣ ، المرادي : ص ٣٠٩ ، و٤٦٤ ، ابن هشام : ١/٣٧٢ .

(٤) ابن هشام المصدر السابق .

(٥) ديوان زهير ابن أبي سلمى : ص ٨٦ .

(٦) المالقي : ص ٣٩٣ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مـــا زالَ مُـــذْ عَقَـــدتْ يـــداه إزارَهُ فسَـمَا فـــأدْرَكَ خَمْسَـــةَ الأشْـــبارِ[1]

ومن الثاني قول الشاعر:

وما زِلْتُ أبْغي المالَ مُـــذْ أنـــا يـــافعٌ ولِيداً وكَـــهْلاً حيـــن شـــبْتُ وأمـــردا[2]

وفيهما خلاف حينئذٍ، فقيل: هما ظرفان مضافان، فقيل: إلى الجملة، وقيـــل: إلـــى زمن مضاف إلى الجملة، وقيل: هما مبتدآن، فيجب تقدير زمان مضاف إلى الجملة يكـــون الخبر، قال ابن هشام : " والمشهور أنهما حينئذٍ ظرفان مضافان ".[3]

وأحسب أن (منذ) أصلها (من) و(إذْ) ثم اعتراها تطور على مراحل حتى أصبحت (منذ) وأقصد بمراحل التطور: تحويل كسرة الميم من (من)إلى الضم وحذف همـــزة (إذ)، والإبقاء على إسكان الذال(إذْ) كما في (مذ) وإحالتها إلى الضم كما في (منذ)، ولعل ممـــا يؤيد هذا الرأي أن (إذ) وما يشابهها شكلاً من الأدوات مثل (إذا وإذن) ونحوهما " لا تخلـــو أيّ منها من اشتمالها على الزمن "[4]، وهذا ما يربط بينهما مضموناً، وهذا المضمون بقـــي لصيقاً بهذه الكلمة إلى ما بعد " النحت " ، قال المالقي: " اعلم أن (منذ) يكون أبداً بعدهـــا زمان أو تقدير زمان كما كان ذلك في (مُذْ) "[5]، وقد أشار إلى ذلـــك الأســـتاذ إســـماعيل عمايرة إذ قال : " ومما اعترى هذه الكلمة (يعني إذ) من تطور أن نحت منها ومن حـــوف الجر (من) ما شكّل كلمة واحدة وهي (مذ)[6].

(١٠٩) مع:

أجمع الثلاثة[7] على أن (مع) إذا كانت متحركة العين ، تكون اسما مضافا إلى ما بعدها منصوبا على الظرفية ، ولها حينئذ ثلاثة معان :

١.موضع الاجتماع – كما قال ابن هشام[8] – أو مكان الاصطحاب –كما قال المرادي[9]

---

(١) ديوان الفرزدق : ص ٣٧٨ .

(٢) ديوان الأعشى : ص ٤٥ .

(٣) انظر ابن هشام : ٣٧٣/١

(٤) عمايرة (بحوث في الاستشراق واللغة) : ص ٣٠ .

(٥) المالقي : ص ٣٩٣ .

(٦) عمايرة:المرجع السابق : ص ٣٢

(٧) انظر،المالقي:ص٣٩٤، المرادي:ص٣١١،ابن هشام:٣٧٠/١.

(٨) ابن هشام:٣٧٠/١.

(٩) المرادي:ص٣١٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نحو: " والله معكم "[1] .

٢. زمان الاجتماع أو وقت الاصطحاب ، نحو : (جئتك مع العصر) .

ذكر هذين المعنيين كل من ابن هشام[5] والمرادي[6]، ولم يذكرهما المالقي .

٣. مرادفة (عند) ، ذكره ابن هشام وحده[5]، وذلك نحو : " هذا نكرٌ من معي " في قراءة بعضهم[2]، وحكى سيبويه : " ذهبتُ من مَعِهِ "[3]أي : ذهبت من عنده .

وأما إذا كانت ساكنة العين ففيها خلاف[4]: فأبو جعفر النحاس يقول : " إنها حينئذ حرف بالإجماع"[5] وابن هشام يقول : "وتسكين عينه لغة غنم وربيعة ، لا ضرورة ، خلافاً لسيبويه، واسميتها حينئذ باقية "[6]، وقال المالقي : " وإذا سكنت عينها فهي إذ ذاك حرف جر معناه المصاحبة "[7] .

(١١٠) مِنْ:

حرف جر ذكر الثلاثة له عدداً من المعاني[8]:

١. ابتداء الغاية المكانية ، نحو : " من المسجد الحرام "[9]، أو الزمانية ، نحو:" من أول يوم "[10].

والبصريون على أن (من) لاتأتي لابتداء الغاية الزمانية ، وإنما (من) في المكان نظير (مُذْ)في الزمان ، أما الكوفيون فيجيزون استعمالها في الزمان والمكان[11].

٢.التبعيض :وعلامتها إمكان سدّ (بعض) مكانها ، نحو : "منْهم من كلّمَ الله "[12].

٢.بيان الجنس: وعلامتها أن يحسن جعل (الذي)مكانها ، نحو: " واجتنبوا الرجسَ

---

(١) محمد/٣٥.

(٢) الأنبياء/٢٤وهي قراءة يحي بن معمر ، انظر،المرادي:ص٣١٢.

(٣) سيبويه(الكتاب):١/٢٠٩.

(٤) انظر، المرادي:ص٣١١.

(٥) ابن هشام:١/٣٧٠.

(٦) ابن هشام:١/٣٧٠.

(٧) المالقي:ص٣٩٤.

(٨) المالقي:ص٣٨٨،المرادي:ص٣١٤، ابن هشام:١/٣٥٣.

(٩) الإسراء/١.

(١٠) التوبة/١٠٨.

(١١) انظر: المسألة(٥٤) من الإنصاف.

(١٢) البقرة/٢٥٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مـــن الأوثان "[1]، وفي هذا المعنى خلاف[2].

٤.التعليل : نحو: " لَما يهبطُ من خشيةِ الله "[3].

٥. البدل : وعلامتـــها أن تسد كلمة (بدل) مسدها ، نحـــو: " أرَضيتم بالحياة الدنيا مـــن الآخرة"[4].

٦. المجاوزة (موافقة عن) ، نحو قوله تعالى : "يا ويلنا قدْ كنّا في غفلةٍ من هذا "[5].

٧.الغاية ، وعبر عنه المرادي بـــ (الانتهاء) [6]، نحو حكاية سيبويه : " وتقول : رأيته من ذلك الموضـــــع فجعلته غاية لرؤيتك "[7].

٨. موافقة الباء ، نحو: " ينظرون من طرْفٍ خفيّ "[7]، ويمكن أن تُحمل على الابتداء[8].

٩. موافقة (في) ، نحو : "إذا نوديَ للصلاةِ من يوم الجمعة " [9].

١٠.الاستعلاء ، نحو : (ونصرناه من القوم) [10]، أي : على القـــوم ، قال المـــــرادي : "والأحسن أن يضمّن الفعل معنى فعل آخر "[11]، أي : منعناه منهم بالنصر .

١١. الفصل ، وعلامتها دخولها على ثاني المتضادّين ، نحو : " واللهُ يعلمُ المفســدَ من المصلحِ"[12].

١٢. موافقة (ربّ) ، وذلك إذا اتصلت بـــ(ما) ، كقول الشاعر :

وإنا لممّا نَضرْبُ الكبشَ ضربةً على رأسِـــه تُلقي اللســـانَ من الفمِ[13]

١٣. أن تكون زائدة ، ولها حالان :

---

(١) الحج/٣٠.

(٢) انظر، ابن هشام:١/٣٥٤.

(٣) البقرة/٧٤.

(٤) التوبة/٣٨.

(٥) الأنبياء/٩٧.

(٦) المرادي:ص٣١٧.

(٧) الشورى/٤٥.

(٨) انظر،المرادي:ص٣١٩،وابن هشام:١/٣٥٦.

(٩) الجمعة/٩.

(١٠) الأنبياء/٧٧.

(١١) المرادي:ص٣١٨.

(١٢) البقرة/١٩.

(١٣) لأبي حية النميري ، انظر، المرادي:ص٣١٩، وابن هشام:١/٣٥٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ_ الزائدة لتوكيد الاستغراق ، وهي الداخلة على الأسماء الموضوعة للعموم ، وهي كل نكرة مختصة بالنفي نحو:(ماقام من أحد).

ب- الزائدة لاستغراق الجنس ، وهى الداخلة على نكرة غير مختصة بالنفي ، نحو: (ما في الدار من أحد).

قال المرادي : "ولم يثبت أكثر النحويين لـ (من) جميع هذه المعاني ، بل تأولوا كثيراً من ذلك على التضمين أوغيره وقد ذهب المبرد ، وابن السراج والأخفش الأصغر وطائفة من الحذّاق و السهيلي إلى أنها لاتكون إلا لابتداء الغاية وأن سائر المعاني راجع إلى هذا المعنى "[1].

(١١١) مَنْ:

أغفل المرادي والمالقي هذه الأداة ، و ذكرها ابن هشام[2]، وقال : هي على أربعة أوجه :

١. شرطية ، نحو : "مَن يعملْ سوءاً يُجْزَ به "[3].

٢. استفهامية ، نحو : " فمنْ ربكما يا موسى "[4]، وقد تشرب (من) الاستفهامية معنى النفي ، كما في نحو قوله تعالى : " ومنْ يغفرُ الذنوبَ إلا الله "[5].

٣. موصولة ، نحو : "ألمْ تَرَ أنّ الله يسجدُ له منْ في السموات ومن في الأرض "[6].

٤. نكرة موصوفة ، نحو قول الشاعر :

رُبَّ مَنْ أنضجتُ غيظاً قلبَهُ قدْ تَمنّى ليَ موتاً لمْ يُطَعْ[7].

وإن من السهل على المرء أن يلحظ أن جميع هذه المواضع المذكورة لـ(مَن) كانت قد ذكرت لـ(ما) [8]، ولعلّ ذلك يكون من الدلائل التي تؤيد أحادية هاتين الأداتين في الأصل التاريخي ، إذ ذهب الأستاذ عمايرة[9] إلى أن أصلهما حرف الميم ،

---

(١) المرادي:ص٣١٩-٣٢٠.

(٢) ابن هشام:١/٣٦٣.

(٣) النساء/١٢٤.

(٤) طه/٤٩.

(٥) آل عمران/١٣٥.

(٦) الحج/١٨.

(٧) البيت لسويد بن أبي كاهل،ابن هشام:١/٣٦٤.

(٨) انظر مواضع (ما) ، ص ( ) من هذا البحث.

(٩) عمايرة(بحوث في الاستشراق واللغة) ص٢٧-٢٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تُوسِّعَ فيه بالهاء تارة، في نحو (مَهْ) ، وبالفتحة تارة أخرى (ما) ، وتعدّ (النون) في (مَنْ) نوعاً من أنواع هذه التوسِعة .

ويعضد هذا الرأي التقاء هاتين الأداتين فـي الدلالة على معنى واحد دون التفرقة بين العاقل وغير العاقل، فقد دلت (ما) على العاقل في نحو قوله تعالى : " فـانكِحوا مـا طـابَ لكُـم مـن النّساءِ "[1] ،"وهذه هي المرحلة التاريخية السابقة ، ثم أخـذت اللغـة تتوسع وتوظف هذا التوسـع، فاختصت (مَن) بالعاقل و (ما) بغير العاقل "[2].

(١١٢) مُنْ:

لفظ مختلف فيه ، لم يذكره ابن هشـام ، وذكره الآخران[3]: فقيل : هو حـرف جر مختص بالقسم ، ولا يدخل إلا على (رَبّ) ، فيُقال (مُنْ ربّي لأفعلنّ) ، وقيل : هـو اسم مقتطع من (أيمن) ، لكثرة تصرفهم فيها ، إذ ذُكر في (أيمـن) عشـرون لغـة[4]، أقول: ولعلها تكون لغة في (أيمـن) ، فقد تصرف النحاة في (أيمن) كثـيرًا ، فحذفـوا (النون) وبقيت(أيـم) ، وحذفـوا الألف والياء والنون وبقيـت الميم فصـارت (م'الله) ، فمـا الذي يمنع من حذف الألف والياء ، وإبقاء (منْ) ؟، على أن المرادي[5] حين ذكـر اللغات فـي (أيمـن) والتي بلغت عشرين لغة ، لم يكن من ضمنها (مُنْ) هذه ، إذن فمـا الذي يمنع مـن أن تكون فيـها إحدى وعشرون لغةً بدلاً مـن عشرين؟ .

(١١٣) مَهْمَا:

لم يذكرها المالقي ، وجعلهـا المرادي وابن هشام[6] اسمًا من أسمـاء الشـرط ، قـال المرادي : " المشهور أنها اسم من أسمـاء الشرط مجرد عـن الظرفيـة مثـل

---

(١) النساء/٣.

(٢) عمايرة(بحوث في الاستشراق واللغة) :ص ٢٧-٢٩.

(٣) انظر، المالقي:ص٣٩١، المرادي:ص٣٢٤.

(٤) انظر في هذه اللغات : المرادي:ص٤٩٧.

(٥) المرادي:ص٤٩٧.

(٦) المرادي:ص٥٥٠، ابن هشام:١/٣٦٧-٣٦٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(مَنْ)"[1] وقـال في موضع آخر : " والمشهـور أنها لا تخرج عن الشرطية "[2]، أما ابن هشـام فقد جعـل لها ثلاثة معانٍ[3]:

١.ما لا يعقل غير الزمان مع تضمن معنى الشرط ، ومنه قوله تعالى " مهما تأتِنا بِهِ من آيةٍ لتسحرَنا بها فما نحن بمؤمنين "[4].

٢.الزمان والشرط ، فتكون ظرفاً لفعل الشرط ، كقول الشاعر :

وإنك مهما تعطِ بطنَك سُؤلَهُ وفرجَك نالا منتهى الذمِّ أجمعا[5]

٣. الاستفهام ، وجعل مثالا له قول الشاعر :

مهما ليَ الليلةَ مهما ليـهْ أودَى بنعلـيَّ وسربالـيـهْ[6]

ولكني أشك في اعتبارها من أدوات الشرط ، فمفهوم الشرط لا يمكن أن يُشتمَّ مـن هذه السياقات التي وردت فيها ، وجعلها النحاة شواهد على أنها شرطية ، فالاحتكام إلـى الشكل وحده ليس كافياً لاعتبار (مهما) أداة شرطية إذ إن النحاة نظروا إلى الفعل بعدهـا فرأوه مجزوماً ، وإلى الفاء بعدها فجعلوها فاء الجزاء ، ولكننـا إذا استأنسـنا بالسـياق أخرجنا من مثل هذه الشواهد من باب الشرط، وقد ألمح إلـى ذلـك الأسـتاذ إسـماعيل عمايرة[7] في كتابه(بحوث في الاستشراق واللغة) .

(١١٤) النون المفردة:

ذكره الثلاثة [8]، وهو حرف يأتي في اللغة على وجوه :

١. نون التوكيد : وتأتي خفيفة وثقيلة ،وقد اجتمعا في قوله تعالى: " لَيُسجنَنّ ولَيكونـاً مـن الصاغرين "[9]، ونونا التوكيد عند البصريين أصلان ، أمـا عند الكوفيين فإن الخفيفـة

---

(١) المرادي: ص٥٥٠.

(٢) المصدر نفسه:ص٥٥١:

(٣) انظر في هذه المعاني ، ابن هشام:١/٣٦٨.

(٤) الأعراف/١٣١.

(٥) البيت لحاتم الطائي، انظر :ابن هشام:١/٣٦٨.

(٦) قائله عمرو بن ملقط، انظر، ابن هشام:١/١١٤.

(٧) انظر ، عمايرة(بحوث في الاستشراق واللغة):ص١٠٠-١٠١.

(٨) انظر ، المالقي:ص٣٩٥، المرادي:ص١٧٤، ابن هشام:١/٣٧٤.

(٩) يوسف/٣٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فرع الثقيلة[1]، وهما مختصتان بالفعل ، ويرجح الأستاذ عمايرة " أن تلتقي نونا التوكيد الخفيفة والثقيلة في الأفعال ، مع (أنْ) و (أنّ) في أصل واحد ، سوى أن العربية قد ميزت بين الاستخدامين : الاسمي والفعلي ، بوضع الكلمة التأكيدية في البداية في التركيب الاسمي، نحو: إنّ زيداً كريم ، وفي النهاية مع التركيب الفعلي الذي اقتضى تحول الهمزة إلى الوصول بدلاً من القطع تيسيراً، نحو : تكتُبنَّ ، وتحول همزة القطع إلى وصل معروف ، في نحو : (أنْ قَدَ أصبح)[2].

٢. التنوين : وهو نون ساكنة تلحق الآخر لغير توكيد ، وهو خمسة أقسام معروفة[3]، تطلب في مظانّها .

٣. نون الإناث : وهي النون اللاحقة للفعل المسند إلى الظاهر نحو : (ضَرَبْنَ الهنداتُ) التي يقولون فيها(لغة أكلوني البراغيث) " فتكون إذ ذاك حرفاً كتاء التأنيث في نحو:(قامت هند) ، إلا أنها لا تلزم كالتاء "[4].

٤. نون الوقاية ، وهي نون مكسورة تتوسط الفعل وياء المتكلم في نحو :أكرمني ، والحرف وياء المتكلم، نحو(إنني) ، وغير ذلك .

(١١٥) نَعمْ

حرف من حروف الجواب ، يأتي لتصديق المخبر ، أو إعلام المستخبر أو وعد الطالب [5] ، وقال المالقي : "نعم معناها العِدَةُ والتصديق ، إن كان ما قبلها طلباً فهي عدة لا غير ، وإن كان ما قبلها خبراً فهي تصديق لاغير "[6].فمثال الأول قولك في جواب من قال : (أتضرب زيداً ؟) أو (هل تضرب زيداً ؟) أو (ألاَ تضرب زيداً) ، نحو ذلك من أنواع الطلب: نعم ، ومثال الثاني قولك في جواب من قال : ضربت زيداً أو قتلت عمراً ، و نحو ذلك من الإخبار : نعم ، فالمعنى في المثال الأول : الإخبار

---

(١) انظر ، ابن الأنباري(الإنصاف):٢/٦٥٣.

(٢) إسماعيل عمايرة(بحوث في الاستشراق واللغة) : ص٢٥.

(٣) انظر أقسام التنوين، ابن هشام:١/٣٧٥.

(٤) المالقي:ص٣٩٨.

(٥)المرادي:ص٤٦٩، ابن هشام:١/٣٨١.

(٦) المالقي:ص٤٢٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بفعل الضـــرب ووعـــد الطالب به ، وفي المثـــال الثـــاني : أنـــك تجيـــب المخـــبر وتصدقه .

(١١٦) الهاء:

ذكر لها الثلاثة[١] مواضع عدة من اللغة وهي :

١. أن تكون ضميرًا للغائب وتأتي منصوبة ومجرورة ، في نحو : "قال لَهُ صاحِبُه وهُـوَ يحاوِرُه"[٢]، ولم أعد هذا القسم من حروف المعاني لأنه ضمير وليس بحرف معنى ، ولـم يذكره سوى ابن هشام[٣].

٢. أن تكون حرف غيبة ، في نحو : (إياه) ،ولم أعدها هنا حرف معنى ، لأنني تعـاملت مع (إياه) بكماله على أنه اسم[٤].

٣. أن تكون للسكت أو الوقف – وفقا للمالقي[٥] – وهي الهاء اللاحقة لبيان الحركة فـــي كل مبني متحرك، في نحو قوله تعالى :" ما أغنى عنّي مالِيَهْ هلكَ عنّي سُـــلطانِيَهْ "[٦]، أو لبيان حرف، كقولك في الندبة : (وازيداه) .

٤. أن تكون بدلا من همزة الاستفهام ، في نحو قول الشاعر :

وأتى صَواحِبُها فقُلْنَ هَذَا الذي مَنَحَ المَـوَدّة غيرَنا وجَفانـــا[٧]

وقد سبق أن الهمزة والهاء حرفان قد يتبـــادلان لقـــرب مخرجـــهما، قـــال ابـــن هشام:"والتحقيق ألاّ تُعدّ هذه لأنها ليست بأصلية" [٨].

٥. أن تكون بدلاً من تاء التأنيث في الوقف ، نحو: (رحمَهْ)، قال ابن هشام : "والتحقيـــق ألاّ تُعدَّ هذه لأنها جزء كلمة لا كلمة[٧] "

(١١٧) هَا:

لم أُحصِ (ها) في دراستي هذه إلا إذا كانت للتنبيه ، وتكون كذلك في عـــدة مواضع تحدث عنها الثلاثة[٩]:

١. إذا دخلت على اسم الإشارة غير المختص بالبعد نحو (هذا و هذه) ونحوهما .

---

(١) المالقي:ص٤٦٣، المرادي: ص١٨٣، المغني:١/٣٨٤.

(٢) الكهف/٣٧.

(٣) ابن هشام:١/٣٨٤.

(٤) انظر مبحث (إيّا) ، ص٤٩ من هذا البحث.

(٥) المالقي:ص٤٦٣.

(٦) الحاقة/٢٩-٣٠.

(٧) ديوان جميل بثينة، ص٢١٨.

(٨) ابن هشام:١/٣٨٤-٣٨٥.

(٩) المالقي:ص٤٦٨، المرادي:ص٣٤٢، ابن هشام: ١/٣٨٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. إذا دخلت على ضمير الرفع المخبر عنه باسم الإشارة ، نحو :" هَا أَنْتم أُولاءِ ".[١]
٣. اللاحقة لـ(أيٌّ) أو (أيَّةٌ) في النداء ، نحو (أيّها الرجال) و(أيَّتُها النساء) .

ويمكن لـ(ها) أن تكون اسم فعل أمر بمعنى (خذ) ، أو ضميرا للمؤنث فتستعمل مجرورة ومنصوبة نحو : " فألْهَمَها فجورَها وتقواها "[٢]، ولكني إذ ذاك لم أعدها من حروف المعاني لاسميتها في هذين الموضعين.

(١١٨) هَلْ:

أجمع الثلاثة[٣] على أن (هل)حرف استفهام يدخل على الأسماء والأفعال ويكون لطلب التصديق الإيجابي لا غير ، نحو : (هل قام زيد) ، و (هل زيد قائم ؟) .

ومعنى الاستفهام هو الأصل في (هل)[٤]، ولكنها قد ترد لمعان أخر ، نحو :
١.النفي ، نحو قوله تعالى : " هل جَزاءُ الإحسانِ إلاّ الإحسانُ "[٥]، ولم يذكر المالقي هذا المعنى.
٢. مرادفة (قد) ، كما في قوله تعالى: " هل أتى عَلى الإنسانِ حينٌ منَ الدَّهرِ "[٦]، ذكر هذا المعنى الثلاثة وفيه خلاف.
٣. أن تكون بمعنى (إن) ، ذكره المرادي وحده[٧]، وجعل من شواهده قولَه تعالى: " هَلْ في ذلك قسَمٌ لِذِي حِجْر"[٨]، قال المرادي : " وهو قول ضعيف "[٩].

(١١٩) هَلاّ:

الكلام على (هلاّ) ، كالكلام على (ألاّ) [١٠]، من حيث كونها حرف تحضيض مختصاً بالدخول على الجملة الفعلية الخبرية[١١]، وأحسب أنهما أداة واحدة لا اختلاف بينهما سوى أن الحرفين : الهمزة والهاء تبادلا صوتياً .

---

(١) آل عمران/١١٩.
(٢) الشمس/٨.
(٣) المالقي:ص٤٩٦، المرادي:ص٣٣٩، ابن هشام:١/٣٨٦.
(٤) المرادي:ص٣٤٠.
(٥) الرحمن/٦٠.
(٦) الإنسان/١.
(٧) المرادي:ص٣٤١.
(٨) الفجر/٥.
(٩) انظر مبحث (ألاّ).
(١٠) انظر في (هلاّ) ، المالقي:ص٤٧١، المرادي:ص٥٥٣، ابن هشام:١/٧٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١٢٠) هَيَا :

لم يذكـــر ابن هشام هذه اللفظة ، وذكرهـــا الآخران[١]، ونصّا على أنهـــا تأتي ، للتنبيه ونداء البعيد مسافة وحكمًا كـــ(أيا) التي سبق ذكرها[٢]، ولعل (أَيَـــا) و (هيَـــا) أداة واحدة إلا أن الهاء والهمزة حرفان يتبادلان صوتيًا ، كما هو الحال فـــي (هـــلاّ) و (ألاّ) ، فالحرفان ذوا مخرج واحد .

(١٢١) وا:

أجمع الثلاثة[٣] على أن (وا) حرف نداء مختص بباب الندبة ، في نحو : (وازيداه) ، وقد تدل على التعجب ، كقول الشاعر:

وا ، بأبي أنتَ وفوكَ الأشنبُ كأنما ذُرَّ عليه الزَّرْنبُ[٤].

ولم يذكر المالقي هذا المعنى .

(١٢٢) وَيْ:

جعل ابن هشام[٥] هذه الأداة شكلاً من أشكال (وا) الدالة على التعجب ، وذكرها كل من المالقي والمرادي[٦] مستقلة عنها :

أما المرادي فقد ذكـــر لها معنى واحدًا ، وقـــال : " المعـــروف أنها اســـم فعـــل بمعنى (أعجب) "[٧] .

أما المالقي[٨] فلم يذكر لها معنى التعجب هذا ، وذكر أنها حرف تنبيـــــه معناهـــا (التنبيه على الزجر) ، كما أنّ معناها التنبيـــه على الحضّ ، قال :"وهي تقال للرجوع عـــن المكروه والمحذور، وذلك إذا وُجد رجلٌ يسبّ أحداً يوقعه في مكروه أو يتلفه أو يأخذ مالَـه

---

(١) انظر ، المالقي:ص٤٧٢، المرادي:ص٤٧٠.

(٢) انظر مبحث (أيا).

(٣) المالقي:ص٥٠٣، المرادي:ص٣٤٦، ابن هشام:١/٤٠٨.

(٤) الرجز لبعض بني تميم ، انظر، ابن هشام:١/٤٠٨، والمرادي:٣٤٦.

(٥) ابن هشام:١/٤٠٩.

(٦) المرادي:ص٣٤٧، والمالقي:ص٥٠٤.

(٧) المرادي:ص٣٤٧.

(٨) المالقي:ص٤٠٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أو يعرض به لشيء من ذلك ، فيقال لذلك الرجل : وَيْ ، ومعناها تنبه وازدجر عن فعلك"[1].

وأحسب أن ابن هشام على صواب في جعله (وي) شكلاً من أشكال (وا) ، فـ(وي) و(واها) و(ويه) و(ويها) ، إنما هي أشكال من باب التوسعة في مادة هذه الكلمة التي تعتدّ القول في معانيها ، بيد أن الجامع بين جميع هذه المعاني هو معنى (التنبيه) ، قال الأستاذ عمايرة : " وهي (أي : وي) في أصل وصفها صوت فطري يمثل استجابة طبيعية لإحساس الإنسان بالحاجة إلى التعبير عمّا في نفسه ، فهي بمثابة تهيئة من المتكلم للسامع "[2].

(١٢٣) الألف:

ذكر الثلاثة[3] للألف معاني عدة هي :

١. أن يكون للإنكار ، نحو : (أعمراه) لمن قال : (رأيت عمرًا) .
٢. أن يكون للتذكر ، فنقول : (رأيت الرجلا) ، تريد (الرجل) ووقفت لتتذكر ما بعده ، ولم أعد هذين القسمين باعتبار الألف فيهاحرف معنى ، لأن الألف فيهما لمجرد إشباع الفتحة.
٣. أن يكون ضميراً للاثنين ، في نحو : (الزيدانِ قاما) ، قال ابن هشام:" قال المازني :هي حرف والضمير مستتر"[4] ، لكنني لم أعد الألف في مثل ذلك حرف معنى، وتعاملت معه على أنه ضمير.
٤. أن يكون علامة للاثنين في لغة (أكلوني البراغيث) .
٥. أن تكون كافة ، وهي الألف اللاحقة لـ(بين) في نحو قول الشاعر :

بينا تَعانَقِهِ الكماةَ وروغِهِ يوماً أُتيحَ له جريءٌ سلفعُ[5] .

٦. أن تكون فصلاً بين نون التوكيد ونون الإناث ، في نحو: (اضْرِبْنانِّ).

٧. أن تكون فصلاً بين الهمزتين في نحو: (أَأَنذَرْتَهم).

---

(١) المالقي:ص٥٠٤.

(٢) إسماعيل عمايرة(بحوث في الاستشراق واللغة) : ص٣٤.

(٣) المالقي:ص٥٠٣، المرادي:ص٥٠١، ابن هشام:٤٠٩/١.

(٤) ابن هشام:٤١٠/١.

(٥) ديوان الهذليين:١٨/١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨. أن تكون لمد الصوت بالمنادى المستغاث أو المندوب أو المتعجب منه ، في نحو: (واعَمْراهْ) والهاء للوقف.

٩. أن تكون بدلاً من نون ساكنة ، وهي إما نون التوكيد ، كما في نحو :" لنسفعًا[١]" ، أو تنوين المنصوب ، في نحو : (رأيت زيدًا).

وذكر المالقي[٢] أقسامًا أخرى للألف ، لكنني لم أعدها من حروف المعاني ، قال المرادي : " وما سوى هذه الأقسام (يعني التسعة المتقدمة) فليس بحرف معنى"[٣].

(١٢٤) الياء:

ذكر الثلاثة[٤] أن للياء ثلاثة أقسام :

١. أن تكون علامة للتأنيث والخطاب وهي الياء في نحو : (تفعلين) ، ولم أعد الياء هنا من حروف المعاني لأنها ضمير ، قال المرادي : " والصحيح أنها اسم مضمر "[٥].
٢. أن تكون للإنكار ، في نحو : (أَزَيْدَنِيهْ) .
٣. أن تكون للتذكار ، في نحو : (قدي) إذا وقفت على (قد) لتتذكر ما بعده .

ولم أعتد بهذين القسمين من حروف المعاني لأن الياء فيهما إشباع للكسرة ، كما هي إشباع للفتحة .

وقد ذكر المالقي[٦] أقساماً أخرى للياء كياء التصغير، وياء النسب ، وياء المضارعة ، وياء الإطلاق وياء الإشباع ، ونحو ذلك من الياءات ، لكنني لم أعد أيًّا منها من حروف المعاني في دراستي لأنها أجزاء كلمات لا كلمات .

(١٢٥) يا:

ذكر الثلاثة[٧] أن (يا) تدل على معنيين :

١. نداء البعيد حقيقة وحكمًا ، وقد ينادى بها القريب توكيداً [٨].
٢. التنبيه، وذلك في نحو قوله تعالى في قراءة الكسائي : " ألاَ يا اسْجُدُوا " [٩]، وذلك إذا وَلِيَها ما لا يصلح لأن يكون منادى .

---

(١)العلق/١٥.

(٢) انظر هذه الأقسام في المالقي:ص١٢٤-١٢٨.

(٣) المرادي:ص٢٠٢.

(٤) المالقي:ص٥٠٥، المرادي:ص٢٠٥،ابن هشام:١/٤١٢.

(٥) المرادي(المصدر السابق).

(٦) المالقي:ص٥٠٥ وما بعدها.

(٧) المالقي:ص٥١٣، المرادي:ص٣٤٩، ابن هشام:ص٤١٣.

(٨) ابن هشام:١/٤١٣.

(٩) النمل/٢٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول بالأدوات يبيّن ما أجمع على ذكره الثلاثة ، وما ذكره اثنان ، وما انفرد بذكره أحدهم .
- الأرقام تشير إلى الصفحة التي ورد فيها ذكر الأداة عندهم ، والإشارة (ـ) تعني عدم ذكرها .

* استُثني من هذا الجدول : الفعلان (أصبح وأمسى) وضمائر الفصل (الضمائر المنفصلة) .

الأداة	المالقي	المرادي	ابن هشام
الهمزة	١٢٩	٩٧	٥
آ	ـ	٢٤٩	١٤
آي	ـ	٣٩٨	ـ
أَجَلْ	١٤٧	٣٥٤	١٥
إذْ	١٤٨	٢١١	٨٤
إذا	١٤٩	٣٦٠	٩٢
إذْمَا	١٤٨	٤٧٢	٩٢
إذَنْ	١٥١	٣٥٥	١٥
أَلْ	١٥٨	٢١٦	٤٩
أَلَا	١٦٥	٣٧٠	٧١
إلى	١٦٦	٣٧٣	٧٨
إلَّا	١٧٠	٤٧٢	٧٧
إلَّا	١٧١	٤٧٣	٧٣
أَمَّا	١٧٨	٢٢٥	٤٠
أَمْ	١٨٠	٣٧٧	٥٦
أَمَا	١٨١	٤٨٢	٥٧
إمَّا	١٨٣	٤٨٧	٦١
إنْ	١٨٦	٢٢٨	١٧
أَنْ	١٩٣	٢٣٥	٢٤
أَنَّ	١٩٨	٣٧٩	٣٦
أَنَّى	٢٠٥	٣٨٧	٣٩
أَوْ	٢١٠	٢٤٥	٦٤
أَيْ	٢١٣	٢٥٠	٨٠
إي	٢١٤	٢٥٢	٨٠

الأداة	المالقي	المرادي	ابن هشام
أيَا	٢١٥	٣٩٩	ـ
أَيْمُن	ـ	٤٩٥	١٠٥
أَيّ	ـ	ـ	٨١
إيَّا	٢١٥	٤٩٣	ـ
الباء	٢٢٠	١٠٢	١٠٦
بَجَلْ	٢٢٩	٤٠٠	١١٩
بَلْ	٢٣٠	٢٥٣	١١٩
بَلَى	٢٣٤	٤٠١	١٢٠
بَلْهَ	ـ	٤٠٤	١٢٢
بَيْدَ	ـ	ـ	١٢٢
التاء	٢٣٤	١١٧	١٢٣
ثُمَّ	٢٤٩	٤٠٦	١٢٤
ثَمَّ	ـ	ـ	١٢٧
جَلَلْ	٢٥٢	٤١١	١٢٨
جَيْر	٢٥٢	٤١٢	١٢٨
حاشا	٢٥٥	٥١٠	١٢٩
حَتَّى	٢٥٧	٤٩٨	١٢١
حَيْثُ	ـ	ـ	١٤٠
خَلَا	٢٦٢	٤١٤	١٤٢
ذا	٢٦٤	٢٥٦	٢٣٢
رُبَّ	٢٦٦	٤١٧	١٤٣
السين	٤٥٧	١١٩	١٤٧
سَواء	ـ	ـ	١٥٠
سَوف	٤٦١	٤٣١	١٤٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأداة	المالقي	المرادي	ابن هشام
بَيْنَ	٢٤٥	٥٢٣	٢٢٣
لَكِنْ	٢٤٨	٥٥٥	٢٢٢
لَمْ	٢٥٠	٢٨٠	٢٠٧
لَمَّا	٢٥١	٥٢٧	٢٠٨
لَنْ	٢٥٥	٢٨٤	٢١٤
لَوْ	٢٥٨	٢٨٧	٢٨٣
لولا	٢٦١	٥٤١	٢٠٢
لوما	٢٦٥	٥٤٩	٢٠٦
لَيْتَ	٢٦٦	٤٥	٢١٥
لَيْسَ	٢٦٨	٤٥٩	٢٢٥
الميم	٢٧١	١٧٢	/
ما	٢٧٧	٢٢٥	٢٢٧
متى	/	٤٦٨	٢٧١
مُذْ	٢٨٥	٢٠٩	٢٧٢
مَعَ	٢٩٤	٢١١	٢٧٠
مِنْ	٢٨٨	٢١٤	٢٥٢
مَنْ	/	/	٢٦٣
مُنْذُ	٢٩٣	٤٦٤	٢٧٢
مَهْمَا	/	٥٥٠	٢٦٧
النون	٢٩٥	١٧٤	٢٧٤
نَعَمْ	٤٢٦	٤٦٩	٢٨١
الهاء	٤٦٣	١٨٣	٢٨٤
ها	٤٦٨	٢٤٢	٢٨٥
هَلْ	٤٦٩	٢٢٩	٢٨٦
هَلَّا	٤٧١	٥٥٣	٧٧
هَيَا	٤٧٢	٤٧٠	/
وا	٥٠٣	٢٤٦	٤٠٨
وَيْ	٥٠٤	٢٤٧	/
الألف	١٠٣	٢٠١	٤٠٩
الياء	٥٠٥	٢٠٥	٤١٢
يا	٥١٣	٢٤٩	٤١٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

حروف المعاني وواقع استعمالها الجاري (قديماً)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مُقَدمة الفَصْل

يرمي هذا الفصل إلى الوقوف على حروف المعاني، وواقع استعمالها الجاري، وفقاً لما هي عليه في عينة من النصوص القديمة، وذلك لمعرفة ما يلي:-

- كيف استخدمت هذه الحروف في هذه العينة؟.
- ما نسبة شيوع كل حرف من هذه الحروف؟
- ما المعاني التي استخدمت لكل حرف.؟ وما نسبة شيوع كل معنى استُخدم؟.
- ما المعاني التي لم تستخدم في هذه العينة.؟ استناداً إلى ما نص عليه الثلاثة في الفصل السابق.
- ما الحروف التي نصّ عليها الثلاثة، ولكنها لم تستخدم في هذه العينة؟.

هذه الأسئلة ستشكل المحور الرئيس الذي يدور عليه هذا الفصل.

وعند استعراض هذه العينة – إحصائياً – تبين لي أن حروف المعاني المبثوثة فيها لا تتجاوز ما نسبته (٥٩%) من مجموع ما ذكره الثلاثة من حروف المعاني، وأوردوا عليه شواهد، وهذا يعني أن ثمة حروفاً (أدوات)، نص عليها النحاة، لكنها ليست مستخدمة – على الأقل – في هذه العينة، ولم أستطع العثور على مثال واحد لأي منها، وهذه الحروف هي:

(همزة النداء، (آ) و (آي) الندائيتان، إذْ ما، ألاّ التحضيضية، أيْ، أيَا، بَجَلْ، بَلْهَ، بَيْدَ، جَلَلْ، جَيْرَ، حاشا، خلا، سوف، عَدَا، عَلَّ، كأنْ، كأيٍّ، لات لوما، مُنْ (المضمومة الميم)، هلاّ، هيا، وَيْ).

كما أن النحاة نصّوا على مجموعة من المعاني لحروف معينة، ولكن تبيّن إحصائياً أنّ ثمة حروفاً لم تستخدم جميع معانيها المنصوص عليها، وهذا ما سنبيّنه عند استعراض كل حرف في موضعه، إن شاء الله تعالى.

وسأورد ما قلته في مقدمة هذا الفصل على سبيل التفصيل، وحسب ترتيب الحروف الواردة في العينة هجائياً، على النحو التالي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١) همزة الاستفهام:

كان عدد مرات ورود همزة الاستفهام[١]. (٨٠) ثمانين مرة، وبلغت نسبة شيوعها (٠,٤٧%) ، من بين جميع حروف المعاني في العينة.

أما معانيها فهي مفصلة على النحو التالي:

المعنى	عدد مرات وروده	نسبة شيوعه
الاستفهام الحقيقي	٣٧	%٤٦
الإنكار التوبيخي	٩	%١١
الإنكار الإبطالي	٢	%٢,٥
التسوية	٣	%٣,٧
التقرير	١٤	%١٧,٥
التهكم	٦	%٧,٥
الأمر	٣	%٣,٧
التعجب	٦	%٧,٥

ومن الأمثلة التي جاءت عليها (الهمزة) في العينة القديمة ما يلي:

١. الاستفهام الحقيقي: "... أوَعى؟ قال: وَعَى"[٢].

٢. الإنكار التوبيخي: "أيُصنعُ هذا برسول الله بين أظهركم؟!"[٣].

٣. الإنكار الإبطالي: "ويلك! أقُلتُ لك سُؤْني أو سُرَّني؟!"[٤].

٤. التسوية: "بقيت مع البرامكة ثلاث عشرة سنة لا يعلم الناس أمن البرامكة أنا أم رجل غريب اصطفوني؟"[٥].

٥. التقرير: "أتدري ما تقول هذه الشجرة؟، قال: لا"[٦].

---

(١) سبق أن ذكرنا أن همزة النداء لا ذكر لها في هذه العينة، وأنه لا وجود إلا لهمزة الاستفهام: انظر ص١١٤من هذا البحث.

(٢) قصص العرب: ص ٨٨.

(٣) نفسه: ص ٢٣.

(٤) نفسه: ص ٥١.

(٥) قصص العرب: ص ٧٣.

(٦) نفسه: ص ٧٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦. التهكم: "قال عروة: أكلبٌ خليع يُجيزها (أي اللطيمة)؟"[١].

٧. الأمر: "... فلا يشرب أحدكم ثلاثة أقداح حتى يذهب بعقله ودينه، أفلا تنتهون؟"[٢].

٨. التعجب: "أتعيب بلدة بها يضرب المثل في الجاهلية والإسلام؟!"[٣].

ولم يرد معنى الاستبطاء في العينة.

(٢) أجَلْ:

كانت (أجل) حرفَ جواب في (ثمانية) مواضع من العينة، فكانت نسبة شيوع هذا الحرف من بين جميع الحروف المحصاة من العينية (٠,٠٥%)، ونسبة مجيئه حرف جواب (١٠٠%)، إذ ليس له إلا هذا المعنى.

على أن ثمة ملاحظة ينبغي ذكرها، وهي أن المالقي[٤] قد نص على أن (أجل) لا تكون جواباً للنفي ولا للنهي، ونقل الآخران هذا القول عنه[٥]، إلا أنها جاءت جواباً للنفي في مثال من العينة وهو: "ما أنت بالذي وضعتها (أي القوس) عندي، قال: أجل، أيها الملك ما أنا بالذي وضعتها"[٦].

(٣) إذْ :

وردت (إذْ) ثلاثين مرة من مجموع الحروف في العينة وبنسبة (١٨, ٠%) ، كانت اسماً للزمن الماضي في ثمانية عشر موضعاً ، وهو المعنى الأكثر شيوعاً من بين معانيها إذْ بلغت نسبته (٦٠%) ، ومن أمثلته : " وركب من كل قبيلةٍ من قريشٍ نفر ، والأرض إذْ ذاك مفاوز"[٧].

يليه من حيث الشيوع مجيؤها للمفاجأة ،فقد جاءت لهذا المعنى عشر مرات بنسبة (٣٣%) ، ومن أمثلةِ ورودها دالة على المفاجأة : " فبينما هو كذلك إذْ نام فرأى رؤيا في المنام"[٨] ودلت على التعليل في موضعين فقط من العينةِ جميعها ، وكانت نسبة دلالتها

---

(١) المصدر السابق نفسه: ص ١٠.

(٢) نفسه: ص ١٣.

(٣) نفسه: ص ٤٣.

(٤) المالقي : ص ١٤٨.

(٥) انظر ابن هشام : ١/١٥، والمرادي (الجنى): ص ٣٥٤.

(٦) قصص العرب: ص ٩.

(٧) المصدر السابق:ص٩٦.

(٨) قصص العرب :ص٧٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على هذا المعنى (٧%) ، ومن أمثلتهِ : " ومن خالفني فلا بأسَ عليهِ إذْ كنت في طاعةِ ربّي "[١].

ولم أعثر على (إذْ) الدالة على الزمن المستقبل ، وسبق أن ذكرنا أن (إذْ) المقرونة بـ (ما) والتي تؤدي معنى الشرط لم تذكر في هذه العينة ، ولم أجد مثالاً واحداً يؤيّد مجيء (إذْ) زائدة غرضها التوكيد ، ولا بمعنى(قد).

(٤) إذا :

جاءت (إذا) في (١٢٨) مئة وثمانية وعشرين موضعاً من العينة ، وكانت نسبة شيوع هذه الأداة (٧٥,%) كانت ظرف زمان متضمناً معنى الشرط في (٧٤) أربعة وسبعين موضعاً منها ، وهو المعنى الأرجح شيوعاً إذْ بلغت نسبة شيوعه (٥٨%) ، واحتل المعنى الآخر (المفاجأة) الشّطر الآخر من الشيوع إذْ ورد في (٥٤) أربعة وخمسين موضعاً ، وبنسبة (٤٢%).

ومن أمثلة مجيئها ظرفية شرطية : " فإذا لَحِقَهُ أخبره عنك أنك كنت غائباً "[٢] ومن أمثلتها دالة على (المفاجأة) : " ودخلت شوارع بغداد فإذا أنا بمسجدٍ مزخرف "[٣].

ولم أجد مثالاً واحداً يدل على خروج (إذا) عن الظرفيّة ، ولعلّ في هذا ما يُؤيّد قول ابن هشام[٤] في أن مذهب الجمهور أنها لا تخرج عن الظرفيّة ، ويبطل قول أبي الحسن وأبي الفتح[٥] في خروجها عن الظرفيّة ، وهو الرّأي الذي اختاره ابن مالك[٦].

ولم تقع (إذا) في هذه العينة موقع (إذْ) ، أيْ لمْ تأتِ دالة على الزمن الماضي ، كما لم تقع مجردة من معنى الشّرط .

(٥) إذَنْ :

وردت (إذَنْ) في عيّنتي هذه ثلاث مرات فقط ، وعلى ذلك تكون نسبة شيوعها بين الحروف (٠١٨,%) وقد جاءت للجواب في المواضع الثلاثة ، ومن

---

(١) نفسه:ص٣٨.

(٢) نفسه : ص١٤.

(٣) نفسه:ص٤٩.

(٤) ابن هشام :٩٨/١.

(٥) المصدر السابق ، وانظر، المرادي: ص٣٦٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أمثلة ذلك : "والله ما برحت قريش تزعـــم أن لكـم يمنـةً وشـؤمةً ... فـهذه والله إذن شـؤمتكم"[1].

(٦) (أل) التعريف: [2]

(٧) ألاَ:

جاءت (ألا) أربع مرات في العينة ، وكانت نسبة مجيئها من بين الحروف جميعـاً (٠,٠٢٣%) ، دلّت على معنى (الاستفتاح والتنبيه) مرتين ، وعلـى (العـرض) مرتيـن ، وعليه فقد تقاسم المعنيان نسبة الشّيوع فكان نصيب كلٍّ منهما (٥٠%) .

دلّت على (الاستفتاح والتنبيه) في مثل : " ... والله ما تقولها (أي النبوّة) إسماعيلي قط ، ألاَ إنّها الحق "[3] ودلّت على العرض في نحو : " ألاَ تحدّثونني عن هذه الرياح؟ "[4].

ولم تجئ (أَلاَ) الدّالة على (التوبيخ والإنكار) ولا التي للتمنـي ، ولا تلـك التـي للاستفهام عن النفي[5].

(٨) إلى :

بلغ عدد مرات ورود هذا الحرف (٥٩٥) مرّة ، وبلغت نسبة شيوعه بين الحروف (٣،٥١%) ، وأمّا معانيه فهي مفصلة على النحو الآتي :

المعنـــى	عدد مرات وروده	نسبة شيوعه	مثاله من العيّنة
انتهاء الغاية المكانية	٤٨٤	٨١,٤ %	" وكان النعمان يبعث كلّ عام بلطيمة إلى عكاظ"[6]
انتهاء الغاية الزّمانيّة	٤٤	٧,٤ %	"فلم أزل واجماً إلى وقت انصرافه"[7]
المعيّة	١١	١,٨ %	"مع كل غلام عودٌ كهيئة الفهر قد ضُمّ إليه مثلـه مـن العنبر السلطاني[8] "و" فازداد غمّاً إلى غمّه "[8]

(١)قصص العرب:ص١٠٤-١٠٥.

(٢) انظر بشأنها:مبحث اللام غير العاملة .

(٣) قصص العرب : ص٢٢.

(٤) نفسه:ص١٧٣.

(٥) انظر في تلك المعاني: مبحث(ألا) في الفصل الأول من هذا البحث.

(٦) قصص العرب:ص١٠.

(٧) نفسه: ٦٠.

(٨) نفسه :ص٤٩و٨٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التبيين	٩	١,٥ %	"وكان أحبُّ ولد عبد المطلب إليهِ عبدُ الله "(١)
موافقة (في) الظرفية	١٣	٢،٢ %	"خلعوا ثيابهم ورجعوا إلى زيِّهم"(٢) أي: في زيِّهم
الابتداء	٣	%٠,٥	"قالوا: زعم أنّه رسول الله ويطلب إلينا أن نمنعه حتى يبلغ رسالته"(٣)
موافقة (عند)	٣١	٥,٢ %	"فنزل إليهم والقوم يتسوقون"(٤)

نُلاحظ مما سبق أنّ معنى (انتهاء الغاية المكانية) كان الأكثر شيوعاً بين المعاني ، ولم أعثر على أمثلة على معنيين آخرين لهذا الحرف نص عليهما النّحاة(٥) وهما: (موافقة اللام) و(الزّائدة للتوكيد).

على أنّ جميع الأمثلة بمقدورنا أن نحملها على معنى (انتهاء الغاية) وفي هذا ما يؤيّد ما استقر عليه جمهور النّحاة من أنّ أي معنى آخر لها لا يخرج عن معناها الأصلي وهو (انتهاء الغاية). (٦)

(٩) إلاّ:

وردت هذه الأداة (٩٥) مرة ، بنسبة (٥٦,%) من بين جميع حروف العينة ، كان مفهوم (الحصر) الأكثر شيوعاً ، فقد دلّت عليه (إلاّ) (٥٦) مرة ، وبلغت نسبة شيوعه (٥٩%) ، وأمّا مفهوم (الاستثناء) فقد ورد (٣٩) مرة ، ونسبته (٤١ %) ، ومن الأمثلة التي جاءت فيها (إلاّ) دالّة على (الحصر) : "ما هؤلاء إلاّ شياطين"(٧) ومن أمثلتها دالّة على (الاستثناء) : "ما منهم وجه من الناس ولا شريف إلاّ ولي عنده يدٌ خضراء إلاّ التّيمي"(٨) أعني (إلاّ) الثانية.

---

(١) قصص العرب:ص٨١.

(٢) نفسه :ص٤٠.

(٣) نفسه:ص٢٢.

(٤) نفسه:ص٢٣.

(٥) انظر في ذلك: مبحث(إلى) من هذا البحث.

(٦) انظر ، المرادي:ص٣٧٣.

(٧) قصص العرب:ص١٢٣.

(٨) نفسه:ص٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولم ترد أمثلة في العيّنة تؤيّد ورود (إلاّ) صفةً بمعنى (غير) ، ولا عاطفة ، ولا زائدة[١].

(١٠) أمْ:

جاءت (أم) المتّصلة في (١١) أحد عشر موضعاً من العيّنة ، وكانت نسبة شيوعها بين الحروف (٠٦٤, %) ومن أمثلتها : "أستقسم في قتلك أيؤذن لي أم لا "[٢]، ولم أجد شواهد على (أم) المنقطعة ، و (أم) الزائدة ، وتلك التي للتعريف[٣].

(١١) أمّـا :

جاءت (أمّا) ثلاث عشرة مرة في العينة ، وكانت نسبتها (٠٧٦, %) ، وهي على معنيين:

١. حرف استفتاح: ودلّت على هذا المعنى اثنتا عشرة مرّة بنسبة (٩٢%) ، ومن أمثلته : "أمّا والله لقد رأيت أباك يومئذٍ تخفق أحشاؤه وتبقّ أمعاؤه"[٤].
٢. بمعنى (حقّاً) : عثرت على مثالٍ واحدٍ فقط يدل على هذا المعنى ، فاحتلّ نسبة (٨ %) من عدد مرات ورود هذه الأداة ، وهذا المثال هو : "أمّا أنّي حبسته لأَهَبَهُ لسيّدِ ناحيته"[٥]، وقد حكمت على أنها هنا بمعنى (حقاً) بدليل فتح همزة (أنّ) بعدها.

ولعل عدم مجيء (أمّا) للعرض بمنزلة (ألا) في هذه العيّنة ، ينقض ما ذهب إليه المالقي[٦]، إذ ذكر أن من الأوجه التي تأتي عليها (أمّا) أن تكون حرف عرض .

(١٢) أمّـا :

وردت (أمّا) في عينتي هذه ثلاثاً وعشرين مرّة ، كانت في جميعها حرف توكيد وتفصيل ، وعند استعراض جميع هذه المواضع ، فلا يمكن أنْ يشتمّ من أيٍّ منها رائحةُ

---

(١) انظر هذه المعاني على سبيل التفصيل: ص(٣١) من هذا البحث.
(٢) قصص العرب:ص١١.
(٣) انظر هذه المعاني مفصلة:ص(٣٣)من هذا البحث.
(٤) قصص العرب:ص ٢١٠.
(٥) نفسه:ص١٧٦.
(٦) المالقي:ص١٨٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشّرط [1] كما في نحو : "أمّا البيضاء ــ أي السحابة ــ فجفلٌ ، وأمّا الحمراء فعــارضٌ ، وأمّا السّوداء فهطلٌ "[2]

أمّا عن نسبة شيوع هذه الأداة من بين حروف المعاني فقد كانت (٠١٣,%) .

(١٣) إمّـــا :

جاءت (أمّا) مكرّرة في موضع واحد فقط ، وهو : "... فلا يزال العقــل محتجبــاً حتّى تفكّهُ الطبيعة من إسار السكرِ ، إمّا بقوّةٍ فيعجل ، وإمّا بضعفٍ فيبطئ"[3] وأحسـب أنّ معناها هنا (التخيير) وعلى ذلك تكون نسبتها (٠١٢.%) ، ونسبة التخيير (١٠٠%) .

(١٤) أنْ :

أحصيتُ لِــ (أنْ) مئتين وواحداً وعشرين موضعاً بنسبة (١،٣٠%) كــان معنــى المصدرية أكثر شيوعاً إذ بلغ (٢٠٤) مواضع ،بنسبة (٩٢,٣%) ، كانت مخففة من الثقيلــة (١٤) مرة ، ونسبتها (٦,٣%) ، وكانت تفسيرية بمنزلة (أيْ) (١١) مرة بنسبة (٤,٩%) ، وزائدة مرتين وبنسبة (١%) .

ومن أمثلة ورودها مصدرية : "ولمّا أراد حاجب أن يرتحل .." [4]، ومخففة مـــن الثقيلة: "إذا رأيت جرذاً يكثر بيديه الحفر ، فاعلم أنْ غَمَرَ الغمْرُ ، وأنْ قد وقع الأمــر"[5]، وتفسيرية : "كتبت إلى أمّه أنْ أحسني إليه"[6]، وزائدة : "فلما أنْ أصبحت في الغد رجعــت فقلت"[7]، والمثال الآخر :"والله لقد علمت أنْ لو كذبت مــا ردّوا عليّ"[8]، وهــذان مثــالا (أنْ) الزائدة الوحيدان في العيّنة ، مع أنها في الموضع الثاني يمكن أن تعدّ مخففة .

ولم ترد أمثلة على أي معنى آخر ذكره أيٌّ من الثّلاثة غــير المعــاني الأربعــة السابقة ، وفي هذا ما يعضد إجماع الثّلاثة[9] على أن أيّ معنى ذكره النحاة لــِ (أنْ) غــير تلك المعاني راجع إلى المصدرية عند التحقيق .

---

(١) سبق الحديث عن تأدية (أما) لمعنى الشرط، وتفصيل ذلك في ص٣٦ من هذا البحث.

(٢) قصص العرب:ص٧١.

(٣) قصص العرب : ص ١٣٢.

(٤) نفسه : ص ٨.

(٥) نفسه : ص ٧٥-٧٦.

(٦) نفسه : ص ١٩٢.

(٧) نفسه : ص ١٨٨.

(٨) نفسه : ص ١٨٤.

(٩) انظر في تلك المعاني وفي إجماعهم : ص٤٠ من هذا البحث، وما بعدها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وثمة ملاحظة هنا، فقد ذكر المالقي[1] أنّ (أنْ) المخففة ، إذا دخلت على الجملة الفعلية فلا بد من فاصل في الإيجاب ، وهذا الفاصل قد يكون (قد) أو (السين) أو (سوف) ما لم يكن الفعل جامداً ، وكذا قال المرادي[2]، لكن ثمة مثال في العينة جاء بلا فاصل ، وهو : " فاعلم أنْ غَمَرَ الغمر ، وأن قد وقع الأمْر"[3]، فنلحظ أن (قد) سقطت بعد (أنْ) الأولى ، في حين ظهرت بعد (أنْ) الثانية ، في هذا الموضع .

(١٥) إنْ :

جاءت (إنْ) في (١٠٨) مئة وثمانية مواضع من العينة ، بنسبة (٥٦, %) من بين جميع الحروف المحصاة وكان معنى الشّرط طاغياً إذْ بلغ (١٠٥) مئة وخمسة مواضع منها ، بنسبة (٩٧%) ، وعثرت لـ (إنْ) النافية على موضعين ، بنسبة (٢%) ، وللمخففة على موضع واحد، فكانت نسبتها (١%) .

ومن أمثلة (إنْ) الشّرطية : "فإنْ أذنتَ لهم أفسدوا البلاد"[4].

ومن أمثلة (إنْ) النافية : "فوالله إنْ زالت تلك حالُهُ حتى رُفعت الموائد"[5]، وثمة مثال آخر وهو : "فوالله إنْ ذاق منه (أي اللحم) مزعة "[6]، وهذان المثالان الوحيدان على (إنْ) النافية في هذه العينة ، ومن الملاحظ أنّ لـ (إنْ) النافية علاقة بورودها بعد القسم ، كما أنّ في هذين المثالين ما يعضد قول ابن هشام : "وقول بعضهم : لا تأتي (إنْ) النافية إلاّ وبعدها (إلاّ) مردود"[7].

أمّا المثال الوحيد على (إنْ) المخففة من العينة فهو : "واللات والعزى إنْ كان لَلُؤْمٌ بنا أنْ يتخلف ابن عبد الله ابن عبد المطلب عن طعامٍ من بيننا"[8]، أمّا المعاني الأخرى[9]، فلم أجد أمثلة عليها . وثمة مثالان يمكن حملهما (إنْ) فيهما على معنى (العرض) وهما:"أطرق ساعة فقلنا:إنْ رأيت أن تحدثنا[10]"و"...يا محمد،هلك الوالد وغاب الوافد، فإن رأيت أن تخلي عني ولا تشمت بي أحياء العرب[11]" .

---

(١) المالقي:ص١٩٥.

(٢) المرادي:ص٢٣٧.

(٣) قصص العرب:ص٧٦.

(٤) المصدر السابق:ص٩.

(٥) نفسه:ص١٤٦.

(٦) نفسه:ص١٦٢.

(٧) ابن هشام:١٨/١.

(٨) قصص العرب:ص١٠٣.

(٩) انظر في تلك المعاني :ص٣٩ من هذا البحث.

(١٠) قصص العرب : ص١٣١.

(١١) نفسه : ص ١٨٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١٦) أنّ :

بلغ عدد مرات ورود (أنّ) الثقيلة (١٥٢) مرّة ، كانت في جميعها حرف توكيد ونصب، فكانت نسبة شيوعه في هذه العيّنة (٩٠, %) ، ولم ترد (أنّ) التي بمعنى (لَعَلَّ)[١].

ومن أمثلة ورودها للتوكيد والنصب : "فإذا لحقه أخبره أنّك كنت غائباً". [٢]

(١٧) إنّ :

وردت (٣١٥) مرة ، كانت في جميعها حرف توكيد ونصب أيضاً ، بنسبة (١,٨٦%) من بين الحروف ، ولم أعثر على (إنّ) التي بمعنى (نعم). [٣]

ونلحظ هنا أنّ نسبة شيوع (إنّ) مكسورة الهمزة ضعف نسبة شيوع (أنّ) مفتوحة الهمزة.

ومن أمثلة (إنّ) التوكيدية الناصبة : "إنّ هذا لذو دين"[٤]

(١٨) أوْ :

ورد الحرف (أو) في (٣٢) اثنين وثلاثين موضعاً ، وكانت نسبته (١٩,%) من بين الحروف ، أمّا عن معاني هذا الحرف ، فقد كان لمعنى (الشّك) النصيب الأكبر إذ بلغ عدد مرات وروده عشراً (١٠) بنسبة مئوية مقدارها (٣١%) ، كما دلّ (أو) على (التخيير) (٤) مرات بنسبة (١٣%) ، وعلى الإباحة (٨) مرات ، بنسبة(٢٥%) ، وعلى الجمع المطلق كالواو (٨) مرات أيضاً ، وبنسبة (٢٥%) كذلك ، ودلّ على الإضراب مرتين ، بنسبة (٦%) .

أما الأمثلة فهي على النحو التالي :

<u>الشك</u>: " أقبل بها نحوي فعثر بعودٍ أو حجرٍ فسقطت العلبة من يده".[٥]

<u>التخيير</u> : "لا أطعَم إلاّ ما ينال منه بعيري أو من حشرات الأرض".[٦]

---

(١) انظر – مثلا – : السالقي:ص٢٠٧.

(٢) قصص العرب:ص١٤.

(٣) انظر ، ابن هشام:٣٦/١.

(٤) قصص العرب:ص١٠٧.

(٥) نفسه:ص٢٧.

(٦) نفسه:ص٢٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإباحة : "لو الفضلُ أو أخوه جعفر دعاك لبادرت وباكرت".[1]

الجمع المطلق : "يا أمير المؤمنين ، إنْ خضنا في الطّبِّ كنت جالينوسَ في معرفته ، أو في النجوم كنت هرمسَ في حسابه ، أو الفقه كنت علي ابن أبي طالب في علمه ...". [2]

الإضراب : "وكانت النساء أو بعضهن يطلقن الرّجال في الجاهلية" [3] .

وقد ذكر ابن هشام[4] ثلاثة معانٍ قد تأتي عليها (أو) ، وهي : التقريب والشّرط ، لكنه شكّكَ في إفادة (أو) لهذه المعاني الثّلاثة ، ولعلّ في عدم ورودها في العيّنة التي بين يدي بهذه المعاني ما يؤيّد رأي ابن هشام .

ولم أجد أمثلة في العينة لـ(أو) تؤدي معنى (التفصيل) ــ وفقاً للمالقي[5] ــ ولا معنى (ولا) وفقاً للمرادي[6].

(١٩) إيْ :

وردت هذه الأداة في موضعين فقط من هذه العينة ، ونسبتها من بين الحروف (٠,١٢%) ومن المعروف أنها حرف جواب بمعنى (نعم) إلاّ أنّها لا تأتي إلاّ مع القسم ، ومثالاها من العينة هما : "قال: أفهذا شغل قلبك ؟ قلت : إيْ والله"[7] و "قال: تذكر ؟ قلت: إيْ والله يا سيّدي"[8].

(٢١) أيْمُن :

وردت (أيْمن) مرة واحدة في العينة محذوفة النون : " وأيْمُ اللهِ ما فيهم رجلٌ إلاّ ونعمة النعمان عنده عظيمة "[9] ونسبتها من بين الحروف (٠,٠٠٦ %).

---

(١) قصص العرب:ص٥٥.

(٢) نفسه:ص١٤٦-١٤٧.

(٣) نفسه:ص١٦٣.

(٤) ابن هشام:ص١/٧٠-٧١.

(٥) انظر في تفصيل ذلك: مبحث (أو) : ص( ) من هذا البحث.

(٦) قصص العرب:ص٥٧.

(٧) نفسه:ص٦٠.

(٨) نفسه:ص١٧٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢٠) أيّ:

تكررت هذه الأداة (٥١) إحدى وخمسين مرة في العينة ، وكانت نسبتها (٣٠,%) من بين الحروف ، وقد دلّت على الشّرط مرة واحدة فقط ، ومثاله : "أيُّ بعير دفعته إليّ، وليس ذنَبُه في يد صاحبه فأنت منه بريء"[١] ، وتبعاً لذلك تكون نسبة شيوع معنى الشّرط في هذه الأداة إلى نسبة معانيها بعامة (٢%) .

ودلّت على الاستفهام ثلاثاً وعشرين مرة ، وبنسبة (٤٥%) ، ومن أمثلته : "أَلَكَ ولدٌ ؟ قال : نعم ، قال : أيّهم أحبُّ إليكَ ؟"[٢] وغير هذا المثال كثير .

وكانت وصلة إلى نداء المعرف بـ (أل) خمساً وعشرين مرة ، وهو الموضع الأكثر شيوعاً من بين معاني (أيّ) بحيث بلغت نسبته (٤٩%) .

وجاءت اسماً موصولاً في موضعين فقط ، منهما : "إن سلمت إليّ الدروع رحلت عنك ، وإن امتنعت من ذلك ذبحت ولدك وأنت تنظر ، فاختر أيهما شئت"[٣]. وكانت نسبة هذا المعنى (٤%) .

أمّا (أيّ) الدالة على معنى الكمال فلم ترد في العينة .

(٢٢) الباء :

أحصيت للباء ألفاً وعشرين موضعاً ، وعلى ذلك كانت نسبة شيوعها (٦،٠٢%) من بين جميع الحروف، وقد دلّت على عدد من المعاني، وهي مفصلة على النحو التالي :

المعنى	عدد مرات وروده في العينة	نسبة شيوعه من بين المعاني	مثاله من العينة
الإلصاق	١٤٢	١٤ %	"اتجه بوجهه إلى الحائط" [٤] و "وثب إليّ الراجز ، وتعلّق بي"[٤]
التعدية	١٣٢	١٣ %	"ألقوا إليّ معشر القوم بأفئدتكم واصغوا إليّ بأسماعكم"[٥]
الاستعانة	١١٩	١٢ %	"أَخْرَجَ من وسطه خريطة ففَتَحَها ... ثم لعب بها"[٦]

---

(١) قصص العرب:ص١٦٠.

(٢) نفسه:ص١٩.

(٣) نفسه:ص١٥٦.

(٤) نفسه:١٤٤-١٤٥.

(٥) نفسه:ص٦٤.

(٦) نفسه:١٤٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السببية	٦٧	٦ %	" فَسُرَّ بذلك الكلام ... " (١)
المصاحبة	١١٢	١١ %	"انصرفت من سفري بعدّة من الإبل" (٢) "فدعاه فهبط به بطن وادٍ
الظرفية	١٤٧	١٤,٥ %	"قال: تذكر روياي بالرقّة ؟ ... ثم مات بها بعد ثلاثة أيّام"(٣) و " الفارابي بدمشق"(٣) .
المقابلة	٤٤	٤ %	"إنّ الله أعطاني بكلّ درهم عشرة"(٤)
المجاوزة	١٠	١ %	"رجعت الجارية فأخبرتها بما رأت" (٥) "لا تنتظروني بالأكل" (٥)
الاستعلاء	٢١	٢ %	"أناخت العيرُ ببابِ عثمان" (٦)
القسم	٨	,٨ %	"بالله إلاّ ما أخبرتني عما أسألك عنه"(٧)
الغاية	٥	,٥ %	"خرجنا فإذا أنا برجلٍ ... فأنستُ به ثم أنِس إليّ" (٨)
الزائدة	٢١٣	٢١ %	"ما أنا بالذي وضعتها عندك" (٩) و "اضرب السقاء وإلاّ فلست بابني"(٩) .

ولم يرد أمثلة في العينة على معاني (التعجب) و(التبعيض) و (البدل) .

من خلال ما سبق يتبين لنا إحصائياً أنّ معنى (الظرفية) كان الأكثر شيوعاً من بين معاني الباء ولعل في هذا ما يعضد ما ذهب إليه الأستاذ عمايرة(١٠)، من أنّ هذا المعنى هو أصل معاني الباء .

(٢٣) بَلْ :

وردت (بَلْ) في أحد عشر موضعاً من العينة القديمة ، وبلغت نسبة شيوعها من بين الأدوات جميعاً (٠٦٤, %) وقد جاءت في هذه المواضع جميعها لمعنى الإضراب

---

(١) نفسه:ص١٤٧.

(٢) نفسه:ص١٣٤و١٦٣

(٣) نفسه:ص١١٢و١٤٨.

(٤) قصص العرب:ص١٨٩.

(٥) نفسه:ص١٦٤و٥٤.

(٦) نفسه:ص١٨٩.

(٧) نفسه:ص١٠٣.

(٨) نفسه:ص١٢٠.

(٩) نفسه:ص٩.

(١٠)انظر في ذلك : مبحث توصيف الباء:ص ٥٠ من هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الذي تشدّه إلى (النفي) علاقة شديدة ، ولا سيما إذا جاءت بعد (لا) النافية نحو : "إن صدقت الطّيْر يعاد إلى حبسه ، فقال : بفيك الحجر ، قال : لا ، بل بفيك"[1]

(٢٤) بَلَى :

وردت ثلاث مرات فقط ، وبنسبة (٠١٨, %) من بين الحروف ، وقد جاءت مختصة بالنفي ، نحو : "أمَا أعجبك حسنه ؟ قال : بلى ، إنّه أعجبني".[2]

ونلحظ هنا أنّ (بَلَى) و (بلْ) على علاقة بمفهوم النفي ، ولعل هذا مما يؤيّد فكرة أنّ (بلْ) أصل (بلى) ، إضافة إلى أنّ نسبة شيوع (بَلْ) أكبر منها لـ (بلى) ، وربما دلّ ذلك على هذا المذهب .

(٢٥) التاء :

لم أعتدّ بالتاء من حروف المعاني إلاّ عند دلالتها على أحد معنيين :

١. القسم ، في نحو (تاللهِ) ، وهذه لم أجدها في العينة .
٢. أن تكون علامة للتأنيث ، وهي التاء المفتوحة اللاحقة للفعل الماضي للدلالة على تأنيث فاعله ، وقد وردت هذه التاء في إحدى وتسعين مرة ، وبنسبة (٥٤,%) .

أمّا سائر التاءات[3] فلم أحصيها لأني لم أعدّها من حروف المعاني .

(٢٦) ثُمَّ :

ورد هذا الحرف ثلاثمائة وأربعاً وأربعين مرة ، وكانت نسبته (١،٩٧%) من مجموع الحروف ، وكان في جميع هذه المواضع حرف عطف أفاد التشريك في الحكم ، والترتيب والمهلة ، إلاّ مثالاً واحداً لعلّه يُحمل على عدم إفادته الترتيب إلاّ أن يؤوّل ، وهذا المثال هو : "نبح الشاة وكشط جلدها وقذفها في القدر حتى إذا استوت ثرد في جفنة فعشّاهم ثمّ غدّاهم"[4] ، ما لم يكن معنى الكلام أنّه عشّاهم في اليوم الأول ثم غدّاهم من اليوم التالي ، وأرى ذلك التأويل بعيداً .

---

(١) قصص العرب:ص١٤٢.

(٢) قصص العرب:ص٦١.

(٣) انظر باقي أقسام التاء ولِمَ لمْ أعدها من حروف المعاني : ص( ) من هذا البحث.

(٤) قصص العرب:ص٢١٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولا أميل إلى اعتبار (ثُمَّ) حرف ابتداء ــ وفقاً للمالقي[1] ــ فقد وجدت أنّ جميع الأمثلة التي وردت في العينة لا يمكن حملها على غير العطف ، ولعلّ ذلك يدلّ على صحة رأي المرادي حين قال : "ولا يصح كونها حرف ابتداء ، وإنما هي حرف عطف تعطف جملة على جملة كما تعطف مفرداً على مفرد"[2].

(٢٧) حتّى :

جاءت (حتّى) في مئة وسبعة وثمانين موضعاً من العينة ، وكانت نسبتها (١٠،١%) من مجموع حروف العينة جميعها ، كان معنى (انتهاء الغاية) فيها أكثر شيوعاً إذ بلغت نسبته (٤٣%) ، وقد ورد في (٨٠) ثمانين موضعاً من العينة ، ومن أمثلته : "فنظرت إلى التيس فوجدته قد دخل في مكنسه حتى توارى فيه"[3] و "هيأت لهم طعاماً فأكلوا ، وأقاموا حتّى أبردوا"[4].

يليه من حيث الشيوع معنى (الابتداء) ، إذ أحصيت له ثمانية وسبعين موضعاً ، فكانت نسبته (٤٢ %) ، ومن أمثلته : "قذفها في القدر حتّى إذا استوت ثرد في جفنة"[5].

يأتي بعد ذلك معنى (التعليل) ، إذ جاء في تسعة وعشرين موضعاً ،فكانت نسبته (١٥ %) ، ومن أمثلته : "قالوا : هلْ من طعام ؟ ،قالت: لا، إلاّ هذه الشّاة فليذبحْها أحدكم حتى أهيّئَ لكم ما تأكلون"[6] .

ولم أعثر على أمثلة لـ (حتى) العاطفة ــ فيما علمت ــ وربما دلّ ذلك على صحة رأي الكوفيين[7] في قولهم : (حتى) ليست بعاطفة ، ويعربون ما بعدها على إضمار عامل ، في نحو قولهم : قدم الحجاجُ حتى المشاةُ .

وأما عن (حتى) التي بمعنى (إلاّ) في الاستثناء ، وهو قول بعضهم[8] في نحو قوله تعالى : "وما يُعلّمانِ من أحدٍ حتّى يقولا"[9] فلم يرجحه ابن هشام[10]، قال :"والظاهر في هذه الآية خلافه ، وأن المراد معنى الغاية" ، وصرح في موضع آخر[11] أن معنى

---

(١) المالقي:ص٢٥٠.

(٢) المرادي:ص٤٠٩.

(٣) قصص العرب:١٣٥.

(٤) نفسه:ص٢١٩.

(٥) نفسه:ص٢١٥.

(٦) ابن هشام :١٣٧/١، المرادي:ص٥٠١.

(٧) البقرة/١٠٢.

(٨) ابن هشام:١٣٤/١.

(٩) المصدر السابق:١٣١/١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاستثناء لـ (حتى) قليل ، وقلّ من يذكره ووسمه المرادي بالغرابة"[1] ولعلّ مما يعضد ما ذهب إليه ابن هشام أن هذا المعنى لم أجد عليه أمثلة من العينة .

(٢٨) حَيْثُ :

جاء هذا الظرف في اثني عشر موضعاً من العينة ، وكانت نسبته من بين الحروف (٠٧, %) ، وجاء دالاً على المكان في جميع هذه المواضع ، ومن أمثلته :"إن هذين الرجلين قد خرجا حيث علمتم"[2]، "وخرجت من وجهي إلى حيث ترى"[3]، "قال: أجلس حيث أنا أو حيث أنت ؟ فقال : حيث أنت"[4].

ولم يأتِ (حيث) الدال على الزمان، ولا المتصل بـ (ما) الكافة، المضمن معنى الشرط.

(٢٩) رُبَّ :

وردت (رُبَّ) مرة واحدة في هذه العينة ، وكانت نسبتها (٠٠٦, %) من بين الحروف جميعاً ، وهذا المثال هو :"وقعت بيني وبين قومي دماء فتواكلوها ، وإني حملتها في مالي وأهلي ، فقدّمتُ مالي وأخرتُ أهلي ، وكنتَ أملي ، فإن تحمّلتَها فرُبَّ حقٍّ قد قضيتَه ، وهمٍّ قد كفيتَه"[5]، وأحسب أنها هنا قد أفادت معنى التكثير.

(٣٠) السين:

ورد حرف السين للتنفيس والاستقبال في أربعة عشر موضعاً من العينة، وبنسبة (٠٨٢, %) ، ومن أمثلتها :" ستعلمون ما أقول لكم بعد حين"[6]

(٣١) عَسَى:

وردت (عسى) مرة واحدة أيضاً في العينة ، ونسبتها (٠٠٦, %)، وقد كانت في هذا الموضع فعلاً جامداً جاء لمعنى الرّجاء ، ومثاله :" ارتحلوا ، فعسى الله أن يرزقنا ماءً ببعضِ البلاد"[7].

---

(١) المرادي:ص٥٠٦.
(٢) قصص العرب:ص٩٣.
(٣) نفسه:ص١١٥.
(٤) نفسه:ص١٤٨.
(٥) المصدر السابق:ص١٥٩.
(٦) قصص العرب:ص١٠١.
(٧) المصدر السابق:ص٩٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣٢) على :

كان مجموع مواضع هذا الحرف (سبعمائة وثلاثة) مواضع ، وكانت نسبته (١٥،٤%) من بين الحروف ، أمّا المعاني التي ورد عليها ، فهي على النحو التالي :

١. دلّ على الاستعلاء (٦٦٧) مرة ، وكان هذا المعنى هو الأكثر شيوعاً من بين معاني على، إذ بلغت نسبته (٩٥,٤ %) ، ومن أمثلته " دعا حاجب بِنِطْعٍ ثم أمر فصُبّ عليه التّمر "[١].

٢. ودلّ على المجاوزة مرتين ، ونسبة هذا المعنى بلغت (٠,٣%) ، ومن أمثلته :" كنت امرءاً سيداً أتبرم من الكذب ، فعرفت أن أيسر ما في ذلك إن أنا كذبت أن يحفظوه عليّ "[٢] أي : يحفظوا الكذب عنّي .

٣. ودلّ على التعليل أو السببية في أربعة أمثلة ، بنسبة (٠,٥%) ، ومنها : "قال : أفألامُ على شكر هؤلاء ؟" [٣].

٤. ودلّ على الظرفية ثماني عشرة مرة ، وكانت نسبة هذا المعنى من بين المعاني (٢,٥ %) ومن أمثلته :" أمرت غلامي أن يسرج لي حماراً لأمضي إلى الصحراء أتفرج فيها مما دخل على قلبي من الضيق "[٤].

٥. وكان الحرف (على) مرادفاً للباء في خمسة مواضع ، وبنسبة (٠,٧%) ، ومن الأمثلة على ذلك :" زوّج أخواته الثلاث ، كل واحدة على مائة ناقة "[٥].

٦. ودلّ على الاستدراك والإضراب سبع مرات ، وبنسبة (٠,٩%) ، ومن ذلك :" آلى عمرو بن هند ألاّ يعفو عنه حتى يضع يده في يده ، فقال عوف : يضع يده في يدك على أن تكون يدي بينهما "[٦].

ولم أعثر على أمثلة على معاني : (المصاحبة ، ومرادفة (مِن) ، والزائدة للتعويض). ولعل نسبة شيوع معنى الاستعلاء التي بلغت (٩٥,٤%) ، تؤيد صحة مذهب

---

(١) نفسه:ص٩٧.

(٢) نفسه:ص٨.

(٣) نفسه:ص١٨٤.

(٤) قصص العرب:ص٥٨.

(٥) المصدر السابق: ٥٦.

(٦) قصص العرب:ص١٥٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البصريين في عدم إثبات غير هذا المعنى لـ (على) [1]، ولا سيما إذا عرفنا أنّ من الممكن تأوّل المعاني الأخرى.

(٣٣) عَنْ :

ورد حرف الجر (عن) مائة وتسعاً وسبعين مرة ، وكانت نسبته (١،٠٦%) من مجموع الحروف جميعاً في العينة ، جاء لمعنى (المجاوزة) (١٦٠) مرة ، وكانت نسبته من بين معاني (عن) (٨٩,٣%) ، وربما دلّت هذه النسبة على صحة ما ذهب إليه البصريون في أنهم لم يثبتوا له غير هذا المعنى[2]، ومن أمثلته :"نحروا النّاقة وشقّوا خاصرتها عن كبدها وجلدها عن سنامها"[3].

وكان دالاً على معنى (البدل) في ثلاثة أمثلة ، منها "أتى عبد قيس حاتماً في دماءٍ تَحمّلها عن قومه"[4]، وكانت نسبة هذا المعنى (٢,٨%) .

ودلّ على التعليل مرتين فقط ، وبنسبة (١,١%) ، وذلك نحو:"أفارقت جواري عن سخطٍ ونمّ ؟"[5].

ودلّ على مرادفة الباء في معنى (الاستعانة) ، مرة واحدة ، وهي :"بدأتم لتتابذكم العرب وترميكم عن قوس واحدة"[6]، مع أن في هذا الموضع خلافاً ، فمن النحويين من يرجح معنى (المجاوزة) [7]، وإذا صحّ هذا مثالاً (لمرادفة الباء) كانت نسبته من بين المعاني (٠,٥%) .

وأحسب أنّ (عن) تكون زائدة للتعويض في قول ماوية زوجة حاتم :"فقام حاتم إلى فرسه فوجأ لَبَّتَهُ بمديةٍ فَخَرّ ، ثم كشطه عن جلده" [8]، وهي إنما أرادت (ثم كشط عنه جلده) ، وإذا صحّ ذلك تكون (عن) قد وردت مرة واحدة في العينة بهذا المعنى ، وتكون نسبة هذا المعنى (٠,٥%).

---

(١) انظر في ذلك ، المرادي:ص٤٤٤.

(٢) المصدر السابق:ص٢٦١.

(٣) قصص العرب:ص١٥.

(٤) قصص العرب:ص١٥٩.

(٥) نفسه:ص١٥٤.

(٦) نفسه:ص٢٢.

(٧) انظر ، ابن هشام:١/١٥٩-١٦٠، المرادي:٢٦١-٢٦٢.

(٨) قصص العرب:ص١٦١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ووردت اسماً بمعنى (جانب) عشر مرات ، نحو :"ما هبّ من الرياح عن يمين البيت فهي الجنوب ، وما هبّ عن شماله فهي الشمال ، وما هبّ من أمامه فهي الصَّبا[1]"، مع أنّ في هذا المعنى خلافاً بين النحويين[2] لكنني قست هذا المثال ونحوه على قوله تعالى :" لآتينّهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم"[3] إذ جاء ابن هشام[4] بهذه الآية شاهداً على هذا المعنى ، وعليه تكون نسبة هذا المعنى من بين معاني (عن) (٥,٦%) .

وثمة معانٍ لهذا الحرف لم أستطع تبيُّن مواضع عليها.[4]

(٣٤) عِنْد :

عثرت لـ (عند) على مائة وواحد وأربعين شاهداً ، فبلغت نسبتها إثر ذلك (٨٣,%) من بين سائر الأدوات ، وقد وردت لتدل على الظرفية ، مكانية كانت ، نحو:"نذر عبد المطلب أن ينحر أحد أولاده عند الكعبة شكراً لربّه"[5]، أو زمانية ، نحو:"أقل التَّلاحِ (أي : التشاؤم) تذكر عن السماحِ"[6].

إلاّ أن دلالتها على الظرفية المكانية كانت طاغية على الزمانية ، إذ بلغت الظرفية المكانية (١٣٢) مرة ، وبلغت الظرفية الزمانية (٩) مرات ، فكانت نسبة شيوع الظرفية المكانية (٩٤%) ، والزمانية (٦%) .

(٣٥) غير :

أحصيت لـ (غير) ستة وخمسين موضعاً فكانت نسبتها (٣٣,%) ، دلّت على الاستثناء (٢٩) مرة وبلغت نسبة شيوع هذا المعنى (٥٢%) ، ومن أمثلته :"وما أحسبني إلاّ حضر أجلي ، وما لي غير ربّي"[7].

---

(١) قصص العرب:ص١٧٣.

(٢) انظر ، ابن هشام:١/١٦٠.

(٣) الأعراف/١٧.

(٤) انظر في تفصيل هذه المعاني: مبحث (عن):ص٦٨ من هذا البحث.

(٥) قصص العرب:٨١.

(٦) نفسه:ص١٥٢.

(٧) نفسه:ص١٠٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكانت صفة للنكرة أو للمعرفة القريبة منها (٢٧) مرة ، وكانت نسبتها بهذا المعنى (٤٨%) ، ومن أمثلة ذلك :"ما جلست يوماً إلاّ خلع علي ثيابه وعلى غيري من جلسائه ، مع بذلٍ من غير مسألةٍ"[١].

(٣٦) الفاء :

الفاء من أكثر الحروف شيوعاً ، إذ ورد ألفين وثلاثمائة وأربعاً وثمانين مرة (٢٣٨٤) ، وبنسبة بلغت (١٤،٠٦%) من مجموع الحروف :

١. الفاء العاطفة : كانت الفاء التي للعطف والتي تفيد (الترتيب والتعقيب والسببية) طاغية نسبتها من حيث الشيوع ، فقد بلغت مواضعها ألفين ومائة وواحداً وتسعين موضعاً (٢١٩١)، وكانت نسبة شيوعها (٩٢%) ومن أمثلتها :"أزمعت على أن آتي الملكَ فأطلب إليه أن يأذن لقومنا"[٢] و "فتراءينا له لمّا فرغ ، ثمّ قبضنا عليه فجزع وفزع"[٣].

٢. الفاء الرابطة للجواب : بلغت أمثلتها مائة وثلاثة وتسعين مثالاً ، وكانت نسبتها (٨%) ، ومن أمثلتها :" إن أصيب فنحن بُرَآءُ من دمه ، وإن غَنِمَ فله نصف الربح"[٤].

ولم أجد شواهد يمكن حمل الفاء على الزيادة ولعل في هذا ما يؤيد مذهب المالقي[٥]، وقد أرجعت الفاء التي يمكن عدّها ناصبة أو للاستئناف[٦]، على أحد المعنيين السابقين.

ولم أجد أمثلة يمكن عد الفاء فيها بمعنى (إلى) ــ وفقاً للمرادي[٦] ــ ولعل ذلك ما يَنْحَضُ زعم بعض الكوفيين ، ويؤيد رأي المرادي إذ قال :" وهذا ضعيف ، والفاء في ذلك(أي في الشاهد المسوق) عاطفة"[٦]، والكلام نفسه على الفاء التي قد ترادف (حتى) [٧]، فلم أجد عليها أمثلة من العينة .

---

(١) قصص العرب:ص١٣.

(٢) نفسه:ص٨.

(٣) نفسه:ص٤٨.

(٤) نفسه:ص١٨.

(٥) المالقي:ص٤٤٩.

(٦) المرادي:ص١٣١، انظر، ص( ) من هذا البحث.

(٧) المصدر السابق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣٨) قد :

جاءت (قد) في مائتين وثلاثةٍ وخمسين موضعاً في العينة ، وبنسبة بلغت (١،٤٩%) من بين الحروف ، وقد جاءت لمعنى (التحقيق) (٢٣٢) مرة ،وبلغت نسبة شيوع هذا المعنى (٩٢%) ومن أمثلته :"انتزع هرقل منهم صليبه وكانوا قد استلبوه إياه"[١] وكان هذا المعنى غالباً من حيث الشيوع .

وأمّا المعنى الأخر (التوقع) ، فقد ورد (٢١) مرة ، وبلغت نسبته (٨%) فقط ، ومن أمثلته :" قلت لأصحابي : لو قد دخلت على النجاشي ، فسألته إيّاه فأعطانيه".[٢]

وفي إفادة (قد) للمعاني التي نص عليها الثلاثة[٣] نظر،لأن السياق هو الذي يفيد معنى التوقع أو التحقيق أو غيره ، وقد قيد بعض النحويين[٤] ــ مثلاً ــ أنّ (قد) تفيد مع المضارع معنى التوقع، في نحو : (قد يقدم الغائب اليوم) ، ولكن هذا ليس مضطرداً ، فلو قلنا (يقدم الغائب اليوم) بدون (قد) لفهم من ذلك معنى التوقع ، وكذلك في المثال السابق (لو قد دخلت على النجاشي ...) فإن مفهوم (التوقع) مفهوم ولو لم تذكر (قد) ، فضلاً على أنها ذكرت مع الماضي، وثمة مثال آخر جاءت به (قد) مع المضارع ، وهو :"تعشى رجلٌ عند سعيد بن العاص ، فانصرف الناس وثبت الرجل ، فقال له سعيد : إني قد أرى جلوسك ، وما جلستَ إلا لحاجة "[٥] ، ومع هذا فقد أفادت (قد) التحقيق .

ومن هنا فإن السياق هو الذي يتحكم بالمعنى المستفاد من (قد) وليس مجرد مجيئها مع الماضي أو المضارع وعلى هذا فلم أستطع تبيُّنَ غير هذين المعنيين لـ (قد) من العينة .

ولم تأتِ (قد) الاسمية في العينة أيضاً .

(٣٩) قَطْ :

وردت (قط) في العينة أربع عشرة مرة ، وكانت نسبتها (٠٨٢,%) ، وقد جاءت في جميع هذه الأمثلة مختصة بالنفي ، في نحو :"لقد أصبت شيئاً ما أصاب أحد مثله قطّ من العرب"[٦] .

---

(١) قصص العرب:ص١٨٣.

(٢) قصص العرب:ص٢٠.

(٣) انظر في تلك المعاني: مبحث (قد) ص( ) من هذا البحث.

(٤) انظر ابن هشام:١/١٨٦.

(٥) قصص العرب:٢٠١.

(٦) نفسه:ص٩٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣٧) في :

وردت (في) في سبعمائة وثلاثة وثلاثين موضعاً ، وبنسبة مئوية بلغت (٤،٣٢%) من مجموع الحروف أمّا ما يخص المعاني التي وردت عليها فتفصيله على النحو الآتي :

المعنى	عدد مرات وروده	نسبة شيوعه	مثاله من العينة
الظرفية	٦٣٦	% ٨٧	المكانية:" ثرد في جفنة وعشّاهم"(١) الزمانية:" انصرفت في صباح تلك الليلة"(٢)
المصاحبة	٢٩	% ٤	"خرجت في نفر من قريش"(٣)
التعليل	٤٢	% ٦	"دخلت على علّويهِ أعوده في علّةٍ اعتلّها"(٤)
الاستعلاء	١٣	% ١,٨	"فنهض الملك وحال (أي وثب) في صهوة جواده"(٥)
موافقة (إلى)	٥	% .٧	"فلمّا نظر بحيرى في القوم"(٦)
موافقة (من)	٤	% .٥	"ولكنه كان رجلاً حليماً ، وكان في العمر بقيّة"(٧)
زائدة للتوكيد	٤	% .٥	" ... لا أميّز الطريق التي أسلك فيها"(٨) أي : أسلكها .

ونستنتج مما سبق أنّ معنى (الظرفية) هو الأكثر شيوعاً من بين معاني (فـــي) ، وقد يؤيد هذا ما ذهب إليه المرادي(٩) ،وهو أنّ البصريين لم يثبتوا لها غير هذا المعنى .

وثمّة معانٍ نصّ عليها الثلاثة(١٠) ، لم أجد عليها أمثلة من هذه العينة .

---

(١) قصص العرب:ص٢١٥.

(٢) نفسه:ص٦٧.

(٣) نفسه:ص١٨٣.

(٤) نفسه:ص٥٢.

(٥) نفسه:ص٨٠.

(٦) نفسه:ص١٠٢.

(٧) نفسه:ص٥٣.

(٨) نفسه:ص٥٦.

(٩) انظر المرادي:ص٢٦٦.

(١٠) انظر (فيما يخص تلك المعاني):ص٧٣ من هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣٨) قد :

جاءت (قد)مائتين وثلاثاً وخمسين مرة في العينة ، وبنسبة بلغت (١،٤٩ %) من بين الحروف ، وقد جاءت لمعنى (التحقيق) (٢٣٢) مرة ،وبلغت نسبة شيوع هذا المعنى (٩٢%) ومن أمثلته :"انتزع هرقل منهم صليبه وكانوا قد استلبوه إياه "[١] ،وكان هذا المعنى طاغياً من حيث الشيوع .

وأمّا المعنى الآخر (التوقع) ، فقد ورد (٢١) مرة ، وبلغت نسبته (٨%) فقط ، ومن أمثلته :" قلت لأصحابي : لو قد دخلت على النجاشي ، فسألته إيّاه فأعطانيه".[٢]

وفي إفادة (قد) للمعاني التي نص عليها الثلاثة[٣] نظر،لأن السياق هو الذي يفيد معنى التوقع أو التحقيق أو غيره ، وقد قيد بعض النحويين[٤] ــ مثلاً ــ أنّ (قد) تفيد مع المضارع معنى التوقع، في نحو : (قد يقدم الغائب اليوم) ، ولكن هذا ليس مضطرداً ، فلو قلنا (يقدم الغائب اليوم) بدون (قد) لفهم من ذلك معنى التوقع ، وكذلك في المثال السابق (لو قد دخلت على النجاشي ...) فإن مفهوم (التوقع) مفهوم ولو لم تذكر (قد) ، فضلاً على أنها ذكرت مع الماضي، وثمة مثال آخر جاءت به (قد) مع المضارع ، وهو :"تعشى رجلٌ عند سعيد بن العاص ، فانصرف الناس وثبت الرجل ، فقال له سعيد : إني قد أرى جلوسك ، وما جلستَ إلا لحاجة "[٥] ، ومع هذا فقد أفادت (قد) التحقيق .

ومن هنا فإن السياق هو الذي يتحكم بالمعنى المستفاد من (قد) وليس مجرد مجيئها مع الماضي أو المضارع وعلى هذا فلم أستطع تبيّنَ غير هذين المعنيين لـ (قد) من العينة .

ولم تأتِ (قد) الاسمية في العينة أيضاً .

(٣٩) قَطْ :

وردت (قط) في العينة أربع عشرة مرة ، وكانت نسبتها (٠٨٢,%) ، وقد جاءت في جميع هذه الأمثلة مختصة بالنفي ، في نحو :"لقد أصبت شيئاً ما أصاب أحد مثله قطّ من العرب"[٦] .

---

(١) قصص العرب:ص١٨٣.

(٢) قصص العرب:ص٢٠.

(٣) انظر في تلك المعاني: مبحث (قد) ص٦٤ من هذا البحث.

(٤) انظر ابن هشام:١/١٨٦.

(٥) قصص العرب:٢٠١.

(٦) نفسه:ص٩٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٤٠) الكاف :

وردت (الكاف) مائتين وتسعاً وثمانين مرة ، وكانت نسبتها (١،٧٠%) من بين الحروف ، وأما ما يخص معانيها التي نص عليها الثلاثة[١]. فلم أعثر على أمثلة ــ فيما أعلم ــ إلا لكاف التشبيه ، فقد وردت الكاف بهذا المعنى ، في (٦٣) موضعاً ، نحو: "فضربت الأرض بعصاها ، ثم قالت كقولها الأول ، ففعلت الإبل كفعلها في الأمس"[٢] ، وبلغت نسبة شيوع هذه (الكاف) (٢٢%) .

ولم أعثر على أمثلة تدل على مجيء كاف التعليل ، ولا الكاف التي معناها (الاستعلاء)، ولا التي يفهم منها معنى (المبادرة) ، ولا الكاف الزائدة ، هذا عن الكاف الجارّة .

أما الكاف غير الجارّة ، فلم أحص في عينتي هذه سوى كاف الخطاب التي بلغ عدد مرات ورودها (٢٢٦) مرة ، وكانت نسبتها من حيث الشيوع طاغية إذ بلغت (٧٨%) .

وأما الكاف المضمرة (منصوبة أو مجرورة) [٣] ، فلم أعدها من حروف المعاني لذا لم أحصها .

(٤١) كَأَنَّ :

جاءت هذه الأداة في سبعة وعشرين موضعاً من العينة ، وكانت النسبة من حيث الشيوع (١.٦,%) ، وكان معنى التشبيه في جميع هذه المواضع راجحاً ، مع أن منها ما يمكن أن يحمل على (الشك والظن) أو (التقريب) لكنني رأيت (التشبيه) أرجح ، مع الأخذ بعين الاعتبار الخلاف بين النحاة في عدم قدرتهم على وضع حد فاصل بين هذه المعاني ، فمنهم من يرى التشبيه في شاهد ، يرجح فيه آخر معنى التقريب ، ونحو ذلك[٤].

وثمة أمثلةٌ التشبيهُ فيها خالصٌ نحو :"فأقبلت المرأة تحمل اثنين ويمشي بجانبها أربعة ، كأنها نعامة حولها رئالُها"[٥] .

---

(١) انظر(بشأن تلك المعاني) : مبحث (الكاف) :ص ٧٥ من هذا البحث.

(٢) قصص العرب:ص٩٠.

(٣) ابن هشام:١/١٩٧.

(٤) انظر– مثلاً– : المرادي:ص٥١٨، ابن هشام:١/٢٠٨.

(٥) قصص العرب:ص١٦١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأمّا "وإني لساهرٌ ليلةً ، وإذا ضرب خفيّ ، فكأن نفسي أنست به"[1] ، فإن هذا المثال ــ فيما أرى ــ يحتمل المعاني الثلاث ، إلا أن حمله على (التشبيه) أبيَنُ .

ولم أر مثالاً واحداً من العينة يمكن حسابه على (التحقيق) ، ولعل هذا مما يدل على بطلان هذا المعنى .

(٤٢) كذا :

جاءت هذه الأداة تسع عشرة مرة ، بنسبة بلغت (١١,%) ، وقد جاءت كناية عن غير العدد (١٧) مرة فبلغت نسبة شيوعها بهذا المعنى (٨٨%) ، ومن ذلك :" إن سُعدى التي هجوتها قد أشارت بكذا وكذا ".[2]

وجاءت كناية عن العدد مرتين فقط ، وبنسبة (١٢%) ، ومثالها من العينة :"قال: كم ألزمته في ضيعته ؟ قال: كذا وكذا "[3].

وقد نص ابن هشام[4] أنّ (كذا) التي ترد كناية عن العدد توافق (كأي) في عدة أمور، منها الافتقار إلى التمييز ، لكنها جاءت دون تمييز في المثال السابق .

ولم ترد (كذا) المركبة من كاف التشبيه و (ذا) الإشارية في العينة .

أقول : ويمكن أن تكون (كَيْتَ) بمنزلة (كذا) ، إذ ينطبق عليها ما ينطبق على (كذا) ، فقد جاءت كناية عن غير العدد ففي غير موضع من العينة ، نحو:"هذا رسول المحلق قد أتاك بكيتَ وكيتَ "[5] ، وهذه الأداة لم يذكرها أي من الثلاثة .

(٤٣) كَلاّ :

جاءت مرة واحدة فقط في العينة جميعها ، وبلغت نسبتها (٠٠٦,%) ، و مثا لها قول بني مخزوم لعبد المطلب بن هاشم حينما أراد ذبح ابنه عبد الله :"كلاّ ، لا يكون ذلك أبداً وفينا روح"[6] ، وأحسبها هنا قد أفادت معنى (الردع والزجر) .

---

(١) نفسه:ص٥٦.

(٢) نفسه:ص١٧١.

(٣) نفسه:ص٥١.

(٤) انظر ، ابن هشام:٢٠٤/١.

(٥) قصص العرب:ص١٥.

(٦) نفسه:ص٨٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٤٤) كَـمْ :

وردت (كم) ثماني مرات في العينة ، بنسبة بلغت (٠,٤٧%) ، وقد أفادت معنى الاستفهام في جميع هذه المواضع ، نحو :"كم ألزمته في صَنِيْعَتِهِ ؟ "[١].

ولم تأت (كم) الخبرية في العينة .

(٤٥) كَيْ :

جاءت (كي) مرتين فقط في عينتي هذه ، وبلغت نسبتها من بين سائر الأدوات (٠,١٢%) : مرة كانت بمنزلة (لام) التعليل ومثالها :" أردت أن اختم بك يومنا تبرّكاً بك، وكي يكون أول مجلسنا كآخره "[٢] ومرّة بمنزلة (أن) المصدرية ، ومثالها:" بعث بمالٍ في أثري لكيلا يخبر به المنصور"[٣].

ومن هنا نرى أنّ لكلا المعنيين النسبة المئوية نفسها من حيث الشيوع وهي (٥٠%) .

(٤٦) كيف :

جاءت الأداة (كيف) (٢٣) مرة كانت في جميعها أداة استفهام ، وكانت نسبتها من بين الأدوات (٠,١٣%) ، ومن أمثلتها :" كيف أنت يا إبراهيم ؟ وكيف حالك ؟ وكيف كنت في أيامك؟" [٤]

ولم ترد (كيف) الشرطية في العينة .

(٤٧) اللام :

كان مجموع المواضع التي أحصيتها لحرف اللام بأقسامه الثلاثة :(اللام الجارة ، واللام الجازمة ، واللام المهملة غير العاملة) خمسة آلاف ومائة وخمسة وأربعين موضعاً ، وأمّا نسبة شيوعه فقد بلغت حوالي (٣٠،٣٥%) ، وهو الحرف الأكثر وروداً في العينة .

وسأورد ــ على سبيل التفصيل ــ ما يتعلق بكل قسم من أقسام حرف اللام ، بعد إيراده على سبيل الإجمال ، على النحو الآتي :

---

(١) قصص العرب:ص٥١.

(٢) نفسه:ص٣٢.

(٣) نفسه:ص١٤٤.

(٤) نفسه : ص ٦٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ. اللام العاملة للجر : عدد مرات ورودها في العينة (٩٣٤) ، نسبتها من بين الأدوات جميعاً (٥،٤%) .

ب. اللام غير العاملة : عدد مرات ورودها في العينة (٤١٩٩) ، ونسبتها من بين الأدوات جميعاً (٢٤,٥%) .

ج. اللام الجازمة (لام الطلب أو الأمر): وردت في العينة (١٢) مرة ، وبلغت نسبتها (٠٧,%).

وأمّا معاني هذا الحرف ، وعدد مرات ورود كل معنى ، ونسبة شيوعه ، فيمكن إيراده على النحو الآتي :

معاني اللام العاملة للجر :

١) التبليغ : وهو المعنى الأكثر شيوعاً للام الجارة ، إذ ورد (٣٢٧) مرة ، وبنسبة (٣٥%)، وتكثر هذه اللام بعد (قال ، وقيل ، وقلت) ونحو ذلك ، ولعل ذلك ، بسبب الأسلوب القصصي الذي يميز هذه العينة التي ، من هنا يجب طرح هذا المعنى جانباً ، وعدم الاعتداد به على أنه المعنى الأكثر شيوعاً للام الجارة .

٢) الاختصاص : وهذا المعنى يمكن عدّه المعنى الأكثر شيوعاً من بين معاني اللام الجارة ، بعد صرف النظر عن معنى (التبليغ) ، فقد ورد هذا المعنى في (٢١٨) موضعا من العينة ، وبلغت نسبته (٢٣,٣%) ، ومن أمثلته :" كان لي ابن عم وكنت عليه شفيقاً" [١]

٣) الاستحقاق : ورد هذا المعنى (٧) مرات ، وكانت نسبته (٧,%) ، ومن أمثلته:"الحمد لله الذي أراني هذا اليوم"[٢]

٤) التمليك :" جاء في (١١٧) موضعا ، وكانت نسبته (١٢,٥%) ، ومن أمثلته:"أمَرْنا لصاحبك بمائة ألف درهم"[٣] .

٥) التعليل : ورد هذا المعنى (١٥٨) مرة ، بنسبة (١٦,٩%) ، ومن أمثلته :"تخلف رسول الله من بين القوم لحداثة سنه"[٤] .

---

(١) قصص العرب:ص١٠٠.

(٢) نفسه:ص٦٠.

(٣) نفسه:ص٢٠٦.

(٤) نفسه:ص١٠٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦) توكيد النفي : ورد (٥) مرات ، بنسبة (٥, %) ، ومن أمثلته :"ما كنت لألقى الله غادرا "[١]

٧) موافقة (على) : عدد مرات وروده في العينة (٤) مرات ، وبنسبة (٤,%) ، ومن أمثلته :"اقلب الشام ظهرا لبطن حتى تأتيني به"[٢]

٨) موافقة (إلى) : ورد في (٣٣) موضعا ، وكانت نسبته : (٣,٥%) ، ومن أمثلته:"وإن إلقاءنا بأيدينا هكذا للموت لعجز"[٣]

٩) موافقة (عند): بلغ عدد مواضع هذا المعنى (١٦) موضعا ، وبلغت نسبته (١,٧%)، ومن أمثلته :" هذا الذي طلقتك فيه ، تترك ولدك وليس لهم شيء"[٤]

١٠) موافقة (من) : وردت اللام موافقة لـ (من) (٣) مرات فقط في العينة ، وبنسبة (٣,%)، ومن أمثلته:" هم عبد المطلب بذبح ابنه ، فوثب إليه أبو طالب ، وكان أخا عبد الله لأبيه وأمه"[٥] .

١١) التعجب : وردت اللام بهذا المعنى في (٧) مواضع وكانت النسبة (٧,%) ، ومن أمثلته :" لله درك من أعرابي"[٦] .

١٢) التوكيد : جاءت لام التوكيد في (٣٩) موضعا ، وبنسبة (٤%) ، ومن أمثلتها:"هو رجل حر مالك لأمره"[٧] .

وأما المعاني التي لم تذكر في المعاني السابقة[٨] فلم أجد عليها أمثلة من العينة ، وقد حملت كثيراً من الأمثلة التي يمكن أن تكون اللام فيها للملك ، على معنى الاختصاص ، لأني وجدته أرجح ، وكذلك رأيت من الصعب الفصل بين معنيي (التمليك) و (شبه التمليك) ، فجعلت اللام التي يمكن حملها على أي من المعنيين لمعنى (التمليك) وحده .

---

(١) نفسه:ص٢١٣.

(٢) نفسه:ص١٨٤.

(٣) نفسه:ص٩٦.

(٤) قصص العرب:ص١٦٤.

(٥) نفسه:ص٨١.

(٦) نفسه:ص١٣٠

(٧) نفسه:ص١٩٤.

(٨) انظر(بشأن هذه المعاني) : مبحث حرف(اللام) ، ص٨٣ من هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

معاني اللام غير العاملة :

١. الابتداء: جاءت اللام ومعناها الابتداء في (٥٩) موضعا من العينة ، وكانت نسبة هذا المعنى (١,٤%) من بين معاني اللام غير العاملة . ومن أمثلته :" لَكلامُ هؤلاءِ أسرعُ إلى القلوب من النار في اليراع"[١].

٢. الرابطة للجواب: وردت هذه اللام في (٦١) مثالا من العينة ، وبنسبة (١,٥%) ، ومن أمثلتها:"لولا هيبة الملك لسألته من كشف بشارته ما أزدادُ به سروراً"[٢].

٣. اللام الموطئة للقسم: وردت في (٢٥) موضعا ، وبلغت نسبتها (٠,٦%) ، ومن أمثلتها:" لئن اعتلج الكبد والسنام في جوفه ليقولنّ فيك شعرًا يرفعك به"[٣].

٤. اللام الدالة على البعد أو على توكيده ، وهي كثيرة في العينة ، إذ وردت في (١٩٥) موضعاً ، وبنسبة بلغت (٤,٦%) .

٥. لام التعريف: وهي اللام الأكثر شيوعاً بين اللامات غير العاملة ، فقد بلغت (٣٨٥٩) لاما ، وكانت نسبتها (٩٢%) .

أما لام التعجب غير العاملة فلم أعثر لها على أمثلة .

اللام الجازمة : ولها معنى واحد ، وهو الطلب ، فقد وردت هذه اللام في (١٢) موضعاً وكانت نسبتها من بين اللامات جميعا (بأقسامها الثلاثة) ، (٠,٢ %) .

(٤٨) لا :

جاءت (لا) في (٣٠٠) موضع من العينة ، وكانت نسبتها من بين سائر الأدوات المحصاة من العينة (١,٧٧%) .

دلت على النفي في (٢٧٩) موضعا ، وكانت نسبة شيوع هذا المعنى (٩٣%) وهذه الأداة على ثلاثة أضرب ، لكنني جمعتها لدلالة الأضرب الثلاثة على النفي :

١) العاملة عمل (إن) : وهي النافية للجنس ، نحو :"لا حرَّ بوادي عوف"[٤].

٢) والعاملة عمل (ليس) : ولم أعثر على مثال واحد يؤيد مجيئها في هذه العينة .

٣) وغير العاملة : ومن أمثلتها (عاطفة) :" هذا العقل من البر ، لا من اللبن والتمر"[٥].

---

(١) قصص العرب:ص٢١٣.

(٢) نفسه:ص١٠٠.

(٣) نفسه:ص١٤.

(٤) قصص العرب:ص١٥٨.

(٥) نفسه:ص١٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن أمثلتها جوابية :" قال: أفألام على شكر هؤلاء ؟ ، قالوا: لا"[1].

ومن أمثلتها غير ذلك:"لا نطردك ولا نؤمن بك ولا نمنعك أن تبلغ رسالة ربك"[2].

ودلّت على النهي أو طلب التَرك ، (٢١) مرة ، بنسبة (٧%) ، ومن أمثلة ذلك: "لا يبرحْ أحدكم حتى يأتي له إذني"[3].

ولم تأتِ (لا) الزائدة في العينة .

(٤٩) لَعَلّ :

وردت (لعل) في سبعة مواضع من العينة ، وبنسبة (٠,٤١ %) ، كانت في جميعها تحمل معنى (التوقع) ، وهذا المعنى ــ وفقاً لابن هشام[4] ــ يشمل (ترجي المحبوب والإشفاق من المكروه) ، ومن أمثلته:" سأل ابن المقفع : أيّ الأمم أعقل ؟ فنظر بعضنا إلى بعض ، فقلنا : لعلّه أراد أصله من فارس ، فقلنا :فارس"[5].

ويمكن أن تحمل (لعل) في هذا الأمثلة على معنى (الشك) . لكنني أميل إلى حملها على معنى (التوقع): كما ينبغي أن نشير إلى أنّ (لعل) وردت في العينة سبع مرات ، ولم ترد (عَلّ) التي هي أصل (لَعَلّ) [6] البتة ، ومن هنا فأنا أميل إلى رأي الكوفيين القاضي بأصالة (لعل) وأن اللام فيها أصلية ، وأن (عَلّ) فرّع عليها ، ولا سيما إذا عرفنا أنّ "جميع ما جاء في القرآن منها كذلك"[7] ، إذ ليس من المعقول أن يذكر الفرع (وهو (لعلّ) ــ وفقاً لمن قال بزيادة اللام ــ) كثيراً في النثر ــ كما رأينا من خلال العينة ــ وفي القرآن ــ كما نص المالقي ــ ولم يذكر الأصل وهو (عَلّ) ، فقد قال المالقي :"والأصل في ذلك كلّه (عَلّ)"[8].

---

(١) نفسه:نص٥٨.

(٢) نفسه:ص٢٢.

(٣) قصص العرب :ص٢٥.

(٤) ابن هشام:ص٣١٨/١.

(٥) قصص العرب:ص٤٥.

(٦) انظر ، المالقي:ص٣٢٢،وابن هشام:١٦٦/١.

(٧) المالقي(المصدر السابق) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٥٠) لكــنْ :

جاءت (لكنْ) الساكنة النون ، حرف ابتداء يفيد الاستدراك في عشرة أمثلـــة مـــن العينة ، وكانت نسبتها (٠٥٨,%) من بين جميع الأدوات في العينة ، ومن أمثلتها:" قدمنـــا على ملك جبّار ليست بلاده لنا بمتجر ولكن أيكم يذهب بالعير.." [١].

ومن النحويين من قال : إنّ (لكنْ) تأتي عاطفة ، قال المرادي: " وهـــذا مذهـــب جمهور النحويين"[٢] ، لكنني لا أميل إلى اعتبارها كذلك بدليل لزوم اقترانها بـــالواو فـــي جميع مواضعها من العينة ، وفي هذا ما يدعم قول ابن مالك[٣]:" وما يوجـــد فـــي كتـــب النحويين من نحو:(ما قام سعيد لكنْ سعد) فمن كلامهم لا من كلام العرب" .

كما أن في ذلك ما يجعل خلاف النحويين[٤] في كونها عاطفة لا طائل تحتـــه ولا مبرّر له.

(٥١) لكنّ :

جاءت (لكنّ) المشددة النون ثماني عشرة مرة في العينة ، وبلغت نسبة شـــيوعها من بين الأدوات (١٠, %) ودلّت في جميع مواضعها على معنى الاستدراك .

ولعل اقتران (لكنّ) بالواو قبلها في جميع المواضع التي وردت في العينة يكـــون دليلا على أن الأمثلة من نحو :(ما جاءني زيد لكنّ عمراً جاءني) [٥] من كلام النحويـــن لا من كلام العرب ــ على نحو ما مرّ في (لكنْ) ــ .

(٥٢) لَـــمْ :

جاء هذا الحرف نافياً جازماً في (١٥٧) موضعاً من العينة ، وكانت نسبته من بين سائر الأدوات (٩٠,%) ، ومن أمثلته :" لم أرَ رجلاً أجبن من صاحبك"[٦].

ولم أجد في العينة مثالاً واحداً كان فيه هذا الحرف ملغىً لا عمل له ، ولعل فـــي هذا ما يؤيد قول بعض النحويين من أنّ في ذلك ضرورة[٧].

---

(١) قصص العرب:ص١٨.

(٢) المرادي:ص٥٣٣.

(٣) المصدر السابق:ص٥٣٤.

(٤) انظر بشأن هذا الخلاف : المصدر السابق نفسه.

(٥) ثمة أمثلة كثيرة ، انظر : المرادي:ص٥٥٥.

(٦) قصص العرب:ص١١.

(٧) انظر ، المرادي:ص٢٨٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٥٣) لمّـــا:

كان عدد مرات ورود (لمّا) (١٩٧) مرة ، وبلغت نسبتها من بين الأدوات جميعـًا (١٦،١%) ، جاءت (تعليقية) أي : حرف وجوب لوجوب أو حرف وجود لوجود ــ على قول بعضهم[١] ــ في جميع هذه المواضع إلا موضعين :أحدهما كانت فيه نافيـــة مثـل (لم)، والآخر جاءت فيه استثنائية ــ وسيأتي تفصيلهما ــ ومن أمثلة ورودها تعليقية :"فلما صدر الناس رجعت بنو عامر إلى شيخ لهم"[٢] ، وأما نسبة شيوع هذا المعنى لـــ (لما) فقد بلغت (٩٩%) .

وأما الموضع الذي جاءت فيه نافية ، فهو :"قلت : يا سيدي،أنا السَّكَيْتُ إذا أُجرِيتِ الجياد ، فقال عبد الملك: " مدحتَ نفسَك ولمّا تكذبْ"[٣] ، وبلغت نسبة هذا المعنى (٥%) .

وأما الموضع الذي جاءت فيه استثنائية ، فهو :"قلت : يا أمير المؤمنين ، بالله لمّـا تركتَني من وجه عمك الذي لا يُتَبيَّن فيه فرح ولا حزن"[٤] ، وقد ورد بعد القسم ، ــ كمـا نص المرادي وابن هشام[٥] ــ وفي ورودها بهذا المعنى في العينة تأييد لقول ابن هشام[٦]: " وفيه رد لقول الجوهري : إن (لما) بمعنى (إلا) غير معروف في اللغة".

(٥٤) لـــن :

جاءت (لن) حرف نصب ونفي واستقبال في عشرة مواضع مـــن هـذه العينـة ، وبلغت نسبتها من بين الأدوات (٠٥٨%) ، ومن أمثلته :" سلفك خير سلف ، وأنـــت لنـــا منهم خير خلف ، ولن يخمل ذكر من أنت سلفه ، ولن يهلك من أنت خلفه"[٧].

(٥٥) لـــــو :

جاءت (لو) في أربعين موضعا من العينة ، فبلغت نسبتها من الحروف الأخـــرى (٢٣٠%) ، وأما معانيها فهي على النحو التالي:

---

(١) انظر، المرادي: ص٣٥٨.

(٢) قصص العرب:ص٢٣.

(٣) نفسه:ص١٣١.

(٤) نفسه:ص٦٢.

(٥) المرادي:٥٣٧، وابن هشام: ٣١١/١-٣١٢.

(٦) ابن هشلم:٣١٢/١.

(٧) قصص العرب:ص٩٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١.كانت حرف امتناع لامتناع مضمناً معنى الشرط (٣٤) ، وهو القسم الأكثر شيوعاً ، إذ بلغت نسبته (٨٥%) ، ومن أمثلته :" لو آنسوا منه خيراً لكانوا أسعد الناس به"[١].

٢.وكانت حرفاً مصدرياً بمنزلة (أن) في موضع واحد فقط وهو :" فكانت نفسي تكره الأصوات جِبِلّة ، وأود لو أجد مسكناً لا أسمع فيه شيئاً من ذلك"[٢] ، وبلغت نسبته (٢,٥%).

٣.وكانت حرف عرض ، خمس مرات ، وبنسبة (١٢,٥%) ، ومن أمثلتها :" .. فقيل له : لو وجهت إلى عبيد الله بن العباس ، فإنه قدم بنحو من ألف ألف درهم"[٣].

وقد نص ابن هشام والمرادي[٤] ، أن (لو) تفيد الشرط في المستقبل مثل (إن) ، لكنني لم أجد أمثلة على ذلك ولعل في هذا ما يؤيد رأي ابن مالك حين قال : إن (لو) لا تكون لغير الشرط في الماضي ، وما تمسكوا به من الشواهد لا حجة فيه لصحة حمله على المضيّ[٥] ، وهو أيضاً رأي ابن الحاج إذ أنكر مجيء (لو) للتعليق في المستقبل ــ وفقا لابن هشام ــ[٦].

ولم أجد في العينة (لو) التي يفهم منها معنى (التقليل) ، ولا التي للتمني .

(٥٦) لولا :

جاءت (لو) حرف امتناع لوجود في اثني عشر شاهدا من عينتي هذه ، فبلغت نسبتها من بين سائر الأدوات (٠,٠٧%) ، ونم أمثلته :" فلولا أني أعلم أن الموت يجتاحني قبل مبعثه لَسرت بخيلي ورجلي حتى أصير بيثرب فأكون أخاه ووزيره .. ولولا الذمامة لأظهرت أمره على حداثة سنه"[٧].

وثمة معان نص عليها الثلاثة [٨] لـ (لولا) ، لكني لم أجد عليها أمثلة.

---

(١) نفسه،نص٢٢.

(٢) نفسه،نص٦٥.

(٣) قصص العرب،نص٢١٤.

(٤) انظر ، ابن هشام:١/٢٨٨، والمرادي،نص٢٩٥.

(٥) المرادي،نص٢٩٦.

(٦) ابن هشام،نص٢٩٠.

(٧) قصص العرب،نص١٠١.

(٨) انظر ، مبحث(لولا) ، ص٩٣ من هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٥٧) ليت :

جاءت (ليت) ثلاث مرات في العينة ، وهي في كل ذلك أفادت معنى التمني ، وذلك نحو:" أما هذا الضرب فلا زيادة عليه ، فليت شعري كيف صوت الضارب "[١] ، وقد بلغت نسبة شيوع هذا الحرف (٠١٨, %) من بين سائر الحروف .

(٥٨) ليس :

أفادت الأداة (ليس) معنى النفي في ثلاثة وأربعين موضعا من العينة ، فبلغت نسبتها من بين سائر الأدوات (٢٥,%) ، ومن أمثلتها :" ليس عبد بأخ لك"[٢].

وثمة ملاحظات ينبغي أن نشير إليها :

١. لم تأت (ليس) في العينة حرفا ناصبا للمستثنى بمنزلة (إلا) ــ وفقا لابن هشام ــ[٣].
٢. لم أعثر في العينة على جملة من نحو: (ليس الطيب إلا المسك) ، وثمة جمل ثلاث اقترنت (ليس) فيها بـ (إلا) وهي :" ليس ينفعني إلا صالح عملي"[٤] ، "ليس بعد الحق إلا الضلال"[٥] و "ليس لها إلا شويهة"[٦].
٣. الغالب على خبر (ليس) في العينة أن يكون شبه جملة ، وإذا كان خبرها اسمًا فالغالب اقترانه بالباء الزائدة ويندر عدم اقترانه بها .

(٥٩) ما :

هذه الأداة من أكثر الأدوات ذكرا في العينة ، إذ بلغ تعداد مواضعها (٦٧٥) موضعا، وبلغت نسبتها من بين سائر الأدوات (٣،٩٧%) ، وأما ما يخص معانيها فمفصل على النحو الآتي:

المعنى	عدد مرات وروده	نسبة شيوعه	مثاله من العينة
١. النافية	١٣٩	٢١ %	"ما أنا فاعل"[٧]

(١) قصص العرب:ص٦٦.
(٢) نفسه:ص١٥٤.
(٣) ابن هشام:١/٣٢٥.
(٤) قصص العرب:ص٣٧.
(٥) نفسه:ص٦٤.
(٦) نفسه:ص٢١٩.
(٧) نفسه:ص٩٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. مصدرية	٣٢	٥ %	الزمانية:" لكم الكرامة ما أقمتم ،[١] وغير الزمانية:"إنه لعلى الحق، وليظهرن على من خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده"[٢]
٣. شرطية	٥	٠,٦ %	"ما أشبه القبة الحمراء من مال فهو لمضر، وما أشبه الخادم الشمطاء فهو لإياد"[٣]
٤. استفهامية	١,٩	١٦ %	"ما هذه الخمر؟ وما أمرها؟"[٤]
٥. موصولة	٣٤٤	٥١ %	"رحب بهم ، ثم أخبروه بما جاء بهم"[٥]
٦. نكرة تامة (تعجب وغيره)	١٠	١,٥ %	"ما أعجب يأسك من عفو الله ! "[٦]
٧. الزائدة	٣٥	٥ %	"فبينما هو يعرض في بستان إذ ذكر تلك الرؤيا"[٧]

ويتعلق بـ (ما) ـ إحصائياً ـ ملاحظات ينبغي أن نشير إليها :

١. (ما) الشرطية ، أحصيت لها خمسة أمثلة ، وإني لا أراها شرطية إلا لمجرد ورود الفاء بعدها ـ أي شكلاً ـ وأما مضموناً ، فهي عندي ليست شرطية ، فلنتأملِ المثالَ السابق ، والمثالَ التالي :"ما كان من شيء فقوتنا به"[٨] ، وإني أرى أن تحمل (ما) فيهماعلى الصلة .

٢. (ما) التي تأتي نكرة تامة غير موصوفة ، فقد نص ابن هشام[٩] على أنها تكون في ثلاثة أبواب :

١) باب التعجب : وقد عثرت له على مواضع ثلاثة هي :

١. "ما أحوجَني إلى ذلك ! "[١٠]

٢. "ما أعجبَ يأسَك من عفو الله ! "[٦] .

---

(١) نفسه:ص٩٩.

(٢) نفسه:ص٢١.

(٣) نفسه:ص١٢٤.

(٤) قصص العرب:ص١٢٣.

(٥) نفسه:ص١٢٣.

(٦) نفسه:ص١١٥.

(٧) نفسه:ص١١١.

(٨) نفسه:ص٢٠٢.

(٩) انظر ابن هشام:٣٢٩/١.

(١٠) قصص العرب: ١١٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣. "إني أرى رجلاً ذا هيئة ، وما أخلقه أن يكون شريفاً ! "[١]

٢) باب (نعم) و (بئس) : وقد وجدت لكل منهما موضعاً واحداً :

أ. "نعم ما أمرت به"[٢].

ب. "بئسما رأيتم"[٣].

٣) باب المبالغة في وصف أمرٍ ما ، وعليه موضعان :

أ. " وكانوا كثيراً ما يمرون ببحيرى".[٤]

ب " فكان عبد المطلب كثيراً ما يقول : ..."[٥]

٣. لم أعثر على أمثلة لـ (ما) النكرة الموصوفة من نحو :" مررت بما مُعجبٍ لك"[٦] أي بشيء معجب لك ، ولعل ذلك مما يدل على أن هذا المثال ونحوه من كلام النحاة وصنعهم .

(٦٠) مَتَى :

وردت هذه الأداة في أربعة أمثلة فقط من العينة جميعها ، فبلغت نسبتها من بين سائر الأدوات (٠,٠٢٣%) وقد دلت على الاستفهام في مثالين ، هما :" اذهب فأسلم فحتى متى؟"[٧] ، و" متى يكون الخراب الذي يحدث في السد"[٨].

ودلت على الشرط في مثالين أيضاً، هما :" واعلموا أنكم متى تخاذلتم فشلتم"[٩] ، "نذر عبد المطلب أنه متى رزق عشرة ذكور ورآهم بين يديه رجالاً أن ينحر أحدهم عند الكعبة"[١٠].

ولم تأتِ (متى) حرفاً جاراً ، ولا اسماً مرادفاً للوسط ، في عينتي هذه .

---

(١) نفسه:ص١٦٥.

(٢) نفسه:ص٩٦.

(٣) قصص العرب:ص١٧٩.

(٤) نفسه:ص١٠٢.

(٥) نفسه:١٠١.

(٦) انظر هذا المثال في ابن هشام:٣٢٨/١.

(٧) قصص العرب:ص٢١.

(٨) نفسه:ص٧٦.

(٩) نفسه:ص٣٨.

(١٠) نفسه:ص٨١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٦١ و ٦٢) مُذْ ومُنْذُ :

وردت هاتان الأداتان إحدى عشرة مرة ، كان نصيب (منذ) تسع مرات منها ، ووردت (مُذْ) مرتين ، وبلغت نسبة شيوعهما من بين سائر الأدوات (٠,٠٦٤%) .

وقد دلتا على معنى (ابتداء الغاية في الزمان)، أما (مُذْ) فقد جاءت في موضعين من العينة ، وهما :" كيف أترقع عن شرابه وأنا أعيش من فضله مُذْ كنت ؟"[١] و " ما سمعناك تكلّمت مُذْ حُبستَ إلى الساعة "[٢].

وأمّا سائر المواضع فكانت من نصيب (منذ) التي جاءت بالمعنى نفسه، ومن أمثلتها:" الباب عليها مقفل منذ ثلاثة أيّام"[٣] ، و "أسأتَ بكتماننا نفسك منذ الليلةِ"[٤].

(٦٣) مَعَ :

جاءت (مَعَ) في مائة واثنين وعشرين موضعاً من العينة ، بنسبة (٠,٦٤%) ، كانت ظرفاً لمكان الاصطحاب ، إلاّ أربعة مواضع رجحت فيها أن تكون (مع) بمعنى (رغم) ، وهو معنى جديد اجتهدت في إضافته إلى معانيها ، نحو :"هذا مرباعي من الغارة على بني تميم فخذه وافراً، مَعَ أني لا أحب أن تؤبَّسَ (أي تروّع) قومك بأموالهم"[٥] ، وإذا صحّ لها هذا المعنى فإن نسبته تكون (٣ %) من بين سائر معانيها ، ولم ينص الثلاثة على هذا المعنى .

ومن أمثلة كونها ظرفاً لمكان الاصطحاب :" بقيت مع البرامكة في دورهم ثلاث عشرة سنة"[٦].

وقد احتل هذا المعنى ما نسبته (٩٧%) .

ولم أجد أمثلة في العينة على (مع) لزمان الاصطحاب ، ولا التي بمعنى (عند) .

(٦٤) مَنْ :

جاءت هذه الأداة (١٣٩) مرة بالعينة ، وكانت نسبتها من بين سائر الأدوات (٠,٨١٠%) أما المعاني التي دلت عليها فهي:

---

(١) قصص العرب:ص٥٥.

(٢) نفسه:ص١٤٣.

(٣) نفسه:ص١١٦.

(٤) نفسه:ص٢٠٠.

(٥) نفسه:ص١٦٠.

(٦) نفسه:ص٥١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشرط ، من نحو:"من جنى جناية عوقب بمثلها ، ومن فعل خيراً كوفئ عليه"[1] ، (١٨) مرة وبلغت نسبته (١٣%) .

الاستفهام من نحو:" ومن يقدر على ما تقدر عليه يا غـــراب ؟"[2] ، (٣٩) مـــرة، بنسبة (٢٨%) .

وأما دلالتها على الصلة فكانت الأكثر شيوعاً ، إذا احتلت نسبة (٥٩%) ، ووردت موصولة (٨٢) مرة من أصل (١٣٩) ، ومن أمثلة ذلك :" فليست أخلاقُنا أخلاقَ من جعل داره مرآته"[3].

ولم أستطع أن أتبيّنَ ورودها نكرة موصوفة من نحو:" مررت بمن معجبٍ لك"[4].

(٦٥) مِن :

أحصيت لهذا الحرف ثمانمائـــة واثنيـــن وعشـــرين موضعـــاً ، وبلغـــت نســـبته (٤،٨٥%)، وأما معانيه فهي على النحو التالي :

دلّ على ابتداء الغاية (٤٨٤) مرة ، وهو المعنى الأكثر شيوعاً ، إذ بلغت نســـبته (٥٩%) ، ومن أمثلته:" من فيك إلى السماء"[5]

وأدى معنى التبعيض (٢٣٥) مرة ، وبلغت نسبة هذا المعنى (٢٨,٥%) ، ومن أمثلتـــه :"منهم من جَبَهني بالردّ ، ومنهم من لم يأذن لي"[6].

وأدى معنى التعليل (٤٢) مرة ، بنسبة (٥%) ، ومن أمثلته :"دعا بجارية عنـــده اسمها (ضعف) فتطيّرتُ من اسمها"[7].

وكان (من) لبيان الجنس في (٤٥) موضعاً وبنسبة (٥,٥%) ، ومن أمثلته :"حملت إلى الحسين نصف ما أملكه من ذهب وفضة "[8].

وكان حرفا زائداً (١٦) مرة ، بنسبة (٢%) ، ومن أمثلته :"ومهما قضى الله لكـــم من شيء تتالوه"[9].

---

(١) قصص العرب:ص٢٠٦.

(٢) نفسه:ص١٤٣.

(٣) نفسه:ص٢٠٦.

(٤) انظر هذا المثال وغيره لدى ابن هشام :٣٦٤/١.

(٥) قصص العرب:ص١٤٣.

(٦) نفسه:ص١٤٤.

(٧) نفسه:ص١١٣.

(٨) قصص العرب:ص٢١٤.

(٩) نفسه:ص٤٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وثمة معان أخر لـ (من) نص عليها الثلاثة[1] ، لكنني لم أستطع تبينها من العينة .

(٦٦) مهما :

لم تأت (مهما) إلا في موضع واحد من العينة التي بين يدي ، وشاهدها :"ومهما قضى الله لكم من شيء تتالوه"[2] ، وأحسبها قد جاءت وفيها معنى الشرط في هذا المثال ، أما نسبتها من بين سائر الأدوات فلم تتجاوز (٠١,%) .

(٦٧) النون المفردة

عدد مواضع النون في العينة مائتان وواحد وثمانون موضعا ، وقد احتلت نسبة (١،٦٦%) من بين سائر حروف المعاني في العينة ، وقد جاءت للوقاية (٢٥١) مرة ، وبنسبة (٨٩%) ، وجاءت لتوكيد الفعل المضارع الدال على المستقبل (٣١) مرة ، وبنسبة (١١%) ، منها ثلاث مرات بعد الطلب ، نحو:" لا يتخلفن أحد منكم عن طعامي"[3] ، وسائر المواضع جاءت لتأكيد الفعل المضارع المقترن بلام جواب القسم ، في نحو:" والله لئن رأوه ليبغنه شرا "[3] ، وجميع هذه المواضع لنون التوكيد الثقيلة ، أما النون الخفيفة فلم ترد في العينة .

ولم أجد أمثلة كان فيها فعل الأمر مؤكدا بالنون .

وأما التنوين فلم أحصه لكثرته ، وأما نون الإناث فكانت اسما في جميع مواضعها من العينة ولم يرد مثال واحد على لغة من قال (أكلوني البراغيث) .

(٦٨) نعم :

جاءت (نعم) حرف جواب في ستة وثلاثين موضعا من عينتي ، وكانت نسبة شيوعه (٢١,%) من بين سائر الأدوات ، ومن أمثلته :" يا أمير المؤمنين ، وإنك لذاكر لذلك ؟ قال : نعم"[4].

---

(١) انظر بشأن هذه المعاني:ص ١٠١ من هذا البحث.

(٢) قصص العرب:ص١٠٣.

(٣) نفسه:ص١٠٤.

(٤) قصص العرب:ص٢٢٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٦٩) الهـــاء:

وردت هاء السكت (٦) ست مرات في العينـــة ، وعلـى ذلـك تكـون نسـبته (٠,٠٣٥%) من الأدوات الأخرى ، ومن أمثلته :" واذلاه!يومَ فَخْرٍ عَمْرو"[١].

ولم أحص الهاء في نحو:" قال له صاحبه وهو يحاوره"[٢] ، لأنه ضمـــير وليـس بحرف معنى ، ولا الهاء في (إياه) ، لأنني تعاملت مع (إياه) على أنها ضمير بكاملـــها ، وأما (الهاء) في نحو(رحمَهْ) عند الوقف فلم أعتد بها لأنها جزء كلمة لا كلمة .

وقد نص المرادي[٣] على أن الهاء التي للسكت هذه ، واجبٌ لحاقُها في موضعين، أحدهما: (ما) الاستفهامية إذا جرت بإضافة اسم ، نحو : قراءة مه ؟ ، وأقول : لا داعـــي لهذا التقييد ، فإن الهاء لحقت (ما) الاستفهامية في موضعين مـــن العينـــة دون أن تكـــون مجرورة بالإضافة ، ومن ذلك :" قال أبو ذؤيب الهذلي : قدمت المدينة ولأهلـــها ضجيـــج كضجيج الحجيج ، فقلت : مه ؟ ، قالوا : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم"[٤].

(٧٠) هَـــا :

وردت (ها) التي معناها التنبيه في (٣٠٤) مواضع من عينتي ، فبلغت نسبتها مـن بين الحروف (الأدوات) (١,٧٩%) ، ومواضعها معروفة فـــي نحـــو (هـــذا ، أيـــها ...) وغيرهما.

(٧١) هَـلْ :

كان عدد مرات ورود هذا الحرف (٤٨) مرة ، وعلى ذلك بلغت نسبة شـــيوعه (٠,٢٨٣%)، و (هل) في جميع مواضعه من العينة كان حرفا لطلب التصديق الموجـــب ، نحـــو:" هل علمت يا أبا الفضل أن ابن أخيك يزعم أنه رسول الله ؟ "[٥].

وثمة معان أخر ، نص عليها النحاة[١] قد يرد عليها هذا الحرف ، ولكني لم أعـثر على مثال واحد يؤيد أيّاً منها .

---

(١) نفسه:ص٧٧.

(٢) الكهف/٣٧.

(٣) المرادي:ص١٨٣.

(٤) قصص العرب:ص١٣٧.

(٥) قصص العرب:ص١٠٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٧٢) وَا :

جاء هذا الحرف في أربعة مواضع من العينة ، وبنسبة (٠٢٣,%) فقط ، وهو في المواضع الأربعة حرف نداء مختص بالندبة ، نحو:" واذلاّه.."[٢]

(٧٣) الألف :

كان لـ (الألف) في عينتي هذه قسمان ، وحَسْبُ ، من الأقسام التي نص عليها الثلاثة[٣] ، وهما :

١. الألف الكافة : وقد ورد هذا القسم خمس مرات فقط ، وبنسبة (٥٦%) ، ومن أمثلته:" فبينا نحن نسير إذ سنحت لنا ظباء"[٤]

٢. الألف التي لمد الصوت بالمنادى المندوب ، ونحوه ، وقد جاءت هذه الألف أربع مرات فقط، وبنسبة (٤٤%) وذلك كالألف في :" واذلاّه"[٣] وعلى ذلك تكون الألفات في العينة (٩) ألفات ، وتكون نسبتها (٠٥,%) من بين الأدوات ولم أعثر في عينتي على أقسام الألف الأخرى[٥].

(٧٤) يـــا :

ورد هذا الحرف (١٩١) مرة في العينة ، وكانت نسبة شيوعه (١,١٣%) ، وكان أكثر وروده حرف نداء إذ ورد بهذا المعنى (١٨٨) مرة من أصل (١٩١) مرة ، وبذلك تكون نسبة وروده للنداء (٩٨%) .

وورد لمجرد التنبيه (٣) مرات ، وبنسبة (٢%) ، وقد ملت إلى رأي بعض النحاة[٦] في القول: إن (يا) تأتي لمجرد التنبيه إذا ولِيَها مالا يصلح لأن يكون منادى ، كما في نحو : "يا سبحان الله! "[٧] ، مع أن في ذلك تأويلاً .

---

(١) انظر،المرادي:ص٣٤٠.

(٢) قصص العرب:ص٧٧.

(٣) انظر تلك الأقسام مفصلة في مبحث حرف الألف ص١٠٩ من هذا البحث.

(٤) قصص العرب:ص١٣٥.

(٥)انظر تلك الأقسام مفصلة في مبحث حرف الألف ص١٠٩ من هذا البحث.

(٦) انظر ذلك الرأي : المرادي :ص٣٤٩-٣٥١.

(٧) قصص العرب:ص٢٢٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

حروف المعاني وواقع استعمالها الجاري (حديثا)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مقدمة الفصل

يرمي هذا الفصل إلى الوقوف على حروف المعاني، وواقع استعمالها الجاري، وفقاً لما هي عليه في عينة من النصوص الحديثة، وذلك للإجابة عن الأسئلة الواردة في الفصل السابق نفسها[1]، تلك الأسئلة التي تشكل محور هذا الفصل.

وقد تبيّن لي، عند إحصاء حروف المعاني في هذه العينة، أمران رئيسان:

الأول: أن ثمة أدوات، نص عليها الثلاثة أو بعضهم، لكنها غابت من واقع الاستعمال اللغوي، ولم ترد في هذه العينة، وهذه الأدوات هي:

(همزة النداء، (أ) الندائية، (آي) الندائية، إذْ ما، (ألاّ) التحضيضية ، أما، أيَا، أيمن بَجَلْ، بَلْهَ، جَيْر، حاشا، خلا، عَوْضُ، غَنَّ، كأنْ، كأيّ، كذا، لات، لوما، مُذْ، مُنْ، هاء السكت، هي، وا، وي، والألف) ، ويعود ذلك إلى أن النحاة كانوا يذكرون الأدوات من نصوص اللغة المستفيضة دون أن يعنيهم نسبة شيوعها.

والثاني: غياب بعض المعاني التي نص عليها النحاة لكثير من الأدوات. فقد تبين – إحصائياً – أن كثيراً من الأدوات لم تستعمل جميع معانيها، وسيأتي تفصيل ذلك في ثنايا هذا الفصل، كل أداة في موضعها، إن شاء الله.

ويركز هذا الفصل على نسبة شيوع كل أداة من بين جميع الأدوات التي وردت في هذه العينة، ونسبة شيوع كل معنى من معاني الأداة الواحدة، نسبة إلى جميع المعاني التي وردت عليها تلك الأداة في العينة، وتحسب هاتان النسبتان بالطريقة التي حُسبتا بها في الفصل السابق نفسها مع الإتيان بمثالٍ واحد على الأقل من العينة، على كل معنى من المعاني التي وردت عليها كل أداة.

وقد تبيّن أن عدد الأدوات التي وردت في هذه العينة (٧٤) أربع وسبعون أداة، وسأوردها على سبيل التفصيل على النحو التالي:

---

[1] انظر هذه الأسئلة، ص ( ) من هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١) الهمزة:

وردت همزة الاستفهام[١] في هذه العينة (٤٧) مرة، وكانت نسبتها من بين سائر الأدوات (٠،٢٥%) وقد جاءت هذه الأداة وفقاً للتفصيل الآتي:

المعنى الذي وردت عليه	عدد مرات ورود هذا المعنى في العينة	نسبة شيوعه من بين المعاني	مثاله من العينة
الاستفهام	١١	%٢٣	"أتسأل عن الطريق؟"[٢].
الإنكار التوبيخي	٢	%٤	"أهكذا تنتهك حرمة هذا البيت الديني؟"(٣).
الإنكار الإبطالي	٦	%١٣	"ألم تتنسم ليلى نسائم البلاد وشذاها وعبق أجوائها؟"[٤]
التسوية	١	%٢	"لا يدري سامعه أيقول أم يهزل"[٥]
التقرير	١٩	%٤	"هناك أزمة عالمية، أفهمت؟"[٦]
التهكم	١	%٢	"ألستم ترون أن الشحاذين كثيرون هذه الأيام؟"[٧]
التعجب	٤	%٩	"ألا ترى أنك كبندول الساعة يصيب نفسه والآخرين بالدوار"[٨]
الاستبطاء	٣	%٦	"أما آن لنا أن نكون كالآخرين؟"[٩]

نلاحظ مما سبق أن معنى (التقرير) هو المعنى الأكثر شيوعاً من بين المعاني التي وردت عليها الهمزة.

(٢) أَجَلْ:

جاءت هذه الأداة (٢١) إحدى وعشرين مرة في العينة، حرفَ جواب، وبلغت نسبة شيوعها (٠،١١%)، ومن أمثلتها في العينة: "لعلك تعني الطائر الذي أهداني إياه وليد؟،... أجَلْ، إنه هو"[١٠].

(٣) إِذْ:

وردت الأداة (إذْ) (١٥) خمس عشرة مرة، وبنسبة (٠،٠٨%) من بين سائر الأدوات، وقد راوحَت بين معنيين فقط من جميع المعاني التي نص عليها الثلاثة[٢]، وهما:

١. كانت اسماً دالاً على الزمن الماضي في تسعة مواضع من أصل (١٥) خمسة عشر موضعاً، وبلغت نسبة هذا المعنى (٦٠%)، ليكون المعنى الأكثر شيوعاً في هذه

---

(١) الهمزة التي للنداء لم ترد في العينة.

(٢) مختارات: ص ٤٢.

(٣) نفسه: ص ٢٥٣.

(٤) نفسه: ص ٧٥.

(٥) نفسه: ص ٨٤.

(٦) نفسه: ص ١٩٨.

(٧) نفسه: ص ٢٠١.

(٨) نفسه: ص ١٥٣.

(٩) نفسه، ص ١٥٢.

(١٠) نفسه: ص ٢٦٨.

(٢) انظر في تلك المعاني: مبحث (إذْ)، ص (٩٣) من هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العينة، ومن أمثلته: "ما زال الناس يتذكرون خطيبها الأول، إذ حينما كـــبرت تـــوارد الخُطّاب يطلبون يدها"[1].

٢. ووردت لتدل على (التعليل) في المواضع الستة المتبقية، بنسبة (٤٠%)، ومن أمثلـــة ورودها للتعليل: "وازدادت عناداً وإصراراً عندما تُوُفّيَ زوجها، إذْ صارت محتاجـــة إلى من يرعى شيخوختها"[2].

(٤) إذا:

عثرت على (٥١) واحد وخمسين موضعاً لِ (إذا)، بنسبة مئوية بلغـت (٠،٢٧%) وقد كان ورودها (ظرفاً لما يستقبل من الزمان مضمناً معنى الشرط) طاغياً، إذ بلغ عـــدد مرات مجيئها بهذا المعنى (٤٧) مرة من أصل (٥١) مرة، ليحتل نسبة مئويـــة مقدارهـــا (٩٢%)، ومن أمثلته: "إذا استطاع أن ينسى التجارب فإنه لَسعيد"[3].

ودلت على (المفاجأة) في أربعة مواضع فقط، وقد بلغت نسبة هذا المعنـــى (٨%)، ومن أمثلته: "كانت الساعة الحادية عشرة ليلاً، وإذا بالحارس يقرع الباب بعنف"[4].

هذان هما المعنيان التي وردت عليهما هذه الأداة في هذه العينة، ولم أجـــد أمثلـــة على سائر المعاني[5].

(٥) إذَنْ:

وردت (إذَنْ)، حرفَ جواب في (٢١) واحد وعشرين موضعاً من العينة، بنســـبةٍ من بين سائر الأدوات بلغت (٠،١١%)، ومن الأمثلة التي وردت عليـــها: "(قـــال أحدهـــم): الحيوانات تقوم بمثل هذا العمل، (فردّ عليه آخر): إذن ماذا أعمل؟ "[6].

---

[1] مختارات: ص ٢٠٩.

[2] نفسه: ص ٨٣.

[3] نفسه: ص ٨٥.

[4] نفسه: ص ١٠٩.

[5] انظر في تلك المعاني: مبحث (إذا)، ص (٢٣) من هذا البحث.

[6] مختارات: ص ٣٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٦) أل (التعريف)[١]:

(٧) ألاَ:

جاءت هذه الأداة لتؤدي معنى (العرض) في موضعين فقط من العينة المختارة جميعها، وكانت نسبتها (٠،٠١١%)، نحو: " لقد طالت غيبتك يا شيخ عبد العزيز، ألا تعود إلى قريتك؟ "[٢].

وثمة معان أخر ترد عليها (ألا)[٣]، لكنني لم أجدها في عينتي هذه.

(٨) إلى:

بلغ عدد مرات ورود هذا الحرف (٤٩٢) أربعمائة واثنين وتسعين مرة، وبلغت نسبة شيوعه (٢،٦١%) كان في جميع هذه المواضع دالا على معنى (انتهاء الغاية): فقد دل على معنى انتهاء الغاية المكانية في (٤٧٦) موضعا، ومن أمثلته: "يعود إلىالمنزل"[٤]، ودل على معنى انتهاء الغاية الزمانية في (١٦) موضعا، ومن أمثلته: "أغلقوا المعهد إلى الأبد"[٥].

وما من موضع ل (إلى) في العينة يحتمل معنى من المعاني الأخرى التي نص عليها الثلاثة[٦]، إلا وكان معنى (انتهاء الغاية) فيه أرجح، لذا فلم ترد (إلى) إلا لمعنى (انتهاء الغاية) في هذه العينة، ولعل في هذا ما يؤيد ما استقر عليه جمهرة النحاة من أن أي معنى آخر ل (إلى) لا يخرج عن المعنى الأصلي، وهو (انتهاء الغاية)[٧].

---

(١) انظر – بشأنها : مبحث اللام المفردة.

(٢) مختارات: ص ٢٩٦.

(٣) انظر – للوقوف على هذه المعاني – ص (٢٨) من هذا البحث

(٤) مختارات: ص ٢٣٩.

(٥) نفسه: ص ٢٤٠.

(٦) انظر في تلك المعاني: مبحث (إلى)، ص (٣٠) من هذا البحث.

(٧) انظر: المرادي : ص ٣٧٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٩) إلاّ:

أحصيت لِ (إلاّ) ستة وستين (٦٦) وشاهداً، وكانت نسبتها (٠،٣٥%) من بين سائر الأدوات وقد دلت جميع تلك المواضع على الاستثناء وحسب، ولم أستطع تبيّنها على أيّ من المعاني المتبقية[١]، ولعلّ هذا يؤيد رأيَ المالقي[٢]، فقد اقتصر على معنى (الاستثناء) وحده لهذه الأداة، ومن أمثلتها "كل مَنْ في الصالة في يده ورقة إلاّ أنت"[٣].

(١٠) أمْ:

جاءت (أم) في ثمانية مواضع من هذه العينة، وبنسبة (٠،٠٤٢%)، وقد جاءت متصلة في جميع هذه المواضع، وتوسطت كلامين ليس أحدهما مستغنياً عن الآخر في جميع أمثلة العينة، ولم أستطع حملها على أنها منقطعة أو زائدة، ولم ترد (أم) التي للتعريف.

ومن أمثلتها من العينة: "لا يدري سامعه أيقول أم يهزل؟"[٤].

وثمة ملاحظة ينبغي إيرادها هنا، وهي أن الثلاثة قيّدوا مجيء (أم) المتصلة معادلةً لهمزة التسوية أو لهمزة الاستفهام التي يطلب بها و بـ (أم) التعيين[٥]، وأقول: ولعله ينبغي أن تُوسَّع القاعدة قليلاً لأنها قد تأتي معادلة لِـ (هل) الاستفهامية في نحو: "وهَلْ هذا الخط من الطين أم من الإسمنت؟"[٦]، وغيره أمثلة كثيرة.

(١١) أمّا:

وردت (أمّا) حرفَ توكيد وتفصيل في (١٧) سبعة عشر موضعاً من العينة، ونسبة (٠،٠٩%)، وجميع هذه المواضع، لا يمكن – فيما أعلم –حمل (أمّا) في أي منها

---

(١) انظر في تلك المعاني: مبحث (إلاّ)، ص (٣١) من هذا البحث.

(٢) انظر: المالقي : ص ١٧١-١٧٢.

(٣) مختارات: ص ٥٥.

(٤) نفسه: ص ٨٤.

(٥) انظر، مثلاً: ابن هشام : ١/٤٠، والمرادي : ص ٢٢٥.

(٦) مختارات: ص ٢٦٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على أنها تؤدي معنى الشرط[1]، ومن الأمثلة التي وردت فيها (أمّا): "وأمـــا (ســـعدو) ذو الشعر الأجعد فقد ذهب إلى حظيرة الخيول"[2].

(١٢) إمّا:

جاءت (إمّا) مؤدية معنى (التخيير) (٤) مرات في هذه العينة، وكانت نسبتها بيـــن سائر الأدوات (٠،٠٢١%)، ومن أمثلتها: "قلت لزوجي: إمّا الرحيل من هذه الثكنة، وإمّـــا العودة إلى بيت والدي"[3].

ولا يخفى أنها في هذا المثال مكررة، وقد استُغني عن (إمّـــا) الثانيـــة بـــ (أو) مرتين، نحو: " إمّا أن نلعب أو فلتذهب بسلام"[4].

(١٣) أنْ:

وردت (أنْ) في (٤٧٩) أربعمائة وتسعة وسبعين مثالاً، وبنســـبة مئويـــة بلغـــت (٢،٥٤%) كان مجيؤها (حرفاً مصدرياً) طاغياً، إذ بلغ عدد مرات ورودهـــا مصدريـــة (٤٧٤) مرة من أصل (٤٧٩) وبنسبة (٩٩%)، ومن أمثلتها: "حاولت أنْ أُبعد خيالها عنـــي بالنوم"[5].

وجاءت مخفّفة من الثقيلة في (٥) خمسة مواضع فقط، بنسبة (١%)، ومن أمثلتها: "كنت أتوهّم أنْ لا حياةَ لي بدونها"[6].

ولم استطع أن أتبيّن موضعاً واحداً يمكن حمله على أي من المعاني الأخرى[7].

(١٤) إنْ:

جاءت هذه الأداة في (٣٤) أربعة وثلاثين موطناً مـــن العينـــة، وبلغـــت نســـبتها (٠،١٨%)، كانت شرطية (٢٦) تسعة وعشرين موطناً، وهو المعنى الأكثر شيوعاً، ومـــن

---

(١) انظر في هذه القضية: ص (٣٦) من هذا البحث.

(٢) مختارات: ص ٢٥٥.

(٣) نفسه: ص ١٢١.

(٤) نفسه: ص ٥٩.

(٥) نفسه: ص ١١٠.

(٦) نفسه: ص ١١١.

(٧) أنظر تلك المعاني مفصلة، في مبحث (أن)، ص (٤٠) من هذا المبحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أمثلته: "أن بقيتُ حيًا لن أقول لهم أي شيء"[1]، وبلغت نسبة شيوع ذا المعنى (٨٥%) من بين سائر معاني (إن).

ويكثر في هذه العينة مجيء جواب (إن) الشرطية غير مقترن بالفاء، كما في هذا المثال.

وجاءت زائدة في (٤) أربعة مواضع، وبلغت نسبة هذا المعنى (١٢%)، ومن أمثلتها زائدة: "ما إن قَيّدتُ الفرس حتى قفزتُ من النافذة "[2].

وثمة مثال واحد على العينة أحسب أن (إن) فيه جاءت موافقة لهمزة التسوية وهو ما لم ينص عليه النحاة، وهو: "لا تسلم إذا هاجمتك الغربان، سيان عندها إن قاتَلْتَ أو استسلمتَ"[3]، وإذا صح هذا فتكون نسبته من بين معاني (إنْ)، (٣%).

(١٥) أنّ:

بلغ عدد مرات ورود (أنَّ) في هذه العينة (٤٦٩) أربعمائة وتسعًا وستين مرة، وبلغت نسبتها من بين الحروف جميعا (٢،٤٩%)، كانت في جميع تلك المواضع حرف توكيد ونصب، ومن أمثلتها: " أحست بأنّ الله يراها "[4].

ولم ترد (أن) التي بمعنى (لعل) في هذه العينة.

(١٦) إنّ:

جاءت (إن) حرف توكيد ونصب أيضًا – كسابقتها (٢٠٠) مئتي مرة، وبلغت نسبتها (١،٠٦%) من بين سائر الأدوات في العينة، ومن أمثلتها: "إن الله يعذبني تكفيرًا عن جريمتي"[5].

(١٧) أو:

ورد (أو) حرفًا عاطفًا في (٨٧) سبعة وثمانين موضعًا من هذه العينة، وبنسبة شيوع بلغت (٠،٤٦%)، أما من حيث معاني هذا الحرف، فقد ورد على النحو الآتي:

---

(١) مختارات: ص١٠.
(٢) نفسه: ص ١١٦.
(٣) نفسه: ص ٣٥.
(٤) نفسه: ص ١٠٥.
(٥) نفسه: ص ١١٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دل على (التخيير) في (٥٢) اثنين وخمسين مثالاً من العينة، وكانت نسبة شيوعه بهذا المعنى (٦٠%) من بين سائر معاني (أو)، وعليه يكون هذا المعنى، هو الأكثر شيوعاً لهذا الحرف، ومن أمثلته: "إمّا أن تلعب أو فلتذهب بسلام"[١].

ودل على (الإبهام) في (١٤) أربعة عشر مثالا، بنسبة (١٦%)، ومن أمثلته: "كانت أمها تدفع خاطبيها، بالفقر أو بسوء المنبت"[٢].

ودل على (الجمع المطلق كالواو) (١٠) عشر مرات، وكانت نسبته بهذا المعنى (١١%): "وسائل الإعلام تنقل الأخبار مشوهة أو مبتورة أو مزيفة في أغلب الأحيان"[٣].

ودل على (الشك) (٧) سبع مرات، وبنسبة (٨%)، ومن أمثلته: "لم يكمل عبارته أو ربما أكملها"[٤].

وجاء الحرف (أو) بمعنى (ولا) في (٤) أربعة مواضع من العينة، وعلى ذلك تكون نسبته بهذا المعنى (٥%)، ومن أمثلته: "لم(يَشْخُطْ)أحمدُ يومًا في وجه آذن أو مراجع"[٥]، ولعل في ورود (أو) بهذا المعنى في هذه العينة ما يؤيد المرادي[٦] حين نص على أن (أو) قد رد مراده ل (ولا).

ولم يرد (أو) دالاً على معنى (التفصيل) -فيما أعلم-.

ولعل عدم وروده -أيضاً- على معاني: التقريب والشرط والتبعيض[٧]، يؤيد ابن هشام حين شكك في وروده على هذه المعاني الثلاثة[٨].

(١٨) إيْ:

ورد الحرف (إي) حرف جواب مختصاً بالقسم مرة واحدة فقط في عينتي هذه، وكانت نسبته (٠,٠٠٥%) من بين سائر الحروف، ومثاله من العينة: "... هم جبناء، إي والله، جبناء"[٩].

---

(١) مختارات: ص ٥٨.
(٢) نفسه: ص ٨٤.
(٣) نفسه: ص ٧٦.
(٤) نفسه: ص ٢٣١.
(٥) نفسه: ص ٦٣.
(٦) أنظر، المرادي : ص ٢٤٧.
(٧) أنظر تلك المعاني في مبحث (أو) ص (٩٦) من هذا البحث.
(٨) أنظر، ابن هشام : ١/٧٠-٧١.
(٩) مختارات: ص ٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١٩) أيْ:

جاءت (أي) تفسيرية في موضعين فقط من هذه العينة، منهما: "قلت لغريمي: "انطح من دون روحك"، أي: دافع عن نفسك"[١]، وقد احتلت (أي) بين الحروف جميعًا ما نسبته (٠،٠١١%).

(٢٠) أيّ:

جاءت (أيّ) في هذه العينة (٥٤) أربعًا وخمسين مرة، بنسبة (٠،٢٩%)، وقد وردت في عينتي هذه على ثلاثة أوجه:

الصلة : وردت (٣٧) سبعًا وثلاثين مرة، بنسبة (٦٩%)، ووروودها موصولة أكثر الأوجه الثلاثة شيوعًا ومن أمثلة ذلك: "لا أقوم بأكثر مما يطلب من أيّ خاسر أن يقوم به"[٢].

الاستفهام: وردت بهذا الوجه (٥) خمس مرات، وبنسبة (٩%)، ومن أمثلته: "أي لعبة هذه؟ "[٣].

وصلة لنداء المعرف بـ (أل): إذ وردت (١٢) اثنتي عشرة مرة، بنسبة (٢٢%)، ومن الأمثلة على هذا القسم: "هل فقدت عقلك أيها الفتى؟"[٤].

ولم أجد أمثلة على (أي) الدالة على الشرط .

أما (أي) الدالة على معنى الكمال، فقد نص ابن هشام[٥] على أنها تكون صفة للنكرة أو حالاً للمعرفة لكنها جاءت في العينة صفة للنكرة، وليست دالة على معنى الكمال: نحو: "ود لو يلقي جسده في ظلٍّ أيِّ ظل"[٦]، وربما دل ذلك على أن كلام ابن هشام غير مضطرد في هذه القاعدة.

(٢١) الباء:

حرف (الباء) من أكثر الحروف ورودا في العينة، إذ ورد (١٤٧٣) ألفًا وأربعمائة وثلاثًا وسبعين مرة وقاربت نسبة شيوعه من بين سائر الحروف (٧،٨٢%).

---

(١) مختارات: ص ١١٦.
(٢) نفسه: ص ٥٩.
(٣) نفسه: ص ٥٤.
(٤) نفسه: ص ٥٦.
(٥) لنظر ابن هشام : ٨٣/١.
(٦) مختارات: ص ٣٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأما عن المعاني التي ورد عليها حرف الباء فهي على النحو الآتي:

دلت – مع مصحوبها –على (المصاحبة) أي: وردت مع ما دخلت عليه دالة على (الحال) (٣٨٠) مرة، وهذا المعنى كان الأكثر شيوعا من بين معاني الباء، إذ بلغت نسبته (٢٦%) ومن أمثلته: "أجاب باضطراب"[١] و "قابلتني باضطراب"[٢] وغير ذلك من العبارات، ولعل هذا نابع من الأسلوب القصصي الذي تتميز به هذه العينة إذ ترد بها مثل هذه العبارات كثيراً.

ودلت على (الإلصاق) (٢٦١) مائتين وإحدى وستين مرة بنسبة (١٨%)، ومن أمثلته: "... لكنه تشبث بالأرض"[٣].

ودلت على (الظرفية) (٢٢٥) مائتين وخمساً وعشرين مرة، وبلغت نسبتها بهذا المعنى (١٥%)، ومن أمثلتها: "لكنه تشبث بالأرض التي بها نما وعاش"[٤]، مع أن كثيراً من الأمثلة التي حملت على (الإلصاق) يمكن حملها الظرفية، ولعل في هذا –أيضا– ما يعضد ما ذهب إليه الأستاذ عمايرة[٥] من أن معنى (الظرفية) هو أصل معاني الباء.

وكانت للتعدية في (١٦٣) مائة وثلاثة وستين موضعاً، وقد بلغت نسبة شيوع هذا المعنى (١١%) من بين معاني الباء، ومن أمثلته: "ما أظن امرأة ذهبت بلبي مثلما ذهبت به نجوى"[٦].

ودلت على السببية (التعليل) في (٩٢) اثنين وتسعين موضعاً، وبنسبة (٦%)، ومن أمثلته: "وزوجتك –لا شك – سعيدة بغيابك"[٧].

ودلت على المقابلة (٢١) إحدى وعشرين مرة، بنسبة بلغت (١,٥%)، من بين المعاني، ومن أمثلته: "سوف نشتري الأرض بأي ثمن"[٨].

---

(١) مختارات: ص

(٢) نفسه: ص ٢٥٩.

(٣) نفسه: ص ٢٦٩.

(٤) نفسه.

(٥) عمايرة (بحوث في الاستشراق واللغة): ص ٣٩-٤٠، وانظر: ص (٤٩) من هذا البحث .

(٦) مختارات: ص ٨٣.

(٧) نفسه: ص ٥٥

(٨) نفسه: ص ٢٩٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وجاءت الباء موافقة ل (على) في ستة وعشرين موضعاً، وبنسبة (٢%)، ومثال ذلك: "بدأت الحياة تعود باستحياء إلى أطراف القرية"[١].

وجاءت دالة على (القسم) في أربعة مواضع فقط، وبنسبة (٠,٣%)، ومثال ذلك: بحقي عليك ارحمْهُ"[٢].

وجاءت الباء زائدة للتوكيد في (١٥٩) مائة وتسعة وخمسين مثالا، وقد بلغت نسبتها بهذا المعنى (١١%)، ومن أمثلتها: "... مع أني لا أحسن الكذب ولست بكذاب"[٣].

وجاءت لتؤدي معنى (الاستعانة) (١٤٢) مائة واثنتين وأربعين مرة، وبنسبة (١٠%)، ومن أمثلتها دالة على هذا المعنى: "أدافع بالمسدس عن نفسي"[٤].

وثمة معان أخر قد تأتي عليها (الباء) – وفقا للثلاثة[٥] – لكنني لم أعثر لأي منها على أمثلة.

(٢٢) بل:

جاءت هذه الأداة (٤١) إحدى وأربعين مرة وبنسبة (٠,٢١٨%) من بين الحروف جميعا وهي في كل ذلك حرف ابتداء يؤدي معنى (الإضراب) ذو علاقة بمفهوم النفي، ومن أمثلته: "(قيل لأحدهم): إنك في ورطة، (فقال): بل أنت المتورط"[٦].

(٢٣) بلى:

جاءت (بلى) مرة واحدة فقط، في هذه العينة، وكانت نسبتها، تبعا لذلك، (٠,٠٠٥%)، ومثالها: " (سأل أحدهم): هل تعتقد يا شاطر أن ابني أحمد يشعر بالبرد مثلك؟ (قال الولد): بلى "[٧].

---

(١) مختارات: ص ١٣ .
(٢) نفسه: ص ١١٧ .
(٣) نفسه: ص ٨٩.
(٤) نفسه: ص ١٠٩.
(٥) انظر في تلك المعاني، ص (٥٠) من هذا البحث.
(٦) مختارات: ص ٨٧.
(٧) نفسه: ص ١٩٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ونلحظ أن (بلى) في هذا المثال جاءت في غير مكانها، إذ وردت جواباً للاستفهام التقريري، فلم تأتِ بعد نفي، لا في اللفظ ولا في المعنى، وقد قيّد الثلاثة ورودها بعد النفي: لفظاً أو معنى[1]، أما في هذا المثال فقد وردت بعد الاستفهام المجرد من النفي.

(٢٤) بَيْدَ:

جاءت (بَيْدَ) بمعنى (غَيْر) مرة واحدة في العينة، وبنسبة أقل من (٠,٠٠٥%)، ومثالها: "أطنبت في التغزل بها وشوقي الشديد لرؤيتها، بَيْدَ أني علمت أنها مزقت رسالتي"[2].

(٢٥) التاء:

جاء حرف (التاء) لاحقاً للفعل الماضي دلالة على تأنيث فاعله (١٠٦٦) ألفاً وستاً وستين مرة، محتلاً ما نسبته (٥،٦٦%) من بين سائر الأدوات.

أما تاء القسم فلم ترد في العينة، وما سوى هذين القسمين فلم أعده من حروف المعاني[3].

(٢٦) ثَمَّ :

وردت هذه الأداة ثلاثة مرات فقط في العينة، ونسبتها من بين سائر الأدوات (٠,٠١٦%)، وقد لحقتها تاء التأنيث في المواضع الثلاثة، نحو: "ثمة أفكار غريبة تطرق نوافذ دماغي"[4].

(٢٧) ثُمَّ :

جاء (ثُمَّ) حرف عطف في (١٣٠) مائة وثلاثين موضعاً، من هذه العينة وبلغت نسبة شيوعه (٠،٦٩%) من بين باقي الأدوات، وفي جميع تلك المواضع أفاد التشريك في الحكم والترتيب والمهلة، ومن أمثلته: "تمطّيت ثُمّ تثاءبت"[5].

---

(١) انظر ذلك: مبحث (بلى)، ص (٥٣) من هذا البحث.

(٢) مختارات: ص ١٤٣.

(٣) انظر في ذلك: مبحث (التاء)، ص (٥٦) من هذا المبحث.

(٤) مختارات: ص ٢٧٢.

(٥) المرجع نفسه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولم أجد أمثلة يمكن حمل (ثُمّ) فيها على الابتداء، ولعل هذا يكون مؤيداً لكلام المرادي حين قال: "لا يصح كونها حرف ابتداء وإنما هي حرف عطف تعطف جملة على جملة كما تعطف مفرداً على مفرد"[1].

(٢٨) حتّى:

جاءت (حتى) في (٩١) واحد وتسعين موضعاً من هذه العينة، ونسبتها من بين الحروف (٠،٤٨%)، كان معنى (انتهاء الغاية) هو الأكثر شيوعاً إذ بلغ ما نسبته (٧٠%) من بين سائر المعاني التي دلت (حتى) عليها، فقد ورد (٦٤) أربعاً وستين مرة من أصل (٩١) مرة، ومن الأمثلة عليه : "سأنتظر حتى الليل"[2] و "تراجع إلى الوراء حتى استقر في الركن الذي انطلق منه"[3].

ثم جاء معنى (الابتداء) تالياً له من حيث الشيوع إذ ورد (١٥) خمس عشرة مرة، بنسبة (١٧%) ومن أمثلته: "كان حزيناً وهو يحدثني حتى لَيُخيَّل إلي أنه مات"[4].

وبعد ذلك جاء معنى (التعليل)، فقد ورد (١٢) اثنتي عشر مرة، بنسبة (١٣%) من بين المعاني، ومن أمثلة: "أزاح الرمادَ عن الجمراتِ حتّى يسرعَ الاحتراق"[5].

ولم أستطع أن أتبيّن (حتى) العاطفة، ولعلّ ذلك يدل على صحة رأي الكوفيين في قولهم: إن (حتى) ليست بعاطفة، وأنكروا لها هذا المعنى[6].

وكذلك (حتى) التي بمعنى (إلاّ) الاستثنائية، وقد وسمه المرادي بالغرابة[7].

(٢٩) حيثُ:

وردت هذه الأداة (٢٣) ثلاثة وعشرين موضعاً في العينة، بنسبة (٠،١٢٢%) من بين الأدوات جاءت ظرفية مكانية في جميع هذه المواضع إلا موضعين ، وكانت نسبة

---

(١) المرادي : ص ٤٠٩.
(٢) مختارات: ص ١٣.
(٣) نفسه: ص ٥٧.
(٤) نفسه: ص ٦٥.
(٥) نفسه: ص ٨١.
(٦) انظر: ابن هشام: ١٣٧/١.
(٧) المرادي: ص ٥٠٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مجيئها للمكان (٩١%) ومن أمثلتها: "قادته الصدفة الى النـادي حيـث تمـارس أخطـر لعبة"[١].

وأما الموضعان اللذان لم تأت فيهما للمكان:

فالأول: جاءت فيه أداة مركبة مع (ما) مضمنة معنى الشرط لكنها لم تجزم الفعلين ومثاله من العينة: "نحن نقيمُ حيثما نريدُ "[٢]، ونسبتها بهذا المعنى (٤,٥%).

والثاني: جاءت فيه للظرفية الزمانية، ومثاله: "جاءتني الخادمة لتخبرني بوجـوب مقابلة إسماعيل بك حيث صحا من نومه "[٣].

(٣٠) رُبَّ:

جاءت (رب) ست عشرة مرة في هذه العينة، وبنسبة (٠,٠٨٥%) من بين سـائر الأدوات، وقد جاءت في جميع هذه الأمثلة مقترنة بـ (ما) الكافة، إلا مثالاً واحداً.

وأما من حيث معناها، فجميع الأمثلة تحتمل (التكثير) وتحتمل (التقليـل) فـي آن واحد ولم أستطع ترجيح أحدها على الأخر فكلاهما محتمل عند التأويل، ومن أمثلة ذلـك: "... لكن ما الذي أتعبه؟ ربما النوم على المكتب..."[٤]، مع أني أُرجّح أن يكـون معنـى (ربما) في جميع تلك المواضع هو (الشك والتوقع) وهذا المعنى لم ينص عليـه النحـاة، فنحن لو وضعنا (قد) مكانها لما اختل المعنى.

وثمة مثال واحد جاءت فيه (رُبَّ) وبعدها (أنَّ)، وهو: "إنه مرهـق مـن دون أن يفعل شيئاً، ربَّ أنه مرهق لأنه لم يفعل شيئاً"[٥]، وأحسب ذلك لحناً .

(٣١) السين:

ورد هذا الحرف للتنفيس والاستقبال في (١٣٢) مائة وثلاثين موضعاً مـن هـذه العينة، واحتل نسبة مقدارها (٠,٧%) من بين سـائر الحـروف (الأدوات)، ومـن تلـك المواضع: "هنا سيبدأ التاريخ بخط أولى سطور مولدي "[٦].

---

(١) مختارات: ص ٥٤.

(٢) نفسه: ص ٢٤٥.

(٣) نفسه: ص ٢٥٦.

(٤) مختارات:ص١٧٦.

(٥) نفسه:ص١٧١.

(٦) نفسه:ص٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣٢) سوف:

جاءت للتنفيس والاستقبال أيضاً -كسابقتها- وعدد مواضعها من العينة (٢٠) عشرون موضعاً، وبلغت نسبتها (٠،١٠٦%) ومن هذه المواضع: "سوف نشتري الأرض منك"[١].

(٣٣) عدا:

جاءت (عدا) في موضع واحد من العينة، حرفاً جارّاً للمثنى، وبذلك بلغت نسبتها (٠،٠٠٥%)، وموضعها من العينة: "وذاقا طعم التجرد الإنساني عن أي رغبة عدا البقاء"[٢].

(٣٤) عسى:

جاءت (عسى) مرتين فقط من العينة لتؤدي معنى (الرجاء)، وبنسبة (٠،٠١١%)، ومثالها: "حذار من اليأس فعسى أن يكون هناك أمل"[٣].

وقد ارتبط خبرها بـ (أن) في المثالين.

(٣٥) على:

جاء هذا الحرف عاملا للجر في (٦٦٦) ستمائة وستة وستين موضعاً، وبلغت نسبته (٣،٥٤%) من بين الحروف جميعاً، أما المعاني التي ورد عليها، فهي على النحو التالي:

الاستعلاء : وكان غالباً من حيث نسبة شيوعه، إذ ورد هذا المعنى (٦٢٠) ستمائة وعشرين مرة، وبنسبة بلغت (٩٣%)، وربما دل هذا على صحة مذهب اكثر البصريين حتى لم يثبتوا لِ (على) غير هذا المعنى -وفقاً للمرادي-[٤]، ومن أمثلته: "من النساء من تحمل قربتها على ظهرها، ومنهنّ من تحمل قربتها على حمارها"[٥].

---

(١) مختارات:ص٢٩٨.

(٢) نفسه: ص ٢٨٩.

(٣) نفسه:ص٢٩٠.

(٤) المرادي: ص ٤٤٤.

(٥) مختارات: ص ١١٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التعليل أو السببية: وكان تالياً – من حيث الشيوع – لمعنى (الاستعلاء)، إذ بلغت مواضعه (٣٩) تسعة وثلاثين موضعًا، وبلغت نسبته (٦%) من بين معاني (على)، ومن الأمثلة عليه: "كان ينبغي أن يشكر الله على أن رزقه هذا الخلق الرفيع"[١].

المجاوزة : وقد دل الحرف (على) على هذا المعنى في أربعة أمثلة، منها: "هل رأيت المذود المنحوت في الصخر على يدك اليسرى عندما تدخل ؟"[٢]، وكانت نسبته(٠،٦%) من بين المعاني التي وردت عليها (على) .

وكان للاستدراك والإضراب (٣) ثلاث مرات، فبلغت نسبة هذا المعنى (٠،٥%) ومن أمثلته في العينة: "ثم رأى امرأة ورجلاً يدخلان إلى حانوته، وانتبه إلى المرأة، على أنه اشمأز من هيئة الرجل"[٣].

وثمة معان لهذا الحرف نص عليها الثلاثة[٤]، لكني لم أستطع ترجيح أي منها في مثال من العينة.

(٣٦) عَلّ:

وردت هذه الأداة في (٣) ثلاثة مواضع فقط من العينة التي بين يدي وبلغت نسبتها (٠،٠١٦%) وقد جاءت في تلك المواضع الثلاثة لمعنى (التوقع) ولكنه توقُّعٌ مشوبٌ بالتمني، ومن أمثلة ذلك: "أَنظُر إلى المنعطف علّ أبي يظهر..."[٥]، وقد ارتبطت بنون الوقاية في موضع واحد من المواضع الثلاثة .

(٣٧) عن:

لم يدل هذا الحرف على غير معنى (المجاوزة) في هذه العينة –فيما أعلم– فقد بلغت مواضعه (٢٤٠) مائتين وأربعين موضعًا، فكانت نسبة (المجاوزة) ١٠٠%، ومن أمثلته: "أبعدها عن وجهي"[٦]، و"أزاح الغطاء عن جسده"[٧]، أما نسبة شيوع هذا الحرف من بين سائر حروف المعاني في العينة فقد بلغت (١،٢٧%).

---

(١) مختارات: ص ٨٨ .

(٢) نفسه: ص ١٦ .

(٣) نفسه: ص ٨١ .

(٤) انظر في تلك المعاني، ص (٦٧) من هذا البحث.

(٥) مختارات: ص ٥١.

(٦) نفسه: ص ٢١٧.

(٧) نفسه: ص ١٦٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما المعاني الأخرى التي نص عليها الثلاثة لهذا الحرف[1]، فلم أستطع أن أتبينها من العينة.

ولعل ذلك يكون من الدلائل التي تشير إلى صحة مذهب البصريين حين لم يثبتوا لـ (عن) غير معنى (المجاوزة)[2].

(٣٨) عند:

ورد الظرف (عند) (١٣٩) مائة وتسعًا وثلاثين مرة من هذه العينة، وبنسبة (٠،٧٤%) من بين سائر الأدوات، وجاء للمكان (١١٨) مرة، وبلغت نسبة مجيئه للمكسان (٨٥%) ومن أمثلته: "هل عندك طعام؟"[3].

وجاء للزمان في المواضع الثلاثة الأخرى، وبنسبة (١٥%) أيضا، ومنها: "عندما تحتويني الغرفة المظلمة الرطبة في المخيم لا يبقى مني فيها غير الجسد"[4].

ومن الواضح أن مجيء (عند) للمكان كان طاغياً على مجيئه للزمان.

(٣٩) غير:

جاء هذا الحرف (٧٦) ستًا وسبعين مرة، وبلغت نسبته بين سائر الأدوات (٠،٤٠%)، وقد جاء على وجهين:

الأول: الاستثناء، فقد ورد في (٦٦) ستة وستين موضعًا، وبنسبة (٨٧%)، ومن أمثلته: "عندما تحتويني الغرفة لا يبقى مني فيها غير الجسد"[5].

الثاني: صفة للنكرة أو للمعرفة القريبة منها، فقد جاء على هذا الوجه (١٠) عشر مرات، وبنسبة (١٣%) ومن أمثلته: "أحس أنه يتألم لأنه غير قادر على فعل شيء"[6].

وقد تبين لي إحصائياً أن (غير)، حين تكون للاستثناء، لا تأتي إلا في سياق النفي، كما في المثال السابق، ولم أعثر عليها في سياق الإثبات إلا إذا وقعت صفة للنكرة أو ما يشبه النكرة.

---

(١) راجع مبحث (عن)، ص (٦٨) من هذا البحث.

(٢) انظر ، المرادي:ص٢٦١، ابن هشام:١/١٥٧.

(٣) مختارات:ص١٣.

(٤) نفسه:ص١٨.

(٥) نفسه.

(٦) نفسه:ص١٦٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٤٠) الفاء:

وردت الفاء (٥٢٤) خمسمائة وأربعًا وعشرين مرة، وكانت نسبتها (٢،٧٨%).

كانت عاطفة (٤٧٣) مرة، وبنسبة (٩٠%) ومن أمثلتها: "كانت الساعة تركل بطنينها الصمت، فتخلق نوعًا من الحركة"[١].

وكانت رابطة للجواب (٥١) مرة، وبنسبة (١٠%) ومن أمثلتها إذا كان الشباب رأس مال فهذا الرجل مفلس"[٢].

ولم أجد أمثلة يمكن عد الفاء فيها زائدة، أما الفاء الناصبة – وفقا للكوفيين –[٣] والفاء التي يمكن حملها على الاستئناف، فقد حملتها على العطف، كمالم أجد أمثلة على الفاء التي بمعنى (إلى)، ولا التي بمعنى(حتى).

(٤١) في :

ورد حرف الجر (في) في (١٢٤١) ألف ومائتين وواحد وأربعين موضعًا من العينة، وبنسبة شيوع بلغت (٦،٥٩%) من مجموع الأدوات في العينة جميعها.

أما المعاني التي ورد عليها هذا الحرف فهي على النحو التالي:

دل على (الظرفية) بنسبة (٩,٢٥%)، إذ جاء بهذا المعنى (١١٤٨) ألفًا ومائة وثمان وأربعين مرة وهو المعنى الأكثر شيوعًا لهذا الحرف، ومن أمثلته: "أوهموه بأن أخته في الغرفة المجاورة "[٤].

ودل على (التعليل أو موافقة لام التعليل) عشرين (٢٠) مرة وبنسبة (٢%)، ومن أمثلته: "فيمَ جمعتَ هذا المال؟ "[٥].

ودل على (الاستعلاء أو موافقة "على") ثماني مرات، وبنسبة (٠,٦%)، ومن أمثلته: "... الشجيرات الموشاة بالكهارب الملونة في واجهات المحلات التجارية"[٦].

---

(١) مختارات:ص٤٨.

(٢) نفسه:ص٨٤.

(٣) المرادي:ص١٢٨.

(٤) مختارات:ص١١.

(٥) نفسه:ص٨٩.

(٦) نفسه:ص٢٠٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكان مرادفاً للباء في (٥٢) اثنين وخمسين موضعًا، وبنسبة (٤%)، ومن أمثلة ذلك: "الآن أَبْدأُ في التنفيذ"[١].

وكان حرفاً زائداً دخوله كخروجه في (٣) ثلاثة مواضع، وكانت النسبة بهذا المعنى (٠,٢%)، ومن الأمثلة على ذلك: "ما أسمعه يزيد في حزني"[٢].

وجاء الحرف (في) مركبًا مع (ما) ليؤدي الحرفان معنى جديدًا اجتهدت في أن يكون (بينما)، وهو معنى جديد لم ينص عليه أي من الثلاثة، لكنني وجدت السياق ينبئ به في عشرة مواضع من هذه العينة، ومنها: "استقر عند الباب لاهثًا فيما ارتسمت ابتسامة واضحة على شفتيه"[٣] ، ومنها أيضا: "أدارت ظهرها منصرفة فيما أخذت الطالبات بتسليم أوراقهن "[٤].

وعلى ذلك تكون نسبة شيوع (في) المركبة مع (ما) بهذا المعنى (٠,٨%).

أما سائر معاني (في) ، فلم ترد عليها أمثلة في العينة.

(٤٢) قد:

وردت (قد) (٢١٩) مائتين وتسع عشرة مرة، وبلغت نسبتها (١،١٦%) من بين سائر الأدوات فبلغت نسبة شيوع معنى التحقيق (٩٤%)، ومن الأمثلة عليه: "أريد منك أن تعلم أن (بابو) قد ضاع "[٥].

وكانت للتوقع في (١٤) أربعة عشر مثالاً من العينة، وبنسبة (٦%)، ومن أمثلته: "لن أستطيع الهرب، فقد أفوت الفرصة التي لا تعوض"[٦].

(٤٣) قط:

جاءت (قط) مرة واحدة فقط من هذه العينة، ومثالها: "أطلعه على النبأ المذهل

---

(١) مختارات:ص٨.
(٢) نفسه:ص٨٦.
(٣) نفسه:ص٢٠٢.
(٤) نفسه:ص٢٠٠.
(٥) نفسه: ص ٢٥٧.
(٦) نفسه: ص ١٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الذي لم يخطر قط في خيال أحد"[1]، ومن الواضح أنها جاءت ظرف زمان لاستغراق الماضي مختصا بالنفي، وقد بلغت نسبة (قط) من بين سائر الحروف (٠,٠٠٥%).

(٤٤) الكاف:

جاء حرف الكاف في هذه العينة (٨٢٤) ثمانمائة وأربعًا وعشرين مرة، واحتل نسبة بلغت (٤،٣٧%) من بين سائر الأدوات.

وقد ورد هذا الحرف على وجهين:

١. جارا، ومعناه (التشبيه)، إذ جاء في (١٨٧) مائة وسبعة وثمانين موضعاً، وبنسبة (٢٣%)، ومن بين الأمثلة عليه: "ينظر إلى حلقات الدخان وهي تتلوى كراقصة عجرية "[2].

وفيما يخص حرف الكاف، فإن ثمة تعبيرًا لم أعهده في العينة القديمة، وهو شائع في اللغة المعاصرة، من نحو: "يعاملوننا كمواطنين من الدرجة الثانية"[3] و "يشعلون النار كنذير بالنفير"[4] وبضعة أمثلة أخرى.

وفي مثل هذا التعبير لا يمكن حمل الكاف فيه على أي من المعاني التي نص عليها الثلاثة، وثمة معان أخر[5] قد ترد عليها الكاف الجارة لكنني لم أعثر لأي منها على مواضع في العينة.

٢. أما الكاف غير الجارة، فلم أُحصِ في عينتي هذه سوى الكاف التي للخطاب لأن ما سواها ليس عندي بحرف معنى، وقد بلغ عدد مرات ورودها (٦٢٧) ستمائة وسبعًا وعشرين مرة، وكانت نسبة شيوعها طاغية على نسبة شيوع أختها العاملة للجر، فقد بلغت (٧٧%).

أما الكاف التي تأتي مضمرة في محل نصب أو في محل جر، فلم أُحصِها من العينة، لأنني تعاملت معها بوصفها ضميرًا لا حرف معنى.

---

(١) مختارات: ص ٢٩٤.

(٢) نفسه: ص ٥٣.

(٣) نفسه: ص ٢٠.

(٤) نفسه : ص ١٦٩.

(٥) انظر في تلك المعاني: مبحث (الكاف)، ص (٧٥) من هذا البحث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٤٥) كأنّ:

وردت هذه الأداة (٥٣) ثلاثة وخمسين مـــرة، وبنســبة بلغــت نســبة شــيوعها (٠،٢٨%) من بين سائر الأدوات.

ولم أستطع حمل أي مثال من تلك الأمثلة جميعها على غــير معنــى (التشــبيه)، فمعنى التشبيه ورد بنسبة (١٠٠%) في جميع أمثلة (كأنّ)، ومن الأمثلة على ذلك: "نســي جراحَهُ النازفة، ثم انطلق يجري كأنه طائر خفيف يتسرب في الهواء بسهولة[١]"

(٤٦) كَلاّ:

جاء هذا الحرف (٩) مرات في العينة، وكانت نسبة شــيوعه (٠،٠٤٨%)، ورد للردع والزجر في (٦) ست مرات منها، مثل: "هل أنحــرف بســيارتي فــأضرب تلــك الصخرة؟. أجابه صديقه: كلاّ، كلاّ، سوف نمزق إرباً"[٢]، وكــانت نســبة هــذا المعنــى (٦٧%).

وجاء (كلاّ) متمحّضاً لرد الجواب، مثل (لا)، دون أن يكون فيــه معنــى الــردع والزجر في (٣) ثلاثة مواضع من هذه العينة، في نحو: "- هل أنت جــائع؟، - كــلا"[٣]، وبهذا تبلغ نسبة هذا المعنى (٣٣%).

وفي هذا رد على من زعم أن لا معنى لــ (كلا) إلا الردع والزجر[٤]، وتأييد لمن رأى أنه يتمحض لرد الجواب، وليس فيه معنى الردع والزجر[٥].

ولم ترد أمثلة في العينة على (كلاّ) بمعنى (حقاً) ولا الذي يعد تنبيــهًا واســتفتاحًا بمنزلة (ألاَ)[٦].

---

(١) مختارات: ص ٣٩.
(٢) نفسه: ص ٢٨٩-٢٩٠.
(٣) نفسه: ص ١٦٢.
(٤) انظر ابن هشام : ١/٢٠٥.
(٥) انظر المرادي ؛ص ٥٢٥.
(٦) انظر مبحث (كلا)، ص (٧٩) من هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٤٧) كَمْ:

وردت (كم) في (١٧) سبعة عشر مثالاً من العينة، فكانت نسبتها (٠،٠٩%)، ولها وجهان:

جاءت خبرية في (١٢) اثنيْ عشر مثالاً منها وبنسبة (٧١%)، ومن أمثلة ذلك: "وكم بكى تلك الليلة عندما كان يقول..."[١].

وجاءت استفهامية بمعنى (أي عدد) في (٥) خمسة أمثلة، وبنسبة ٢٩%، ومن أمثلة ذلك: "كَمْ مَرّ على تحابُبِنا؟. عشرون عاماً؟"[٢].

(٤٨) كي:

جاءت (كي) اثنتين وعشرين مرة، وكانت نسبتها (٠،١١٦%)، وقد وردت على وجهين.

١. جاءت بمنزلة (لام التعليل)، (٢٠) مرة، وكان مجيؤها بهذا المعنى طاغياً إذْ بلغت نسبته ٩١% ومن أمثلته: "أغمض عينيه كي لا يشاهد الجسد الذي سقط"[٣].

٢. وجاءت بمنزلة (أن) المصدرية مرتين فقط، وكانت نسبتها(٩%)، ومن الأمثلة على ذلك: "يتوجه إلى المدينة لكي يوقظ النائمين فيها"[٤].

(٤٩) كيف:

وردت (كيف) في (٥٠) خمسين موضعاً، وبنسبة بلغت(٠،٢٦٥ %)من بين سائر الأدوات:

كان أغلب مجيئها للاستفهام، فقد بلغ عدد أمثلتها مؤدية هذا المعنى (٤٢) اثنين وأربعين مثالاً وبنسبة بلغت (٨٤%)، ومن ذلك: "هو كذلك غير أنه لم يُفِدْ من تجاربه...كيف؟"[٥].

وجاءت مضمنة معنى الشرط في (٨) ثمانية أمثلة، وبنسبة (١٦%)، ومن ذلك: "كيفما كان جوابي فإنه لا يؤثر في الواقع"[٦].

---

(١) مختارات: ص ١٨٣.
(٢) نفسه: ص ٨٨ .
(٣) نفسه:ص٥٧.
(٤) نفسه:ص١٨٦.
(٥) نفسه:ص٨٥.
(٦) نفسه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٥٠) اللام:

بلغ عدد اللامات في العينة (٥٩١٥) خمسة آلاف وتسعمائة وخمسة عشر، وبلغت نسبة شيوع هذا الحرف (٣١،٤١%)، وهذا الحرف هو الأكثر شيوعًا من بين جميع حروف المعاني في العينة.

وقد رأيت أن اقسمه – بحسب عمله – إلى ثلاثة أقسام – تسهيلاً – وعلى النحو التالي:

١- اللام الجارة: فقد وردت اللام العاملة للجر (٨٣٣) مرة في العينة .

٢- اللام الجازمة: وردت (١٤) مرة .

٣- اللام غير العاملة: جاءت (٥٠٦٨) مرة .

وسأورد فيما يلي المعاني التي ورد عليها كل قسم في العينة، وما يتعلق بذلك على النحو الآتي:

١. اللام الجارة: وردت اللام الجارة على المعاني التالية:

١) التعليل: جاءت اللام بهذا المعنى – وهو المعنى الأكثر شيوعًا من الناحية الإحصائية – بنسبة (٤١%)، فقد وردت اللام الدالة على التعليل ٣٤٨ مرة، ومن الأمثلة عليها من العينة: "وزوجتك تغني لأطفالها" و "ذهب ليأتي بالنقود"[١].

٢) الاختصاص: وهو المعنى الذي يلي معنى (التعليل) من حيث الشيوع، فقد وردت لام الاختصاص ٢٣٨ مرة، وبنسبة ٢٩%، ومن أمثلتها: "هذا بيتي وليس لك فيه إلا ثيابك"[٢].

٣) الاستحقاق: جاءت اللام الدالة على هذا المعنى في (٥) خمسة أمثلة من العينة، وبلغت نسبة هذا المعنى (٠,٦%)، من بين معاني اللام الجارة، ومن أمثلتها: "يخشى الناس ما أعد للظالمين من العذاب"[٣].

٤) التمليك: وردت (٥) خمس مرات أيضا، وبلغت نسبتها ٠,٦% ومن أمثلتها: "سندفع لك ألفي دينار"[٤].

---

(١) مختارات:ص٥٥و٨٨.

(٢) نفسه:ص٩١.

(٣) نفسه:ص٧٦.

(٤) نفسه:ص٢٩٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥) توكيد النفي(لام الجحود): جاءت (٤) مرات، وبنسبة ٠,٥%، ومن أمثلتها: "لم أكنْ لِأتصورَ أنّ القتلَ سهلٌ جدا"[١].

٦) موافقة (إلى): جاءت اللام مرادفة (إلى) (١٠٢) مائة ومرتين، وبنسبة ١٢%، ومن الأمثلة على ذلك: "سلمت نفسي لأول مخفر لقيته"[٢]. "الأمر لا يحتاج لأكثر من تقويسة "[٣].

٧) موافقة (عند): جاءت بهذا المعنى (٦) ست مرات وبلغت النسبة ٠,٧%، ومن أمثلتها: "لم أصدق النبأ حين سمعته للوهلة الأولى"[٤].

٨) موافقة (من): وردت (٥) مرات موافقة ل (من)، وبنسبة ٠,٦%، ومن أمثلتها: "سعوا جلده بالكهرباء ونزعوا له ثلاثة أضراس"[٥] ، أي: منه.

٩) التبليغ : وردت لام التبليغ في (٧١) واحد وسبعين مثالاً، وبنسبة ٩%، ومثاله في (قلت له وقال لي...)ونحو ذلك .

١٠) التعجب: جاءت اللام بهذا المعنى (١٦) ست عشرة مرة، بنسبة ٢%، ومن الأمثلة على هذا المعنى: "يا لهول ما أبصروا!"[٦].

١١) وجاءت للتعدية في (٣٣) ثلاثة وثلاثين مثالاً، وبنسبة ٤%، ومن أمثله: "كان كُرهُ سعيدٍ للباطل عنيفاً"[٧].

وثمة معان أخر[٨] نص الثلاثة عليها لهذه اللام، لكنني لم أستطع وضع حد فاصل بينها وبين ما ذكرت من معان.

٢. اللام العاملة للجزم، وهي ذات معنى واحد، وهو الطلب، وتسمى لام الأمر، وقد وردت (١٤) أربع عشرة مرة في العينة وبنسبة ٠,٢% من بين اللامات بأقسامها الثلاثة، ومن الأمثلة عليها: "اسمع، لأخبرْك قصتي..."[٩].

٣. اللام غير العاملة: وقد جاءت على المعاني التالية:

---

(١) مختارات:ص١١٣.

(٢) نفسه:ص١١٧.

(٣) نفسه:ص٩.

(٤) نفسه:ص٦٥.

(٥) نفسه:ص١٠.

(٦) نفسه:ص٢٥١.

(٧) نفسه:ص٧٨.

(٨) انظر في تلك المعاني: مبحث (اللام) ، ص ٨٣من هذا البحث.

(٩) مختارات :ص١٠٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١) الابتداء: وردت بهذا المعنى (١٥) خمس عشرة مرة وبنسبة ٠,٣%، ومن أمثلته: "كان حزيناً حتى لَيُخَيَّل إليّ أنهُ مات"[١].

٢) الرابطة للجواب: جاءت رابطة للجواب (١٩) تسع عشرة مرة وبنسبة ٠,٤%، ومن أمثلتها: "لو كرهتُني لكرهْت نفسي"[٢].

٣) اللام المشعرة بالقسم: جاءت في (٦٨) ثمانية وستين موضعاً من العينة، وبنسبة ١,٣% وجميعها جاءت مع (قد)، ولم تأت مع أداة الشرط (إن) في هذه العينة.

٤) لام التعريف: وهي اللام الأكثر شيوعاً من بين جميع اللامات، إذ جاءت (٤٧٤٩) أربعة آلاف وسبعمائة وتسعاً وأربعين مرة، فكانت نسبتها من بين اللامات غير العاملة (٩٤%) ومن بين جميع اللامات بأقسامها الثلاثة (٨٠%).

٥) اللام الدالة على البعد: في نحو: (ذلك وهنالك) ونحوهما، جاءت (٢١٧) مائتين وسبع عشرة مرة، بنسبة ٤%.

(٥١) لا:

جاءت هذه الأداة (٥١٨) خمسمائة وثماني عشرة مرة في هذه العينة، وبنسبة بلغت (٢،٧٥%) من بين سائر حروف المعاني، وقد رأيت أن أجعلها ذات معنيين:

١. جاءت ومعناها النفي في (٤٨٦) موضعاً وبنسبة (٩٤%)، ومن الأمثلة عليها:

نافية للجنس: "وكانت ضحكته لا حياةَ فيها كالصحراء"[٣].

عاطفة: "برعت في تعقيد كل مشكل لا في العمل على حله:[٤].

جوابية مناقضة ل (نعم): "– أليست هذه هي بيت المقدس؟ – لا، هذه (أورشليم)"[٥].

ولم ترد (لا) العاملة عمل (ليس) في العينة.

٢. وجاءت لطلب الترك (النهي) في (٣٢) اثنين وثلاثين مثالاً، وكانت نسبتها بهذا المعنى ٦% ومن أمثلتها، "لا تخافي، لا تحكي كلمة واحدة"[٦].

---

(١) مختارات:ص٦٥.

(٢) نفسه: ص ١١٠.

(٣) نفسه: ص ١٧١.

(٤) نفسه: ص ٧٦.

(٥) نفسه: ص ٢٥٢.

(٦) نفسه:ص٢٤٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٥٢) لعل:

جاءت هذه الأداة مؤدية معنى (التوقع) في (٣٢) موضعاً من هذه العينة، وبلغت نسبتها ٠,٢% من بين سائر الأدوات، ومن أمثلتها: "لعل الخالقَ قد غضب لفعلته"[١].

وثمة معانٍ غير (التوقع)[٢] يمكن أن تُحمل عليها (لعل) في هذه العينة، لكنني رأيت (التوقع) راجحاً في جميع تلك المواضع.

(٥٣) لكنْ :

جاءت (لكن) الساكنة النون حرف ابتداء يفيد الاستدراك في (٥٢) أثنين وخمسين موضعاً من هذه العينة، وبنسبة (٠،٢٧٦%) من بين سائر الأدوات: ومن أمثلتها: "تمنى لو أمكنه التغلب على ضعفه، ولكن كيف السبيل إلى ذلك؟ "[٣].

وقد جاءت (لكن) مقترنة بالواو في جميع مواضعها من العينة.

(٥٤) لكنّ :

جاءت (لكن) المشددة النون، في (١٧٠) موضعاً من هذه العينة، وبنسبة بلغت (٠،٩٠%) ومن أمثلتها: "فكرت في الاستلقاء لأريح قدمي، لكنني عدلت خوفاً من الموت"[٤]، و(لكن) في جميع تلك الأمثلة ، حرف يفيد الاستدراك.

(٥٥) لم:

جاء هذا الحرف عاملاً لجزم الفعل المضارع ونفيه وقلبه ماضياً (٣١٨) ثلاثمائة وثماني عشرة مرة، وبلغت نسبة شيوعه من بين سائر الأدوات (١،٦٩%) ومن الأمثلة عليه: "لم يمر على ولادته سوى سويعات"[٥].

ولم أجد في العينة (لم) الذي لا عمل له، وفي ذلك ما يعضد قول بعض النحويين في أن ذلك ضرورة[٦].

---

(١) مختارات ص ٢٥٤.

(٢) انظر في تلك المعاني : مبحث(لعل) ، ص٨٨ من هذا البحث.

(٣) مختارات:ص١٣٤.

(٤) نفسه: ص ٢٨٢.

(٥) نفسه: ص ١٢٦.

(٦) انظر في ذلك: المرادي: ص ٢٨٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٥٦) لمّا:

جاء (لما) حرف وجود لوجود في (٢٢) اثنين وعشرين موضعاً من العينة، وبلغت نسبته (٠،١١٦%) ومن الأمثلة عليه: "فلما تمت أيام حملي وضعت المورد ذكراً"[١].

وثمة مثال واحد في العينة، جاءت فيه (لما) وبعدها فعل ماض، وهو: "دخلت علي الخادمة التي لما تجاوزت (كذا) العقد الثاني بعد"[٢]، وأرى هذا تعبيراً خاطئاً شاذاً، لان (لما) التي يراد بها نفي الفعل وقلبه ماضياً، كـ (لم) ولكنها تزيد على (لم) بالاستمرار بالنفي[٣]، مختصة بالفعل المضارع، وكان ينبغي أن يقال: (التي لما تتجاوزِ العقد الثاني بعد).

ولم تأت (لما) الاستثنائية في العينة.

(٥٧) لن:

جاء الحرف (لن) مختصاً بالفعل المضارع ناصباً له ونافيهُ، ومخلّصَهُ للاستقبال في (٤١) واحد وأربعين موضعاً من هذه العينة، وبنسبة (٠،٢١٨%) من بين سائر الحروف، ومن أمثلته: "تبدو مسرعة ولكنها لن تبقى كذلك"[٤].

(٥٨) لو:

جاءت الأداة (لو) في (٤٦) ستة وأربعين موضعاً من العينة، وكانت نسبتها (٠،٢٤٤%) .

أما من حيث المعاني التي جاءت عليها م فعلى النحو التالي:

١. جاءت امتناعية متضمنة معنى الشرط في (٣٣) ثلاثة وثلاثين موضعاً، وبنسبة (٧٢%)، ومجيؤها بهذا المعنى كان الأكثر شيوعاً، ومن الأمثلة عليه: "لو أن السرابَ حقيقةٌ لركضت خلفه"[٥].

٢. وجاءت مصدرية يصلح في موضعها (أنْ)، إلا أنها غير ناصبة، (٦) ست مرات

---

(١) مختارات ص ١٢٦.

(٢) نفسه: ص ٢٥٦.

(٣) انظر في ذلك: ابن هشام : ٣٠٩/١.

(٤) مختارات: ص ٩.

(٥) نفسه:ص ٣٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبنسبة ١٣% ومن أمثلتها: "يودّ لو يلقي جسده في الظل"[١].

٣. وجاءت للتمني (٥) خمس مرات، وبنسبة ١١%، ومن أمثلتها: "لو لم تحفر رأسي بأسئلتك"[٢].

٤. جاءت مؤيدة معنى (القليل) مرتين وبنسبة ٤%، ومنهما: "لماذا لا يجرب ولو مرة واحدة أن يمارس قناعاته"[٣].

(٥٩) لولا:

جاءت (لولا) حرف امتناع لوجود في (٩) تسعة مواضع من العينة، وبلغت نسبتها (٠،٠٤٨%) ومن أمثلتها: "لولا أمور كثيرة ما كان يمكن أن أكون له"[٤].

ومما نلحظ أن (لام الجواب) محذوفة كما في هذا المثال، وهو أمر شائع في هذه العينة، كما هو شائعٌ حذف الفاء من جواب (إن) الشرطية وأخواتها[٥].

(٦٠) ليت:

جاءت (ليت) في (٤) أربعة مواضع من العينة، وهي في المواضع الأربعة أفادت معنى (التمني) وبلغت نسبتها ٠،٢١% من بين الحروف والأدوات جميعاً، ومن الأمثلة عليها: "كادت الضبُعُ تفترسني وليتها فعلت"[٦].

(٦١) ليس:

أفادت (ليس) معنى النفي في(٧٤) أربعة وسبعين موضعاً من العينة،وبذلك تبلغ نسبتها من بين سائر الأدوات (٠،٣٩%) ومن أمثلتها:"لست أدري لماذا تضطهد المرأة"[٧].

وقد جاءت (ليس) في جميع تلك المواضع، فعلاً ناسخاً، رفعت اسماً، ونصبت خبراً.

---

(١) مختارات: ص ٣٦.

(٢) نفسه:ص١٥٥.

(٣) نفسه: ص١٥٠.

(٤) نفسه:ص٨٥.

(٥) انظر: ما قيل عن (إنْ)، ص (١٦) من هذا البحث.

(٦) مختارات: ص ١١٨.

(٧) نفسه: ص ٨٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٦٢) ما:

وردت (ما) (٥٢٨) خمسمائة وثمان وعشرين مرة في العينة، وبنسبة (٢،٨٠%) من بين سائر حروف المعاني.

أما المعاني التي جاءت عليها، فهي على النحو التالي:

١. النفي: دلت على هذا المعنى إحدى وسبعين مرة وبنسبة ١٣,٥% من بين معانيها، ومن الأمثلة على ذلك: "ما عليك إلا أن تعود إليها"[١].

٢. وجاءت مصدرية في ستة وستين موضعًا، وبنسبة بلغت ١٢,٥%، ومن الأمثلة عليها : "فَكّر في الجرْيِ بأقصى ما يستطيع"[٢].

٣. وجاءت استفهامية في واحد وسبعين موضعًا، وبنسبة بلغت ١٣,٥%، ومن أمثلتها : "ما الذي جاء به إلى هنا؟ "[٣].

٤. وجاءت موصولة في مائة وأربعة وأربعين مثالاً، وهو المعنى الأكثر شيوعًا من بين معانيها إذ بلغت نسبت ٢٧%، ومن أمثلته "ما أقوله قانون نافذ"[٤].

٥. وجاءت زائدة (كافة أو للتوكيد) مائة واثنتين وثلاثين مرة، وبنسبة ٢٥%، وهي نسبة تكاد تبلغ نسبة مجيئها موصولة، ومن الأمثلة عليها: "هل أنسلخ عن طبقتي إذا ما تصرفت يومًا كواحد من الأغنياء؟!"[٥].

٦. وجاءت نكرة تامة غير موصوفة (تعجبية)، أربعًا وأربعين مرة، وبلغت نسبتها ٨%، ومن الأمثلة على ذلك: "ما أحلى النوم العميق! يخطف التعب"[٦].

ولم اعثر في العينة على (ما) التي تأتي نكرة موصوفة في نحو: (مررت بما معجب لك)، ولم أجد (ما) الدالة على الشرط أيضًا.

نص ابن هشام[٧] على أن (ما) تأتي نكرة تامة غير موصوفة في ثلاثة أبواب: التعجّب والمدح والذم، والمبالغة في وصف أمرٍ ما، ولم أجد (ما) هذه إلا في باب واحد وهو باب (التعجب).

---

(١) نفسه: ص ٢٧.

(٢) مختارات: ص ٣٥.

(٣) نفسه: ص ٢٠.

(٤) نفسه: ص ٥٩.

(٥) نفسه:ص٢٦٤.

(٦) نفسه: ص ١٦٩.

(٧)انظر، ابن هشام : ٣٢٩/١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وثمة تعبير في هذه العينة، ورد بنسبة لا بأس بها: في نحو: "أخذت تتحدث عن الأمور اليومية، من المأكل والمشرب، وما إلى ذلك من الأشياء"[1] وقد جاءت فيه (ما) مركبة مع (إلى)، لتؤديا معًا معنى جديدًا، وهو (نحو) أو شبهه، إذ معنى الكلام: (... ونحو ذلك...)، وهو تعبير لم أعهدْه في العينة القديمة.

(٦٣) متى:

جاءت هذه الأداة في (٩) تسعة مواضع من هذه العينة، وبنسبة ٠,٠٤٨%:

- وردت لمعنى الاستفهام في سبعة مواضع منها، وبلغت نسبة مجيئها بهذا المعنى ٧٨%، ومن الأمثلة عليها: "متى تبدأ هذه اللعبة؟ "[2].
- وردت للشرط في موضعين فقط، وبنسبة ٢٢%، ومن أمثلته: "قل لأمك متى عدت الى البيت: إنني أريدها فلتأت إلي"[3]، أي: إن عدت.

(٦٤) مع:

وردت (مع) (١١٩) مائة وتسعة عشر موضعاً في العينة، وبلغت نسبتها (٦٣,%):

- جاءت ظرفاً لمكان الاصطحاب (المصاحبة) (١٠١) مائةَ مرةٍ ومرةً، وبنسبة بلغت ٨٤,٥%، ومن أمثلته: "سأدمر نفسي معهم بهذه القنبلة"[4].
- وجاءت لزمان الاصطحاب مرة واحدة فقط، وبنسبة ١،٥%، ومثالها الوحيد في العينة هو: "عدت مع العشاء"[5].
- وجاءت بمعنى (رغم) – وهو معنى جديد اجتهدت بالإتيان به – سبع عشرة مرة، وبنسبة ١٤%، ومن الأمثلة عليه "أدرك أنه أمام حقيقة لا وهم، ومع هذا وجد نفسه يسأل بلهفة:..."[6].

ولم أجد في العينة أمثلة على (مع) المرادفة لِ (عند).

---

(١) مختارات: ص ٧٩.
(٢) مختارات ص ٥٤.
(٣) نفسه: ص ٢٠٤.
(٤) نفسه: ص ١١.
(٥) نفسه: ص ٩.
(٦) نفسه: ص ٤٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٦٥) مِنْ :

كان مجموع عدد مرات ورود هذا الحرف (٩١٨) تسعمائة وثماني عشرة مرة، وبلغت نسبته (٤٧،٤%):

- دل على (ابتداء الغاية) (٥٠٣) خمسمائة وثلاث مرات، وبنسبة ٥٥%، وهو المعنى الأكثر شيوعاً من بين معاني (من)، ومن أمثلته مكانياً "خرجت من السجن"[١]، وزمانياً: "تمكن اليهود من طرد أبناءنا، أهل الحق الثابت من ألوف السنين"[٢].
- ودل على (التبعيض) (٩١) إحدى وتسعين مرة، وبنسبة ١٠%، ومن أمثلته، "ألم تشرب ليلى من مائها الرقراق"[٣].
- ودل على (بيان الجنس) (٢٢٨) مائتين وثمان وعشرين مرة، وبنسبة ٢٥%، ومن أمثلته: "كان عذاب ضميري أعنف من عذاب السجن، على ما لقيت في السجن من آلام وإهانة"[٤]، وأعني: (من) الثانية.
- ودل على (التعليل) (٨٠) ثمانين مرة، بنسبة ٩%، ومن أمثلته: "تجمدت في مكاني من هول الصدمة"[٥].
- ودل على مرادفة (عن) (١١) إحدى عشرة مرة. وبنسبة ١%، ومثاله: "الفجر يغسل الكحل من عيون الليل"[٦].
- ودل على مرادفة (الباء) مرتين فقط، إحداهما: "أخذه من ذراعه برفق"[٧]، ونسبة هذا المعنى ٠,٢%.
- ودل على (الظرفية) أو مرادفة (في) ثلاث مرات، بنسبة ٠,٣%، ومن أمثلته: "رقص قلبي من صدري حينما رأيته"[٨].

وثمة ملاحظات تتعلق بـ (مِنْ):

---

(١) مختارات: ص ١١٨.
(٢) نفسه: ص ٧٧.
(٣) نفسه: ص٧٥.
(٤) نفسه: ص ١١٨.
(٥) نفسه: ص ٢٥٨.
(٦) نفسه: ص ٥٠.
(٧) نفسه: ص ٦٠.
(٨) نفسه: ص ١٩٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١.تبين إحصائياً من خلال هذه العينة أن (من) تأتي لابتداء الغاية في الزمان، وهو رأي الكوفيين[١] – أما البصريون فلا يرون هذا الرأي، ويتأولون مثل هذه الشواهد، ويقولون: إن (من) في المكان نظير (مُذْ) في الزمان، ولعل في هذه الأمثلة من العينة – ونسبتها غير قليلة – ما يؤيد رأي الكوفيين هذا، ويبطل زعم البصريين.

٢.جاءت (من) مركبة مع كلمة (جديد) في أكثر من خمسة وعشرين موضعاً، لتؤدي الكلمتان معنى جديداً أحسبه (ثانية)، في نحو: "استسلمت للنوم من جديد"[٢].

٣.ونص الثلاثة[٣] على معان أخر لهذا الحرف لم أستطع العثور لها على أمثلة.

(٦٦) مَنْ:

جاءت (من) في هذه العينة (٤٠) أربعين مرة وبلغت نسبتها (٠،٢١٢%) ، وقد وردت على معنيين فقط هما:

١- الصلة، وهو المعنى الأكثر شيوعاً، إذ وردت بهذا المعنى (٢٦) ستاً وعشرين مرة، وبنسبة (٦٥%)، ومن أمثلته: "هناك الكثيرون ممن ينتظرون دورهم للّعب"[٤].

٢- الاستفهام: فقد جاءت (من) بهذا المعنى (١٤) أربع عشرة مرة، وبنسبة ٣٥%، ومن أمثلته: "من وضع الورقة هناك؟"[٥].

ولم أعثر على (من) التي للشرط في العينة، وكذلك التي تأتي نكرة موصوفة، من نحو: (مررت بمن معجب لك) ، ولعل هذا مما يؤكد أن هذا المثال ونحوه، من وضع النحاة، وليس من كلام العرب.

(٦٧) مُنْذ:

وردت هذه الأداة دالة على (ابتداء الغاية الزمانية) في (٣١) واحد وثلاثين موضعاً من العينة وبنسبة بلغت (٠،١٦٤%) ، من بين سائر حروف المعاني، ومن

---

(١) انظر المسألة (٥٤) من الإنصاف: ١/٣٧٠.

(٢) مختارات:ص٢٣٧.

(٣) انظر في تلك المعاني: مبحث (من) ص (١٠٠) من هذا البحث.

(٤) مختارات : ص ٥٧.

(٥) نفسه: ص ٥٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أمثلتها: "الخوف يلازمني منذ ولدت"[1].

و(منذ) متعلقة بالماضي، وقد تتعلق بالحاضر[2]، أما أن تتعلق بالمستقبل، فهذا ما لم ينص عليه النحاة، فقد وردت كذلك في العينة، في قول أحدهم: "أعدك يا سيدي أنني سأبدأ العمل منذ الصباح"[3]، وأحسب ذلك لحناً.

(٦٨) مهما:

جاءت (مهما) مرة واحدة فقط في العينة، بنسبة أقل من (٠,٠٠٥%) من بين حروف المعاني، وقد نص النحويون على أنها تأتي مؤدية معنى (الشرط) أو (الاستفهام)[4]، لكنني أحسبها جاءت لغير هذين المعنيين في العينة، فمثالها هو: "إن كنت تبتغين السجاد فحرام عليّ الثمن مهما كان العدد الذي تريدين"[5].

وأحسبها جاءت بمعنى (أيّاً) وهو معنى جديد اجتهدت في الإتيان به، بحسب ما أوحى السياق، وهذا تطور طرأ على هذه الأداة في الاستعمال المعاصر.

(٦٩) النون:

لم يرد من أقسام النون[6] إلا نون الوقاية، في هذه العينة، إذ وردت النون للوقاية في (٣١٥) ثلاثمائة وخمسة عشر موضعاً، بنسبة (١,٦٧%) من بين حروف المعاني في العينة، وذلك، في نحو: (ودعتني) و (إنني) ونحوهما من الأفعال والحروف.

(٧٠) نعم:

جاءت (نعم) حرف جواب معناه العِدَةُ والتصديق في الطلب والخبر (١٠) عشر مرات في العينة، وبنسبة شيوع بلغت (٠,٠٥٣%)، ومن الأمثلة عليه: "أأنت في الصف الثالث؟... نعم"[7].

أقول: وقد تأتي (نعم) مؤدية معنى (التوكيد) وحسبُ، من غير أن تكون للجواب، وذلك حين يتكلم أحدهم عن نفسه حديثاً ويثلوه بكلمة (نعم) مفردة أو مكررة على سبيل

---

(١) مختارات: ص ٢٥.

(٢) انظر -مثلاً- : ابن هشام : ١/٢٧٣.

(٣) مختارات: ص ٣٣.

(٤) انظر المرادي: ص ٥٥٠، وابن هشام :١/٣٦٧-٣٦٨.

(٥) مختارات: ص٨٩.

(٦) انظر في تلك الأقسام: مبحث (النون) ص (١٠٤) من هذا المبحث.

(٧) مختارات: ص ١٩٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التأكيد – إلا أن يُتأوّل الكلام – ومن الأمثلة على ذلك، قول أحدهم على لسان أحد الصهاينة: "نحن الوارثون الشرعيون لهذه الأرض، نحن امتداد مملكتي (يهودا) و (أورشليم)، نعم، نعم"[1].

وقد تكون (نعم) في هذا المثال ونحوه للجواب ومعناها (التصديق)، وذلك إذا أُوّل الكلام على أن المتكلم يفترض أنه يسأل نفسه فيجيبها ويصدقها.

(٧١) ها:

جاءت (ها) مفيدة معنى (التنبيه) في (٣٣١) ثلاثمائة وواحد وثلاثين موضعاً من العينة التي بين يدي، وبلغت نسبتها من بين الحروف (الأدوات) (١،٧٦%)، وذلك في (هذا، وأيها) وغيرها.

أقول: وقد تأتي (ها) للإشارة كما في نحو: "ها هي روح أخرى قد فارقت المكان"[2] و"ها هو قادم" ونحو ذلك، وهو معنى لم يذكره أي من الثلاثة.

وقد تكون اسم فعل،أو حرفاً يحمل معنى الهزء والسخرية أو الضحك، كما في نحو قول أحدهم: (– أنا من المدينة المنورة، فرد عليه يهودي: هاهاها، لعلك تعني يثرب؟)[3]، ولم ينص على ذلك الثلاثة أيضاً.

(٧٢) هل:

كان عدد مرات ورود هذا الحرف لطلب التصديق الإيجابي (٦٢) اثنين وستين مرة، بنسبة (٠،٣٣%) ومن الأمثلة على ذلك: (هل عاد أبي؟ – سيعود عمّا قريب)[4].

ولم تأت (هل) المرادفة ل (قد)، ولا التي بمعنى (إنّ)، وفقاً لما نص عليه النحويون[5].

(٧٣) هلاّ:

جاءت (هلا) مرة واحدة في العينة ومعناها (العرض)، وكانت نسبتها أقل من

---

(١) مختارات: ص ٢٥٣.

(٢) نفسه:ص٥٦.

(٣) نفسه:ص٢٥٢.

(٤) نفسه:ص٥١.

(٥) انظر:ص١٠٧ من هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٠,٠٠٥%) من مجموع حروف المعاني في العينة، ومثالها هـــو: (أيتـــها الحواجـــب المقطبة، هلاّ انفرجت قليلاً واستمعت إلي)[١].

(٧٤) يا:

وردت (يا) في (١٢٨) مائة وثمانية وعشرين موضعاً من العينة، وبنسبة بلغـــت (٠,٦٨%) من بين سائر الحروف، وكان أكثر ورودها ندائيـــة، إذ وردت مفيـــدة للنـــداء الصريح (١١٢) مائة واثنتي عشرة مرة، من نحو: (ابتسم يا فارس)[٢]، وكـــانت نســـبتها بهذا المعنى (٨٧,٥%).

أما المعنى الآخر الذي وردت عليه (يا) فهو مجرد التنبيه – وفقا لـــرأي بعـــض النحاة[٣] – وذلك حين يكون ما بعدها غير صالح لأن يكون منادى، من نحو: (يا للهول!). وقد وردت بهذا المعنى (١٦) ست عشرة مرة، وبنسبة ١٢,٥%.

---

(١) مختارات:ص١٨٥.

(٢) نفسه : ص ٢٨٦.

(٣) انظر، المرادي : ص ٣٤٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

موازنة بين استعمال حروف المعاني بصورتها القاعدية واستعمالاتها النصية الجارية في القديم والحديث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مقدمة الفصل

يرمي هذا الفصل إلى عقد موازنة بين استعمالات حـــروف المعـــاني بصورتـــها القاعدية وفقا لما استقرت عليه عند الثلاثة ، واستعمالاتها النصية الجاريـــة ، وفقـــا لمـــا وردت عليه فـــي

العينتين المختارتين من جهة أخرى .

ويركز هذا الفصل – بصورة أساسية – على ما يلي :

١. الوقوف على نسبة شيوع كل أداة في العينتيـــن[١] .

٢. الوقوف على ما اشتركت به العينتان ، وما قد يرمي إليه ذلك .

٣. الوقوف على ما انفردت به كل عينة ، وما قد يرمي إليه ذلك .

كما أوردت في هذا الفصل أمام كل أداة عدد مرات ورود تلك الأداة في العينتين ، إضافة إلى عدد مرات ورودها في القرآن الكريم .

---

(١) للوقوف على طريقة استخراج نسب الشيوع ، انظر المقدمة : ص١٠ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١) الهمزة : ٤٩٧/٤٧/٨٠ .

كانت نسبة شيوع همزة الاستفهام في العينة الأولى (٠،٤٧%) من بين سائر الحروف في العينة نفسها ، وفي العينة الثانية (٠،٢٥%) ، وواضح أن نسبة شيوعها ، قديماً، تكاد تكون ضعف نسبة شيوعها حديثاً .

اشتركت العينتان في عدم مجيء همزة النداء فيهما ، وقد يكون السبب في ذلك أن هذه الهمزة خاصة بالشعر ، إذ استبعدت من دراستي هذه دراسة النصوص الشعرية ، لما للشعر من خصوصية .

كان معنى (الاستفهام الحقيقي) هو الأكثر شيوعا في العينة الأولى ، بينما كان معنى (التقرير) هو الأكثر شيوعاً في العينة الثانية .

وغاب معنى (الاستبطاء) من العينة الأولى ، ومعنى (الأمر) من العينة الثانية .

(٢) أجَلْ : ٢١/٨ /- .

(أجل) من الأدوات التي زادت نسبة شيوعها حديثاً ، إذ بلغت (٠،٠٥%) في العينة الأولى ، وفي العينة الثانية (٠،١١%) .

انفردت العينة القديمة (الأولى) بأن وردت (أجل) فيها جواباً للنفي ، بخلاف ما نص عليه الثلاثة ، إذ قيدوا أنها لا تأتي جواباً للنفي ولا للنهي[1].

(٣) إذ : ١٥/٣٠ /٢٣٩.

قلّت نسبة شيوع هذه الأداة في العينة الثانية عنها في العينة الأولى ، فقد بلغت في العينة الأولى (٠،١٨%) وفي الثانية (٠،٠٨%) .

اشتركت العينتان في كون (إذ) اسماً دالاً على الزمن الماضي ، وفي كونه المعنى الأكثر شيوعاً فيهما، إذ تساوت نسبة مجيئها بهذا المعنى (٦٠%) من بين سائر المعاني، كما اشتركت العينتان في عدم دلالة (إذ) فيهما على المستقبل ، وفي عدم مجيء (إذ) الزائدة للتوكيد ، ولا التي بمعنى (قد) .

وانفردت العينة الأولى بمجيء (إذ) التي للمفاجأة ، ولم تذكرها العينة الثانية .

(٤) إذا : ٥١/١٢٨ /٤٢٣.

(إذا) إحدى الأدوات التي كانت قديماً أكثر شيوعاً منها حديثاً ، إذ بلغت نسبة شيوعها في العينة الأولى (٠،٧٥%) ، وفي الثانية (٠،٢٧%) .

---

(١) انظر في تفصيل ذلك : ص(٢) من هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اشتركت العينتان في كون المعنى الأكثر شيوعاً هو مجيئها ظرفاً للمستقبل مضمناً معنى الشرط ، كما اشتركتا في عدم مجيئها خارجة عن الظرفية ، وقد يؤيد هذا ما ذهب إليه ابن هشام[1] حين قال : ومذهب الجمهور أن (إذا) لا تخرج عن الظرفية .

كما اشتركت العينتان في أن (إذا) لم تأت مجردة من معنى الشرط ، ولا واقعة موقع (إذ) في دلالتها على الزمن الماضي .

(٥) إذن : ٣/٢١ /٣١.

كانت نسبة شيوعها في العينة الأولى (٠،٠١٨%) وزادت قليلاً في العينة الثانية لتصبح (٠،١١%) وجاءت (إذن) لتدل على الجواب في العينتين .

(٦) ألاَ : ٤/٢ /٥٤.

نسبة شيوعها في العينة الأولى (٠،٠٢٣%) وهي أعلى من نسبة شيوعها في العينة الثانية ، إذ بلغت (٠،٠١١%) .

اشتركت العينتان في عدم دلالة (ألاَ) على معاني : (التوبيخ والإنكار) و(التمني) و (الاستفهام عن النفي) ، كما اشتركتا في دلالتها على معنى (العرض) .

وانفردت العينة الأولى في أن (ألا) جاءت للتنبيه والاستفتاح فيها ، بينما لم تؤدِّ هذا المعنى في الثانية .

(٧) إلى : ٥٩٥/٤٩٢ /٧٣٧.

كان هذا الحرف أقل شيوعاً في العينة الثانية عنه في العينة الأولى ، إذ كانت نسبة شيوعه قديماً (٣،٥١%) ووصلت إلى (٢،٦١%) حديثاً .

لم يدل في العينة الحديثة إلا على معنى (انتهاء الغاية) وحسب ، أما في العينة القديمة فقد دل على هذا المعنى بنسبة طاغية بلغت (٨١،٤%) ، ودل على معانٍ أخر مع إمكانية حملها على معنى (انتهاء الغاية) ، ولعل هذا مما يؤيد رأي الجمهور في أن أي معنى آخر لـ (إلى) لا يخرج عن المعنى الأصلي ، وهو(انتهاء الغاية)[2].

(٨) إلاّ : ٩٥/٦٦ /٦٥٧.

و(إلا) من الأدوات التي أصبحت في العينة الثانية أقل شيوعاً ، فقد كانت نسبتها (٠،٥٦%) قديماً ، ووصلت إلى (٠،٣٥%) حديثاً .

---

(١) ابن هشام:١/٩٩.

(٢) انظر ، ص ٣٠ من هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لم تدل إلا على (الاستثناء) في العينة الحديثة ، أما في العينة القديمة ، فقد دلت على (الحصر) إضافة إلى (الاستثناء) .

أما مجيء (إلا) صفة بمعنى (غير) ، ومجيؤها عاطفة ، ومجيؤها زائدة ، فقد اشتركت العينتان في عدم مجيئها على تلك المعاني فيهما .

(٩) أمْ : ٨/١١ /١٣٧.

كانت نسبة شيوع هذه الأداة ، في العينة الأولى (٠،٠٦٤ %) ، وفي الثانية (٠،٠٤٢%) .

جاءت (أم) متصلة في العينتين ، وكانت في العينة الثانية أقل شيوعاً ، واشتركت العينتان في عدم مجيء (أم) فيهما منقطعة أو زائدة أو للتعريف .

(١٠) أمَا : ١٣/ - / - .

(أما) من الأدوات التي انفردت بذكرها العينة القديمة ، ولم تأت في العينة الحديثة.

(١١) أمّا : ١٧/٢٣ /٥٥ .

كانت نسبة شيوع هذه الأداة في العينة الأولى (٠،١٣%) ، وفي الثانية (٠،٠٩%) ، وبذا تكون نسبتها قد نقصت قليلاً في العينة الثانية عما هي عليه في العينة الأولى .

واشتركت العينتان في عدم تأدية (أمّا) لمعنى الشرط ، وذلك من خلال استعراض السياقات التي وردت فيها في العينتين[1]، واقتصرت على تأدية معنى (التوكيد والتفصيل) .

(١٢) إمّا : ٤/٢ /٣٠ .

(إمّا) من الأدوات التي أصبحت في العينة الثانية أكثر شيوعاً منها في العينة الأولى ، إذ كانت نسبتها في الأولى (٠،٠١٢%) ، وأصبحت في الثانية (٠،٠٢١%) .

وانفردت العينة الثانية بمجيء (أو) فيها بدلاً من (إمّا) الثانية في مثالين[2]، ولم يحدث ذلك في العينة الأولى .

---

(١) انظر في تفصيل ذلك :ص١٢و٥٩من هذا البحث .

(٢) انظر -مثلا- المالقي:ص١٩٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١٣) أنْ : ٤٧٩/٢٢١ /٦١٧.

كان هذا الحرف من الأدوات التي أصبحت في العينة الثانية أكثر شيوعاً بنسبة ملحوظة ، إذ بلغت نسبة شيوعه في العينة القديمة (١،٣%) ، وأصبحت في العينة الحديثة (٢،٥٤%) .

وانفردت العينة الأولى بأن جاءت فيها (أنْ) تفسيرية بمنزلة (أيْ) ، وزائدة ، بينما لم تأت (أنْ)على هذين المعنيين في العينة الثانية .

واشتركت العينتان في عدم مجيء (أنْ) فيهما على معاني : الشرط والنفي كـ(إنْ) المكسورة وموافقة (لئلا) ، وموافقة (إذْ) ، وأن تكون جازمة[١]، وقد يكون هذا دليلاً على بطلان من زعم مجيئها على هذا الأوجه كما ويعضد إجماع الثلاثة على أنها في تلك المواضع راجعة – عند التحقيق – إلى المصدرية[٢].

(١٤) إنْ : ١٠٨/٣٤ /٦٩٢ .

جاءت (إنْ) بنسبة (٠،٥٦%) في العينة الأولى ، وفي الثانية بنسبة (٠،١٨%) ، وواضح أنها في العينة الأولى اكثر شيوعاً منها في الثانية .

اشتركت العينتان في مجيء (إنْ) على معنيي : الشرط ، والزيادة للتوكيد .

وانفردت العينة الأولى بأن جاءت (إنْ) فيها نافية بمعنى (ما) ، ومخففة من الثقيلة ، ولم تأت على هذه المعاني في العينة الثانية ، كما جاءت مؤديةً معنى (العرض)[٣]، وهو معنى جديد لم ينص عليه الثلاثة .

كما انفردت العينة الثانية بمجيء (إنْ) فيها موافقة لهمزة التسوية[٤]، وهو معنى جديد لم ينص عليه الثلاثة ، تطور إليه استعمال (إن) في العصر الحديث .

(١٥) أنّ : ١٥٢/ ٤٦٩ /٣٦٠ .

كانت (أنّ) في العينة الثانية أكثر شيوعاً ، إذ بلغت نسبة شيوعها (٢،٥٤%) من المجموع الكلي للحروف في العينة ، بينما كانت في العينة الأولى (٠،٩٠%) .

واشتركت العينتان بمجيء هذه الأداة فيهما حرف توكيد ونصب ، ولم تأت (أنّ) بمعنى (لعل) في العينتين أيضاً .

---

(١)انظر في تفصيل ذلك :ص ٤١ من هذا البحث .

(٢)انظر في تفصيل ذلك :ص ٤٠ من هذا البحث .

(٣) انظر: ص ١٨٣ من هذا البحث.

(٤)انظر: ص ١٦١ من هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١٦) إنّ : ٣١٥/٢٠٠ /١٦٧٩ .

كانت نسبة شيوع هذا الحرف في العينة الأولى (١،٠٦%)، وفي الثانية (١،٠٦%) ومن الواضح أنها في العينة الأولى أكثر شيوعاً منها في الثانية .

واشتركت العينتان في أن جاءت (إنّ) فيهما حرف توكيد ونصب ، وفي عدم مجيئها بمعنى (نعم).

(١٧) أو : ٣٢/٨٧ /٢٨٠ .

(أو) من الحروف التي زادت نسبة شيوعها حديثا ، إذ بلغت (٠،٤٦%) في العينة الثانية ، عما كانت عليه قديماً (٠،١٩%) في العينة الأولى .

دل هذا الحرف على معنيي : الشك والتخيير في العينتين .

وانفردت العينة الأولى بمجيء (أو) فيها على معاني : الإباحة والجمع المطلق والإضراب .

كما انفردت العينة الثانية بمجيء (أو) فيها على معنيي : الإبهام ، وموافقة (ولا) .

واشتركت العينتان في عدم مجيء (أو) فيهما على معاني : التقريب والشرط والتبعيض ، وقد يكون ذلك مؤيداً لابن هشام حين شكك في إفادة (أو) لهذه المعاني الثلاثة ، كما لم يرد (أو) في العينتين على معنى (التفصيل) – وفقا للمالقي[1].

(١٨) إيْ :٢/١ /١.

كانت (إي) في العينة الأولى أكثر شيوعاً منها في العينة الثانية ، إذ بلغت نسبة شيوعها (٠١٢, ٠%) في العينة الأولى ، و (٠٠٥, ٠%) في العينة الثانية .

أما من حيث المعنى ، فقد كانت (إي) حرف جواب مختصاً بالقسم في العينتين.

(١٩) أيْ : ٢/٠ / – .

هذه الأداة إحدى الأدوات التي اختصت بذكرها العينة الثانية ، ولم تذكر في الأولى .

(٢٠) أيّ : ٥٤/٥١ /٤٦ .

(أيّ) من الأدوات التي تساوت –تقريباً– نسبة شيوعها في العينتين ، إذ بلغت في العينة الأولى (٣٠, ٠%) ، وفي العينة الثانية (٢٩, ٠%) .

---

(١) المالقي:ص٢١١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأما من حيث معاني هذه الأداة ، فقد كان معناها الأكثر شيوعاً في العينة الأولى، ورودها وصلة إلى نداء المعرف (بأل) إذ بلغت نسبتها بهذا الوجه (٤٩%) من بين سائر معانيها ، بينما كان معناها الأكثر شيوعاً في العينة الثانية ، هو ورودها اسماً موصولاً ، إذ بلغت نسبتها بهذا المعنى (٦٩%) من بين سائر معاني هذه الأداة .

وقد انفردت العينة الأولى بمجيء (أيّ) فيها دالة على معنى الشرط ، بينما لم تأت لهذا المعنى في العينة الثانية .

كما انفردت العينة الثانية بمجيء (أيّ) فيها صفة للنكرة ، لكنها ليست دالة على معنى الكمال -كما نص ابن هشام[1] – إذ نص على أن (أيّ) إذا جاءت صفة للنكرة أو حالاً للمعرفة ، كانت دالة على معنى الكمال . ولكن مجيئها غير دالة على معنى الكمال ، في نحو : (ود لو يلقي جسده في ظل أيّ ظل)[2]، وقد وقعت صفة للنكرة – كما هو واضح – قد يدل على عدم اضطراد كلام ابن هشام ، في هذه القاعدة ، وقد يكون هذا تطورا طرأ على استعمال هذه اللفظة .

(٢١) أيْمُن : ١/ – / – .

هذه الأداة إحدى الأدوات التي ورد ذكرها في العينة الأولى ، وغابت في الثانية .

(٢٢) الباء : ١٠٢٠/١٤٧٣ /٢٥٣٨ .

كان هذا الحرف في العينة الثانية أكثر شيوعاً منه في الأولى ، فقد كانت نسبته في العينة الأولى (٦ ,٠٢ %) وأصبحت (٧ ,٨٢ %) من المجموع الكلي لعدد مرات ورود الحروف جميعاً في العينة الثانية .

كان معنى (الظرفية) في العينة الأولى هو المعنى الأكثر شيوعاً لهذا الحرف من بين سائر معانيه ، فقد بلغ (١٤ ,٥ %) .

أما في العينة الثانية فقد كان المعنى الأكثر شيوعاً هو دلالتها على الحال أو المصاحبة، من نحو : (قابلتني باستغراب) و (ردّ بلطف) وغير ذلك ، وإذا عزونا ذلك إلى الأسلوب القصصي الذي تمتاز به هذه العينة ، وأن مثل هذه العبارات ترد كثيراً فيها، كان لنا الحق في عدم اعتبار هذا المعنى هو الأكثر شيوعاً في هذه العينة .

---

(١) انظر،ابن هشام:١/٨٢.

(٢) انظر :ص١٦٣من هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويلي هذا المعنى – من حيث نسبة الشيوع – معنى (الإلصاق) ،ويلي(الإلصاق) معنى (الظرفية) ، وإذا عرفنا أن كثيراً من الأمثلة التي حملت على (الإلصاق) يمكن حملها على (الظرفية) ، إضافة إلى أنّ معنى (الإلصاق) – بوجه عام – يمكن تأويله بالظرفية ، فقد يكون لنا الحق في إلحاق معنى (الإلصاق) بمعنى (الحال أو المصاحبة) من حيث عدم اعتباره الأكثر شيوعاً .

وعلى ذلك يكون معنى (الظرفية) هو المعنى الأكثر شيوعاً في العينة الثانية ، وبذا تكون العينتان قد اشتركتا في كون معنى (الظرفية) هو المعنى الأكثر شيوعاً فيهما، ويكون في ذلك دليل على ما ذهب إليه الأستاذ عمايرة ، من أنّ معنى (الظرفية) هو أصل معاني الباء[1].

ولم تأت الباء في العينتين على معاني : التعجب والتبعيض والبدل ، وهذا مما اشتركت فيه العينتان .

(٢٣) بلْ : ٤١/١١ /١٢٧ .

كانت (بل) من الأدوات التي زادت نسبة شيوعها في العينة الثانية على ما كانت عليه في العينة الأولى ، إذ بلغت في العينة الأولى (٠٦٤, ٠%) ، و في الثانية (٢١٨،٠%) من مجموع الحروف جميعها فيها .

وقد جاءت (بل) في العينتين حرف ابتداء معناه الإضراب الذي تربطه بالنفي علاقة حميمة .

(٢٤) بلى : ٣/١/٢٢ .

قلت نسبة شيوع (بلى) في العينة الثانية ، فقد أصبحت (٠٠٥, ٠%) من المجموع الكلي لحروف هذه العينة جميعها ، عما كانت عليه في العينة الأولى، إذ كانت (٠١٨, ٠%) من مجموع حروف العينة الأولى .

أما من حيث معناها فقد اختلف في العينتين : أما الأولى ، فقد جاءت (بلى) فيها بعد النفي – لفظاً أو معنىً – وأما الثانية ، فقد جاءت فيها جواباً للاستفهام التقريري ، ولم تأت بعد النفي لا لفظاً ولا معنىً ، وقد قيد الثلاثة[2] ، مجيئها بعد النفي سواء في اللفظ أو في المعنى . ولعل في هذا تطوراً في استعمال هذه الأداة .

---

(١) عمايرة(بحوث في الاستشراق واللغة) :ص٣٩-٤٠.

(٢) المالقي:ص٢٣٤،المرادي:ص٤٠١،ابن هشام:١/١٢٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢٥) بيْد : ١/٠ / - .

هذه الأداة إحدى الأدوات التي انفردت بذكرها العينة الثانية، ولم تأت في العينة الثانية.

(٢٦) التاء : ١٠٦٦/٩١ /٥٨٩ .

زادت نسبة شيوع (التاء) في العينة الثانية على ما كانت عليه في العينة الأولى بقدر كبير ، إذ أصبحت (٦٦, ٥ %) من مجموع حروف العينة الثانية ، وكانت(٥٤, %) في العينة الأولى .

وكانت في العينتين علامة للتأنيث ، ولم تأت تاء القسم في العينتين كذلك .

(٢٧) ثُمّ : ١٣٠/٣٤٤ /٣٣٨ .

كان هذا الحرف في العينة الأولى أكثر شيوعاً إذ بلغت نسبة شيوعه (٩٧, ١%) في هذه العينة ، أما في الثانية فقد قلت نسبة شيوعه لتصل إلى (٦٩, ٠ %) من مجموع عدد مرات ورود الحروف جميعها في العينة .

واشتركت العينتان في مجيء (ثمّ) فيها حرف عطف يفيد الترتيب والمهلة والتشريك في الحكم ، كما اشتركتا في عدم ورود (ثمّ) فيها حرف ابتداء ، ولعل في هذا دليلاً أقوى على بطلان رأي المرادي[1] حين قضى بأن (ثمّ) يأتي حرف ابتداء وليس مفيداً العطف .

وانفردت العينة الأولى بأن ورد مثال فيها جاء فيه (ثمّ) غير مفيد الترتيب[2]، إذا استبْعِد التأويل .

(٢٨) ثَمّ : ٣/٠ /٤ .

كانت (ثمّ) إحدى الأدوات التي انفردت بمجيئها العينة الثانية ، ولم تتكرر في العينة الأولى .

(٢٩) حتى :١٨٧/٩١ /١٤٢ .

(حتى) من الأدوات التي قلّت نسبة شيوعها في العينة الثانية عما كانت عليه في العينة الأولى ، من (١٠, ١%) من المجموع الكلي لعدد مرات ورود الحروف جميعا في العينة الأولى ، إلى (٤٨, ٠%) من مجموع حروف العينة الثانية .

---

(١) المرادي:ص٤٠٩.

(٢) انظر هذا المثال:ص١٢٧من هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومما اشتركت فيه العينتان ، مجيء معنى (انتهاء الغاية) المعنى الأكثر شيوعاً ، ثم تلاه – من حيث الشيوع – معنى (الابتداء) ، ثم تلا (الابتداء) معنى (التعليل) .

كما أن مما اشتركت فيه العينتان عدم ورود (حتى) عاطفة ، في نحو : (قدم الحجاجُ حتى المشاةُ) ، ولعل في هذا دليلاً على صحة رأي الكوفيين[1] في قولهم : إنّ (حتى) ليست بعاطفة ، وينكرون لها هذا المعنى .

كما اشتركت العينتان في عدم ورود (حتى) بمعنى (إلا)في الاستثناء ، وقد يعضد هذا رأيَ ابن هشام[2] حين لم يرجح هذا المعنى ، ورأيَ المرادي حين وصفه بالغرابة[3].

(٣٠) حيث : ١٢/٢٣ /٣١ .

كانت نسبة شيوع (حيث) في العينة الأولى (٠,٠٧٠ %) من مجموع عدد مرات ورود الحروف جميعاً في العينة ، ونسبة شيوعها في العينة الثانية (٠,١٢٢ %) من المجموع نفسه في العينة الثانية ، ويتوضّح من ذلك أن نسبة شيوع (حيث) حديثاً أكثر منها قديماً .

وقد جاءت هذه الأداة مقترنة بـ(ما) ، مضمنة معنى الشرط في العينة الثانية ، لكنها لم تجزم الفعلين[4]بحسب ما قعّد لها النحاة[5]، كما جاءت للظرفية الزمانية في العينة الثانية أيضاً، وهذا مما انفردت به هذه العينة ، ولم تأت على الوجهين السابقين في العينة الأولى، بل جاءت دالة على الظرفية المكانية في جميع مواضعها في العينة الأولى .

(٣١) رُبّ : ١٦/١ /١ .

هذه الأداة إحدى الأدوات التي زادت نسبة شيوعها في العينة الثانية على ما كانت عليه في الأولى ، فقد كانت في العينة الأولى (٠,٠٠٦ ٠%) ، وفي الثانية (٠,٠٨٥ ٠%) .

وأما من حيث المعنى الذي أفادته هذه الأداة في العينتين :

فقد انفردت العينة الأولى بورود (ربّ) فيها مرة واحدة دالة على معنى التكثير[6] ، بحسب ما يدل السياق ،فلو وضعنا مكانها (كم) التكثيرية ، لبقي المعنى كما هو ، و(ربّ) في هذه العينة غير مقترنة بـ(ما) .

---

(١) انظر ، ابن هشام:١٣٧/١، والمرادي:ص٥٠١.

(٢) ابن هشام:١٣١/١و ١٣٤.

(٣) المرادي:ص٥٠٦.

(٤) انظر مثالها والتعليق عليه ص١٦٨من هذا البحث.

(٥) انظر –مثلا– ابن هشام:١٤١/١.

(٦) انظر في تفصيل ذلك :ص١٢٩ من هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما العينة الثانية فقد اختلفت فيها دلالة (ربّ) ، إذ رجّحتْ دلالتها على معنى (الشك والتوقع) [1] أكثر من دلالتها على (التعليل) أو (التكثير) ، مع أن معنى (الشك والتوقع) لم ينص عليه الثلاثة .

كما أن من الملاحظ على (ربّ) في هذه العينة ، اقترانها بـ(ما) في جميع مواضعها من العينة ، إلا موضعاً واحداً ، جاءت بعدها (أنّ).

(٣٢) السين : ١٣٢/١٤ /١١٢ .

كانت نسبة شيوع (السين) في العينة الأولى (٠٨٢، ٠ %) من المجموع الكلي لعدد مرات ورود جميع الأدوات في العينة نفسها ، وفي العينة الثانية (٧٠, ٠ %) ، ومن الواضح أنها في الثانية أكثر شيوعاً .

ولم يتغير معناها ، فهي في العينتين للتنفيس والاستقبال .

(٣٣) سوف : – /٢٠ /٤٢ .

(سوف) من الأدوات التي اختصت بذكرها العينة الثانية ، ولم يرد لها ذكر في العينة الأولى .

(٣٤) عدا : ١/٠ / – .

وهذه الأداة كسابقتها ، إذ وردت في العينة الثانية ولم ترد في الأولى .

(٣٥) عسى :٢/١ /؟ .

كانت نسبة شيوع هذه الأداة في العينة الثانية ضعفَ نسبتها في الأولى ، فقد بلغت في الأولى (٠٠٦, ٠ %) وفي الثانية (٠١١, ٠ %) .

وقد جاءت (عسى) لتؤدي معنى (الرجاء) ، ومرتبطاً خبرها بـ(أن) في العينتين، وهذا مما اشتركت فيه العينتان .

(٣٦) على : ٦٦٦/٧٠٣ /١٤٣٩ .

كانت نسبة شيوعها في العينة الأولى أكثر منها في الثانية ، فقد كانت في الأولى (١٥،٤%) وفي الثانية (٥٤, ٣%) .

أما من حيث المعاني التي يؤديها هذا الحرف ، فقد كان (الاستعلاء) هو المعنى الأكثر شيوعاً في العينتين ، فقد بلغت نسبة شيوع هذا المعنى في الأولى (٤, ٩٥ %) من

---

(١) انظر في تفصيل ذلك :ص١٦٨من هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بين سائر معاني (على) في العينة نفسها ، وفي الثانية (٩٣%) ، وقد يكون هذا دليلاً على صحة مذهب البصريين حين لم يثبتوا لهذا الحرف غير هذا المعنى[١].

انفردت العينة الأولى بدلالة (على) فيها على معنيي الظرفية ومرادفة الباء ، في حين لم يرد ذكر لهذين المعنيين في العينة الثانية .

واشتركت العينتان بورود (على) فيهما دالة على معاني : المجاوزة والتعليل و(الاستدراك والإضراب).

انفردت بذكر هذه الأداة العينةُ الثانية ، ولم تذكرها العينة الأولى .

(٣٨) عنْ : ١٧٩/٢٤٠ /٤٦٤ .

زادت نسبة شيوع هذا الحرف في العينة الثانية قليلاً،على ما كانت عليه في العينة الأولى ، فقد كانت نسبة شيوعه في العينة الأولى (٠٦, ١%) ، وأصبحت (٢٧, ١%) في الثانية.

انفردت العينة الثانية بأن كان هذا الحرف فيها دالاً على معنى (المجاوزة) وحسب ولم أستطع ترجيح أي معنى آخر من المعاني التي ذكرها الثلاثة في مثال واحد من هذه العينة.

وكانت نسبة شيوع معنى (المجاوزة) هذا في العينة الأولى (٣, ٨٩ %) من بين سائر المعاني التي ورد عليها الحرف (عن) في العينة ، وبذا يتقوى الدليل على صحة مذهب البصريين الذين لم يذكروا لهذا الحرف غير معنى (المجاوزة) ويحملون ما سواه على التضمين[٢].

وانفردت العينة الأولى بمجيء (عن) فيها على معاني : البدل ، والتعليل ، وموافقة الباء، والزيادة للتعويض ، وبمجيئه اسماً بمعنى (جانب) .

(٣٩) عنْدَ : ١٤١/١٣٩ /؟ .

كانت نسبة شيوع (عند) في العينة الأولى (٨٣, ٠%) ، وفي الثانية (٧٤, ٠%) .

واشتركت العينتان في كون (عند) ظرفاً ، كانت دلالته على المكان غالبة على دلالته على الزمان : فقد دلت على المكان في العينة الأولى بنسبة (٩٤%) ، وفي الثانية (٨٥%) .

---

(١) انظر -مثلا- المرادي:ص٤٤٤.

(٢) انظر (المصدرالسابق):ص٢٦١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وانفردت العينة الثانية بمجيء (عند) مركبة مع (ما) لتدلّ على الظرفية الزمانية أو بمعنى (حين) بينما لم تأتِ مركبة في العينة الأولى في أي موضع من المواضع .

(٤٠) غيْر: ٥٦/٧٦ / ٢ .

كانت نسبة شيوع هذه الأداة في العينة الأولى (٣٣, ٠%) من مجموع عدد مرات ورود الحروف جميعها في العينة ، و (٤٠, ٠%) في العينة الثانية ، ومن الواضح أنها زادت قليلاً في العينة الثانية عنها في العينة الأولى .

واشتركت العينتان في دلالة (غير) فيها على الاستثناء ، وفي وقوعها صفة للنكرة أو للمعرفة القريبة منها .

وانفردت العينة الثانية في أن (غير) فيها، عند دلالتها على معنى (الاستثناء) لا تأتي إلا في سياق النفي ، وذلك ملحوظ في جميع المواضع.

(٤١) الفاء : ٢٣٨٤/٥٢٤ / ٢٩٨٧.

كانت الفاء في العينة الأولى أكثر شيوعاً – بقدر كبير – منها في العينة الثانية ، فقد كانت نسبة شيوعها في الأولى (٠٦, ١٤%) ، وفي الثانية (٧٨, ٢%) .

واشتركت العينتان في أن ورود الفاء العاطفة كان غالباً ، إذ بلغت نسبة الفاء التي للعطف في الأولى (٩٢%) من بين المعاني ، وفي الثانية (٩٠%) .

كما اشتركت العينتان في عدم ورود الفاء فيهما زائدة ، ولعل في هذا ما يؤيد صحّة ما ذهب إليه المالقي[١] ، حين أنكر أن تكون الزيادة معنى مستقلاً للفاء . واشتركتا كذلك في عدم ورود الفاء فيهما مرادفة لـ(إلى) ، ولعل في هذا ما ينقض مذهب الكوفيين[٢] ، ويؤيّد رأي المرادي حين وصف ورودها على هذا المعنى بالضعف[٣] ، والكلام نفسه على الفاء إذا وافقت (حتى) .

(٤٢) في : ٧٣٣/ ١٢٤٠ /١٦٩٢.

نسبة شيوع هذا الحرف في العينة الأولى (٣٢, ٤%) ، وفي الثانية (٥٩, ٦%) من بين سائر الأدوات في كل عينة ، ونلحظ من ذلك أن (في) أكثر شيوعاً في العينة الثانية .

---

(١) المالقي:ص٤٤٩.

(٢) المرادي:ص١٣١.

(٣) المصدر نفسه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومما اشتركت فيه العينتـــان :

١. ورود معنى (الظرفية) بوصفه المعنى الأكثر شيوعاً ، إذ بلغت نسبته من بيـــن ســـائر معاني (في) في العينة الأولى (٨٧, %) ، وفي الثانية (٥, ٩٢%) ، وقد يعضد هـــذا رأي البصريين في عدم إثبات غير هذا المعنى لهذا الحرف[١] .

٢. دلالة (في) على معاني : التعليل ، والزيادة ، والاستعلاء .

٣. عدم دلالة (في) على معنيي : الزيادة للتعويض ، والمقايسة ، وقد يكون هذا دليلاً على أن المالقي كان محقاً في عدم ذكرهما .

وانفردت العينة الأولى بأن ورد هذا الحرف فيها علـــى معـــاني : المصاحبـــة ، وموافقـــة (من) وموافقة (إلى) .

وانفردت العينة الثانية بورود (في) فيها مرادفة للباء ، وفي هذا ما يعضد مذهب الأستاذ إسماعيل عمايرة حين قال : إن الفاء أصل (في)[٢].

وانفردت العينة الثانية بأن تركبت (في) مع (ما) لينبض الحرفان بمعنى جديد لـــم ينص عليه الثلاثة اجتهدت في أن يكون (بينما)[٣] في سياقات عديدة من هـــذه العينـــة ، وربما يكون هذا تطوراً في استعمال هذه الأداة في العصر الحديث .

(٤٣) قَدْ : ٤٠٣/٢١٩/٢٥٣ .

كان هذا الحرف في العينة الثانية أقل منه شيوعاً من العينة الأولى ،فقد كانت نسبة شيوعه في الأولى (١,٤٩%) ، وفي الثانية (١,١٦%) .

وقد اشتركت العينتان في دلالة (قد) فيها على معنيي : التحقيق والتوقع ، وحَسْـبُ ولعل هذا يشير إلى أنّ مسميات المعاني الباقية لهذه الأداة لا مبرّر لها ، وهي نابعة مـــن الاختلاف والاضطراب الذي وقع بهما النحاة ، فيما يخـــص معـــاني الأدوات ، وأرى أن يُعزى المعنى الذي تؤديه هذه الأداة إلى السياق ، فهو الذي يحدد معناها .

(٤٤) قطّ : ١/١٤/ - .

كانت نسبة شيوع هذه الأداة في العينة الأولى أكثر منها في العينـــة الثانيـــة ، إذ كانت في الأولى (٠٨٢,%) وفي الثانية (٠٠٥,%) .

---

(١) المصدر نفسه:ص٢٦٦.

(٢) عمايرة (بحوث في الاستشراق واللغة) :ص٣٩-٤٠.

(٣) للوقوف على ذلك، انظر :ص٧٣ من هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واشتركت العينتان بمجيء (قطّ) فيها ظرف زمان لاستغراق الماضي مختصاً بالنفي .

يقول ابن هشام[1]: إن (قطّ) قد تأتي مبنية على السكون ، بمعنى (حَسْبُ) ، فيقال : (قطي ، وقطْكَ) ونحوهما ، وأقول : ومن ذلك قولنا : (فقط) باقترانها مع الفاء في أولها ، ولكن ابن هشام لم يذكرها .

(٤٥) الكاف : ٢٨٢/٨٢٤/٢٨٩ .

حرف الكاف من الحروف التي زادت نسبة شيوعها كثيراً في العينة الثانية ، عما كانت عليه في العينة الأولى ، فقد كانت نسبة شيوعه في العينة الأولى (١,٧٠%) من بين سائر حروف العينة ، وأصبحت في الثانية (٤,٣٧%) من بين سائر حروف العينة .

أما من حيث المعاني التي يفيدها هذا الحرف ، فقد اشتركت العينتين في أمرين:

١. عدم دلالة الكاف فيهما إلاّ على معنى (التشبيه) وحسب ، ولم يدل فيهما على المعاني الأخرى : التعليل والاستعلاء والمبادرة ، والزيادة ــ فيما يخص الكاف الجارة.

٢. كون (كاف الخطاب) ، الكاف الأكثر شيوعاً في العينتين ، إذ بلغت نسبة شيوعه في الأولى (٧٨%) من مجموع أقسام الكاف في العينة ، وفي الثانية (٧٧%) .

وانفردت العينة الثانية بأن وردت فيها كاف جديدة ، اجتهدت في تسميتها (كاف الوصف) ، في نحو: (يشعلون النار كنذير بالنفير) [2] ، فهذا تعبير جديد لم نعهده في العينة الأولى ، وليس من الممكن حمل الكاف فيه على أي من المعاني التي نص عليها الثلاثة ، ومعنى الكلام في المثال السابق : (يشعلون النار على أنه نذير بالنفير، أو بوصفه نذيراً بالنفير) ومن هنا كانت تسميتي لها بكاف الوصف .

(٤٦) كأنّ :٣١/٥٣/٢٧ .

كانت نسبة شيوعها في العينة الأولى (٠,١٦%) ، وفي الثانية (٠,٢٨%) ، أي : هي في الثانية أكثر شيوعاً .

اشتركت العينتان في عدم دلالة (كأن) فيها ، على غير معنى (التشبيه) ، وقد يشير ذلك إلى ضرورة الاقتصار على هذا المعنى لهذه الأداة ، لأن ذلك يغنينا عن الخلاف بين النحاة في عدم قدرتهم على وضع حد فاصل بين المعاني التي تؤديها (كأن) ،

---

(١) ابن هشام:١/١٩١.

(٢) انظر مختارات :ص١٦٩، وانظر -للوقوف على أمثلة أخرى-:ص١٧٤ من هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فما من مثال في العينتين إلاّ وكان التشبيه فيه واضحاً ، وإن احتمل معنـــى آخـر غـير التشبيه ، إذ التشبيه فيه أرجح .

(٤٧) كذا : ١٩/ - / - .

(كذا) من الأدوات التي انفردت بها العينة الأولى ، وغابت من الثانية .

(٤٨) كلاّ : ١/٩/٣٣ .

زادت نسبة شيوع هذه الأداة في العينة الثانية ، ففي العينة الأولى بلغـت نسـبتها (٠٠٦,%) ، وزادت في الثانية لتصل إلى (٠٤٨,%) من المجموع الكلـي لعـدد مـرات ورود الحروف جميعاً في العينة .

وردت هذه الأداة مؤدية معنى (الردع والزجر) في العينة ، ولم تأت فـي العينـة الأولى إلاّ لهذا المعنى ، أمّا في العينة الثانية ، فجاءت - إضافة إلـى المعنـى السـابق- متمحضة لرد الجواب، مثل (لا) دون أن يكون فيها معنى الردع والزجر ، وبهذا يتقـوى الدليل على صحة رأي القائلين بأنها ترد متمحضة لرد الجواب ، كما أنّ فيه رداً على مـن زعم ألاّ معنى لها إلاّ الردع والزجر[1].

واشتركت العينتان بعدم ورود (كلاّ) فيهما بمعنى (حقّاً) ، وبمعنى (ألا) التنبيهيـة الاستفتاحية.

(٤٩) كَمْ : ٨/١٧/٢١ .

كانت نسبة شيوع هذه الأداة فـي العينـة الأولـى (٠٤٧,%) ، وفـي الثانيـة (٠٩٠,%) ، ويظهر لنا أن نسبة شيوعها حديثاً أكثر منها قديماً .

انفردت العينة الأولى بالاقتصار على ذكر (كم) الاستفهامية ، ولـم تـأت (كـم) الخبرية فيها .

وانفردت العينة الثانية بمجيء (كم) الخبرية فيها ، وبنسبة شيوع أكبر من نسـبة شيوع (كم) الاستفهامية إذ كانت نسبة شيوع (كم) الخبرية في هذه العينة (٧١%).

(٥٠) كي : ٢/٢٢/١٠ .

كانت نسبة شيوعها في العينة الأولى (٠١٢,%) من بين سائر الأدوات في العينـة وزادت لتصبح (١١٦,%) من بين سائر الأدوات في العينة الثانية .

---

(١) انظر ، ابن هشام:١/٢٠٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد تساوت نسبة كل من المعنيين اللذين قد تأتي عليهما (كي) ، في العينة الأولى وهما (التعليل والمصدرية) إذ كان نصيب كل منهما (٥٠%) .

أما العينة الثانية فقد غلب مجيؤها بمنزلة (لأم) التعليل ، على مجيئها بمنزلة (أنْ) المصدرية ، فقد كانت نسبة شيوعها (تعليلية) (٩١%) ، في حين كانت نسبة شيوعها (مصدرية) (٩%) .

(٥١) كَيْفَ : ٨٣/٥٠/٢٣ .

غلبت نسبة شيوع (كيف) في العينة الثانية ، إذ بلغت (٢٦٥,%) من المجموع الكلي لعدد مرات ورود الحروف في العينة ، على نسبة شيوعها في العينة الأولى ، إذ بلغت (١٣,%) من العدد نفسه لحروف العينة الثانية .

وقد اشتركت العينتان في مجيء (كيف) فيهما (استفهامية) فقد بلغت نسبة شيوع هذا المعنى في العينة الأولى (١٠٠%) ،وفي الثانية (٨٤%) من معنيي (كيف) .

وانفردت العينة الثانية بمجيء (كيف) فيها متضمنة معنى الشرط مقترنة بـ(ما)، إذ بلغت نسبة هذا المعنى فيها (١٦,%) ، ولم يأتِ هذا المعنى في العينة الأولى .

(٥٢) اللام :٣٨٣٨/٥٩١٥/٥٢٤٥ .

كانت نسبة شيوعها في العينة الأولى (٣٠,٣٥%) ، وازدادت قليلاً لتصبح (٣١,٤١%) في العينة الثانية .

اشتركت العينتان في كون حرف اللام هو الحرف الأكثر شيوعاً فيهما .

وانفردت العينة الأولى بعدم مجيء اللام فيها للتعدية .

كما انفردت العينة الثانية بعدم إفادة اللام فيها لمعنيي : الاستعلاء والتوكيد ، كما انفردت هذه العينة بعدم اقتران اللام المشعرة بالقسم بـ (إنْ)-(لَئِنْ) ، كما في العينة الأولى ، بل جاءت هذه اللام مقترنة بـ (قدْ) - (لَقَدْ) في جميع مواضعها في العينة الثانية ولم تأتِ اللام مقترنة بـ (إنْ)-(لَئِنْ) البتة في هذه العينة .

(٥٣) لا :١٧٢٣/٥١٨/٣٠٠.

كانت نسبة شيوع هذا الحرف (٢,٧٥%) في العينة الثانية ، وهي أكثر من نسبة شيوعه في العينة الأولى البالغة (١,٧٧%) .

اشتركت العينتان في أن معنى (النفي) لهذه الأداة هو المعنى الأكثر شيوعاً في العينتين ، إذْ بلغت نسبة شيوعه في العينة الأولى (٩٣%) من بين سائر معاني (لا) ، وفي الثانية (٩٤%).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما اشتركت العينتان في عدم مجيء (لا) العاملة عمل (ليس) ، و(لا) الزائدة.

(٥٤) لَعلّ : ١٢٩/٣٢/٧.

كانت نسبة شيوع هذه الأداة في العينة الأولى أقل منها في العينة الثانيـــة ، فقـد كانت في الأولى (٠٤١,%) وفي الثانية (١٧٠,%).

وقد اشتركت العينتان في أن جاءت هذه الأداة فيهما مؤدية معنى (التوقع) ، وحـده من المعاني التي نص عليه الثلاثة لهذه الأداة ، من هنا قد يكون المالقي محقاً في عدم ذكر غير هذا المعنى لـ (لعلّ) .

(٥٥) لكنْ : ٦٥/٥٢/١٠ .

بلغت نسبة شيوع هذه الأداة في العينة الأولـــى (٠٥٨,%) وفـــي العينـــة الثانيـــة (٢٧٦,%) .

ومن الواضح أن نسبة شيوعها في العينة الثانية أكثر من نسبة شيوعها في العينـــة الأولى.

وقد جاءت (لكنْ) في العينتين حرف ابتداء مؤدياً معنى الاستدراك ، كما جـــاءت مقترنة بالواو في جميع أمثلتها من العينتين ، ولعلّ في هذا رداً على من قال:إنـــها تـــأتي عاطفة[1] ، ودليلاً على صحة رأي ابن مالك حين قال : "وما يوجد في كتب من نحو (مـــا قام سعيد لكن سعد) من كلامهم لا من كلام العرب"[2].

(٥٦) لكنّ : ٦٥/١٧٠/١٨ .

نسبة شيوعها في العينة الأولى أقل منها في العينة الثانية ، فقد بلغت في الأولـــى (١٠,%)، وفي الثانية (٩٠,%) .

وقد جاءت في العينتين مفيدةً معنى الاستدراك .

وانفردت العينة الأولى بمجيء (لكنّ) مقترنة بالواو في جميع مواضعها ، بينما لـم يطّرد ذلك في العينة الثانية .

(٥٧) لَمْ : ١٥٧/ ٣٤٦/٣١٨ .

زادت نسبة شيوع هذه الأداة في العينة الثانية زيادة ملحوظة ، إذ بلغت (١,٦٩%) من بين سائر الأدوات في العينة ، وقد كانت في العينة (٩٣,%) .

---

(١) انظر ، المرادي:ص٥٣٣.

(٢) المصدر نفسه:ص٥٣٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد اشتركت العينتان في أن جاء هذا الحرف عاملاً للجزم في الفعل المضارع ونفيه وقلب معناه إلى المضيّ ، كما نص الثلاثة على أن (لم) قد يأتي ملغىً (لا عمل له) لكنني لم أجده في العينتين ، ولعل في هذا دليلاً على صحة قول بعض النحويين : إنّ ذلك ضرورة[1].

(٥٨) لمّا : ١٩٧/٢٢/١٦٤ .

هذه الأداة إحدى الأدوات التي كانت نسبة شيوعها في العينة الأولى (١,١٦%) أكثر منها في العينة الثانية ، إذ بلغت (,١١٦%) .

انفردت العينة الأولى بمجيء (لما) فيها استثنائية ، بينما لم تأت على هذا المعنى في الثانية .

واشتركت العينتان في إفادة (لمّا) فيهما لمعنى النفي ، إلاّ أنها جاءت في العينة الثانية شاذّة إذ دخلت على فعل ماضٍ[2] ، إضافة إلى اشتراكهما في مجيء (لمّا) تعليقية ، وهو المعنى الأكثر شيوعاً في العينتين .

(٥٩) لَنْ : ١٠/٤١/ ١٠٦ .

بلغت نسبة شيوع (لن) في العينة الأولى (,٠٥٨%) ، وفي الثانية (,٢١٨%)، وهي في الثانية أكثر شيوعاً .

ولا فرق في معنى هذه الأداة في العينتين ، فقد جاءت ناصبة ، ونافية ومخلصة المضارع إلى المستقبل .

(٦٠) لو: ٤٠/٤٦/٢٠١ .

كانت نسبة شيوعها في العينة الأولى (,٢٣٠%) من بين سائر الأدوات ، وزادت قليلاً لتصبح (,٢٤٤%) في العينة الثانية .

اشتركت العينتان في أن جاءت (لو) فيهما حرف امتناع لامتناع ، وحرفاً مصدرياً بمنزلة (أنْ) .

وانفردت العينة الأولى بمجيء (لو) فيها للعرض ، ولم تأت لهذا المعنى في العينة الثانية.

---

(١) المصدر نفسه:ص٢٠٨.

(٢) انظر ذلك المثال :ص١٨١ من هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما انفردت العينة الثانية بأن وردت (لو) فيها لمعنى (التمني) ، و (التقليل) ، ولم تأت لهذين المعنيين في العينة الأولى .

(٦١) لولا : ٩/١٢/ ٧٥ .

(لولا) إحدى الأدوات التي كانت نسبة شيوعها في العينة الأولى أكثر من نسبة شيوعها في العينة الثانية ، فقد كانت في الأولى (٠٧٠,%) وفي الثانية (٠٤٨,%) .

وقد كانت (لولا) حرف امتناع لوجود ، في العينتين ، كما لم تأت (لولا) التحضيضية في العينتين كذلك ، كما لم أستطع العثور على مثال واحد من العينتين تكون (لولا) فيه للتوبيخ والتنديم ، أو للاستفهام ، ولعل في هذا رداً على ابن هشام[1] في ذكر هذين المعنيين ، وتأييداً للمالقي والمرادي حين لم يذكراهما .

(٦٢) لَيْتَ : ٣/٤/ ١٤ .

زادت نسبة شيوع (ليت) في العينة الثانية (٠٢١,%) عن نسبة شيوعها (٠١٨,%) في العينة الأولى ، وكانت مؤدية معنى (التمني) في العينتين .

(٦٣) ليس: ٤٣/٧٤/ ؟ .

نسبة شيوعها في العينة الأولى (٢٥,%) ، وفي الثانية (٣٩,%) ، وهي في الثانية أكثر منها شيوعاً في الأولى .

اشتركت العينتان في إفادة (ليس) فيهما لمعنى (النفي) وعدم إفادتها الاستثناء كـ (إلاّ) .

وانفردت العينة الأولى بأن غلب على خبر (ليس) أن يكون شبه جملة ، وإن كان اسماً فالغالب أن يقترن بالباء الزائدة ، وليس ذلك في العينة الثانية .

(٦٤) ما: ٦٧٥/٥٢٨/٢٥٥٥ .

كانت نسبة شيوع هذه الأداة في العينة الأولى (٣,٩٧%) ، وفي العينة الثانية (٢,٨٠%)، وهي في الأولى أكثر شيوعاً منها في الثانية .

كان مجيؤها موصولة أكثر المعاني شيوعاً في العينتين ،إذ بلغ في العينة الأولى ما نسبته (٥١%) من بين سائر المعاني .

---

(١) انظر ابن هشام:١/٣٠٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما اشتركت العينتان في عدم وجود مثال واحد فيهما جاءت فيه (ما) نكرة موصوفة من نحو (مررت بما معجبٍ لك) ، ولعل ذلك يدل على أنها لا تأتي على هذا المعنى في اللغة ، وأن هذا المثال ونحوه من كلام النحاة لا من كلام العرب .

وجاءت (ما) في العينة الأولى نكرة تامة غير موصوفة في الأبواب الثلاثة (باب التعجب، وباب نِعْمَ وبئسَ ، وباب المبالغة في وصف أمر ما) ، بينما لم تأت في العينة الثانية كذلك إلاّ في باب واحد وهو (التعجب) .

ولم تأت (ما) التي يمكن حملها على الشرط في العينة الثانية ، أما في العينة الأولى فمن المرجح حمل (ما) الشرطية فيها على أنها موصولة ، ولعل ذلك دليلاً على أنّ معنى (الشرط) ينبغي أن يستبعد من بين المعاني التي تأتي عليها هذه الأداة ، واعتبار مثل هذه الأمثلة خارجة عن مفهوم الشرط.

وانفردت العينة الثانية بأن تركبت (ما) مع (إلى) ، لتنبض الأداتان بمعنى جديد لم نعهده في العينة الأولى ولم ينص عليه الثلاثة ، وهو (نحو) وشبهه ، وذلك في قولنا : (... وما إلى ذلك) أي ونحو ذلك[1].

(٦٥) مَتَى: ٤/٩/ ٩ .

هذه الأداة في العينة الثانية أكثر شيوعاً ، فقد كانت في العينة الأولى (٠٢٣,%) ، وفي الثانية (٠٤٨,%) وأما من حيث المعاني التي تؤديها هذه الأداة ، فقد أدت معنيي (الاستفهام والشرط) في العينتين .

(٦٦) مُذْ ومُنْذُ[2] : ١١/٣١/ - .

بلغت نسبة شيوع هاتين الأداتين في العينة الأولى (٠٦٤,%) وهما في الثانية أكثر شيوعاً إذ بلغت نسبة الشيوع (١٦٤,%) .

وقد انفردت العينة الثانية باستعمال جديد لـ (منذ) ، إذ تعلقت في المستقبل في مثال من العينة[3].

---

(١) انظر :ص١٨٤ من هذا البحث .

(٢) لم تأت (مُذْ) في العينة الثانية .

(٣) انظر :ص١٨٧ من هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٦٧) مع: ١٦١/١١٩/١٢٢ .

هذه إحدى الأدوات التي تساوت نسبة شيوعها – تقريباً – في العينتين ، إذ بلغت في الأولى (٦٤,%) وفي الثانية (٦٣,%) .

اشتركت في العينتان في أن جاءت (مع) فيهما على معنى لم ينص عليه الثلاثة رجحت أن يكون هذا المعنى (مرادفة رغم) [١].

كما اشتركت العينتان في مجيء (مع) فيهما على معنى (المصاحبة أو مكان الاصطحاب) ، وفي عدم مرادفة (مع) فيهما لـ (عند) .

وانفردت العينة الثانية بأن أفادت (مع) فيها معنى (زمان الاصطحاب) .

(٦٨) منْ: ٣٢٢١/٩١٨/٨٢٢ .

كانت نسبة شيوع هذا الحرف في العينة الأولى (٤,٨٥%) ، ونقصت قليلاً لتصبح (٤,٤٧%) في العينة الثانية .

اشتركت العينتان في كون معنى ابتداء الغاية هو المعنى الأكثر شيوعاً ، وقد يكون هذا دليلاً على صحة من قال : إنّ (من) لا تكون إلاّ لابتداء الغاية ، وإن سائر المعاني راجع إليها[٢].

كما اشتركت العينتان في تأدية (من) لمعاني : التبعيض والتعليل ، وبيان الجنس، إضافة إلى ابتداء الغاية .

وانفردت العينة الأولى بأن جاءت فيها (من) حرفاً زائداً ، ولم يأت كذلك في الثانية .

كما انفردت العينة الثانية بمجيء (من) فيها لمعنى (ابتداء الغاية الزمانية) كـ (منذ) بنسبة غير قليلة ، ولعل في هذا ما يؤيد صحة رأي الكوفيين الذين يرون أنها تأتي لابتداء الغاية في الزمان ، كما أن فيه رداً على البصريين الذين لا يرون ذلك ويحملون مثل هذه الأمثلة على التأويل .[٣]

---

(١) انظر ذلك : ص ١٨٤من هذا البحث.

(٢) انظر ، المرادي:ص٣١٩-٣٢٠.

(٣) المسألة (٥٤) من الإنصاف:١/٣٧٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما انفردت العينة الثانية باستعمال جديد لم نعهده في العينة الثانية ، وهو تركب (من) مع كلمة (جديد) لتؤدي الكلمتان معنى جديداً لم ينص عليه الثلاثة ، اجتهدت في أن يكون هذا المعنى ، موافقة كلمة (ثانيَةً) [1].

كما جاءت (من) في العينة الثانية على معانٍ لم تأتِ عليها في الأولى ، وهي المجاوزة ، ومرادفة الباء ، والظرفية .

(٦٩) مَنْ: ٨٦١/٤٠/١٣٩ .

نسبة شيوع هذه الأداة قديماً أكثر من نسبة شيوعها حديثاً فقد بلغت نسبة شيوعها في العينة الأولى (٨١٠,%) ، بينما كانت نسبتها في العينة الثانية (٢١٢,%) .

كان المعنى الأكثر شيوعاً لهذه الأداة في العينتين هو كونها موصولة ، وهذا مما اشتركت به العينتان ، إضافة إلى اشتراكهما في دلالة (مَن) فيهما على معنى (الاستفهام).

كما اشتركت العينتان في عدم مجيء هذه الأداة نكرة موصوفة من نحو:" مررت بمن معجبٍ لك) ، مما يجعلنا نشك في أن هذا المثال ونحوه من كلام العرب .

وانفردت العينة الأولى بمجيء (مَن) فيها دالة على معنى الشرط ، بينما لم تدل على هذا المعنى في الثانية .

(٧٠) مَهْما: ١/١/١ .

جاءت هذه الأداة مرة واحدة في كل عينة من العينتين ، مما يعني أن نسبة شيوعها متساوية بينهما ، وأمّا من حيث المعنى الذي أفادته ، فقد أفادت (الشرط) في العينة الأولى ، ووافقت (أيّاً) في الثانية [2] وأحسب ذلك من التوسع الذي أصاب استعمال هذه الأداة حديثاً .

(٧١) النون: ٤٩٦/٣١٥/٢٨١ .

(النون) من الأدوات التي تساوت ــ تقريباً ــ نسبة شيوعها في العينتين ، إذ بلغت نسبة شيوعها في العينة الأولى (١,٦٦%) ، وفي الثانية (١,٦٧%) .

اشتركت العينتان في عدم مجيء نون الإناث حرفاً فيهما ، على لغة : (أكلوني البراغيث) .

---

(١) للوقوف على ذلك، انظر :ص١٨٦من هذا البحث.

(٢) انظر :ص١٨٧من هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وانفردت العينة الأولى بمجيء نون التوكيد الثقيلة دون الخفيفة ، ولم ترد في العينة الثانية ، أما نون التوكيد الخفيفة فلم ترد في العينتين .

واقتصرت العينة الثانية على النون التي للوقاية فحسب .

(٧٢) نَعَمْ: ٤/١٠/٣٦ .

كانت نسبة شيوع هذه الأداة في العينة الأولى (٢١,%) بينما كانت في الثانية (٠٥٣,%).

لم تعُدْ (نعم) في العينة الأولى أن تكون حرف جواب جاءت لتصديق مخبر أو إعلام مستخبر أو وعد طالب ، بينما جاءت في العينة الثانية – فضلاً عن ذلك – لمجرد التوكيد ، وذلك إذا استبعد التأويل إذْ لم يكن ثمة مخبر لتصديقه ، أو مستخبر لإعلامه ، أو طالب لوعده ، وذلك حين تلاوةِ أحدهم خبراً ، ثم يتلوه بـ (نعم) على سبيل التوكيد[1] ، وقد يكون ذلك من باب التوسع في استعمال هذه الأداة .

(٧٣) الهاء : ٦/ – /؟ .

الهاء من الحروف التي تفردت بذكرها العينة الأولى ، بينما لم ترد في العينة الثانية .

(٧٤) هـــا : ٣٣١/٣٠٤ / ٤٧٦ .

وهذه إحدى الأدوات التي تساوت ــ إلى حدٍّ ما ــ نسبة شيوعها في العينتين ، فقد بلغت نسبة شيوعها في العينة (١,٧٩%) ، وفي الثانية (١,٧٦%) .

كانت (ها) معناها (التنبيه) في جميع مواضعها من العينة الأولى ، ولعلها تكون لمعانٍ أخر مثل (الإشارة) و (اسم فعل يحمل معنى السخرية أو الضحك من أمر ما)[2] ، وهذا ما لم ينص عليه الثلاثة ، وقد تجلى ذلك – إحصائياً – في العينة الثانية .

(٧٥) هل :٦٢/٤٨ /٩٣ .

كانت (هل) في العينة الثانية أكثر شيوعا منها في العينة الأولى ، فقد بلغت في العينة الأولى (١٧, ٠%) .

وقد اشتركت العينتان في إفادة (هل) فيهما طلب التصديق الإيجابي ، كما اشتركتا في عدم مجيئها موافقة (قد) ، ولا بمعنى (إنّ) .

---

(١)انظر :ص١٨٧من هذا البحث.

(٢) انظر – للوقوف على الأمثلة لهذين المعنيين والتعليق عليهما – : ص١٨٨ من هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٧٦) هلاّ : ١/٠ / - .

اختصت بإيرادها العينة الثانية دون العينة الأولى ، إذ لم ترد فيها .

(٧٧) وا : ٤/ - / - .

وردت في العينة الأولى ولم ترد في الثانية .

(٧٨) الألف : ٩/ - / - .

وردت في العينة الأولى دون الثانية .

(٧٩) يـــا : ١٢٨/١٩١ /٣٦١ .

وردت (يا) في العينة الأولى بنسبة (١,١٣%) ، وفي الثانيـــة بنســبة (٦٨,%) ، وهي في الأولى أكثر شيوعاً .

جاءت في العينتين مؤدية معنيي : النداء ، وكان هذا المعنى هو الأكثر شيوعاً فـي العينتين ،ومجرد التنبيه ، إذ لم يكن ما يصلح لأن يكون منادى ، وفي هذا ما قـــد يؤيـد الرأي القائل : إنها تأتي لغير النداء[١].

(١) انظر ، المرادي:ص٣٤٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق (أ)

القوائم الإحصائية التفصيلية الخاصة بالعينة الأولى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١) همزة الاستفهام:

ر ق	ع م	س ح	ن ث	ن ب	س و	ق	هـ	أم	مج
٢	٤					٢	١		١
٣	٢	١							١
٦	١	١							
٧	٣	٢					١		
٨	١		١						
١٢	٢	١	١						
١٤	٢		٢						
١٥	١								١
١٧	٥	٢			٢	١			
١٨	٤		٢	٢					
١٩	٢	١				١			
٢٥	٣	١				٢			
٢٧	٢	٢							
٢٩	١					١			
٣١	٨	٨							
٣٧	٤	٢				٢			
٤٠	٢					١			١
٤٣	١		١						

ر ق	ع م	س ح	ن ث	ن ب	س و	ق	هـ	أم	مج	ه
٤٨	١	١								
٦٥	٣					١	١		١	
٦٦	٣		١			١				
٧٢	٢	٢								
٧٤	١	١								
٦٧	٤	٢						١		
٧٧	١	١								
٧٩	١	١								
٨٢	٢						٢			
٨٣	٣	١						١	١	
٨٥	٢	١				١				
٨٨	١	١								
٩١	١	١								
٩٢	١		١							
٩٣	١					١				
مج	٨٠	٣٧	٩	٢	٣	١٤	٦	٣	١	
ن م	٪٤٧	٪٤٦	٪١١	٪٢,٥	٣,٧	٪١٧,٥	٪٧,٥	٪٣,٧	٪٠,٥	

ر.ق: رقم القصة، ع.م: عدد مرات ورود الأداة في القصة ذات الرقم الموازي، س ح : استفهام حقيقي، ن ت: إنكار توبيخي.

ن ب: إنكار إبطالي، س و: تسوية،تق:تقرير،هك: تهكّم، أم: أمر،عج: تعجب، مج:المجموع، ن.م:النسبة المئوية ٪.

(٢) أجلْ

ر ق	ع م	ح ج
١	١	١
١١	١	١
١٢	١	١
٢٦	١	١
٢٧	٢	٢
٦٨	١	١
٧٥	٢	٢
مج	٩	٩
ن م	٪١٠٠,٥	

ر.ق : رقم القصة.

ع.م: عدد المرات.

ح ج: حرف جواب في الطلب والخبر. مج: المجموع.

ن.م: النسبة المئوية.

(٣) إذْ

ر ق	ع م	س م	تع	ج
٧	١	١		
٨	١	١		
١١	١		١	
١٢	١		١	
١٦	٢	٢		
٢٣	١	١		
٢٧	١			١
٢٩	١			١
٣٢	١	١		
٣٤	٢	٢		
٤٠	٢	١		١
٤٣	١	١		
٤٦	١			١
٤٩	٢			٢
٥٥	٢	٢		
٥٧	١	١		
٦٣	١	١		
٦٥	١			١
٧٢	٢	٢		
٧٥	١			١
٧٧	١			١
٨٢	٢	٢		

تابع(إذْ)

٩٣	١			١
مج	٣٠	١٨	٢	١٠
ن م	٪١٨	٪٦٠	٪٧	٪٣٣

ر.ق: رقم القصة، ع.م: عدد المرات، س م: اسم للزمن الماضي، تع: حرف تعليل، ج: أداة للمفاجأة، مج: المجموع، ن.م: النسبة المئوية %.

(٤) إذا

ر ق	ع م	ط	ج
٢	١	١	
٣	٦	٦	
٤	٢	١	١
٦	١	١	
٧	١	١	
٨	١	٢	
١٠	٣	١	١
١١	١	١	
١٧	٩	١	٨
١٨	١		١

تابع (إذا)

ر ق	ع م	ط	ج
١٩	٢		٢
٢٠	١	١	
٢٢	٢	١	١
٢٣	١	١	
٢٦	٧	٤	٣
٢٧	٢	١	١
٢٩	١	١	
٣٠	٢		٢
٣١	١		١
٣٢	٣	١	٢
٣٣	٤	٤	
٣٤	٢	٢	
٣٥	٥	٤	١
٣٦	١	١	
٣٨	١	١	
٣٩	١	١	
٤٢	٣		٣
٤٣	٣	٢	١
٤٥	٢		٢
٤٦	١	١	
٤٨	٥	٥	
٤٩	١١	٤	٧
٥٠	٤		٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع (إذا)

ر.ق	ع.م	ظ	ج
٥١	٢	٢	
٥٢	١		١
٥٨	٢	٢	
٦٣	١		١
٦٤	١	١	
٦٥	٣		٣
٦٦	٢	٢	
٦٨	٣	٢	١
٢٧	١		١
٧٣	١	١	
٧٤	١		١
٧٧	١	١	
٧٨	١	١	
٧٩	٣	٣	
٨١	١	١	
٨٢	٢	٢	
٨٤	٣	٣	
٨٥	٤	٢	٢
٨٨	٢	١	١
٩٢	١		١
٩٣	١	١	
مج	١٢٨	٧٤	٥٤
ن.م	٠.٧٥٪	٥٧.٨٪	١٢.٢٪

ر.ق: رقم القصة، ع.م: عدد المرات، ظ: ظرف للمستقبل مضمن معنى الشرط، ج: أداة للمفاجأة، مج: المجموع، ن.م: النسبة المئوية.

(٥) إذَنْ

ر.ق	ع.م	حج
٦	١	
٣٧	١	١
٣٩	١	١
مج	٣	٢
ن.م	٠.١٨٪	١٠٠٪

ر.ق: رقم القصة، ع.م: عدد المرات، ح ج: حرف جواب، (٦)أل (التعريف) : انظر بشأن إحصائها-: قائمة اللام المفردة.

(٧) ألاَ:

ر.ق	ع.م	ت س	ع
٨	١	١	
٤٩	١		١
٦٨	١		١
٧١	١	١	
مج	٤	٢	٢
ن.م	٠.٢٣٪	٥٠٪	٥٠٪

ر.ق: رقم القصة، ع.م: عدد المرات،ت س: تنبيه واستفتاح، ع: عرض،مج:المجموع،ن.م:النسبة المئوية.

(٨) إلى

ر.ق	ع.م	غ.ز	غ.ك	مع	ت	في	بـ	حتى
١	٥	١	٣		١			
٢	١٢		١٢					
٣	٥		٥					
٤	٦		٦					
٥	٣		٢				١	
٦	٢		١		١			
٧	٧		٦	١				
٨	١١		٧			٢	٢	
٩	٦		٦					
١٠	٩	١	٧			١		
١١	٧		٧					
١٢	٣	١	٢					
١٤	١٥	١	١٤					
١٦	٣	١	٢					
١٧	٢٢		١٦	٥			١	
١٨	٤		٤					
١٩	٣٠	٢	٢٨					

تابع (إلى)

ر.ق	ع.م	غ.ز	غ.ك	مع	ت	في	بـ	حتى
٢٠	١٩	٣	١٢					٤
٢١	٨		٨					
٢٢	٨		٨					
٢٣	٣		٣					
٢٤	١		١					
٢٦	١١		١٠					١
٢٧	١١		٧		١	٢		١
٢٨	١٢	١	٩		١	١		
٢٩	١٢	١	٩	١				١
٣٠	٢		٢					
٣٢	٤		٤					
٣٣	٩		٥					٤
٣٤	١٠		٩					١
٣٥	١٠	١	٦	١		١		١
٣٦	٨		٧					١
٣٧	١٢		١٠			١		١
٣٨	٢		١					
٣٩	٣		٣					
٤٠	٦		٣					٣
٤١	٤		٣		١			
٤٢	١		١					
٤٣	١٣		١٣					
٤٥	٣		٣					
٤٦	٤		٣					١
٤٨	٣		١		١			١
٤٩	١٧		١٥		١			١
٥٠	٢		٢					
٥١	٣		٣					
٥٢	١		١					
٥٣	١		١					
٥٤	٥		٤					
٥٥	٨		٨					
٥٦	١		١					
٥٧	١		١					
٥٨	٦		٦					
٥٩	٣		٣					
٦٠	٧		٧					
٦١	٢		١٠	١		١		
٦٢	١٢		٢					
٦٣	٦		٥		١			
٦٤	٨		٨					
٦٥	١٧	٢	١٤	١				
٦٦	١٥		١٣			١		
٦٧	١		١					٢
٦٨	٣		٢			١		
٦٩	٩		٩					
٧٠	٦		٥					١
٧١	١		١					
٧٢	٧		٧					
٧٣	٩		٩					
٧٤	٤		٤					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع (إلى)

ر.ق	ع.م	غ.ز	غ.ك	مع	تب	في	بد	عد
٧٥	٢		٢					
٧٦	١٤		١٣					١
٧٧	٤		٤					
٧٨	٢		٢					
٧٩	٨		٧			١		
٨٠	٤		٤					
٨١	٦		٦					
٨٢	٧		٦	١				
٨٣	٨		٨					
٨٤	٦		٦					
٨٥	٩		٨		١			
٨٦	٥		٥					
٨٧	٢		٢					
٨٨	٨	١						١
٨٩	٨	٨						
٩٠	٤	٤						
٩١	٦	٦						
٩٢	١	١					١	
٩٣	٤	٤						١
مج	٥٩٥	٤٤	٤٨٤	١١	٩	١٣	٣	٣١
ن.م	٣,٥١٪	٤,٧٪	٨١,٣٪	١,٨٪	١,٥٪	٢,٢٪	٠,٥٪	٥,٢٪

ر.ق: رقم القصة، ع.م: عدد المرات، غ. ز:انتهاء الغاية الزمانية، غ.ك: انتهاء الغاية المكانية، مع: المعية، تب: التبيين، في: موافقة (في) بد:الابتداء، عد:موافقة (عند)، مج: المجموع، ن.م: النسبة المئوية.

(٩) إلاّ :

ر.ق	ع.م	ست	ص
١	٣	٢	١
٣	١		١
٤	٣		٣
٦	١	١	
٧	٢	١	١
٩	١	١	
١٠	١		١
١١	٥	٢	٣
١٢	٤	٣	١
١٤	٢		٢
١٥	١	١	
١٨	٣	٢	١
١٩	٤	٣	١
٢١	١		١
٢٤	٣	٢	١
٢٦	٤	١	٣
٢٧	١	١	
٢٨	١	١	
٣٢	١		١
٣٣	١	١	

تابع (إلاّ)

ر.ق	ع.م	ست	ص
٣٤	١		١
٣٦	٤	١	٣
٣٧	٣	٢	١
٣٨	١	١	
٤٠	١		١
٤١	٣		٣
٤٦	١		١
٤٨	١		١
٤٩	٣	٣	
٥١	٢		٢
٥٢	١	١	١
٥٨	١		١
٦٠	١		٢
٦٣	٢		١
٦٥	١		٣
٦٦	٨	٥	١
٦٨	٢	١	١
٧٠	١		١
٧١	١	١	
٧٢	٢		٢

تابع (إلاّ)

ر.ق	ع.م	ست	ص
٧٣	١		١
٧٧	١	١	
٧٨	٣		٣
٧٩	٢		٢
٨١	٢		٢
٨٨	٢	١	١
٨٩	١		١
مج	٩٥	٣٩	٥٦
ن.م	٥٪	٤١٪	٥٩٪

ر. ق: رقم القصة، ع.م: عدد المرات، ست: الاستثناء، ص: الحصر (الاستثناء المفرغ)، مج: المجموع، ن م : النسبة المئوية .

(١٠) أمْ

ر.ق	ع.م	م ص
٢	٢	٢
٣	١	١
١١	١	١
١٧	٢	٢
٢٧	١	١
٤٩	١	١
٦٥	١	١
٧٢	٢	٢
مج	١١	١١
ن.م	٠,٦٤٪	١٠٠٪

ر.ق: رقم القصة، ع.م: عدد المرات،م ص:أم المتصلة.

(١١) أمَا :

ر.ق	ع.م	ح ت
١٩	٥	٥
٢١	١	١
٢٢	١	١
٢٣	٣	٣
٢٩	١	١
٤٦	١	١
٤٩	١	١
٥٨	٣	٣
٦٦	١	١
٨٠	٤	٤
٨١	١	١
٨٢	١	١
مج	٢٣	٢٣
ن.م	٠,١٣٪	١٠٠٪

ر.ق:رقم القصة، ع.م: عدد المرات، ح ت:حرف توكيد وتفصيل.

(١٢) إمّا :

ر.ق	ع.م	نخ
٤٩	٢	٢
مج	٢	٢
ن.م	٠,٠١٪	١٠٠٪

نخ :نخير .

(١١) أمَا (بالفتح التخفيف)

ر.ق	ع.م	س أ	حق
١٦	١	١	
١٩	١	١	
٣٠	١	١	
٣٢	١	١	
٣٣	١	١	
٦٨	٢	١	١
٦٩	١	١	
٧٣	١	١	
٧٦	١	١	
٨٢	٣	١	
مج	١٣	٣	١
ن.م	٠,٥٦٪	٢٣,٠٪	٧,٧٪

س أ: حرف استفتاح بمنزلة (ألا)

حق: بمعنى (حقاً) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١٤) أَنْ (بالفتح والتسكين)

ر.ق	ع.م	صد	خف	أي	ز
١	٨	٨			
٣	١	١			
٤	٢	٢			
٦	٢	٢			
٧	٣	٣			
٨	٤	٤			
٩	١	١			
١٠	٢	٢			
١١	٥	٥			
١٢	٤	٤			
١٣	١	١			
١٤	٥	٤		١	
١٥	١	١			
١٧	٢	٢			
١٨	١	١			
١٩	٨	٧		١	
٢٠	٦	٦			
٢١	٤	٤			
٢٢	٥	٥			
٢٣	١			١	
٢٤	٢		٢		
٢٦	٩	٥	٢	٢	
٢٧	٢	٢			
٢٨	١	١			
٢٩	٤	٣		١	
٣٢	٢	٢			
٣٣	٦	٥		١	
٣٤	٢	١		١	
٣٥	٣	٣			
٣٦	٥	٥			
٣٧	٩	٨		١	
٣٨	١	١			
٤١	١	١			
٤٣	٣	٢		١	
٤٤	١	١			
٤٥	٢	٢			
٤٦	١	١			
٤٩	٥	٤		١	
٥٢	١	١			
٥٣	١	١			
٥٤	٢	٢			
٥٦	١	١			
٥٧	٢	٢			
٥٨	٣	٣			
٥٩	٢	٢			
٦٠	١	١			
٦١	٥	٤		١	
٦٢	٢	٢			
٦٤	١	١			
٦٥	٥	٥			

ر.ق	ع.م	صد	خف	أي	ز
٦٦	٦	٦			
٦٩	٣	٢		١	
٧٠	٢	٢			
٧١	٢	١	١		
٧٢	٥	١	٣		١
٧٣	٥	٣	١		١
٧٤	١	١			
٧٥	٢	٢			
٧٦	٨	٥		٣	
٧٧	١	١			
٧٨	١	١			
٧٩	٥	٥			
٨٠	٣	٣			
٨١	٥	٥			
٨٣	٤	٤			
٨٦	١	١			
٨٩	١	١			
٩١	١	١			
٩٣	٢	٢			
مج	٢٢١	٢٠٤	١٤	١١	٢
ن.م	١٠٠٪	٩٢٫٣٪	٦٫٣٪	٤٫٩٪	١٪

ر.ق: رقم القصة، ع.م: عدد المرات، صد: مصدرية، خف: مخففة من الثقيلة، أي: تفسيرية بمنزلة (أي)، ز: زائدة للتوكيد، مج: المجموع، ن.م: النسبة المئوية.

(١٥) وإنْ

ر.ق	ع.م	ش	ن	خف
١	١	١		
٣	٢	٢		
٤	٢	٣		
٦	٥	٥		
٧	٢	٢		
٨	١	١		
١٠	٢	٢		
١١	١	١		
١٢	١	١		
١٤	١	١		
١٩	٨	٨		
٢٠	٢	٢		
٢١	١	١		
٢٨	٣	٣		
٢٩	٢	٢		
٣٣	١	١		
٣٤	٢	٢		
٣٥	٢	٢		
٣٦	٢	١		١
٣٧	٣	٣		

تابع (إنْ)

ر.ق	ع.م	ش	ن	خف
٤٠	١	١		
٤٦	١	١		
٤٨	٥	٥		
٤٩	٤	٤		
٥٣	١	١		
٥٤	٢	٢		
٥٥	٢	٢		
٥٦	٢	١	١	
٥٧	١	١		
٦٠	٢	٢		
٦٣	١		١	
٦٤	٧	٧		
٦٥	٢	٢		
٦٦	٣	٣		
٦٧	١	١		
٦٩	٢	٢		
٧٠	٣	٣		
٧٢	٣	٣		
٧٣	٢	٢		
٧٦	٣	٣		
٨٢	١	١		
٨٣	٣	٣		
٨٤	١	١		
٨٥	٤	٤		
٨٩	٣	٣		
٩٣	٣	٣		
مج	١٠٨	١٠٥	٢	١
ن.م	٥٦٫٥٪	٩٧٪	٢٪	١٪

ر.ق: رقم القصة، ع.ن: عدد المرات، ش: شرطية، ن: نافية، خف: مخففة من الثقيلة، مج: المجموع

(١٦) أنّ (بالفتح والتشديد)

ر.ق	ع.م	ث.ن
١	١	١
٣	١	١
٤	٤	٤
٥	٤	٤
٦	٢	٢
٧	٤	٤
٨	٤	٤
٩	١	١
١١	١	١
١٢	٢	٢
١٤	١	١
١٧	٢	٢
١٨	٣	٣
١٩	٨	٨
٢٠	١	١
٢٢	٢	٢

تابع (أنّ)

ر.ق	ع.م	ث.ن
٢٣	١	١
٢٥	١	١
٢٦	٨	٨
٢٧	٢	٢
٢٨	٢	٢
٣٣	٥	٥
٣٤	٢	٢
٣٥	٥	٥
٣٦	٢	٢
٣٧	١٠	١٠
٤١	٢	٢
٤٣	٥	٥
٤٤	٢	٢
٤٦	١٢	١٢
٤٨	٢	٢
٤٩	٣	٣
٥٠	١	١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع (أنّ) (بالفتح والتشديد)

ر.ق	ع.م	ت.ن
٥١	٢	٢
٥٢	٢	٢
٥٥	١	١
٥٦	١	١
٥٨	١	١
٦١	١	١
٦٢	١	١
٦٤	٣	٣
٦٦	٢	٢
٦٧	١	١
٦٨	١	١
٩٦	١	١
٧١	٢	٢
٧٢	٩	٩
٧٣	٥	٥
٧٤	٢	٢
٧٥	١	١
٧٦	١	١
٧٨	١	١
٧٩	٢	٢
مج	١٥٢	١٥٢
ن.م	٠,٩٠٪	١٠٠٪

ت.ن :حرف توكيد ونصب.

تابع (إنّ)

ر.ق	ع.م	ت ن
٨٥	١	١
٨٦	٣	٣
٨٧	٣	٣
٨٨	١	١
٨٩	٢	٢
٩٠	١	١
٩١	٣	٣
٩٢	٦	٦
٩٣	٢	٢
مج	٣١٥	٣١٥
ن.م	١٨٦٪	١٠٠٪

ت.ن: حرف توكيد ونصب

(١٩) إي

ر.ق	ع.م	ح ج ق
١٩	١	١
٢٠	١	١
مج	٢	٢
ن.م	٠,١٢٪	١٠٠٪

ح ج ق: حرف جواب مختص بالقسم.

(٢٠) أيمن

ر.ق	ع.م	ق
٦٨	١	١
مج	١	١
ن.م	٠,٠٦٪	١٠٠٪

ق: المختصة بالقسم

(١٧) إنّ (بالكسرة بالتشديد)

ر.ق	ع.م	ث ن
٦٢	٣	٣
٦٣	٢	٢
٦٤	٨	٨
٦٥	٢	٢
٦٦	٩	٩
٦٨	٧	٧
٦٩	٦	٦
٧٠	٣	٣
٧١	٣	٣
٧٢	٤	٤
٧٣	٤	٤
٧٤	٦	٦
٧٥	٣	٣
٧٦	٦	٦
٧٧	١	١
٧٨	٥	٥
٧٩	٥	٥
٨٠	٢	٢
٨١	٤	٤
٨٢	٤	٤
٨٣	٨	٨

(١٨) أو

ر.ق	ع.م	تخ	شك	بح	جم
١٠	٢	١	١		
١٨	٢	١		١	
١٩	٢			٢	
٢٠	١	١			
٢٦	١	١			
٣٥	٢	١			١
٣٧	١			١	
٤٠	٣	٢	١		
٤١	١	١			
٤٨	١				١
٥١	١	١			
٥٢	١	١			
٥٦	٥				٥
٥٧	١		١		
٦٤	١	١			
٦٩	١		١		
٧٦	١	١			
٧٧	١			١	
٧٨	٢			٢	
٨٠	٢			١	١
مج	٣٢	١٢	٤	٨	٨
ن م	١٩٪	٣٧٥٪	١٢٥٪	٢٥٪	٢٥٪

ر.ق:رقم الصفحة، ع.م: عدد المرات، شك:الشك

بح : الإباحة ،جم : الجمع المطلق كالواو

(٢١) أيّ (بالفتح والتشديد)

ر.ق	ع.م	ش	س	ص ن	ص م
١	١			١	
٢	١		١		
٦	٢		٢		
٧	٣			٣	
٨	٢		٢		
١٦	١		١		
٢٥	١			١	
٢٦	١		١		
٢٧	٤			٤	
٢٩	١		١		
٣٢	١		١		
٣٥	٨		١	٧	
٣٧	٣		٣		
٤٨	٥		٢	٣	
٤٩	٤		٤		
٥٢	١		١		

تابع (أيّ) (بالفتح والتشديد)

ر.ق	ع.م	ش	س	ص ن	ص م
٥٧	١			١	
٦٠	١				١
٦٢	١	١			
٦٣	١			١	
٦٥	١				١
٦٦	١			١	
٧٢	٤		١	٣	
٨٥	٢		٢		
مج	٥١	١	٢٣	٢٥	٢
ن.م	٠,٣٠٪	٢٪	٤٥٪	٤٩٪	٤٪

ش: اسم شرط، س: اسم استفهام، ص ن:وصلة إلى نداء المعرف بـ (أل) ص م: اسم موصول، مج: المجموع، ن.م: النسبة المئوية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢٢) الباء المفردة

ر ق	ع م	ل	ع	سع	سب	مع	بي	قب	عن	على	قس	إلى	ز
١	١٣	٣	١	٦									٣
٢	١٤	٣				٤	٢			١	١		٢
٣	١٢	٥	٢	١									٢
٤	١٦	٣	٣		١	١	٣			٤			١
٥	٤	٢					٢	١			١		
٦	١٤	٣	١	١	١	٢	٢	١		١			٢
٧	٢	١		١									
٩	٥						٣						٤
١٠	١٠	٣	١	١	١		٢		١				١
١١	٢٧	٥	٢	٢			٨						١٠
١٢	١٥	٣	٣	١	٦					١			١
١٣	٧			٣						٢			٢
١٤	٩	١	١	١	١		١					١	٣
١٥	٨	١٠	٣	١		١	١					١	١
١٦	١٥		٥	٤	١		١						٣
١٧	٣٣		١٥	٢		٣	٣	١		١			٧
١٨	٨		٣	٣	١	١							
١٩	٤١	٤	١٥		٥		٦	٩	١	١	١	١	٢
٢٠	٢٩	٢	٥	٤	٣	٣	٢	١					٤
٢١	٢٣		١٠	٤	١	١	٣						٤
٢٢	١٠	١	١	٢	١	١	٣						١
٢٣	٤			١			٢						١
٢٤	٥		١						٢				٢
٢٥	٤	٢	١		١								
٢٦	٢٤		٧	٤	١	٢							٣
٢٧	١٦	١	١	١	٤	١	٢			١	١		٤
٢٨	١٢	١	١			٣	١	١	١				٤
٢٩	١١	٤				١	٥						١
٣٠	٣	١		١			١						
٣١	٢	٢											
٣٢	١٣		٥	٤	١		١						٣
٣٣	١٨	٣	٢	١	١	٢	٥		١				٣
٣٤	١٦	١	٣	١	٤	١	٦	١					٢
٣٥	٢٤	٤	١	٣		٢	٣	١					٦
٣٦	١٧	٤		١		٦	١				٣		٢
٣٧	٩			١		٣	١						٢
٣٨	٥		٢	١		١	١						
٣٩	٢					١	١						
٤٠	١٥	٣		١		٢	٥						٤
٤١	٦	١				١	١						٣
٤٢	٦			١		٣							٢
٤٣	٨	٣	١			١	٢						١
٤٤	٦		٢	٢									٢
٤٥	٤					١							٣
٤٦	٢٠	٣		١	١	٢	٤						٩
٤٨	٢٢	٢	٦	٤	٢	٢	١					٢	٣
٤٩	٣٩	٣	٢	٥	٧	٢	١	٤					٣
٥٠	٨	٢	١	١									١٥
٥١	٨	١			١	١	١			٢			٤
٥٢	١٠	١	٤	٥									٢
٥٣	٦	٣					٢			١			
٥٤	٧	٢			١					١			
٥٥	٢١	٧	٢	١	١	٣	١	١	٢	١			٢
٥٦	٢				١		١						
٥٧	١٠		١	٣		٣	٢						١
٥٨	١١	٣		٥				١	١				٢
٥٩	٢									١			١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع الباء المفردة

ر.ق	ع.م	ل	ع	مع	سب	مع	في	ب	عن	على	قس	إلى	ز
٦٠	٥	٢				١	١						١
٦١	٧				١								٤
٦٢	٢		١	١									
٦٣	٦	١		٣									٢
٦٤	٢٠	٤			٣	١	٣	١٠					٩
٦٥	٣	٢	٣		١		٣						٣
٦٦	٢٤	٣	٢	٢	٢	٤	٤				١		٦
٦٧	٢							٢					
٦٨	١١	٣		١	١		٢						٤
٦٩	٢٤	٣	٢	٨		٣	٢	١					٥
٧٠	٤	١		١			٢						
٧١	٩		١		١	٣	١						٣
٧٢	١٣	٢	٢			٤	٣						٢
٧٣	١٠	٣			١		٥	١					
٧٤	٣							١		٢			
٧٥	٦			١	١	٢	١						١
٧٦	٢٣		١			١١	٧						٤
٧٧	٥	١		١	١		١						١
٧٨	٦			٢		٣							١
٧٩	١١	١				١	٢	١					٥
٨٠	١٣	٣					١	٥					٢
٨١	١٠	١		٣	١	١	٢	١					٢
٨٢	٣					١							٢
٨٣	٩	٢			٣	١	١						٢
٨٤	٦		١	٢		٣							
٨٥	٨	١		٢	١	٢				١			١
٨٦	٣	١	١	١									
٨٧	٥		١	١		٢	١						
٨٨	١٥	٤		٢				٥		١			٤
٨٩	١١	١	٣			٣	١						٣
٩٠	٤					١							٣
٩١	٢	١											١
٩٢	٣			١					١			١	١
٩٣	٨	١		١١٩	٢	١		١					٢
مج	١٠٢٠	١٤٢	١٣٢	١١٩	٦٧	١١٢	١٤٧	٤٤	١٠	٢١	٨	٥	٢١٣
ن م	٪٦٫٢	٪١٤	٪١٣	٪١٢	٪٦	٪١١	٪١٤٫٥	٪٤	٪١	٪٢	٪٠٫٠٨	٪٠٫٥	٪٢١

ر.ق: رقم القصة، ع.م: عدد المرات، ل: الإلصاق، ع: التعدية، مع: الاستعانة، سب: السببية، مع: المصاحبة، في: الظرفية، ب: المقابلة، عن: المجاوزة، على: الاستعلاء، قس: القَسَم، إل: الغاية، ز: الزائدة، مج: المجموع، ن م: النسبة المئوية.

(٢٣) بل

ر.ق	ع.م	ح ب
١٤	٣	٣
١٩	٢	٢
٢١	١	١
٥٣	١	١
٦٨	١	١
٧٦	٢	٢
٨٩	١	١
مج	١١	١١
ن م	٪٠٫٠١٤	٪١٠٠

ح ب: حرف ابتداء للإضراب

(٢٤) بَلى

ر.ق	ع.م	ح ج ن
٢٠	١	١
٤٧	١	١
٤٩	١	١
مج	٣	٣
ن م	٪٠٫٠١٨	٪١٠٠

ح ج ن: حرف جواب مختص بالنفي.

(٢٥) التاء

ر.ق	ع.م	ع.ت
١	٢	١
٣	٩	٨
٤	٣	٣
٥	٣	٣
٦	٢	١
٨	٨	٦
٩	٤	٤
١٠	٥	٥
١١	٥١	٤٩
١٢	١٩	١٩

تابع التاء

ر.ق	ع.م	ع.ت
١٣	١٨	١٨
١٤	١٦	١٣
١٥	٢	٢
١٦	٢	٢
١٧	١٢	٩
١٨	٢	٢
١٩	٦	٣
٢٠	٣	١
٢١	٣	٣
٢٢	١٦	١٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع التاء

رقم	ع م	ع ت
٢٣	٦	٥
٢٦	١٦	١٣
٢٧	١٩	١٧
٢٨	٧	٧
٢٩	١٢	٩
٣٢	٤	٤
٣٣	٦	٥
٣٤	٧	٥
٣٥	٩	٦
٣٧	٣	٣
٣٩	١	١
٤٠	٤	٤
٤١	٤	٤
٤٢	٥	٥
٤٣	٤	٤
٤٦	١٦	١٣
٤٧	٣	٣
٤٨	١٧	١٥
٤٩	١٣	١٢
٥٢	٦	٦
٥٤	١	١
٥٧	١	١
٦٠	١	١
٦١	٦	٤
٦٣	٣	٣
٦٤	٦	٦
٦٥	٧	٦
٦٦	٢	٢
٧٠	٤	٤
٧٢	٥	٣
٧٤	٢	٢
٧٥	٧	٥
٧٦	١٣	١١
٧٧	٣	٢
٨١	٤	٤
٨٥	٣	٣
٨٨	٥	٥
٨٩	٣	٣
٩١	١	١
٩٢	١	١
مج	٩١	٩١
ن م	٪٠٥٤	٪١٠٠

ع ت: علامة تأنيث

(٢٦) ثُمّ

رقم	ع م	ح ع
١	٤	٤
٢	٦	٦
٣	١	١
٤	٥	٥
٦	٢	٢
٧	١٠	١٠
٨	٤	٤
٩	٥	٥
١٠	٥	٥
١١	٢٣	٢٣
١٢	٥	٥
١٣	٥	٥
١٤	٩	٩
١٥	٣	٣
١٦	١	١
١٧	١١	١١
١٨	٢	٢
١٩	٨	٨
٢٠	٦	٦
٢١	٣	٣
٢٢	١	١
٢٣	١	١
٢٥	١	١
٢٦	٧	٧
٢٧	٥	٥
٢٨	٦	٦
٢٩	٣	٣
٣٠	٤	٤
٣١	٦	٦
٣٢	٣	٣
٣٣	٥	٥
٣٤	٦	٦
٣٥	٤	٤
٣٦	٣	٣
٣٧	٣	٣
٣٨	٦	٦
٤٠	٤	٤
٤١	٥	٥
٤٢	٣	٣
٤٣	٣	٣
٤٥	٣	٣
٤٦	٨	٨
٤٧	٤	٤
٤٨	٢	٢
٤٩	٥	٥
٥٠	٥	٥
٥١	٢	٢
٥٢	٢	٢
٥٤	١٢	١٢
٥٥	٤	٤

تابع (ثُمّ)

رقم	ع م	ح ع
٥٧	٦	٦
٥٨	٥	٥
٥٩	٢	٢
٦٠	٢	٢
٦١	١	١
٦٣	٣	٣
٦٤	٣	٣
٦٥	٥	٥
٦٨	٢	٢
٦٩	٣	٣
٧١	١	١
٧٢	٥	٥
٧٣	٤	٤
٧٥	٣	٣
٧٦	٧	٧
٧٨	٣	٣
٧٩	١	١
٨٠	١	١
٨١	٢	٢
٨٢	١	١
٨٣	٤	٤
٨٤	٣	٣
٨٥	٥	٥
٨٧	٣	٣
٨٨	٤	٤
٩٠	١	١
٩١	١	١
٩٢	١	١
٩٣	١	١
مج	٣٤٤	٣٤٤
ن م	٪١٨٧	٪١٠٠

ح ع: حرف عطف

(٢٧) حتّى

رقم	ع م	هـ ع	ن ع	بد
١	٦	٤	٢	
٢	٨	٦	١	١
٣	١	١		
٤	٣			٣
٥	١			١
٦	٤	٣		١
٧	٢	١		١
٩	٢	١		١
١٠	٤			٤
١١	٣			٣
١٢	٣	١		٢
١٤	١			١
١٦	١			١
١٧	٥	١		٤

تابع (حتّى)

رقم	ع م	هـ ع	ن ع	بد
١٨	٢	١		١
١٩	٦	١		٥
٢٠	٥			٥
٢٣	١	١		
٢٤	٢	٢		
٢٦	٣	١		١
٢٧	٥	٣		٢
٢٨	٤	٢	١	١
٢٩	١	١		
٣٢	٤	٢		٢
٣٣	٧	٤	١	٢
٣٤	٦	٢	٢	٢
٣٥	٢		٢	
٣٦	٣	٢		١
٣٧	٣	١	١	١
٣٨	٢	١		١
٣٩	١	١		١
٤٠	٢	٢		
٤١	٢	٢		
٤٦	١			١
٤٧	١			١
٤٨	١	١		
٤٩	٨	٥		٣
٥١	٤	٢		٢
٥٢	٢	١		١
٥٤	٣		١	٢
٥٥	١	١		
٥٦	٢	١		١
٥٧	٣			٣
٥٨	٤	٢	٢	
٥٩	١	١		
٦١	٣	١	٢	
٦٤	٤		٢	٢
٦٥	٩	١	٦	٢
٦٨	٢	١	١	
٦٩	٢	١		١
٧١	١			١
٧٢	٢	١	١	
٧٣	١	١		
٧٤	٢	١		١
٧٦	٦	١	٢	٣
٧٧	٣	٢		٢
٧٨	١	١		
٧٩	٢	١		١
٨٠	١	١		
٨٤	١	١		
٨٥	٢			٢
٨٦	١	١		
٨٧	١	١		
٨٨	٢		١	١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع (على)

ر.ق	ع.م	على	عن		با	س ض
٨٧	١	١				
٨٩	٥	٥				
٩٠	٢	٢				
٩١	٣	٣				
٩٢	٢	٢				
٩٣	٤	٤				
مج	٧,٣	٦٧	٢	١٨	٥	٧
ن.م	٪٤,١٥	٪٩٥,٨	٪٠,٣	٪٢,٥	٪٠,٧	٪٠,٩

ر.ق: رقم القصة، ع.م: عدد المرات، على: الاستعلاء، متع: المصاحبة، عن: المجاوزة، تع: التعليل، ق: الظرفية، من: موافقة (من)، بـا: موافقة الباء، س ض: الاستدراك والاضراب، مـج: مجموع، ن.م: النسبة

(٣٣) عَنْ

ر.ق	ع.م	عن	دل	تع	با	زع	س ج
٨٢	٢	٢					
٨٤	٢	٢					
٨٥	١						١
٩١	١	١					
٩٢	٣	٣					
٩٣	١			١			
مج	١٧٩	١٦٠	٥	٢	١	١	١٠
ن.م	٪١,٠٦	٪٨٩,٤	٪٣	٪١	٪٠,٥	٠,٥	٪٥,٦

ر.ق: رقم القصة، ع.م: عدد المرات، عن: المجاوزة، دل: البدل: تع: التعليل، با: موافقة الباء، زع: زائدة للتعويض: س.ج: اسم بمعنى جانب، مج: المجموع، ن.م: النسبة المئوية٪.

تابع (عند)

ر.ق	ع.م	ظ.م	ظ.ز
٥٦	١	١	
٥٨	٤	٣	١
٦٠	٢	٢	
٦٣	١	١	
٦٤	٣	٣	
٦٥	١	١	
٦٦	١	١	
٦٨	٣	٣	
٦٩	٢	٢	
٧٢	١	١	
٧٣	١	١	
٧٤	١	١	
٧٦	٥	٥	
٧٧	١		١
٧٨	٣	٣	
٨٢	٢	١	١
٨٧	٤	٤	
٩١	١	١	
مج	١٤١	١٣٢	٩
ن.م	٪٠,٨٣	٪ ٩٤	٪٦

ر.ق: رقم القصة، ع.م: عدد المرات، ظ.م: ظرف مكان، ظ.ز: ظرف زمان.

(٣٥) غَيْر

ر.ق	ع.م	ست	ص
١	١	١	
٣	٣	١	٢
٤	١	١	
٦	١	١	
٩	٢	١	١
١١	٤		٤
١٢	١		١
١٥	١		١
١٦	١		١
١٨	٢	٢	
١٩	١		١
٢٠	١	١	
٢١	٢		٢
٢٢	٢	١	١
٢٦	٣	٢	١
٢٨	١	١	
٣٣	١	١	
٣٤	٢	١	١
٣٥	٤	١	٣
٣٧	٢		٢

تابع (غير)

٣٨	١	١	
٤٣	١		١
٤٦	١	١	
٥٥	١	١	
٥٦	١		١
٥٨	٢	١	١
٦٤	١	١	
٦٥	١	١	
٦٨	١	١	
٧٢	١	١	
٧٤	١	١	
٧٥	١		١
٧٦	٢	٢	
٨٠	١	١	
٨٢	١		١
٨٥	١	١	
٨٧	١		١
٨٩	١	١	
مج	٥٦	٢٩	٢٧
ن.م	٪٠,٣٣	٪ ٥٢	٪٤٨

ست: استاء

ص: صفة للنكرة أو المعرفة القريبة منها.

(٣٤) عَنْدَ

ر.ق	ع.م	ظ.م	ظ.ز
١	٢	٢	
٤	٣	٣	
٥	١	١	
٧	٥	٥	
٨	٢	٢	
٩	٣	٢	١
١٠	٣	٣	
١١	١	١	
١٢	١		١
١٣	١	١	
١٤	٦	٦	
١٧	١	١	
١٨	٢	٢	
١٩	٨	٨	
٢٠	٢	٢	
٢١	٢	٢	
٢٢	٢	٢	

تابع (عِنْدَ)

ر.ق	ع.م	ظ.م	ظ.ز
٢٣	٢	٢	
٢٤	٢	٢	
٢٦	١	١	
٢٧	٢	٢	
٢٩	٦	٥	١
٣٣	٤	٣	١
٣٤	٢	٢	
٣٥	١	١	
٣٦	٤	٤	
٣٧	١	١	
٤١	٢	٢	
٤٢	٦	٦	
٤٣	٣	٣	
٤٤	١		١
٤٦	٢	٢	
٤٩	٦	٥	١
٥٥	٢	٢	

(٣٦) اللَّاء

ر.ق	ع.م	ع	ر.ج
١	٢٧	٢٤	٣
٢	٣٣	٣١	٢
٣	١٥	١٢	٣
٤	٣٥	٣٠	٥
٥	٨	٧	١
٦	٢٣	٢٠	٣
٧	٣٦	٣٠	٦
٨	٢٧	٢٢	٥
٩	٣٠	٢٥	٥
١٠	٢٧	٢٥	٢
١١	٨٤	٨٢	٢
١٢	٢٣	٢٠	٣
١٣	٥	٥	
١٤	٤٥	٤٥	
١٥	٧	٥	٢
١٦	٢١	٢٠	١
١٧	٧٤	٦٨	٦
١٨	١٩	١٩	
٢٠	٥٣	٥٠	٣
٢١	١٨	١٦	٢
٢٢	١٥	١٤	١
٢٣	١٨	١٤	٤
٢٤	١٣	١٤	١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع الفاء

رق	ع م	ع	ر ج
٢٤	١٤	١٣	١
٢٥	٦	٦	
٢٦	٥٦	٥٣	٣
٢٧	٢٩	٢٨	١
٢٨	٤٤	٤٠	٤
٢٩	٢٩	٢٧	٢
٣٠	٢١	١٩	٢
٣١	٢٦	٢٦	
٣٢	٢٤	٢٤	
٣٣	٣١	٣١	
٣٥	٢١	٢٠	١
٣٦	٢٢	٢٢	
٣٧	٢٩	٢٥	٤
٣٨	٨٤	٨٢	٢
٣٩	٢٠	٢٠	
٤٠	٩	٥	٤
٤١	٤٥	٤٥	
٤٢	٥	٥	
٤٣	٢٨	٢٨	
٤٤	٦٢	٦٢	
٤٥	٥٠	٥٠	
٤٦	٢١	١٦	٥
٤٧	١٤	١٤	
٤٨	٦٠	٥٣	٧
٤٩	٤١	٢٨	١٣
٥٠	٣٤	٣٠	٤
٥١	٣١	٢٩	٢
٥٢	٢٠	٢٠	
٥٣	٢٢	٢١	١
٥٤	٢٢	١٩	٣
٥٥	٣٠	٢٧	٣
٥٦	٢٥	١٩	٦
٥٧	٢٦	٢٤	٢
٥٨	١٦	١٢	٤
٥٩	٢٠	٢٠	
٦٠	٢٦	٢٥	١
٦١	٣٢	٣٢	
٦٢	٢٢	٢٠	٢
٦٣	٦	٦	
٦٤	٤٧	٤٥	٢
٦٥	٣١	٢٨	٣
٦٦	٤٦	٤٢	٤
٦٧	٥٠	٥٠	
٦٨	١٩	١٤	٥
٦٩	٢٠	١٨	٢
٧٠	٣٣	٣٠	٣
٧١	١٦	١٦	
٧٢	٢٤	٢٠	٤
٧٣	٣٠	٢٧	٣
٧٤	١٧	١٧	

تابع الفاء

رق	ع م	ع	ر ج
٧٥	١٧	١٧	
٧٦	٢٢	١٩	٣
٧٧	١٧	١٥	٢
٧٨	٢١	٢١	
٧٩	٣٥	٣١	٤
٨٠	٢٧	٢٥	٢
٨١	٢٥	٢٤	١
٨٢	٢٦	٢٣	٣
٨٣	٢٢	١٩	٣٠
٨٤	٢٥	٢٤	١
٨٥	١٥	١٢	٣
٨٦	٢٥	٢٥	
٨٧	٣٢	٣٢	
٨٨	١٧	١٥	٢
٨٩	٦	٦	
٩٠	٧	٧	
٩١	١٠	١٠	
٩٢	١٢	١٢	
٩٣	١٥	١٤	١
مج	٢٣٨٤	٢١٩١	١٩٣
ن م	١٤٫٦ ٪	٩٢ ٪	٨ ٪

ع: عاطفة ر.ج: رابطة للحواب.

(٣٧) في

رق	ع م	في	مع	تع	على	إلى	من	ز
١	٥	٤			١			
٢	٨	٦		٢				
٣	٤	٤						
٤	١٠	٩		١				
٥	١٢	١٢						
٦	٥	٤	١					
٧	٩	٨		١				
٨	٧	٦			١			
٩	٢	٢						
١٠	١٢	١٢						
١١	١٩	١٧	١		١			
١٢	١٧	١٤			٢			١
١٣	٣	٢	١					
١٤	٨	٥	٢		١			
١٥	٨	٨						
١٦	٦	٦						
١٧	٣٢	٢٨	٢		١			١
١٨	١١	٨	١	١			١	
١٩	٤٨	٤٠		٥	١	١		١
٢٠	٣٦	٣٦						
٢١	١٦	١٦						
٢٢	١٨	١٦	١			١		
٢٣	٣	٣						
٢٤	٢	٢						
٢٥	١	١						

تابع في

رق	ع م	في	مع	تع	ط ق	إلى	من	ز
٢٦	٣٠	٢٨			٢			
٢٧	١٢	١٠		١	١			
٢٨	٨	٧	١					
٢٩	١٤	١٣		١				
٣١	٤	٤						
٣٢	١٤	١٢	١	١				
٣٣	٩	٨	١					
٣٤	١١	٩		٢				
٣٥	١٢	١٠	٢					
٣٦	٥	٣	٢					
٣٧	٧	٦	١					
٣٨	٣	٣						
٣٩	٤	٤						
٤٠	١٩	١٩						
٤١	٤	٤						
٤٢	٣	٣						
٤٣	٣	٣						
٤٤	٣	٣						
٤٥	١				١			
٤٦	٥	٢	١	٢				
٤٨	٢٣	٢٣						
٤٩	٣٧	٣٥		١		١		
٥٠	٣	٣						
٥١	٥	٤	١					
٥٣	٣	٢	١					
٥٤	٩	٥	٤					
٥٥	١٢	١٠		٢				
٥٦	١٠	١٠						
٥٧	٧	٧						
٥٨	٦	٤	٢					
٥٩	٢	٢						
٦٠	٢	١		١				
٦١	٥	٤		١				
٦٢	٥	١		٤				
٦٣	٣	٣						
٦٤	٢	١		١				
٦٥	٥	٣	٢					
٦٦	١٦	١٣	١	١		١		
٦٧	١					١		
٦٨	٨	٦	١			١		
٦٩	٨	٦	١	١				
٧٠	٦	٢		٢				١
٧١	٤	٣		١				
٧٢	١٦	١٥			١			
٧٣	٣	٣						
٧٤	٤	٤						
٧٥	٧	٦		١				
٧٦	٥	٤		١				
٧٧	٣	٣						

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع(في)

ر ق	ع م	في	مع	تع	على	إلى	من	ز
٧٩	٥	٤			١			
٨٠	٤	٤						
٨٢	١	١						
٨٣	٧	٥		٢				
٨٤	١	١						
٨٥	٥	٥						
٨٦	٥	٤				١		
٨٧	٣	١		١		١		
٨٨	٢	١		١				
٨٩	٨	٦		١				١
٩٠	١	١						
٩١	١	١						
٩٢	٤	٣		١				١
٩٣	٣	٣						
مج	٧٣٣	٦٣٦	٢٩	٤٢	١٣	٥	٤	٤
ن م	٤٫٣٢٪	٨٧٪	٤٪	٦٪	١٫٨٪	٠٫٧٪	١٫٠٥٪	٠٫٠٥٪

في:ظرفية، مع: مصاحبة، تع: تعليل،على: استعلاء، إلى: موافقة(إلى)،
من:موافقة(من) ، ز : زائدة للتوكيد .

(٣٨) قد

ر ق	ع م	ق	ح
١	٢		٢
٢	١		١
٣	٤	٢	٢
٤	٥	١	٤
٥	١		١
٦	٢		٢
٧	١٠	٢	٨
٨	٢		٢
٩	١		١
١٠	٢		٢
١١	٣	١	٢
١٢	٣		٣
١٣	١		١
١٤	٣		٣
١٥	٣		٣
١٧	١٣	٢	١١
١٨	١		١
١٩	٣		٣
٢٠	٣		٣
٢١	٢		٢
٢٢	٣		٣
٢٣	١		١
٢٤	١		١
٢٥	١	١	
٢٦	٦	١	٥
٢٧	٢		٢
٢٨	٥		٥
٢٩	٤		٤
٣١	١		١
٣٢	٣		٣
٣٣	١٠		١٠
٣٤	٥		٥
٣٥	٤	٢	٢
٣٦	٥		٥
٣٧	٤		٤
٣٨	٢		٢
٤٠	٣	١	٢
٤١	٢	١	١
٤٢	١		١
٤٣	٥	٢	٣
٤٤	١		١
٤٥	٢		٢
٤٦	٢		٢
٤٧	٣		٣
٤٨	٢		٢
٤٩	١٨	٢	١٦
٥١	٤		٤
٥٢	٢	١	١
٥٥	١		١
٥٧	١		١

تابع(قد)

ر ق	ع م	ق	ح
٥٩	١		١
٦٠	١		١
٦١	٢		٢
٦٢	٢		٢
٦٣	٢		٢
٦٤	٥		٥
٦٥	٢		٢
٦٦	٧		٧
٦٧	٣		٣
٦٨	٣		٣
٦٩	٤		٤
٧٠	١		١
٧٢	٧		٧
٧٣	٣		٣
٧٤	١		١
٧٥	٤		٤
٧٦	١١		١١
٧٧	٢		٢
٧٨	٢	١	١
٧٩	٢		٢
٨٠	٣	١	٢
٨١	٣		٣
٨٢	٣		٣
٨٣	٢		٢
٨٥	٣		٣
٨٧	٣		٣
٨٩	٤		٤
٩٠	١		١
مج	٢٥٣	٢١	٢٣٢
ن.م	١٩٫٤٪	٨ ٪	٩٢٪

ق: توقع ، ح: تحقيق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣٩) قطُّ

رقم	ع م	ظ ز
٣	٢	٢
٤	١	١
٨	١	١
١٠	١	١
٣٣	١	١
٣٦	١	١
٥٨	١	١
٦٦	١	١
٦٨	٣	٣
٦٩	١	١
٧٨	١	١
مج	١٤	١٤
ن م	٪٠,٠٨٢	٪١٠٠

ظ ز: ظـرف زمـــان لاستغراق الماضي.

(٤٠) الكاف المفردة

رقم	ع م	نش	ح خ
٢	١		١
٤	١		١
٦	١		١
٧	٣	٢	١
٨	١		١
١٠	٣	٢	١
١١	٧	٢	٥
١٢	١		١
١٣	٢		٢
١٤	٢	١	١
١٧	٨	٣	٥
١٨	٣	١	٢
١٩	١٧	٦	١١
٢٠	١١	٢	٩
٢١	٧	١	٦
٢٢	٩		٩
٢٣	١		١
٢٦	١٤	٢	٥
٢٨	٢		٢
٢٩	٧	٢	٢
٣٠	١		١
٣٢	٧	٤	٣
٣٣	٥		٥
٣٤	٣	١	٢
٣٥	٣		٣
٣٦	٤	١	٤
٣٧	٥		٥
٣٨	٦	٢	٤
٤٠	١٠	١	٩
٤١	٥		٥
٤٣	١		١

رقم	ع م	نش	ح خ
٤٤	٢		٢
٤٦	٦	٥	١
٤٧	١	١	
٤٨	٦	٣	٣
٥٣	٣		٣
٥٤	١		١
٥٥	٧		٧
٥٦	٣		٣
٥٧	٢		٢
٥٨	٣		٣
٥٩	٥	٢	٣
٦٠	٤		٤
٦١	٢		٢
٦٤	٢	٢	
٦٥	٧	٢	٥
٦٦	٩		٩
٦٨	٢	١	١
٧٢	١٤	٤	١٠
٧٦	٧	٤	١
٧٧	١		١
٧٩	١		١
٨٠	٣	١	٢
٨١	١		١
٨٢	١		١
٨٣	٢	١	١
٨٤	٢		٢
٨٥	١		١
٨٦	١		١
٨٧	١		١
٨٨	١		١
٨٩	٢		٢
٩٠	١		١
٩١	١		١
٩٢	١		١
٩٣	٤		٤
مج	٢٨٩	٦٣	٢٢٦
ن م	٪١,٧٠	٪٢٢	٪٧٨

نش: شبيه، ح خ: حرف خطاب

(٤٢) كدا

رقم	ع م	م غ	م ع
٤	٢	٢	
١٧	٢		٢
٤٩	٢	٢	
٥٦	٢	٢	
٦٦	٢	٢	
٧٦	٢	٢	
٨١	١	١	
٨٥	٢	٢	
٨٨	٢	٢	
مج	١٧	١٥	٢
ن م	٪٠,٠١١	٪٨٨	٪١٢

م غ: مركبة مـــن كلمتيـــن مكني بها عن غير عدد.

م ع: مركبة مـــن كلمتيـــن مكنى بها عن عدد .

(٤١) كأنّ

رقم	ع م	نش
١٠	١	١
١٥	١	١
١٨	٣	٣
٢٠	١	
٢٢	٣	٣
٣٢	١	١
٣٨	٢	٢
٤٠	١	١
٤٧	٣	٣
٤٨	١	١
٤٩	١	١
٦١	١	١
٦٣	١	١
٦٤	١	١
٧٢	١	١
٧٣	٢	٢
٧٦	٢	٢
٧٧	١	١
٩٣	١	١
مج	٢٧	٢٧
ع م	٪٠,٠١٦	٪١٠٠

ر. ق: رقم القصة، ع م: عدد المرات، نش: تشبيه، مج: المجموع، ن م: النسبة المئوية (١٠٠%) .

(٤٣) كلّا (بالتشديد)

رقم	ع م	رد
٢٨	١	١
مج	١	١
ن م	٪٠,٠٠٦	٪١٠٠

رد: ردع وزجر

(٤٤) كمْ

رقم	ع م	س
١٧	١	١
١٨	١	١
٢٨	١	١
٤٨	١	١
٦١	١	١
٨٨	١	١
٩٠	١	١
٩٣	١	١
مج	٨	٨
ن م	٪٠,٠٤٧	٪١٠٠

س: استفهامية بمعنى (أيّ عدد) .

(٤٥) كَيْ

رقم	ع م	لام	أن
١١	١	١	
٥٥	١		١
مج	٢	١	١
ن م	٪٠,٠١٢	٪٥٠	٪٥٠

لام: بمنزلة (لام) التعليل

أن: بمنزلة (أن) المصدرية

(٤٦) كيفَ

رقم	ع م	س
٨	١	١
١٢	١	١
١٥	١	١
١٨	١	١
١٩	٢	٢
٢٠	٥	٥
٢٢	١	١
٤٦	٣	٣
٤٨	٢	٢
٦٦	١	١
٦٧	١	١
٧٢	٢	٢
٧٧	١	١
٧٨	١	١
مج	٢٣	٢٣
ن م	٪٠,١٣	٪١٠٠

س: استفهامية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٤٧) اللام (وهي ثلاثة أقسام) :- (أ) اللام الجارّة

رقم	عم	حق	خص	تم	تع	ت ن	في	على	عند	من	بلغ	صح	تو
١	٢٦		٥	٨	٥	١	١				٦		١
٢	١٠		٥	٢	٤						٢		
٣	٤		١		٣				١				
٤	٩		٢	٣	١			١			٢		
٥	٣				٣								
٦	٢٩		٩	٤	٣			١		١	٩		
٧	١٥		١	١	٤		١		٢		٤		
٨	٦		٢		١								
٩	٩		١		٢		١				٥		
١٠	٥		٣		١						١		
١١	٣٩		١٤	١	١٣	١					١٦		
١٢	٩		١	١	٢						٥		
١٣	٢			١									
١٤	٢٢		٢								١٨		
١٥	٧			١	١						٢		
١٦	٦		٣		٤						٢		
١٧	١٧		٤	١٢	٣						٦		
١٨	٦		٣		١						١		
١٩	٥٢		٢٤	١	٣٢		٣		١		١٠		
٢٠	٢٣	٣	٢	٢	٤				٢		٨		
٢١	١٥		٣		٥						٤		
٢٢	٥		٢		٢		١						
٢٣	٨				٥						٣		
٢٤	٤										٤		
٢٥	٣										٣		
٢٦	١٥		٣	١	٤		٣				٥		
٢٧	١٠	١			٢		١				٥		
٢٨	٩		٦	٣	١					١	١		
٢٩	٤		١		٣						٣		
٣٠	٣			١							١		
٣١	٣										١		
٣٢	٦										٣		
٣٣	٨		١		١		١				٥		
٣٤	١١		٢	١	٤		١				٣		

*المجموع الكلّي لحرف اللام بأقسامه الثلاثة يساوي (٥١٤٥)

* النسبة المئوية (الشيوع) تساوي (٣٠,٣٥٪)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع اللازم المجرد

رقم	ع.م	حق	خص	قم	تع	ت ن	لق	طر	عد	من	بلغ	صح	تو
٣٥	٣٤		١١	١	٦		١				٩		
٣٦	٢٠		٣	٧	٧		٢				٨		
٣٧	١٢		٣		١		٢			١	٤		
٣٨	٤										٢		
٣٩	٢			٢	١						١		
٤٠	٥				٣						١	١	
٤١	٦		٢٥								٣		
٤٢	٤		١								١		
٤٣	٩		٣	٢	٢						٤	١	
٤٤	٣				٣								
٤٥	٤		٢				١				١		
٤٦	٢٠		١١		٥		١				٢		
٤٧	٤		٢		١						١		
٤٨	١٦		٣	١	٣		١				٣	٢	
٤٩	٢٣		٣	٣٣	١١		٢		١		٢		
٥٠	٥				٤						١		
٥١	٥						١			١	١	١	
٥٢	٦		٤		١						١		
٥٣	٣										٣		
٥٤	٦		٣								٣		
٥٥	١٠		٤	١	٣						٢		
٥٦	٧		٢		٤						١		
٥٧	٧		٣								٤		
٥٨	١٢		٦		١		١				٣	١	
٥٩	٥			١							٢		
٦٠	٣					١					٢		
٦١	٦			١	١						٤		
٦٢	٢				١						١		
٦٣	٢				١						١		
٦٤	١٤		٢			١	١		١		٩		
٦٥	٢١		٥		٢		٣				٩		
٦٦	١٩		٢	٢	٤						٩	٢	
٦٧	١										١		
٦٨	١٨		٤	١	٥				٢		٦		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع اللام الجارّة

ر.ق	ع.ه	حق	حصر	ند	تع	ش ل	تب	ظ	ت	ض	ت	ص	ن	ع	تو
٦٩	١١		٢	٢	١					١			٦		
٧٠	٨		٢		٢								٢		
٧١	٦		٢		١								٢		
٧٢	١٢	٢	٤		٤	١	١		٣	١			٥	١	
٧٣	٩		١		٣								٥		
٧٤	٤	١	٦										٢		
٧٥	٢		٣										١	١	
٧٦	٢٩		٣	١	٧								١١		
٧٧	١٤		١		٣		١			١			٨		
٧٨	١٥		١	١	١٦				٢				١٠		
٧٩	١٥		٢	١	٢								٣		
٨٠	٨		١	٢	٤								٣		
٨١	٧		١										٢		
٨٢	٣		١		١								٢		
٨٣	١		١	٢	١	١							٥		
٨٤	٥		١		٣								٣		
٨٥	١٢				١				١				٨		
٨٦	٢		١		١										
٨٧	٥		٢		٤								٢		
٨٨	٩		١	٢	١								٣		
٨٩	٧		٤		٢								٢		
٩٠	٤		١	١											
٩١	٣			٢	١										
٩٢	٧		٢	١	٢								٢		
٩٣	٨		٣		٢	٥							٣		
مج	٩٣٤	٧	٣١٨	١١٧	١٥٨	٥,٥	٣٣	٤	١٦	٣	٣	٣٣٧	٧	٣٩	
ن‌م	٥,٤٪	٠,٧	٣٣,٣	١٢,٥	١٦,٩		٣,٥	٠,٤	١,٧	٠,٣	٠,٣	٣٥	٠,٧	٠,٤	

ر.ق: رقم القصة. ع.ه: عدد المرات. حق: استحقاق. حصر: اختصاص. تم: تمليك. تع: تعليل. ت ن: تركيب النفي. إلى: موافقة إلى. على: موافقة على. ضد: موافقة ضد. من: موافقة من. بيا: تبليغ. تع: تعجب. تو: توكيد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٤٧) اللام:- (ب) اللام غير العاملة

ر.ق	ع م	بد	جو	قس	ع ر	بعد
١	٣٢				٣٢	
٢	٥١				٥٠	١
٣	٤١			٢	٣٨	١
٤	٦١		١	٢	٥٥	٢
٥	١٩		٤		١٥	
٦	٢٨	١		١	٢٦	
٧	٤٥	٤	١	١	٣٨	١
٨	٣٧		٢		٣٤	١
٩	٣٣	١	٢		٢٨	١
١٠	٣٨		١		٣٥	٢
١١	٩٥	٢			١٠٨	٧
١٢	١١٨				٦٢	٣
١٣	٢٠			١	١٨	٢
١٤	٦٠	١			٥٨	١
١٥	١٩			٢	١٨	
١٦	٤٠			١	٤٠	
١٧	٤٧				٤٤	١
١٨	٣٤				٢٩	٤
١٩	٩٣	١	١	١	٨٥	٦
٢٠	١١٢		٢		١٠٥	٥
٢١	٥٠		١		٤٦	٢
٢٢	٦٣	١			٥٣	٩
٢٣	٥٨				٥٨	
٢٤	٥٥				٥٥	
٢٥	٣٨				٣٨	
٢٦	٣٠	١	٤	١	١٥	٩
٢٧	٦٠	١			٥٥	٤
٢٨	٥٤	١			٥٠	١
٢٩	٧٤				٦٧	٦
٣٠	٦٩				٦٨	١
٣١	٥٠				٥٠	
٣٢	٦٢	١	٣		٥٥	٣
٣٣	٤٤		١	١	٣٨	٤
٣٤	٥٧	٢			٥٥	
٣٥	٣٤	٢	٢		٢٦	٣
٣٦	٤٦	٢	٢	١	٣٨	٣
٣٧	٣٥	٣			٢٨	٤
٣٨	٤٣	١			٣٩	٣
٣٩	٣٦	١			٣٥	
٤٠	٧٢				٦٢	١٠
٤١	٧٤				٧١	٣
٤٢	٦٦				٦٦	
٤٣	٢٠	١			١٨	١
٤٤	٢٣			٢	١٩	٢
٤٥	٤٥	١			٤٤	
٤٦	٩٢	٤	١		٨٥	٢
٤٧	٣١	٢			٢٩	

(٤٧) اللام:- (ب) اللام غير العاملة

ر.ق	ع م	بد	جو	قس	ع ر	بعد
٤٨	٤٩			١	٤٦	٢
٤٩	٦٥		١	٣	٥٣	٨
٥٠	٣٨				٣٨	
٥١	٢٨			٣	٢٥	٢
٥٢	١٩				١٥	٤
٥٣	١٦				١٣	٣
٥٤	٣٣				٣٢	١
٥٥	٣٧	٢	٢	٣	٢٦	٧
٥٦	٢٥				١٧	٣
٥٧	٣٠				٢٩	١
٥٨	٢٦		٣		٢٤	
٥٩	٦٥				٦٢	٣
٦٠	٢١				١٨	٣
٦١	٥٩	١			٥٨	
٦٢	٢٣	١	١		١٩	٢
٦٣	١٩	١			١٨	
٦٤	٤٨	١	٣		٤٠	١
٦٥	٥٠		١		٤٤	٥
٦٦	٣٤		٢		٢٩	٣
٦٧	١٦				١٥	١
٦٨	٩١	٣	٢		٨٥	١
٦٩	٣٢		٢		٣٠	
٧٠	٥٣		١		٥٠	٢
٧١	٣٩				٣٨	١
٧٢	٤٠	٣	٢	١	٢٦	٨
٧٣	٥٧		٢		٥٥	
٧٤	١٦	١			١٥	
٧٥	٢٩	١		١	٢٦	١
٧٦	٣٦				٣٤	٢
٧٧	٣١	١	١		٢٨	١
٧٨	١٧				١٧	
٧٩	١٦				١٥	١
٨٠	١٠٧				١٠٥	٢
٨١	٤٩				٤٦	٣
٨٢	٦٠	١	٦٠		٥٣	
٨٣	٥٨	٢			٥٥	١
٨٤	٤٢	١			٣٨	٣
٨٥	١٦				١٥	١
٨٦	٥٧	١			٥٥	١
٨٧	٦٩	١	١		٣٨	١
٨٨	٤١		١		٣٨	١
٨٩	٥٠				٥٠	
٩٠	٣٣	١			٣٠	٢
٩١	٢٧				٢٥	٢
٩٢	٢٣	١			٣٠	١
مج	٤١٩٩	٥٩	٦١	٢٥	٣٨٥٩	١٩٥
م ن	٢٤.٥٪	١.٤٪	١.٥٪	٠.٦٪	٩٢٪	٤.٦٪

ر.ق: رقم القصة، ع.م: عدد المرات، بد: لام الابتداء، جو: لام الجواب

قس: اللام الموطئة للقسم، ع ر: لام التعريف، بعد: اللام الدالة على البعد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٤٧) اللام:- (جـ) اللام الجازمة

(لام الطلب)

ر.ق	ع م	طلب
٩	١	١
١١	١	١
٢٨	٢	٢
٢٩	١	١
٣٥	١	١
٥٦	٥	٥
٨٨	١	١
مج	١٢	١٢
ن م	٪٠,٠٧	٪١٠٠

طلب: لام الطلب الجازمة.

(٤٨) لا

ر.ق	ع م	نفي	نهي
١	٥	٥	
٢	٣	٣	
٣	٤	٤	
٤	٣	٣	
٦	٤	٤	
٧	١	١	
٨	٤	٤	
٩	١		١
١٠	٤	٤	
١١	٧	٦	١
١٢	١٢	١٠	٢
١٤	٥	٥	
١٥	٣	٣	
١٦	٢	٢	
١٧	٤	٤	
١٩	١٩	١٧	٢
٢٠	١٤	١٣	١
٢٢	٥	٥	
٢٣	٤	٤	
٢٤	٥	٥	
٢٥	٣	٣	
٢٦	٦	٦	
٢٧	٣	٣	
٢٨	٦	٤	٢
٢٩	٢	٢	
٣٠	٣	٣	
٣١	٥	٥	
٣٣	٣	٣	
٣٤	٥	٥	
٣٥	٤	٣	١
٣٧	٧	٧	
٤٠	٤	٤	
٤٣	٤	٣	١

(٤٨) لا

ر.ق	ع م	نفي	نهي
٤٦	٣	٣	
٤٧	١	١	
٤٨	١٢	٨	٤
٤٩	٣	٣	
٥١	٣	٣	
٥٢	٢	٢	
٥٣	١	١	
٥٤	١	١	
٥٥	٣	٢	
٥٦	١	١	
٥٧	٢	٢	
٥٨	٢	٢	
٥٩	٤	٤	
٦١	٤	٤	
٦٤	١	١	
٦٥	٤	٤	
٦٦	١٤	١٤	
٦٧	١	١	
٦٨	٣	٢	
٦٩	١	١	
٧٠	٤	٤	
٧١	٢	٢	
٧٢	١١	١١	
٧٣	٣	٣	
٧٤	٢	٢	
٧٦	٧	٧	
٧٧	٣	٣	
٧٨	١	١	
٧٩	٤	٣	١
٨٠	٢	٢	
٨١	٢	٢	
٨٢	٨	٧	١
٨٥	٣	٣	
٨٦	٢	٢	
٨٨	٢	٢	
٩١	٢	٢	
٩٢	١	١	
٩٣	١٠	١٠	
مج	٣٠٠	٢٧٩	٢١
ن م	٪١,٧٧	٪٩٣	٪٧

نفي: لا النافية.

نهي: لا الناهية.

(٤٩) لعلّ

ر.ق	ع م	ق
١٤	١	١
١٦	١	١
٢٤	١	١
٣٧	٢	٢
٤٠	١	١
٦٦	١	١
مج	٧	٧
ن م	٪٠,٠٤١	٪١٠٠

ق: الوقوع. س: الاستئناف

علم: الشك. مج: المجموع

ن.م: النسبة المئوية %.

(٥٠) لكنّ

ر.ق	ع م	ب س
٦	٣	٣
٢٨	١	١
٢٩	١	١
٣٥	١	١
٤٠	١	١
٦٧	١	١
٦٩	١	١
٨٩	١	١
مج	١٠	١٠
ن م	٪٠,٠٥٨	٪١٠٠

(٥١) لكنّ

ر.ق	ع م	ح س
٣٧	١	١
٤٩	١	١
٥٥	١	١
٦٩	٢	٢
٧٢	١	١
٧٦	١	١
مج	١٨	١٨
ن م	٪٠,١٠	٪١٠٠

ح س: حرف استدراك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٥٢) لم

ر.ق	ع.م	ن
٢	٢	٢
٤	٦	٦
٥	١	١
٦	٥	٥
٩	٢	٢
١١	٤	٤
١٢	٤	٤
١٤	١	١
١٥	٢	٢
١٦	٢	٢
١٧	٢	٢
١٨	٣	٣
١٩	٦	٦
٢٠	٨	٨
٢١	١	١
٢٢	٤	٤
٢٣	١	١
٢٦	١	١
٢٧	٥	٥
٢٩	٣	٣
٣٢	٥	٥
٣٣	٣	٣
٣٤	١	١
٣٦	١	١
٣٩	١	١
٤٠	٣	٣
٤١	١	١
٤٢	١	١
٤٣	١	١
٤٦	٨	٨
٤٨	٨	٨
٤٩	٥	٥
٥١	٢	٢
٥٣	١	١

(٥٢) لَمْ

ر.ق	ع.م	ن
٥٤	٢	٢
٥٥	٢	٢
٥٦	١	١
٥٧	٢	٢
٥٨	٣	٢
٥٩	١	١
٦٢	٢	٢
٦٤	٤	٤
٦٥	٣	٣
٦٦	٥	٥
٦٨	١	١
٦٩	٣	٣
٧٢	٢	٢
٧٣	٢	٢
٧٤	٢	٢
٧٦	٥	٥
٧٨	١	١
٨٠	١	١
٨٢	٢	٢
٨٣	١	١
٨٥	١	١
٨٧	٢	٢
٨٩	١	١
٩١	٢	٢
٩٢	١	١
مج	١٥٧	١٥٧
ن.م	٪٩٣٫٥	٪١٠٠

ن: نفي المضارع وقله ماضياً.

(٥٣) لمَّا

ر.ق	ع.م	ن	و.و	ست
١	٧		٢	
٢	١		١	
٣	٢		٢	
٤	١		١	
٦	٣		٣	
٧	١		١	
٨	٢		٢	
٩	٢		٢	
١٠	١		١	
١١	٤		٤	
١٢	١		١	
١٣	١		١	
١٤	١		١	
١٧	١٠		١٠	
١٨	١		١	
١٩	٤		٤	
٢٠	١٣		١٢	١
٢١	٢		٢	
٢٤	١		١	
٢٦	٩		٩	
٢٧	٤		٤	
٢٨	٢		٢	
٢٩	٥		٥	
٣٠	٣		٣	
٣٢	٧		٧	
٣٣	٧		٧	
٣٤	٦		٦	
٣٥	٢		٢	
٣٦	٦		٦	
٣٧	٣		٣	
٣٨	١		١	
٤٠	٣		٣	
٤٢	١		١	
٤٣	١		١	
٤٦	٣		٣	
٤٩	٧	١	٦	
٥٠	٢		٢	
٥٢	١		١	
٥٤	١		١	
٥٥	١		١	
٥٦	١		١	
٥٨	٢		٢	
٥٩	٢		٢	
٦٠	٥		٥	
٦١	٣		٣	
٦٢	١		١	
٦٣	١		١	
٦٤	٢		٢	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم	ع م	ن	و و	ست
٦٥	٥		٥	
٦٦	٤		٤	
٦٧	١		١	
٦٨	١		١	
٧٠	٢		٢	
٧١	٣		٣	
٧٢	٥		٥	
٧٣	١		١	
٧٤	٤		٤	
٧٦	٥		٥	
٧٧	٢		٢	
٧٨	٢		٢	
٧٩	٢		٢	
٨٠	١		١	
٨١	١		١	
٨٣	٢		٣	
٨٤	٣		٣	
٨٥	١		١	
٨٨	١		١	
٨٩	١		١	
٩١	٣		٣	
٩٣	٢		٢	
مج	١٩٧	١	١٩٥	١
ن م	١٦و١٪	٠,٥٪	٩٩٪	٠,٥٪

ن: نفي المضارع وقلبه ماضياً، وو: حرف وجود

لوجود ، ست: حرف استثناء.

(٥٤) لن

رقم	ع م	ح ن س
٣٠	١	١
٣٢	٢	٢
٣٥	٣	٣
٦٩	١	١
٧٠	١	١
٧٩	٢	٢
مج	١٠	١٠
ن م	٠,٠٥٨٪	١٠٠٪

ح ن س: حرف نصب ونفي واستقبال.

رقم	ع م	ش	صد	ع
٥	٣	٣		
٧	٣	٢		١
٨	١	١		
٩	٢	٢		
١٠	١	١		
١٦	١			
١٧	١	١		١
١٩	١	١		
٢٠	١	١		
٢٢	١		١	
٢٣	١	١		
٢٦	١	١		
٣٣	٢	٢		
٤٦	١	١		
٤٨	٣	٢		١
٥٥	١	١		
٦٥	٢	٢		١
٦٧	١	١		
٦٨	١	١		
٦٩	٣	٣		
٧٠	١	١		
٧٢	١	١		
٧٥	١	١		
٧٦	١	١		
٧٩	١	١		١
٨٢	١	١		
٨٤	١	١		١
٨٧	١	١		
٨٨	١	١		
مج	٤٠	٣٤	١	٥
ن م	٠,٢٣٠٪	٨٥٪	٢,٥٠٪	١٢,٥٪

ش: شرطية، صد: مصدرية، ع :عرض .

(٥٦) لو لا

رقم	ع م	م و
٥	٢	٢
٨	١	١
١٨	١	١
٣٥	٣	٣
٤٦	٣	٣
٥٦	١	١
٧٥	١	١
مج	١٢	١٢
ن م	٠,٠٧٠٪	١٠٠٪

م و: حرف امتناع لوجود.

رقم	ع م	ح ت
١١	١	١
٢٢	١	١
٤٣	١	١
مج	٣	٣
ن م	٠,١٨٪	١٠٠٪

ح ت: حرف تحٍّ .

(٥٨) ليسَ

رقم	ع م	نفي
١	١	١
٦	٢	٢
١١	١	١
١٢	٢	٢
١٧	١	١
١٩	٢	٢
٢٠	١	١
٢١	٢	٢
٣٤	١	١
٣٥	١	١
٣٧	٢	٢
٤٠	١	١
٤٦	١	١
٥٤	١	١
٥٥	٢	٢
٥٦	١	١
٥٨	٢	٢
٦١	١	١
٦٢	١	١
٦٤	١	١
٦٥	٢	٢
٦٧	١	١
٦٨	١	١
٧٣	١	١
٧٥	١	١
٧٦	٣	٣
٧٨	٢	٢
٧٩	١	١
٨٠	١	١
٨٨	١	١
٩٢	١	١
مج	٤٣	٤٣
ن م	٠,٢٥٪	١٠٠٪

نفي : أداة نفي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ر.ق	ع.م	ن	صد	ز	ش	س	مس	ن.ت
٥٧	١						١	
٥٨	٩	١					٥	
٥٩	٣		٢				١	
٦٠	٢	١					١	
٦١	١						١	
٦٣	٥	٢					٣	
٦٤	١١	٢	٣				٢	
٦٥	١٣	٣		٢			١	
٦٦	٧	٣		١			٢	
٦٧	١						١	
٦٨	١٥	٥					٧	
٦٩	٥	١					٢	
٧٠	٢	٢						
٧١	٦			٢			٢	
٧٢	١١	٣		١			٦	
٧٣	٥						٦	
٧٤	٦	٢	١				١	
٧٥	٦	٣	٢				٢	
٧٦	١٠	٧					٢	
٧٧	٤	٢					١	
٧٨	٦	٤			١		١	
٧٩	٢			٢				
٨٠	٨	١		١			٤	
٨١	٣						٢	
٨٣	٨	٣	٢				٢	
٨٤	٣	١	١				١	
٨٥	١							
٨٦	٣						٣	
٨٧	٤	١					١	
٨٨	١						١	
٨٩	١	٣	٣				٥	
٩٠	٣						١	
٩١	١							
٩٢	١							
٩٣	٤	١	١					
مج	٦٧٣	١٣٩	٣٢	٣٥	٤	١٠٩	٣٤٤	
ن.م	٣,٩٧٪	٢١٪	٤٫٨٪	٥٪	٠٫٦٪	١٦٪	٥١٪	

ن: نافية، صد : مصدوبة، ز: زائدة،ش: شرطية، س: استفهامية، ص: موصو

نكرة تامة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم*	مع	ع م	ر ق
	١	١	١
	١	١	٢
	٥	٥	٣
	٣	٣	٤
	١	١	٦
	١	١	٧
	٣	٣	٨
	٦	٦	١١
	٤	٤	١٤
	٩	٩	١٧
	١	١	١٨
١	٤	٥	١٩
	٢	٢	٢٠
	٢	٢	٢٢
	١	١	٢٥
	٢	٢	٢٦
	٢	٢	٢٨
	٢	٢	٣٣
	١	١	٣٥
	٤	٤	٣٦
	١	١	٣٧
	١	١	٣٨
	١	١	٣٩
	١	١	٤٠
	١	١	٤٢
	٣	٣	٤٣
	١	١	٤٥
	١	١	٤٧
١	١	٢	٤٨
	٣	٣	٤٩
	١	١	٥٠
	٢	٢	٥١
	١	١	٥٤
	١	١	٥٥
	١	١	٥٦
	٢	٢	٥٧
	١	١	٥٩
	١	١	٦٠
١		١	٦٢
	٢	٢	٦٥
	٢	٢	٦٦
	١	١	٦٧
	٢	٢	٦٨
	١	١	٦٩
	٤	٤	٧٢
	٤	٤	٧٦
	٢	٢	٧٧
	٢	٢	٧٨
	١	١	٧٩

رقم*	مع	ع م	ر ق
	٤	٤	٨٠
١		١	٨٣
	١	١	٨٤
	١	١	٨٥
	٩	١	٨٦
	٢	٢	٨٨
	٢	٢	٩٢
	١	١	٩٣
٤	١١٨	١٢٢	مج
٠/٣	٪٩٧	٪٠,٦٤	ن م

* مع: المصاحبة رغم: موافقة (رغم.)

(٦١) مَتى

ش	س	ع م	ر ق
	١	١	٧
١		١	١٢
	١	١	٢٦
١		١	٢٨
٢	٢	٤	مج
٪٥٠	٪ ٥٠	٪٠,٠٢٣	ن م

س: اسم استفهام، ش: اسم شرط

(٦٢) مُذْ ومنذُ

غ ز	ط-ج	ع م	ر ق
	١	١	١٩
١		١	٢٠
	٢	٢	٣٢
	١	١	٤٣
	١	١	٤٩
	١	١	٥٤
١	١	١	٥٥
	١	١	٥٦
١		١	٥٧
	١	١	٧٧
٣	٨	١١	مج
٪٢٧	٪٧٢	٪٠,٠٦٤	ن م

غ ز: انتهاء الغاية الزمانية.

(٦٣) مَن (بالفتح)

م	س	ش	ع م	ر ق
		١	١	١
٢	٣		٤	٢
٢			٢	٣
١	١		٢	٤
١			١	٥
١			١	٦
٢			٢	٧
١	١		٢	٨

م	ن م	مج	٨٢	١٣٩	٪٨١٠	٪٥٩
٢	٢	٤	٣	٢	٢	٩
		٣		٣		١٠
٣		٦	٣		١	١١
٥		٨	٣		٢	١٢
٣		٣			٢	١٣
٢	٣	٥		٣	٢	١٤
		٢	٢		٢	١٦
	٣	٣		٣	٢	١٧
٥		٥			٢	١٩
١		١			١	٢١
	١	١		١	١	٢٦
	١	١		١	١	٢٧
٢		٢			٢	٢٨
١		١			١	٢٩
٢		٢			٢	٣٤
٢		٢			٢	٣٥
٢		٢			٢	٤٠
١		١			١	٤١
		١	١		١	٤٢
١	١	٢			٢	٤٣
	١	١			١	٤٦
٣	١	٤			٤	٤٨
٢	١	٣			٣	٤٩
	١	١			١	٥٢
١	٢	٥	٢		٥	٥٤
٢		٢			٢	٥٥
		٤	٤		٤	٥٦
٣		٣			٣	٥٧
٢		٢			٢	٥٨
		١	١		١	٦١
١	١	١			١	٦٢
	١	١			١	٦٣
	١	١			١	٦٥
٢		٢			٢	٦٦
٤	١	٥			٥	٦٨
٣		٣			٣	٦٩
٦	١	٧			٧	٧٢
١		١			١	٧٥
	٧	٢			٢	٧٦
		٥			٥	٧٨
٥		٤	٢		٤	٨٠
٢		١			١	٨٣
١		١			١	٨٤
١	١	١			١	٨٥
	١	١			١	٩٣

ش: شرطية، س: استفهامية، م: موصولة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١٤) بين (٠٠٠ ر)

ر ق	ع م	ب ع	من	ب ج	تع	ز
١	٤	٢	٢			
٢	٦	٤				
٣	٨	٣	٤	١		
٤	٥	٣	٢			
٥	٣	٣				
٦	١١	٦	٤		١	
٧	١٠	٨	١			١
٨	١٨	١٣	١			١
٩	٦	٢	٢		١	١
١٠	١٠	٧	٢		١	
١١	٢٧	٢٢	٢		١	
١٢	٨	٦	١	١		
١٣	٣			٢	١	
١٤	٨	٣		٤	١	
١٥	١١	٥	٤	٢		
١٦	٨	٣	٣	١	١	
١٧	٣٠	١٣	١٠	٣	٢	٢
١٨	٧	٢	٢		١	٢
١٩	٢٤	١١	٨	٣	٢	
٢٠	٢٢	١٢	٩		١	
٢١	١٧	٨	٢	٥	٢	١
٢٢	١٤	٦	١	٤	١	١
٢٣	٦	٣	١	١	٢	
٢٤	١١	٥	٦			
٢٦	٢٥	١٢	١٠		١	
٢٧	١٢	٦	٤		١	
٢٨	١٨	٨	٧			١
٢٩	٧	٤	٣			
٣١	٢				١	
٣٢	١١	٦	٤			
٣٣	١٩	١٠	٧		١	
٣٤	١٤	٩	٥			
٣٥	١٧	٧	٧		٢	
٣٦	١٦	٩	٧			
٣٧	١٣	٧	٥		٢	
٣٨	١	١				
٣٩	٢	٢				
٤٠	١١	٧	٣		١	
٤١	٧	٣			٢	
٤٢	٤	٢	٢			
٤٤	٢	١	١			
٤٥	٩	٦	٣			
٤٦	١٢	٨	٤			
٤٨	٢٠	١٢	٦		١	١
٤٩	٣٢	٢٢	٨			١
٥٠	٢	٢				
٥١	٦	٥	٢		١	
٥٢	٨	٥	١		٢	
٥٣	٥	٤			١	

تابع (من)

ر ق	ع م	ب ع	من	ب ج	تع	ز
٥٤	٣	٣				
٥٥	٤	٣			١	
٥٦	٩	٦	٣			
٥٧	٣	٢				
٥٨	٨	٦	١			
٥٩	٨	٥	٣			
٦٠	٥	٣	١			
٦١	٤	١	٢		١	
٦٢	٤	٢	١		١	
٦٣	٤	٤				
٦٤	٧	٣			١	
٦٥	١٧	١٢	٥			
٦٦	١٣	٩	١			١
٦٧	٦	٣	٣			
٦٨	٦	٣	٣			
٦٩	٩	٦	٢			
٧٠	٤	٤				
٧١	٦	٣				
٧٢	٣٣	٢٦	٦			
٧٣	٥	٢	٣			
٧٤	٣	٢	١			
٧٥	٢		٢			
٧٦	٩	٤	٣			
٧٧	٥	٣	١		١	
٧٨	٧	٥	٢			
٧٩	٧	٤	٣			
٨٠	٦	٤	٢			
٨١	٥	٢			٢	١
٨٢	٤	٤				
٨٣	٦	٤				
٨٤	١٠	٧	٢		١	
٨٥	١٠	٨			١	
٨٦	٧	٧				
٨٧	١		١			
٨٨	٥	٢	١			٢
٨٩	٧	٣	٣		١	
٩٠	٣	٣				
٩١	٢	١	١			
٩٢	١				١	
٩٣	١					
مج	٨٢٢	٤٨٤	٢٣٥	٤٥	٤٢	١٦
ن م	٤٨٥٪	٥٩٪	٢٨,٥٪	٥,٥٪	٥٪	٢

بغ: ابتداء الغاية: من: التبعيض، ب ج: بيان الجنس، تع: التعليل ،ز:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٦٥) النون المفردة

ر ق	ع م	و ق	تو
٢	٢	٢	
٣	٢	٢	
٤	٥	٣	٢
٧	٦	٥	١
٩	٢	٢	
١٠	٢	٢	
١١	٢	٢	
١٢	٥	٥	
١٤	٢	٢	
١٥	٢	٢	
١٦	١	١	
١٧	٢١	٢١	
١٨	١٤	١٤	
١٩	٨	٨	
٢٠	١٦	١٦	
٢١	٣	٢	١
٢٢	٤	٤	
٢٤	٣	٣	
٢٦	٤	٢	٢
٢٧	٢	٢	
٢٨	٣	٣	
٢٩	٣	٣	
٣٢	٦	٣	٣
٣٣	٧	٧	
٣٤	٧	٧	
٣٥	٤	٤	
٣٦	٨	٥	٣
٣٧	٦	٦	
٣٨	٥	٥	

تابع النون المفردة

ر ق	ع م	و ق	تو
٤٠	٧	٧	
٤١	٣	٣	
٤٢	٥	٥	
٤٣	٢	٢	
٤٥	٦	٦	
٤٦	١	١	
٤٩	٧	٧	
٥٠	١	١	
٥١	٢	٢	
٥٢	١	١	
٥٥	٩	١	٣
٥٨	٤	٢	٢
٦٢	٣	٢	١
٦٤	٣		٣
٦٥	١	١	
٦٦	٤	٢	٢
٦٧	٤	٤	
٦٨	٦	٤	٢
٦٩	٣	٣	
٧٠	٢	٢	
٧٢	١٢	١١	١
٧٣	٩	٨	١
٧٤	٢	٢	
٧٦	٣	٣	
٧٧	١	١	
٧٨	٢	٢	
٧٩	٤	٤	
٨٣	٣	٢	١
٨٥	٣	٣	
٨٧	٢	٢	
٨٨	١	١	
٩٠	١	١	
٩١	١	١	
٩٢	٢	٢	
٩٣	٥	٣	٢
مج	٢٨١	٢٥١	٣٠
ن م	١,٦٦٪	٨٩٪	١١٪

و ق: نون الوقاية، تو: نون التوكيد الثقيلة.

(٦٦) نعم

ر ق	ع م	ح ج
٦	١	١
٧	٢	٢
١٤	١	١
١٧	١	١
٢٠	٢	٢
٢٥	١	١
٣٧	٣	٣
٤٣	٢	٢
٤٨	١	١
٥٥	١	١
٥٧	٢	٢
٥٨	١	١
٥٦	٣	٣
٦٦	١	١
٧٢	١	١
٧٣	١	١
٧٦	٢	٢
٧٧	١	١
٧٩	٣	٣
٨١	١	١
٨٣	٢	٢
٨٦	١	١
٨٨	١	١
٩٣	١	١
مج	٣٦	٣٦
ن م	٠,٢١٪	١٠٠٪

ح ج: حرف جواب معناه العدة والتصديق في الطلب والخبر.

(٦٧) الهاء

ر ق	ع م	هـ س
١٧	١	١
٢٦	١	١
٥٠	١	١
٥١	٦	٦
٨٩	٢	٢
مج	٦	٦
ن م	٠,٣٥٪	١٠٠٪

هـ س: هاء السكت.

(٦٨) مهما

ر ق	ع م	س ش
١٦	١	١
مج	١	١
ن م	٠,٠٠٦٪	١٠٠٪

س ش: اسم مضمن معنى الشرط.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٦٨) ها

ر ق	ع م	هـ ت
١	٤	٤
٢	١	١
٣	١	١
٤	٥	٥
٦	٤	٤
٧	٥	٥
٨	٤	٤
٩	٥	٥
١٠	٢	٢
١١	٤	٤
١٢	١	١
١٤	٧	٧
١٨	٦	٦
١٩	١٥	١٥
٢٠	٧	٧٠
٢١	٧	٧
٢٢	٢	٢
٢٣	٢	٢
٢٤	٢	٢
٢٥	٤	٤
٢٦	٤	٤
٢٧	٦	٦
٢٨	٢	٢
٢٩	٢	٢
٣٢	٢	٢
٣٣	٦	٦
٣٤	٤	٤
٣٥	٦	٦
٣٦	٥	٥
٣٧	٨	٨
٣٩	١	١
٤٠	١٢	١٢
٤١	٣	٣
٤٢	١	١
٤٣	١	١
٤٤	١	١
٤٦	١٠	١٠
٤٨	٢	٢
٤٩	٤	٤
٥٢	١	١
٥٥	١	١
٥٦	٧	٧
٥٧	٢	٢
٥٨	٣	٣
٦١	٢	٢
٦٢	١	١
٦٣	٢	٢
٦٤	٢	٢

تابع(ها)

ر ق	ع م	هـ ت
٦٥	٥	٥
٦٦	٦	٦
٦٨	١٧	١٧
٦٩	٥	٥
٧٠	٢	٢
٧٢	١٣	١٣
٧٣	٧	٧
٧٤	٤	٤
٧٥	٢	٢
٧٦	٦	٦
٧٧	٣	٣
٧٨	١	١
٧٩	٧	٧
٨١	١	١
٨٢	٤	٤
٨٣	٤	٤
٨٤	٢	٢
٨٥	٣	٣
٨٦	٢	٢
٨٨	٢	٢
٨٩	٢	٢
٩٠	٣	٣
٩١	٢	٢
٩٢	١	١
٩٣	٣	٣
مج	٣٠٤	٣٠٤
ن م	٪١,٧٩	٪١٠٠

هـ ت: (ها) التنبيه .

(٦٩) را

ر ق	ع م	لد
١٧	١	١
٢٦	١	١
٨٩	٢	٢
مج	٤	٤
ن م	٪٠,٠٢٣	٪١٠٠

لد: حرف للداء مختص بالندبة

(٧٠) هلْ

ر ق	ع م	س ج
٨	٢	٢
١٠	٢	٢
١٤	٤	٤
٢٤	٢	٢
٢٧	١	١
٣٠	١	١
٣١	١	١
٣٥	٦	٦
٣٧	٦	٦
٤١	١	١
٤٥	١	١
٤٩	٢	٢
٥٧	٤	٤
٥٨	٢	٢
٦١	١	١
٦٥	١	١
٥٩	١	١
٧٢	٦	٦
٧٥	٢	٢
٧٦	١	١
٧٨	١	١
٧٩	١	١
٨٠	١	١
٨٢	١	١
٨٦	١	١
مج	٤٨	٤٨
ن م	٪١٧و٧	٪١٠٠

س ج: حرف لطلب التصديق الإيجابي (الاستفهام الإيجابي) .

(٧١) الألف

ر ق	ع م	كف	مد
١٧	١		١
٢٦	١		١
٤٩	٢	٢	
٧٥	١	١	
٨٩	٢		٢
٩٣	١	١	
مج	٩	٥	٤
ن م	٪٠,٠٥٣	٪٥٦	٪٤٤

كف: الألف الكافة عن الإضافة.

مد: الألف التي لمد الصوت بالمنادى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٧٢) يا

ر ق	ع م	يا	ت
٢	١	١	
٨	٢	٢	
٩	٤	٤	
١٠	٢	٢	
١١	١٧	١٧	
١٢	٣	٣	
١٧	٨	٨	
١٨	١	١	
١٩	٣	٣	
٢٠	١٤	١٤	
٢١	١	١	
٢٣	١	١	
٢٦	٢	٢	
٢٧	٨	٨	
٢٨	٥	٥	
٢٩	٢	٢	
٣٠	١	١	
٣٣	٣	٣	
٣٤	٢	٢	
٣٥	٣	٣	
٣٦	٤	٤	
٣٧	٦	٦	
٣٨	٤	٤	
٣٩	١	١	
٤٠	٦	٦	
٤١	١	١	
٤٢	١	١	
٤٣	١	١	
٤٦	١	١	
٤٩	٤	٤	
٥٤	٤	٤	
٥٥	٢	٢	
٥٦	٢	٢	
٥٨	٦	٥	١

(٧٢) يا

ر ق	ع م	يا	ت
٥٩	٢	٢	
٦٤	١	١	
٦٥	١	١	
٦٦	٢	٢	
٦٨	٨	٨	
٦٩	٣	٣	
٧٠	٢	٢	
٧١	٥	٥	
٧٢	١		١
٧٣	٢	٢	
٧٤	٢	٢	
٧٦	٨	٨	
٧٧	١	١	
٧٩	١	١	
٨١	٣	٣	
٨٢	٣	٣	
٨٣	٢	٢	
٨٤	١	١	
٨٥	١	١	
٨٧	١	١	
٨٨	١	١	
٨٩	٢	٢	
٩٠	١	١	
٩٢	٣	٣	
٩٣	٨	٧	١
مج	١٩١	١٨٨	٣
ن م	١١٣	٩٨	٢

يا: النداء.

ت: التنبيه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق (ب)

القوائم الإحصائية التفصيلية الخاصة بالعينة الثانية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١) الهمزة

ر ق	ع م	س ح	ن ث	ن ب	س و	تق	هك	عج	سط
٢	١					١			
٣	٣	١	١			١			
٤	٩	٥		١				٢	١
٦	١					١			
٧	٣					٢		١	
٩	٥			٥					
١٠	٣				١	٢			
١٢	٢					٢			
١٥	٢	١							١
١٧	٢							١	١
٢٠	٤	٢				٢			
٢٣	١					١			
٢٤	٢	١					١		
٢٥	١					١			
٢٧	١	١							
٢٩	١					١			
٣١	٢		١			١			
٣٢	٢					٢			
٣٦	٢					٢			
مج	٤٧	١١	٢	٦	١	١٩	١	٤	٣
ن م	٪٠٢٥	٪٢٣	٪٤	٪١٣	٪٢	٪٤٠	٪٢	٪٩	٪٦

ر.ق: رقم القصة، ع.م: عدد مرات، ن ت: إنكار توبيخي، ن ب: إنكار إبطالي، س و: تسوية، تق: تقرير، هك: لحكم، سط: استبطاء، مج: المجموع، ن.م: النسبة المئوية ٪. تق: تقرير، عج: تعجب، س ح: استفهام حقيقي.

(٢) أجل

ر ق	ع م	ح ج
٧	٢	٢
٨	١	١
١٣	٢	٢
١٤	١	١
١٩	٤	٤
٢٠	٣	٣
٣١	٤	٤
٣٢	٤	٤
مج	٢١	٢١
ن م	٪١٠٠	٪١٠٠

ح ج: حرف جواب في الطلب والجر في حال الإثبات، ن.م: النسبة المئوية.

(٣) إذْ

ر ق	ع م	س م	نع
٩	٣	٢	١
١٠	٣	١	٢
١٣	٢	١	١
١٤	١	١	
١٦	١	١	
٢٠	١	١	
٢٥	٣	٢	١
٣٣	١		١
مج	١٥	٩	٦
ن م	٪٠٨	٪٦٠	٪٤٠

س م: اسم للزمن الماضي.
نع: حرف تعليل.

(٤) إذا

ر ق	ع م	ظ ش	ج
٣	٣	٣	
٤	٣	٣	
٥	١	١	
٦	٢	٢	
٧	١	١	
٩	٣	٣	
١٠	١٢	١٢	
١٣	١٠	٨	٢
١٤	٥	٤	١
١٨	١	١	
٢٠	٢	٢	
٢٢	١	١	
٢٥	٣	٣	
٣١	١	١	
٣٢	٣	٢	١
مج	٥١	٤٧	٤
ن م	٪٠٢٧	٪٩٢	٪٨

ظ ش: ظرف للمستقبل مضمّن معنى الشرط، ج: للمفاجأة.

(٥) إذَنْ

ر ق	ع م	ح ج
١	١	١
٣	٣	٣
٥	١	١
٨	١	١
١٠	٣	٣
١٤	١	١
١٥	١	١
١٦	١	١
٢٠	٤	٤
٢٢	١	١
٢٣	١	١
٣٢	٢	٢
٣٥	١	١
مج	٢١	٢١
ن م	٪٠١١	٪١٠٠

ح ج: حرف جواب

(٦) أل التعريف:
انظر إحصاءها ضمن النسبة اللام المفردة.

(٧) ألاّ: بالتخفيف

ر ق	ع م	ع
١٢	١	١
٣٦	١	١
مج	٢	٢
ن م	٪٠١١	٪١٠٠

ع: عرض

(٨) إلى

ر. ق	ع م	ع	ع ف
١	٢٣		٢٣
٢	٢٢		٢٢
٣	١٦		١٦
٤	١٨	١	١٧
٥	١٨	١	١٧
٦	٢٨		٢٨
٧	١١		١١
٨	٥		٥
٩	٢٥	٥	٢٠
١٠	١٧	١	١٦
١١	٨		٨
١٢	٤		٤
١٣	١٩		١٩
١٤	١١		١١
١٥	١٨		١٨
١٦	٩		٩
١٧	٦		٦
١٨	١٠		١٠
١٩	٢٦		٢٦
٢٠	٢٣	١	٢٢
٢١	١٣		١٣
٢٢	١٨		١٨
٢٣	٣		٣
٢٤	٧		٧
٢٥	١١		١٠
٢٦	١٠	٢	٨
٢٧	٩	٢	٧
٢٨	٤		٤
٢٩	١٣	٣	١٠
٣٠	٨		٨
٣١	١٥		١٥
	٢٢		٢٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع (إلى)

ر.ق	ع.م	غ ز	غ ك
٣٣	٤		٤
٣٤	٣		٣
٣٥	١٣	١	١٢
٣٦	١٨		١٨
مج	٤٩٢	١٦	٤٧٦
ن م	٢,٦١٪	٣٪	٩٧٪

غ ز: انتهاء الغاية الزمانية .

غ ك: انتهاء الغاية المكانية .

(١٠) أم

ر.ق	ع.م	وصل
٣	١	١
١٠	١	١
٢٢	١	١
٢٥	١	١
٣١	١	١
٣٢	٣	٣
مج	٨	٨
ن م	٤٢٪	١٠٠٪

وصل : أم المتصلة .

تابع (أنّ)

ر.ق	ع.م	صد	حف
١٠	٤٥	٤٥	
١١	١٥	١٥	
١٢	٨	٧	١
١٣	٣٦	٣٣	٣
١٤	١٨	١٨	
١٥	٥	٥	
١٦	٩	٩	
١٧	١٧	١٧	
١٨	٨	٨	
١٩	٢٠	٢٠	
٢٠	٣٤	٣٤	
٢١	٩	٩	
٢٢	١٢	١٢	
٢٣	١١	١١	
٢٤	٨	٨	
٢٥	١٣	١٣	
٢٦	١٥	١٤	١
٢٧	٢	٢	
٢٨	٣	٣	
٢٩	١	١	
٣٠	٣	٣	
٣١	٧	٧	
٣٢	٣٦	٣٦	
٣٣	١١	١١	
٣٥	١١	١١	
٣٦	٩	٩	
مج	٤٧٩	٤٧٤	٥
ن م	٥٤٪	٩٩٪	١٪

صد: المصدرية، حف: المحففة من الثقيلة

(١١) أمّا (بالفتح والتشديد)

ر.ق	ع.م	ح ت
٢	١	١
٥	١	١
٦	١	١
٩	١	١
١٠	١	١
١٣	١	١
١٤	١	١
٢٠	١	١
٢٥	٢	٢
٢٦	١	١
٣١	١	١
٣٢	٥	٥
مج	١٧	١٧
ن م	٩٠٪	١٠٠٪

ح ت : حرف توكيد وتفصيل

(٩) إلاّ

ر.ق	ع.م	س ت
١	٢	٢
٣	١	١
٤	٣	٣
٥	٢	٢
٦	٢	٢
٧	١	١
٩	٤	٤
١٠	٨	٨
١١	١	١
١٢	٢	٢
١٣	٨	٨
١٤	٥	٥
١٥	١	١
١٦	١	١
١٧	٣	٣
١٨	١	١
١٩	١	١
٢٠	٥	٥
٢٤	١	١
٢٥	١	١
٢٦	١	١
٢٧	١	١
٣٢	٤	٤
٣٣	٤	٤
٣٤	١	١
٣٥	١	١
٣٦	١	١
مج	٦٦	٦٦
ن م	٧٠,٣٥٪	١٠٠٪

ست: الاستثناء .

(١٢) إمّا (بالكسر والتشديد)

ر.ق	ع.م	تخ
٦	٢	٢
١٤	٢	٢
مج	٤	٤
ن م	٠,٢١	١٠٠

تخ: التخيير

(١٣) أنّ (بالفتح والسكون)

ر.ق	ع.م	صد	حف
١	١٥	١٥	
٢	١١	١١	
٣	١٣	١٣	
٤	٧	٧	
٥	١٣	١٣	
٦	١١	١١	
٧	١٣	١٣	
٨	٤	٤	
٨	٤	٤	
٩	٢٦	٢٦	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١٤) إنْ

ر.ق	ع.م	ش	ز	أ
١	٥	٤	١	
٤	١			١
٦	٤	٤		
٨	١		١	
٩	١	١		
١٠	٩	٩		
١٣	١		١	
١٤	١		١	
١٧	١	١		
١٩	١	١		
٢٣	١	١		
٢٥	٣	٣		
٣٠	١	١		
٣٢	٢	٢		
٣٥	١	١		
٣٦	١	١		
مج	٣٤	٢٩	٤	١
ن م	٪٠.١٨	٪٨٥	٪١٢	٪٣

ش: شرطية، ز: زائدة، أ: موافقة همزة التسوية .

(١٥) أنّ (بالفتح والتشديد)

ر.ق	ع.م	ت.ن
١	٦	٦
٢	٨	٨
٣	١٠	١٠
٤	٢٨	٢٨
٥	٢	٢
٦	١٨	١٨
٧	١٣	١٣
٨	٣	٣
٩	٢٢	٢٢
١٠	٣٤	٣٤
١١	٩	٩
١٢	١٦	١٦
١٣	٤٩	٤٩
١٤	٣٧	٣٧
١٥	١١	١١
١٦	٢١	٢١
١٧	٢٠	٢٠
١٨	٨	٨
١٩	١٤	١٤
٢٠	٣١	٣١
٢١	١٦	١٦
٢٢	١٠	١٠
٢٣	٨	٨
٢٤	٧	٧
٢٥	٨	٨
٢٦	٦	٦

تابع (أنّ)

ر.ق	ع.م	ت.ن
٢٧	١	١
٢٨	٢	٢
٢٩	٢	٢
٣٠	٣	٣
٣١	١	١
٣٢	٧	٧
٣٣	١٩	١٩
٣٤	٤	٤
٣٥	٥	٥
٣٦	١٠	١٠
مج	٤٦٩	٤٦٩
ن م	٪٢.٤٩	٪١٠٠

ت.ن: حرف توكيد ونصب .

(١٦) إن (بالكسر والتشديد)

ر.ق	ع.م	ت.ن
١	٨	٨
٢	٢	٢
٣	١٢	١٢
٤	٥	٥
٥	٣	٣
٦	١	١
٧	٢	٢
٨	٣	٣
٩	١٨	١٨
١٠	٢٨	٢٨
١١	٢	٢
١٣	١١	١١
١٤	٦	٦
١٥	٣	٣
١٦	٢	٢
١٧	٣	٣
١٨	٢	٢
١٩	٩	٩
٢٠	٧	٧
٢١	٥	٥
٢٢	٣	٣
٢٣	٦	٦
٢٤	٣	٣
٢٥	٧	٧
٢٦	٥	٥
٢٧	٢	٢
٣١	٢	٢
٣٢	١٨	١٨
٣٣	٧	٧
٣٥	٦	٦
٣٦	٩	٩
مج	٢٠٠	٢٠٠
ن م	٪١.٠٦	٪١٠٠

ت.ن: حرف توكيد ونصب .

تابع (أو)

ر.ق	ع.م	هـ	نخ	جم	شك	ولا
١٦	٣		٢	١		
١٩	١		١			
٢٠	٤		٢			٢
٢١	٣		٣			
٢٢	٢		٢			
٢٣	١		١			
٢٦	٢		٢			
٢٨	٣	٣				
٣١	٢		١	١		
٣٢	١		١			
٣٥	١		١			
٣٦	٨	١	٦		١	
مج	٨٧	١٤	٥٢	١٠	٧	٤
ن م	٪٠.٩	٪١٦	٪٦٠	٪١١	٪٨	٪٥

شك:الشك، نخ:التخيير،جم:الجمع المطلق ،هـ: الإبهام،

ولا : بمعنى (ولا) .

(١٨) إيْ

ر.ق	ع.م	ح ج ق
١	١	١
مج	١	١
ن م	٪٠.٠٥	٪١٠٠

(١٩) أيْ

ر.ق	ع.م	أي
٩	١	١
١٣	١	١
مج	٢	٢
ن م	٪٠.٠١	٪١٠٠

ح ج : حرف جواب مختص بالقسم .

أي : حرف تفسير

(٢٠) أيّ

ر.ق	ع.م	ص	ص ن	ص م
١	٣			٣
٣	٢		١	١
٦	٤	١	١	٢
٨	٢			٢
٩	١	١		
١٠	٢		١	١
١١	٣			٣
١٣	١	١		
١٥	١			١
١٨	٢			٢
١٩	٢			٢
٢٠	٤			٤
٢١	٢		١	١
٢٢	١	١		
٢٣	٢			٢
٢٤	٢	١		١
٢٦	٢		١	١
٢٧	٢		٢	
٢٨	٢		١	١
٣١	٤		٣	١
٣٢	٢			٢
٣٣	١			١

(١٧) أو

ر.ق	ع.م	هـ	نخ	جم	شك	ولا
٢	٤		٤			
٣	١	١				
٤	٦	١	٤	١		
٥	١		١			
٦	٨	٥	٣			
٧	٣				١	٢
٩	١٠		٤	٤	٢	
١٠	١٤	٢	٨	٢	٢	
١٣	٤		٢	١	١	
١٤	٤	١	٣			
١٥	١		١			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع(أيّ)

ر ق	ع م	س	ص ن	س م
٣٥	٣		١	٢
٣٦	١			١
مج	٥٤	٥	١٢	٣٧
ن م	٠,٢٩٪	٩٪	٢٢٪	٦٩٪

س : اسم استفهام، ص ن : وصلة لنداء المعـــرف بـــ (أل) ، س م: اسم موصول .

(٢١) الباء المفردة

ر ق	ع م	ل	ع	مع	سب	مع	في	ف	طي	قس	ز
١	٣٤	١٢	٤	٦	٢		٧	١	١		٣
٢	٤٥	٩	٥	٦	١	١٠	٨	١			٥
٣	٤٥	٧	٣		٤	٢٤	٥		١		١
٤	٥٥	١٣	١	٤		٢٩	٢				٦
٥	٤٥	٣	٩	١١		٢٣	٣				٥
٦	٦٠	٥	٨	١١	٦	١٧	٨	١	٢		٣
٧	٢٧		٢		١	١١	٨				٥
٨	١٧	٢	١		١	٨	٣		١		١
٩	٤٢	٤	١٢	٥	٧	٣	١				
١٠	٥٩	١٨	٩	٤	١١	٣	٦	١	٤		٣
١١	٤٢	٧	٢	٥		١١	١٣		١		٣
١٢	٤٢	٦	٥	٦	٢		١٦				٧
١٣	٧٥	١٤	٦	٨	٦	٩	١١		٣	٢	١٦
١٤	٥١	٥	١٦	٢	٤	٥	٦		٣		١٠
١٥	٤٥	٤	٤	٤		١٩	٦		٤		١٣
١٦	٣٨	٣	٧	٣	٢	٩	٧				٧
١٧	٥٥	١٤	١٠	١	٣	١٥	٦		١		٥
١٨	٣٨	٦	٧	١	٢	٩	٧				٦
١٩	٥٤	٩	٥	٨	١	٧	١٢	٢	١		٩
٢٠	٧٥	١٧	٤	٧	٣	١٤	١٥	١	١		١٣
٢١	٢٥	٥	٤	٤	١	٧	٣				١
٢٢	٤١	٣	٢	٢		١٩	١٠	١		١	٦
٢٣	٢٥	٥	٤	٢	١	٩	١		٢		١
٢٤	١٨	٣	١	٤	١	٧	٢				
٢٥	٤٩	١٥	٤	٧	٢	١١	٥		١		٤
٢٦	٣٤	١٠	٦	١		٩	٤				٤
٢٧	٢٢	٥	٤	٢	٢	٤	٣			١	١
٢٨	٢٢	٣	١	٣	١	١١	٢				١
٢٩	٤٢	٦	١	١١	١	١٢	٧				٤
٣٠	١٦	٣	١	٢	٣	٣	٣				١
٣١	٢١	٩	٢	١	١	٦	٢				
٣٢	٧٦	١٩	٥	٦	٩	١٨	٧	٣			
٣٣	٢٧	٢	٢		٤	١٠	٥				
٣٤	٢٠	٣	١	١	٢	١١	٢				
٣٥	٣٥	٥	٥	٣	٤	١٢	٥				
٣٦	٣٦	٧		١	٤	٧	٦	١٠			
مج	١٤٧٣	٢٦١	١٦٣	١٤٢	٩٢	٣٨٠	٢٢٥	٢١	٢٦	٤	١٥٩
ن م	٧٨٢٪	١٨٪	١١٪	١٠٪	٦٪	٢٦٪	١٥٪	١,٥٪	٢٪	٠,٣٪	١١٪

ل: إلصاق، ع: تعدية، سع:استعانة، سب: سببية، مع: مصاحبة،في: ظرفية، قب: مقابلة، على : استعلاء، قس:قسم، ز: زائدة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢١) بل

رقم	ع م	ح ب
٢	١	١
٥	٣	٣
٦	١	١
٧	٢	٢
٨	١	١
٩	٦	٦
١٠	٧	٧
١١	٢	٢
١٣	١	١
٢٠	١	١
٢٢	٣	٣
٢٤	١	١
٣١	٣	٣
٣٢	٦	٦
٣٥	٢	٢
٣٦	١	١
مج	٤١	٤١
ن م	٠٫٢١٨٪	١٠٠٪

ح ب: حرف ابتداء للإضراب .

(٢٣) بلى

رقم	ع م	ح ج ن
٢٢	١	١
مج	١	١
ن م	٠٫٠٠٥٪	١٠٠٪

ح ج ن: حرف جواب مختص بالنفي

(٢٤) بيد

رقم	ع م	غ
١٦	١	١
مج	١	١
ن م	٠٫٠٠٥٪	١٠٠٪

غ بمعنى غير .

(٢٥) التاء

رقم	ع م	ع ت
١	٢٢	٢٢
٢	٣٠	٣٠
٣	٢٩	٢٩
٤	٧٥	٧٥
٥	١١	١١
٦	١٠	٦٠
٧	٥	٥
٨	٤	٤
٩	٤٤	٤٤
١٠	٨٩	٨٩
١١	١٥	١٥
١٢	٦٧	٦٧
١٣	٥٦	٥٦
١٤	٤١	٤١
١٥	٢١	٢١
١٦	١٩	١٩
١٧	١٧	١٧
١٨	١٢	١٢
١٩	٨٠	٨٠
٢٠	٤٣	٤٣

رقم	ع م	ع ت
٢٢	٢٠	٢٠
٢٣	٧٦	٧٦
٢٧	٣٧	٣٧
٢٥	٦١	٦١
٢٦	٥٣	٥٣
٢٧	١٩	١٩
٢٨	١٣	١٣
٢٩	١٥	١٥
٣٠	٣٢	٣٢
٣١	١٣	١٣
٣٢	٤٠	٤٠
٣٣	١٠	١٠
٣٤	٨	٨
٣٥	٣٣	٣٣
٣٦	٩	٦
مج	١٠٦٦	١٠٦٦
ن م	٠٫٥٦٦٪	١٠٠٪

ع ت : علامة التأنيث .

(٢٦) ثُمَّ

رقم	ع م	ح ع
١	٢	٢
٣	٢	٢
٤	٩	٩
٥	٢	٢
٦	٧	٧
٨	١	١
٩	٤	٤
١٠	٨	٨
١٢	٣	٣
١٤	١	١
١٥	٢	٢
١٦	٣	٣
١٩	٥	٥
٢٠	٩	٩
٢١	٧	٧
٢٢	١١	١١
٢٣	٩	٩
٢٤	٧	٧
٢٥	٤	٤
٢٦	١٠	١٠
٢٨	٥	٥
٢٩	٢	٢
٣٠	٤	٤
٣١	٤	٤
٣٢	٥	٥
٣٣	١	١
٣٥	٣	٣
مج	١٣٠	١٣٠
ن م	٠٫٠٩٪	١٠٠٪

ح ع : حرف عطف

(٢٧) لم

رقم	ع م	ظ م
٤	١	١
١٥	١	١
٣٢	١	١
مج	٣	٣
ن م	٠٫٠١٦٪	١٠٠٪

ظ م: ظرف للمكان البعيد

(٢٨) حتى

رقم	ع م	هـ غ	تع	بد
١	٣	٣		
٢	٤	٣	١	
٣	٢	٢		
٤	٢	٢		
٥	٢	١		١
٦	١	١		
٧	١			١
٨	٣	٢		١
١٠	٨	٦	١	١
١١	٢	٢		
١٢	١	١		
١٣	١	١		
١٤	٢	٢		
١٥	٥	٥		
١٦	٢	١	١	
١٧	٢	٢		
١٨	٢	١	١	
١٩	٤	٣	١	
٢٠	٣	٣		
٢١	٣	٣		
٢٢	٢	٢		
٢٣	١	١		
٢٤	٩	٥		٤
٢٩	١	١		
٣٠	١	١		
٣١	٤	٢	١	١
٣٢	٥		٣	٢
٣٣	٨	٤	٣	١
٣٤	٢	١		١
٣٦	٥	٣		٢
مج	٩١	٦٤	١٢	١٥
ن م	٤٨٫٠٪	٧٠٪	١٣٪	١٧٪

هـ غ: انتهاء الغاية، تع: تعليل : بد : الابتداء .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢٩) حيث

رقم	ع م	ظ م	ظ ز	ظ ش
١	١	١		
٣	١	١		
٦	٢	٢		
٩	١	١		
١٥	٣	٣		
١٩	١	١		
٢٠	١	١		
٢١	٢	٢		
٢٤	١	١		
٢٩	٢	٢		
٣٠	٢	١		١
٣١	١	١		
٣٢	٢	١	١	
٣٦	٣	٣		
مج	٢٣	٢١	١	١
ن م	٢٢٪	٩١٪	٤,٥٪	٤,٥٪

ظ م: ظرف مكان، ظ ز: ظرف زمان، ظ ش: ظرف مضمن معنى الشرط .

(٣٢) سوف

رقم	ع م	ح ف
٢٢	٢	٢
٢٥	٤	٤
٢٦	٢	٢
٣٥	٣	٣
٣٦	٩	٩
مج	٢٠	٢٠
ن م	١٠٠٪	١٠٠٪

ح ف: حرف تنفيس

(٣٣) عدا

رقم	ع م	س
٣٥	١	١
مج	١	١
ن م	٥٠٠٪	١٠٠٪

س : الاستثناء .

(٣٤) عسى

رقم	ع م	رج
٣٥	٢	٢
مج	٢	٢
ن م	١١٠٠٪	١٠٠٪

رج: أداة رجاء

(٣٥) على

رقم	ع م	على	عن	نع	س ض
١	١٩	١٨		١	
٢	٢٠	١٩	١		
٣	٢٢	٢٢			
٤	١٤	١٣		١	
٥	٢١	١٩		٢	
٦	٢٦	٢١		٥	٢
٧	٨	٧		١	
٨	١٤	١٤			
٩	٣٨	٣٤		٤	
١٠	٣٨	٣٣		٤	١
١١	٥	٥			
١٢	٨	٨			
١٣	٣٥	٣٣		٢	
١٤	٣٢	٣٠		٢	
١٥	٢٧	٢٦		١	
١٦	٢٠	١٨		٢	
١٧	٢٣	٢٣			
١٨	١٠	٩		١	
١٩	١٨	١٧		١	
٢٠	٣٠	٢٩	١		
٢١	١٩	١٧		٢	
٢٢	٣٢	٣١		١	
٢٣	١٣	١٣			
٢٤	١٢	١١		١	
٢٥	١٢	١٢			
٢٦	١٤	١٣		١	
٢٧	٧	٦		١	
٢٨	٤	٤			
٢٩	٦	٦			
٣٠	١٠	٨		٢	
٣١	١٠	٩	١		
٣٢	٥٢	٤٧		٣	٢
٣٣	١٥	١٥			
٣٤	٧	٦		١	
٣٥	١١	١٠	١		
٣٦	١٥	١٥			
مج	٦٦٦	٦٢٠	٤	٣٩	٣
ن م	٢٦٤٥٪	٩٣٪	٠,٦٪	٦٪	٠,٥٪

على : الاستعلاء ، عن: المجاوزة، نع: التعليـــل، س ض: الاستدراك والاضراب.

(٣٦) عَلَّ

رقم	ع م	ق
٥	١	١
٣١	١	١
٣٢	١	١
مج	٣	٣
ن م	٣٣٠٠٪	١٠٠٪

ق : التوقع .

(٣٠) رُبَّ

رقم	ع م	ش ق
٢	١	١
٣	١	١
٤	٢	٢
٦	١	١
١١	١	١
١٥	١	١
١٩	٣	٣
٢٠	٥	٥
٢٨	١	١
مج	١٦	١٦
ن م	٨٠٠٪	١٠٠٪

ش ق : الشك والتوقع .

(٣١) السين المفردة

رقم	ع م	ح ف
١	١١	١١
٢	٣	٣
٣	٣	٣
٤	٢	٢
٥	٢	٢
٦	١٢	١٢
١٠	٧	٧
١١	٢	٢
١٢	١	١
١٥	١	١
١٦	٥	٥
١٧	٦	٦
١٩	١٤	١٤
٢٠	٩	٩
٢١	٤	٤
٢٢	١	١
٢٣	٢	٢
٢٤	٣	٣
٢٧	٨	٨
٢٨	١	١
٣٠	١	١
٣١	١	١
٣٢	١١	١١
٣٤	١	١
٣٥	٥	٥
٣٦	١٤	١٤
مج	١٣٢	١٣٢
ن م	٧٠٠٪	١٠٠٪

ح س: حرف تنفيس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣٧)عن

رقم	ع م	عن
١	٨	٨
٢	٤	٤
٣	٧	٧
٤	٨	٨
٥	٣	٣
٦	١	١
٧	٩	٩
٨	١٠	١٠
٩	١١	١٠
١٠	١١	١١
١١	٦	٦
١٢	٢	٢
١٣	٩	٩
١٤	١٤	١٤
١٥	٢	٢
١٦	٣	٣
١٧	٩	٩
١٨	٢	٢
١٩	١٠	٩
٢٠	١٢	١٢
٢١	٩	٩
٢٢	٣	٣
٢٣	٧	٧
٢٤	١	١
٢٥	٦	٦
٢٦	٩	٩
٢٣	٦	٦
٢٨	٥	٥
٢٩	٣	٣
٣٠	٣	٣
٣١	٧	٦
٣٢	١٥	١٥
٣٣	٦	٦
٣٥	١٠	١٠
٣٦	٩	٩
مج	٢٤٠	
ن م	٢٧ (١٪)	١٠٠٪

عن: المجاوزة

(٣٨)عند

رقم	ع م	ظ م	ظ ز
١	٥	٣	٢
٢	٢	١	١
٤	٩	٩	
٦	٣	٣	
٧	٥	٤	١
٨	٣	٣	
١٠	٤	٤	
١٢	٤	٤	
١٣	٦	٦	
١٤	٦	٤	٢
١٥	١٢	٤	٨
١٦	٢	٢	
١٨	٤	٤	
٢١	٧	٧	
٢٢	٦	٦	
٢٣	٣	٣	
٢٤	٣	٢	١
٢٥	٩	٨	١
٢٦	٩	٧	٢
٢٨	٤	٤	
٢٩	٤	٣	١
٣٠	٥	٥	
٣١	٢	١	١
٣٣	٩	٩	
٣٤	٣	٣	
٣٥	٥	٤	١
٣٦	٥	٥	
مج	١٣٩	١١٨	٢١
ن م	٠٫٧٤٪	٨٥٪	١٥٪

ظ ز: ظرف زمان، ظ م: ظرف مكان

(٣٩)عدا

رقم	ع م	ص	ست
١	٤		٤
٢	٢	١	١
٤	١٠		١٠
٥	٢		٢
٦	١		١
٩	٧		٧
١٠	٤	١	٣
١٢	٢		٢
١٥	٣	١	٢
١٦	٤	٢	٢
١٧	٢		٢
٢٠	٧	٢	٥
٢٢	٥		٥
٢٣	٣		٣
٢٦	٢	١	١
٢٧	٢		٢
٢٩	٢	١	١
٣٠	١		١
٣١	٢		٢
٣٢	٣	١	٢
٣٣	٢		٢
٣٤	٣		٣
٣٥	١		١
٣٦	٢		٢
مج	٧٦	١٠	٦٦
ن م	٠٫٤٠٪	١٣٪	٨٧٪

ص: صفة للكة أو مايشبهها
ست: استثناء .

(٤٠)الفاء

رقم	ع م	ع	ر ج
١	٧	٥	٢
٢	٣	٢	٢
٣	٧	٥	١
٤	٢٩	٢٩	٢
٥	١٤	١٣	
٦	١٤	٧	١
٧	١٠	١٢٠	٧
٨	٤٠	٤٠	
٩	٢٣	٢٠	٣
١٠	٦١	٤٣	١٤
١١	٣	٣	
١٣	٣٧	٣٦	١
١٤	٤٦	٤٥	١
١٥	٥	٥	
١٦	٣	٣	
١٧	١١	١١	
١٨	١٣	١٣	
١٩	٤	٤	
٢٠	١٦	١٤	٢
٢١	٩	٩	
٢٢	٣١	٣١	
٢٣	١١	١١	
٢٤	٢٠	٢٠	
٢٥	٢٠	١٤	٦
٢٦	٦	٥	١
٢٧	٦	٦	
٢٨	٦	٤	٢
٢٩	٢	٢	
٣٠	٢	١	١
٣١	١٣	١١	٢
٣٢	٩	٤	٥
٣٣	٤	٤	
٣٤	٣	٣	
٣٥	١٥	١٥	
٣٦	٢١	٢١	
مج	٥٢٤	٤٧٣	٥١
ن م	٠٫٧٨٪	٩٠٪	١٠٪

ع : عاطفة، ر ج: رابطة للجواب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٤١) لي

رقم	ع م	لي	قع	على	باء	ز	بين
١	٤٠	٣١	٢	١	٦		
٢	٣٤	٣٤					
٣	٥٩	٥٤		٢	٣		
٤	٥٧	٥٢		١	٤		
٥	٢٤	٢٤					
٦	٤٣	٤٢			١		
٧	١٧	١٧					
٨	١٤	١٣	١				
٩	٦٥	٦٠	٣			٢	
١٠	٦٥	٥٦	٧				٢
١١	٢١	٢١					
١٢	١٤	١٤					
١٣	٦٣	٦١			٢		
١٤	٤٧	٤٦	١				
١٥	٦٣	٣٣	٢		١		
١٦	٢٨	٢٦			٢		
١٧	٢٩	٢٩					
١٨	١٢	١٢					
١٩	٤٠	٣٩			١		
٢٠	٥٥	٤٥				١	
٢١	٣٦	٣٣	١	١	٢		
٢٢	٤٠	٣٨			١		
٢٣	١٣	١٢					١
٢٤	٢١	٢١					
٢٥	٦٠	٤١		١	١٥		٣
٢٦	٣٦	٢٧			٨		١
٢٧	١٤	١٣	٢				
٢٨	١٧	١٧					
٢٩	٣٧	٣٧			٥		
٣٠	٢٢	٢٢١					
٣١	٢٤	٢٠					٢
٣٢	٧١	٦٨	٢		١		
٣٣	٢٤	٢٣		١			
٣٤	٩	٩					
٣٥	٢٥	٢٣		١			١
٣٦	٢٩	٢٩					
مج	١٢٤١	١١٤٦	٢٠	٨	٥٢	٣	١٠
ن م	٪٦٫٥٩	٪٩٢	٪٠٫٢	٪٠٫٦	٪٠٫٤	٪٠٫٢	٪٠٫٨

ق: ظرفية ، تع: التعليل، على : استعلاء، باء: مرافقة الباء ، ز: زائدة، بين: بينما.

(٤٢) قطّ

رقم	ع م	ظ ز م
٣٦	١	١
مج	١	١
ن م	٪٢٫٠٥	٪١٠٠

ظ ز م: ظرف زمان لاستغراق ما مضى .

(٤٣) لدن

رقم	ع م	ق	ح
١	٩	١	٨
٢	٥	٣	٢
٣	٤	١	٣
٤	١١		١١
٦	٢	١	١
٧	٨		٨
٩	٨	١	٧
١٠	٢١		٢١
١١	١		١
١٢	٢		٢
١٣	٣		٣
١٤	٧	١	٦
١٥	٢		٢
١٦	٧	٤	٣
١٧	٢		٢
١٨	٣		٣
١٩	٨		٨
٢٠	٤		٤
٢١	٣		٣
٢٢	١		١
٢٣	١		١
٢٤	٤		٤
٢٥	٥		٥
٢٦	٤		٤
٢٧	٤		٤
٢٨	١	١	
٢٩	٣		٣
٣١	١		١
٣٢	٢٤		٢٤
٣٣	١١		١١
٣٥	٦	١	٥
٣٦	١٧		١٧
مج	٢١٩	١٤	٢٫٥
ن م	٪١٫١٦	٪٦	٪٩٤

ق: توقع، ح: تحقيق.

تابع الكاف

رقم	ع م	نش	ح خ
١١	٤٩	٧	٤٢
١٢	١٢	١	١١
١٣	٤	٤	
١٤	١٥		١٥
١٥	١٨	١١	٧
١٦	١٤	٣	١١
١٧	١٠	٦	٤
١٨	٩	٢	٧
١٩	٧١	٣	٦٨
٢٠	١٤	٧	٧
٢١	٢١		١٣
٢٢	١٩	٦	١٣
٢٣	٦	٥	١
٢٤	١٠		١٠
٢٥	١٤	١	١٣
٢٧	٧	٢	٥
٢٧	٢٣	٥	١٨
٢٨	٩	٢	٧
٢٩	١٦	٨	٨
٣٠	١٤	٢	١٢
٣١	٢١	٩	١٢
٣٢	٦٢	٩	٥٣
٣٣	١٩	٨	١١
٣٤	١		١
٣٥	٣٤	١٧	١٧
٣٦	٣٢	١	٣١
مج	٨٢٤	١٨٧	٦٣٧
ن م	٪٤٫٢٧	٪٢٣	٪٧٧

نش: تشبيه، ح خ: حرف خطاب

(٤٤) الكاف

رقم	ع م	نش	ح خ
١	٢١	٧	١٤
٢	٤٢	٨	٣٤
٣	٢٨	٧	٢١
٤	١٤	٤	١٠
٥	١٧	٦	١١
٦	٥٢	٩	٤٣
٧	١٤	٣	١١
٨	٣		٣
٩	٥٢	١٤	٣٨
١٠	٦٥	١٠	٥٥

(٤٥) كأنّ .

رقم	ع م	نش
١	١	١
٢	١	١
٤	٦	٦
٥	١	١
٦	٣	٣
٧	١	١
٩	٢	٢
١٠	٣	٣
١٢	٢	٢
١٣	٣	٣
١٤	٣	٣
١٧	٢	٢
١٩	٥	٥
٢٠	٤	٤
٢١	٢	٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٤٥) كأنّ

رقم	ع م	نش
١	١	١
٢	١	١
٤	٦	٦
٥	١	١
٦	٣	٣
٧	١	١
٩	٢	٢
١٠	٣	٢
١٢	٢	٢
١٣	٣	٣
١٤	٣	٣
١٥	١	١
١٧	٢	٢
١٩	٥	٥
٢٠	٤	٤
٢١	٢	٢
٢٢	٢	٢
٢٣	١	١
٢٤	١	١
٢٥	٤	٤
٢٦	١	١
٣٢	٢	٢
٣٤	١	١
٣٥	١	١
مج	٥٣	٥٣
ن م	٢٨٫٥٪	١٠٠

نش: تشبيه .

(٤٦) كلاّ

رقم	ع م	رد	لا
١٩	١		١
٣٥	٢	٢	
٣٦	٦	٤	٢
مج	٩	٦	٣
ن م	٤٨٫٠٪	٦٧٪	٣٣٪

ر ق: رقم القصة، ع م: عدد المرات، رد: ردع وزجر

لا : موافقة (لا) في الجواب .

(٤٧) كَيْ

رقم	ع م	ك ل	ك ان	
٥	١	١		
٦	٣	٣		
١١	٦	٦		
١٤		١		
١٥	١	١		
١٦	١	١		
١٧	١	١	١	
٢١	١		١	
٢٦	٣	٣		
٢٧	١	١		
٣٥	٢	٢		
٣٦	١	١		
مج	٢٢	٢٠	٢	
ن م	١٦٫٥٪	٩١٪	٩٪	

ك ل: كي بمنزلة لام التعليل، ك أن: كي بمنزلة ان المصدرية،

مج: المجموع، ن م: النسبة المئوية.

(٤٩) كم

رقم	ع م	غ	س
١	١	١	
١٠	٢	١	١
١١	١	١	
١٣	١	١	
١٧	١		١
٢٠	٢	١	١
٢١	٤	٣	١
٢٣	١	١	
٢٥	١	١	
٣٢	١	١	١
٣٦	٢	٢	
مج	١٧	١٢	٥
ن م	٩٠٫٥٪	٧١٪	٢٩٪

رق : رقم القصة، ع م: عدد المرات، غ خبرية، س : استفهامية، مج : المجموع، م: النسبة المئوية.

(٤٨) كيف

رقم	ع م	ش	س
١	١		١
٢	٣	١	٢
٤	١	١	
٦	٢	٢	
٧	٦	١	٥
٨	١		١
٩	٢	١	١
١٠	١١	٢	٩
١١	٣		٢
١٥	٢		٢
١٧	١		١
١٨	٢		٢
٢٠	١		١
٢١	١		١
٢٣	٢		٢
٢٥	١		١
٢٦	١		١
٣٠	١		١
٣١	٢		٢
٣٢	٣		٣
مج	٥٠	٨	٤٢
ن م	٢٦٥٫٪	١٦٪	٨٤٪

ش : شرطية، س : استفهامية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٥٠) اللام (وهي للآلة ألـــام) :- (أ) اللام غير العاملة

ر ق	ع م	بد	ج	قس	ع ر	بعد
١	١٤١				١٣٤	٥
٢	١٥٩		١	١	١٥٣	٤
٣	١٥٦	١	٢		١٤٦	٧
٤	١٧٣	١	٢	٤	١٦٣	٤
٥	١٢٤				١١٦	٧
٦	٩٣				٩٠	١
٧	١٤٢	٢		٣	١٢٩	٧
٨	١٦١				١٥٤	٥
٩	٢٣٧	٦			٢٠٤	٢٦
١٠	١٧١	٢	٣	٦	١٣٧	١٨
١١	٢١١				١٩٢	١٩
١٢	١٩٤			٢	١٨٥	٦
١٣	٢١٩		٢	٧	١٩٧	١٠
١٤	٢٠٣			٢	١٨٦	١٢
١٥	٩١	١	١	١	٨٧	
١٦	١٤٨				١٤٠	٦
١٧	١٣٥				١٣١	٢
١٨	١٢٨				١٢٤	٤
١٩	١٤٩			٥	١٣٤	٤
٢٠	١٢٦		٣		١١٥	٥
٢١	١١٦				١١٣	٣
٢٢	١٠٨				١٠٢	٥
٢٣	٨٩				٨٨	١
٢٤	١٢٢		١	٣	١١٣	٤
٢٥	٩٤				٩٢	١
٢٦	٨٩			١	٨٥	٢
٢٧	١٠٠			٢	٩٦	
٢٨	١٢٩				١٢٨	
٢٩	١٤٣				١٣٦	٦
٣٠	١٢٧		١	٢	١١٨	٤
٣١	١٠٣				٩٨	٥
٣٢	١٢٤		٢	١٣	١٠٣	٦
٣٣	١٦٢			٣	١٤٨	١١
٣٤	١٢٠				١١٩	
٣٥	١٥٢	١		٤	١٣٨	٨
٣٦	١٧٨	١	١	٩	١٥٨	٩
مج	٥١١٩	١٥	١٩	٦٨	٤٧٤٩	٢١٧
ن م	٪٣١	٪٠,٢٩	٪٠,٢٧	٪١,٢٣	٪٩٢,٧٧	٪٤,٢٣

لا: لام الابتداء ، حو : لام الجواب ، قسم: اللام الموطئة للقسم، ع ر : لام التعريف، بعد: اللام الدالة على البعد، عج: لام التعجب غير الجارة

(ب) لام الطلب (اللام) الجازمة

ر ق	ع م	طلب
١	١	١
٦	٢	٢
١٠	١	١
١١	١	١
١٣	١	١
١٥	٥	٥
١٨	١	١
١٩	١	١
٢٤	١	١
مج	١٤	١٤
ن م	٪١٠٠	%١٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(جـ) اللام الجارة

رق	ع م	حق	خص	تم	قع	ث ن	ال	عند	من	بلغ	مع	عد
١	٢٥		٦		٨		٥		٢	٣	١	
٢	٢٤		٧		١١		٥		١			
٣	٢٤		٢		١٣		٧			٢		
٤	٢٨		١١		١٣		١	٢		١		
٥	١٨		٣		١٣		٢					
٦	٢٧		٦	١	١٧		١			١		١
٧	١٨		٥		٤		٤	٢			٢	١
٨	٧				٣	١	٢	١				
٩	٤٥	١	١٨		١٩		٢			٢		٣
١٠	٦٢		٢٢		٢٥		٤	١		٧		
١١	١٥		٢		٩		٢			١	١	
١٢	١٣				٨		٤			١		
١٣	٥٥		١٣		٢٦	١	٣			٩	٣	
١٤	٤٦		٢٥		١٦		٣			١		١
١٥	٢٥		٥		٧		١١			١	١	
١٦	٢٧		٧		١٦		٣			١		
١٧	١٦		٣		٧		٤			٢		
١٨	١٢		٦		٢		١			٣		
١٩	١٩		٦		٨		٣			٢		
٢٠	٢٣	١	٣		١١		٣		٢	٣		
٢١	٢٥	١	٣		١١		١			٢		٧
٢٢	٢٤	١	٤	١	١٦					٢		
٢٣	٢٦		١		١١		٦			٧		١
٢٤	٢٦		١		١٣		٥			٦		١
٢٥	١٢		٤		٥					٢		١
٢٦	٨		١		٥							٢
٢٧	٧		١	١	٣		٢					
٢٨	١١		٣		٣					٤		١
٢٩	٧		١		٣	١	١			١		
٣٠	١٦		١		٦		٣			٦		
٣١	١٥		٤		٣		١				٣	٤
٣٢	٥٦	١	٢٥		٢٠		٧				٢	١
٣٣	١٧		٧		٤		١					٥
٣٤	١٣		١٢									١
٣٥	١٨		٩		٤		٢			١	٢	
٣٦	٢٣		١١	٢	٥	١	٣				١	
مج	٨٣٣	٥	٢٣٨	٥	٣٤٨	٤	١٠٢	٦	٥	٧١	١٦	٣٣
ن م	٥٪	٠,٦٪	٢٩٪	٠,٦٪	٤١٪	٠,٥٪	١٢٪	٠,٧٪	٠,٦٪	٩٪	٢٪	٤٪

رق : رقم ا لقصة، ع م: عدد المرات، حق: استحقاق، خص: اختصاص، تم: تمليك، عند: موافقة عند، تع: تعليل،ث ن: توكيد النفي، إل :موافقة إلى ،
من : موافقة من، بلغ: تبليغ ، مع: تعجب، عد: تعدية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٥١) لا

رقم	ع م	نفي	نهي
١	٢٥	٢٥	
٢	٤	٤	
٣	١٩	١٩	
٤	٢٩	٢٦	٣
٥	٧	٦	١
٦	٢٨	٢٧	١
٧	١٥	١٥	
٩	٣٢	٣٢	
١٠	٤٥	٤٣	٢
١١	٨	٨	
١٢	٤	٤	
١٣	٣٦	٣٢	٣
١٤	١٩	١٨	١
١٥	١٩	١٩	
١٦	١٥	١٥	
١٧	١٠	١٠	
١٨	٥	٥	
١٩	١٠	١٠	
٢٠	٤٤	٤٤	
٢١	١٠	١٠	
٢٢	٢١	١٧	٤
٢٣	٧	٧	
٢٤	٨	٧	١
٢٥	٨	٧	١
٢٦	١٢	٩	٣
٢٧	٣	٢	١
٢٨	١٢	٩	٣
٢٩	٦	٦	
٣٠	٥	٢	٣
٣١	٨	٨	
٣٢	٢٠	١٩	١
٣٣	٤	٤	
٣٤	١	١	
٣٥	١١	٨	٣
٣٦	١٨	١٧	١
مج	٥١٨	٤٨٦	٣٢
ن م	٢٧٥٪	٩٤٪	٦٪

نفي: لا النافية. نهي: لا الناهية.

(٥٢) لعلّ

رقم	ع م	ق
١	٢	٢
٣	٢	٢
٥	١	١
٦	٢	٢
٧	١	١
١٠	٥	٥
١٣	٦	٦
١٤	١	١
١٦	١	١
١٧	١	١
٢٠	١	١
٢٤	١	١
٣١	٢	٢
٣٢	٢	٢
٣٦	٤	٤
مج	٣٢	٣٢
ن م	٧٠ر٠٪	٤٤٪

ق: توقع .

تابع لكنّ (بالتشديد)

رقم	ع م	ح س
١٠	٧	٧
١١	٩	٩
١٢	١	١
١٣	٦	٦
١٤	٧	٧
١٥	٣	٣
١٦	٤	٤
١٧	٥	٥
١٨	٤	٤
١٩	٥	٥
٢٠	٨	٨
٢١	٤	٤
٢٢	١	١
٢٣	٦	٦
٢٤	٩	٩
٢٥	٣	٣
٢٦	٤	٤
٢٧	٤	٤
٢٨	٥	٥
٣٠	٢	٢
٣١	١	١
٣٢	٦	٦
٣٣	٢	٢
٣٤	٤	٤
٣٥	٦	٦
٣٦	٥	٥
مج	١٧٠	١٧٠
ن م	٩٠ر٠٪	١٠٠٪

ح س: حرف استدراك .

(٥٥) لم

رقم	ع م	ن
١	١٦	١٦
٢	٤	٤
٣	٩	٩
٤	١٠	١٠
٥	٦	٦
٦	٨	٨
٧	١٢	١٢
٨	١١	١١
٩	١٣	١٣
١٠	٢٨	٢٨
١١	١٥	١٥
١٦	١٥	١٥
١٧	٨	٨
١٩	١٣	١٣
٢٠	٥	٥
٢١	١٠	١٠
٢٢	١٣	١٣
٢٣	٣	٣

تابع (لم)

رقم	ع م	ن
٢٤	٧	٧
٢٥	٥	٥
٢٦	٣	٣
٢٧	٦	٦
٢٨	١١	١١
٢٩	١	١
٣٠	٦	٦
٣١	٤	٤
٣٢	١٨	١٨
٣٣	٦	٦
٣٤	١	١
٣٥	٤	٤
٣٦	٦	٦
مج	٣١٨	٣١٨
ن م	١٦٩٪	١٠٠

نفي: نفي المضارع،وقلبه ماض

تابع لكنّ

رقم	ع م	عباس
١٤	١	١
١٥	١	١
١٦	٢	٢
١٧	٢	٢
١٩	٢	٢
٢٠	٣	٣
٢١	٢	٢
٢٢	٢	٢
٢٥	١	١
٢٨	١	١
٣١	٢	٢
٣٥	٢	٢
٣٦	٢	٢
مج	٥٢	٥٢
ن م	٢٧٦ر٢٪	١٠٠٪

ب.س: حرف ابتداء يفيد الاستدراك.

(٥٣) لكنْ (بالتسكين)

رقم	ع م	عباس
١	١	١
٤	٤	٤
٧	٢	٢
٩	٤	٤
١٠	١٠	١٠
١٢	١	١
١٣	٣	٣

(٥٤) لكنّ (بالتشديد)

رقم	ع م	ح س
١	٧	٧
٢	٣	٣
٣	١٠	١٠
٤	١٠	١٠
٥	١٠	١٠
٦	٢	٢
٧	٧	٧
٨	١	١
٩	٨	٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٥٦) لمّا

رقم	ع م	و و
٨	١	١
٩	٢	٢
١٠	٦	٦
١٣	١	١
١٤	٤	٤
١٩	٢	٢
٢٠	٢	٢
٢٤	٢	٢
٢٥	٢	٢
مج	٢٢	٢٢
ن م	٪١١٦ر	٪١٠٠

و و : حرف وجود لوجود

(٥٧) لن

رقم	ع م	ح ن س
١	٥	٥
٢	٣	٣
٤	٢	٢
٨	١	١
١٠	٣	٣
١١	١	١
١٣	٢	٢
١٥	٢	٢
١٩	٣	٣
٢٠	٥	٥
٢١	٣	٣
٢٤	١	١
٢٦	١	١
٢٧	١	١
٢٨	١	١
٣٢	٣	٣
٣٥	١	١
٣٦	٣	٣
مج	٤١	٤١
ن م	٪٢١٨ر	٪١٠٠

ح ن س: حرف نصب ونفي واستقبال.

(٥٨) لو

رقم	ع م	ش	صد	ت	ق ل
٢	٢	٢			
٣	٢	٢			
٤	٦	٣	٣		
٩	١	١			
١٠	٥	٥			
١٣	٢	٢			
١٤	١	١			
١٥	١		١		
١٧	٥	١		٣	١
١٨	٢		١	١	
١٩	١		١		
٢٠	٧	٦		١	
٢١	١				١
٢٤	١	١			
٢٩	٣	٣			
٣٠	١	١			
٣٢	٢	٢			
٣٥	٢	٢			
٣٦	١	١			
مج	٤٦	٣٣	٦	٥	٢
ن م	٪٢٤٤ر	٪٧٢	٪١٣	٪١١	٪٤

ش: شرطية ، صد: مصدرية ، ت : ممن، قل : القليل .

تابع ليس

رقم	ع م	ن
١٠	٩	٩
١١	١	١
١٤	٢	٢
١٥	٣	٣
١٧	٤	٤
١٨	١	١
٢١	١	١
٢٢	٣	٣
٢٣	٢	٢
٢٦	١	١
٣١	٢	٢
٣٢	٨	٨
٣٥	٢	٢
مج	٧٤	٧٤
ن م	٪٠٣٩	٪١٠٠

ن: النفي .

(٥٩) لو لا

رقم	ع م	م و
٣	١	١
١٠	١	١
١٣	١	١
١٤	٢	٢
٢٠	١	١
٢٨	١	١
٣٢	١	١
٣٦	١	١
مج	٩	٩
ن م	٪٠٠٤٨	٪١٠٠

م و: حرف امتناع لوجود.

(٦١) ليس

رقم	ع م	ن
١	١	١
٣	٥	٥
٤	١٠	١٠
٥	١	١
٦	٢	٢
٧	٥	٥
٩	٤	٤

(٦٢) ما

رقم	ع م	نفي	صد	ز	س	ص	ن ت
١	١٣	ز			٢	٧	٢
٢	١٦	٤		٧	٢	٣	
٣	١٩	٧		٨		٣	١
٤	٢٥	١٠	٤	٩		٢	
٥	٨	١		٤	١	٢	
٦	١٩	٢	١	٥	٣	٨	
٧	٧	١		٢	٣	١	
٨	٦	١		١	١	٢	١
٩	٢٥	٢	٤	٣	١	١٤	١
١٠	٥٥	٧	٢	٥	١٢	٢٥	٤
١١	٢			٢			
١٢	٥	٣		٢			
١٣	١٩	١	١	٦	١	٩	١
١٤	١٢	٣	٢	٣		٤	
١٥	١٣	٤		٣	٤	٢	
١٦	١٤	٢		٣	٢	٢	٥
١٧	١٥		٦	٣	٣		٣
١٨	٩		٦		١	١	١
١٩	١٩	٣	٢	٦	٣	٤	١
٢٠	٣٠	٢	١	٩	٧	٥	٦
٢١	٢١		١٥	٢	١	٢	
٢٢	١٩		١٠	٦	١	٢	
٢٣	٧	٢		١	١	٢	١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٦٤) مع

ر.ق	ع م	م	ز	رهم
١	٥	٤	١	
٢	٦	٦		
٣	٣	٢		١
٤	٣			٣
٥	٢	٢		
٦	٢	١		١
٩	٤	٣		١
١٠	١٠	٦		٤
١١	٢	٢		
١٢	٥	٥		
٢٣	٤	٤		
١٤	٥	٢		٣
١٦	٣	٢		١
١٧	٥	٥		
١٨	١			١
١٩	٢	٢		
٢٠	٤	٤		
٢١	٤	٣		١
٢٢	٥	٥		
٢٣	١	١		
٢٤	٧	٧		
٢٥	٣	٣		
٢٦	٣	٢		١
٢٧	١	١		
٢٨	١	١		
٢٩	٣	٣		
٣٠	٢	٢		
٣١	٢	٢		
٣٢	١١	١١		
٣٣	١	١		
٣٥	٤	٤		
٣٦	٢	٢		
مج	١١٩	١٠	١	١٧
ن م	٪٦٣	٪ ٨٥	٪ ١	٪٤

م: مكان الاصطحاب ، ز : زمان الاصطحاب ، ر

موافقة رغم .

تابع (ما)

ر.ق	ع م	نفي	صد	ز	س	ص	ن ت
٢٤	٤		١	١		٢	
٢٥	١٤	٣		٧	٢	١	١
٢٦	١٢	٢	١	٤	٣	١	١
٢٧	٣	١			١	١	
٢٨	٧	٢	٣	١			١
٢٩	١٢	٤	١	٣	١	٢	١
٣٠	٦			٢	١	٢	١
٣١	١٣	١		٤		٨	
٣٢	٣٢		٢	١٠	٣	١٠	٧
٣٣	١٠		٢	٤		٤	
٣٤	٣			١	١		١
٣٥	١٤			٥	٥	٣	١
٣٦	٢٠	١	٢		٥	١٠	٢
مج	٥٢٨	٧١	٦٦	١٣٢	٧١	١٤٤	٤٤
ن م	٪٢٨٠	٪١٣,٥	٪١٢,٥	٪٢٥	٪١٣,٥	٪٢٧	٪

نفي:نافية، صد: مصدرية، ز: زائدة، س: استفهامية، ص: موصولـــة ، ن ت: نكرة تامة غير موصوفة .

(٦٣) مى

ر.ق	ع م	س	ش
٦	١	١	
٨	١	١	
١٠	١	١	
٢٠	٣	٣	
٢٣	١		١
٢٤	١		١
٣٥	١	١	
مج	٩	٧	٢
ن م	٪٧,٤٨	٪ ٧٨	٪ ٢٢

س: اسم استفهام، ش: اسم شرط

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٦٥) مِن (بالكسر)

ر ق	ع م	ب غ	من	ب ج	تع	عن	با	في
١	٢٥	٩	٣	٥	٢	٦		
٢	٢٥	١٢		٨	٢	٢		١
٣	١٨	١٠	١	٦		١		
٤	٢٨	١٣	٣	١٠	٢			
٥	٢٨	١٧	٢	٦	١	٢		
٦	٤٦	٢٣	٦	١٠	٦			١
٧	١٣	٩		٤				
٨	١١	٦	٢	٣				
٩	٥٥	٢٦	١١	١٤	٤			
١٠	٢٩	١٣	٨		٨			
١١	١٢	١٠		٢				
١٢	١١	٩			١		١	
١٣	٥٤	٢٨	٤	١٥	٧			
١٤	٥٣	٢٣	٦	٢١	٣			
١٥	٣٦	٢٠		١٥	١			
١٦	٢١	١٧		٧				
١٧	١٧	١٠	١	٣	٣			
١٨	٩	٥		٤				
١٩	١٨	١٥	٢		١			
٢٠	٤٣	٢٠	٩	٩	٥			
٢١	٢٠	١١	٢	٥	٢			
٢٢	٢٧	١٨	٢	١٧	١٠			١
٢٣	١٦	١٠	٣	٣				
٢٤	٢٣	١٥			١			
٢٥	٢٤	١٤	١	١	٣			
٢٦	١٨	١١			٢			
٢٧	١٩	١٣	٢	٢	٢			
٢٨	١٥	١٠	٤	٤				
٢٩	٢٠	٨			٥			
٣٠	١٨	١٠	٢	٢	٢			
٣١	٣١	١٨	٢	٧				
٣٢	٥٩	٣٨	٧	١	٢			
٣٣	١٣	١٠	١	١	٢			
٣٤	٤		١	٣	١			
٣٥	١٧	٧	٣	٣	٣			
٣٦	٢٢	١٧	٣	١	١			
مج	٩١٨	٥٠٣	٩١	٢٢٨	٨٠	١١	٢	٣
ن م	٤٫٤٧٪	٥٥٪	١٠٪	٢٥٪	٩٪	١٪	٠٫٢٪	٠٫٣٪

ب غ: ابتداء الغاية، من: تبعيض، ب ج: بيان الجنس، تع: تعليل، عن: موافقة عن، بـــاء: موافقة الباء، في : موافقة في .

(٦٦) مَنْ

ر ق	ع م	س	م
٢	١		١
٣	١		١
٥	٣	٢	
٦	٣	٢	١
٧	١		١
٩	١		١
١٠	٤	٣	١
١٣	٤	١	٣
١٤	٢		٢
١٥	١		١
١٦	١		١
١٧	١	١	
٢١	٢		٢
٢٤	١		١
٢٦	٢		٢
٣٠	١	١	
٣١	٢		٢
٣٢	٥	٢	٣
٣٥	٣		٣
٣٦	١	١	
مج	٤٠	١٤	٢٦
ن م	٢٫٢١٪	٣٥٪	٦٥٪

س: استفهامية ، م : موصولة .

(٦٧) منذ

ر ق	ع م	غ ز
٣	٣	٣
٤	٣	٣
٧	٢	٢
٨	١	١
٩	١	١
١٠	٥	٥
١٢	١	١
١٨	١	١
٢٠	٨	٨
٢٥	٢	٢
٣٠	١	١
٣٢	٣	٣
مج	٣١	٣١
ن م	١٦٤٫٢٪	١٠٠٪

غ ز : ابتداء الغاية في الزمان .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق (ج)

خلاصة القوائم الإحصائية

للعينتين معاً

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١) همزة الاستفهام

العينة	عدد المرات	الاستفهام الحقيقي	التوبيخي	الإنكاري الإبطالي	التسوية	التقرير	التهكم	الأمر	التعجب	الاستبطاء
الأولى	٨٠	٣٧	٩	٢	٣	١٤	٦	٣	٦	/
نسبة الشيوع	٩٧ر٠٪	٤٦٪	١١٪	٢٫٥٪	٣٫٧٪	١٧٫٥٪	٧٫٥٪	٣٫٧٪	٧٫٥٪	/
الثانية	٤٧	١١	٢	٦	١	١٩	١	/	٤	٣
نسبة الشيوع	٢٥ر٠٪	٢٣٪	٤٪	١٣٪	٢٪	٤٠٪	٢	/	٩٪	٦٪

(٢) أَجَلْ

العينة	عدد المرات	عدد مرات ورود حرف الجواب
الأولى	٩	٩
نسبة الشيوع	٠٥ر٠٪	١٠٠٪
الثانية	٢١	٢١
نسبة الشيوع	١١ر٠٪	١٠٠٪

(٣) إِذْ

العينة	عدد المرات	عدد مرات ورود الجواب الظاهر	تعليل	مفاجأة
الأولى	٣٠	١٨	٢	١٠
نسبة الشيوع	١٨ر٠٪	٦٠٪	٧٪	٣٣٪
الثانية	١٥	٩	٦٠	/
نسبة الشيوع	٠٨ر٠٪	٦٠٪	٤٠٪	/

(٤) إِذا

العينة	عدد المرات	مقترنة بفعل الشرط	مفاجأة
الأولى	١٢٨	٧٤	٥٤
نسبة الشيوع	٧٥ر٠٪	٥٨٪	٤٢٪
الثانية	٥١	٤٧	٤
نسبة الشيوع	٢٧ر٠٪	٩٢٪	٨٪

(٥) إِذَنْ

العينة	عدد المرات	عدد مرات ورود حرف الجواب
الأولى	٣	٣
نسبة الشيوع	١٨ر٠٪	١٠٠٪
الثانية	٢١	٢١
نسبة الشيوع	١١ر٠٪	١٠٠٪

(٦) إِلى

العينة	عدد المرات	انتهاء الغاية المكانية	انتهاء الغاية الزمانية	معية	تبيين	موافقة "في"	ابتداء	موافقة "عند"
الأولى	٥٩٠	٤٨٤	٤٤	١١	٩	١٢	٣	٣١
نسبة الشيوع	٣٫٥١٪	٨١٪	٨٪	٢٪	١٫٥٪	٢٪	٠٫٥٪	٥٪
الثانية	٤٩٢	٤٧٦	١٦	/	/	/	/	/
نسبة الشيوع	٢٫١١٪	٩٧٪	٣٪	/	/	/	/	/

(٧) أَلَا

العينة	عدد المرات	عرض	تنبيه واستفتاح
الأولى	٤	٢	٢
نسبة الشيوع	٠٢٣ر٠٪	٥٠٪	٥٠٪
الثانية	٢	٢	/
نسبة الشيوع	٠١١ر٠٪	١٠٠٪	/

(٨) إِلَّا

العينة	عدد المرات	استثناء	حصر
الأولى	٩٥	٣٩	٥٦
نسبة الشيوع	٥٦ر٠٪	٤١٪	٥٩٪
الثانية	٦٦	٦٦	/
نسبة الشيوع	٣٥ر٠٪	١٠٠٪	/

(٩) أَمْ

العينة	عدد المرات	متصلة
الأولى	١١	١١
نسبة الشيوع	٠٦٤ر٠٪	١٠٠٪
الثانية	٨	٨
نسبة الشيوع	٠٤٤ر٠٪	١٠٠٪

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١٠) أَمَا

العينة	عدد المرات	استفتاح	بمعنى "حقًا"
الأولى	١٣	١٢	١
نسبة الشيوع	٧٦,٥٪	٩٢٪	٨٪
الثانية	/	/	/
نسبة الشيوع	/	/	/

(١١) أَمَّا

العينة	عدد المرات	لتوكيد والتفصيل
الأولى	٢٣	٢٣
نسبة الشيوع	١٣,٠٪	١٠٠٪
الثانية	١٧	١٧
نسبة الشيوع	٩٠,٠٪	١٠٠٪

(١٢) إِمَّا

العينة	عدد المرات	تخيير
الأولى	٢	٢
نسبة الشيوع	١٢,٠٪	١٠٠٪
الثانية	٤	٤
نسبة الشيوع	٢١,٠٪	١٠٠٪

(١٣) أَنْ

العينة	عدد المرات	مصدرية	مخففة	تفسيرية	زائدة
الأولى	٢٢١	١٩٤	١٤	١١	٢
نسبة الشيوع	١,٣٠٪	٨٨٪	٦٪	٥٪	١٪
الثانية	٤٧٩	٤٧٤	٥	/	/
نسبة الشيوع	٥٤,٠٪	٩٩٪	١٪	/	/

(١٤) إِنْ

العينة	عدد المرات	شرطية	نافية	مخففة	زائدة	همزة مفتوحة للتسوية
الأولى	١٠٨	١٠٥	٢	١	/	/
نسبة الشيوع	٥٦,٠٪	٩٧٪	٢٪	١٪	/	/
الثانية	٣٤	٢٩	/	/	٤	١
نسبة الشيوع	١٨,٠٪	٨٥٪	/	/	١٢٪	٣٪

(١٥) أَنَّ

العينة	عدد المرات	حرف توكيد ونصب
الأولى	١٥٢	١٥٢
نسبة الشيوع	٩٠,٠٪	١٠٠٪
الثانية	٤٦٩	٤٦٩
نسبة الشيوع	٢٩,٢٪	١٠٠٪

(١٦) إِنَّ

العينة	عدد المرات	حرف توكيد ونصب
الأولى	٣١٥	٣١٥
نسبة الشيوع	٨٦,١٪	١٠٠٪
الثانية	٢٠٠	٢٠٠
نسبة الشيوع	٠٦,١٪	١٠٠٪

(١٧) أَوْ

العينة	عدد المرات	تخيير	شك	إباحة	جمع طلاه	بمعنى (ولد)	إبهام
الأولى	٣٢	١٢	٤	٨	٨	/	/
نسبة الشيوع	١٩,٠٪	٣٧٪	١٣٪	٢٥٪	٢٥٪	/	/
الثانية	٨٧	٥٢	٧	/	١٠	٤	١٤
نسبة الشيوع	١٩,٠٪	٦٠٪	٨٪	/	١١٪	٥٪	١٦٪

(١٨) إِيْ

العينة	عدد المرات	حرف جواب مختص بالقسم
الأولى	٢	٢
نسبة الشيوع	١٢,٠٠٪	١٠٠٪
الثانية	١	١
نسبة الشيوع	٠٠٥,٠٪	١٠٠٪

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١٩) أَيْ

العينة	عدد المرات	تفسيرية
الدُّول	/	/
نسبة الشيوع	/	/
الثانية	٢	٢
نسبة الشيوع	٠٫١١٪	١٠٠٪

(٢٠) أَيّ

العينة	عدد المرات	شرطية	استفهامية	وصلة للموصول المعرف	موصولة
الدُّول	٥١	١	٢٣	٢٥	٢
نسبة الشيوع	٠٫٣٠٪	٢٪	٤٥٪	٤٩٪	٤٪
الثانية	٥٩٠	/	٥	١٢	٣٧
نسبة الشيوع	٠٫٥٢٩٪	/	٩٪	٢٢٪	٦٩٪

(٢١) أَيْمُنْ

العينة	عدد المرات	مجزومة بالقسم
الدُّول	١	١
نسبة الشيوع	٠٫٠٠٠٦٪	١٠٠٪
الثانية	/	/
نسبة الشيوع	/	/

(٢٢) الباء

العينة	عدد المرات	الصاقة	تعدية	استعانة	سببية	مصاحبة	ظرفية	مقابلة	مجاوزة	استعلاء	قسم	غاية	زائدة
الدُّول	١٠٢٠	١٤٢	١٣٢	١١٩	٦٧	١١٢	١٤٧	٤٤	١٠	٢١	٨	٥	٢١٣
نسبة الشيوع	٠٫٦٥٠٢٪	١٤٪	١٣٪	١٢٪	٦٪	١١٪	١٤٫٥٪	٤٪	١٪	٢٪	٠٫٠٨٪	٠٫٠٥٪	٢١٪
الثانية	١٤٧٣	٢٦١	١٦٣	١٤٢	٩٢	٣٨٠	٢٢٥	٢١	/	٢٦	٤	/	١٥٩
نسبة الشيوع	٠٫٨٢٪	١٨٪	١١٪	١٠٪	٦٪	٢٦٪	١٥٪	١٫٥٪	/	٢٪	٠٫٠٣٪	/	١١٪

(٢٣) بَلْ

العينة	عدد المرات	ابتدائية (بعد جواب النفي)
الدُّول	١١	١١
نسبة الشيوع	٠٫٢٦٤٪	١٠٠٪
الثانية	٤١	٤١
نسبة الشيوع	٠٫٢١٨٪	١٠٠٪

(٢٤) بَلَى

العينة	عدد المرات	حرف جواب نفي بالنفي (ا)	حرف جواب مثل (ا)
الدُّول	٣	٣	/
نسبة الشيوع	٠٫١٨٪	١٠٠٪	/
الثانية	١	/	١
نسبة الشيوع	٠٫٠٠٥٪	/	١٠٠٪

(٢٥) بَيْدَ

العينة	عدد المرات	حرف جر (بيد)
الدُّول	/	/
نسبة الشيوع	/	/
الثانية	١	١
نسبة الشيوع	٠٫٠٠٥٪	١٠٠٪

(٢٦) التاء

العينة	عدد المرات	علامة تأنيث
الدُّول	٩١	٩١
نسبة الشيوع	٠٫٥٤٪	١٠٠٪
الثانية	١٦٦	١٠٦٦
نسبة الشيوع	٠٫٥٦٦٪	١٠٠٪

(٢٧) ثُمَّ

العينة	عدد المرات	حرف عطف
الدُّول	٣٤٤	٣٤٤
نسبة الشيوع	١٫٩٧٪	١٠٠٪
الثانية	١٣٠	١٣٠
نسبة الشيوع	٠٫٦٩٪	١٠٠٪

(٢٨) ثَمَّ

العينة	عدد المرات	ظرف مكان
الدُّول	/	/
نسبة الشيوع	/	/
الثانية	٣	٣
نسبة الشيوع	٠٫٠١٦٪	١٠٠٪

(٢٩) حَتَّى

العينة	عدد المرات	انتهاء الغاية	تعليل	ابتداء
الدُّول	١٨٧	٨٠	٢٩	٧٨
نسبة الشيوع	١٫١٠٪	٤٣٪	١٥٪	٤٢٪
الثانية	٩١	٦٤	١٢	١٥
نسبة الشيوع	٠٫٤٨٪	٧٠٪	١٣٪	١٧٪

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣٠) حَيْثُ

العينة	عدد المرات	ظرف مكان	ظرف زمان	ظرف مضمنه معنى الشرط
الأولى	١٢	١٢	/	/
نسبة الشيوع	٠٫٠٠٧٠٪	١٠٠٪	/	/
الثانية	٢٣	٢١	١	١
نسبة الشيوع	٠٫٠١٢٢٪	٩١٪	٤٫٥٪	٤٫٥٪

(٣١) رُبَّ

العينة	عدد المرات	التكثير	الشك والتوقع
الأولى	١	١	/
نسبة الشيوع	٠٫٠٠٠٦٪	١٠٠٪	/
الثانية	١٦	/	١٦
نسبة الشيوع	٠٫٠٠٨٥٪	/	١٠٠٪

(٣٢) السين

العينة	عدد المرات	حرف تنفيس
الأولى	١٤	١٤
نسبة الشيوع	٠٫٠٠٨٢٪	١٠٠٪
الثانية	١٢٢	١٢٢
نسبة الشيوع	٠٫٠٠٧٠٪	١٠٠٪

(٣٣) سوف

العينة	عدد المرات	حرف تنفيس
الأولى	/	/
نسبة الشيوع	/	/
الثانية	٢٠	٢٠
نسبة الشيوع	٠٫٠١٠٦٪	١٠٠٪

(٣٤) عدا

العينة	عدد المرات	استثناء
الأولى	/	/
نسبة الشيوع	/	/
الثانية	١	١
نسبة الشيوع	٠٫٠٠٠٥٪	١٠٠٪

(٣٥) عَسَى

العينة	عدد المرات	رجاء
الأولى	١	١
نسبة الشيوع	٠٫٠٠٠٦٪	١٠٠٪
الثانية	٢	٢
نسبة الشيوع	٠٫٠٠١١٪	١٠٠٪

(٣٦) على

العينة	عدد المرات	استعلاء	مجاوزة	تقابل	ظرفية	موافقة الباء	الترشح لان وللمجاز
الأولى	٧٠٣	٦٦٧	٢	٤	٦٨٪	٥	٧
نسبة الشيوع	٤٫١٥٪	٩٥٫٤٪	٠٫٠٣٪	٠٫٠٥٪	٢٫٥٪	٠٫٠٧٪	١٪
الثانية	٦٦٦	٦٢٠	٤	٣٩	/	/	٣
نسبة الشيوع	٣٫٥٤٪	٩٣٪	٠٫٠٦٪	٦٪	/	/	٠٫٠٥٪

(٣٧) عَلَّ

العينة	عدد المرات	التوقع
الأولى	/	/
نسبة الشيوع	/	/
الثانية	٣	٣
نسبة الشيوع	٠٫٠١٦٪	١٠٠٪

(٣٨) عَنْ

العينة	عدد المرات	مجاوزة	بدل	تقابل	موافقة الباء	زائدة للتوكيد	اسم بمعنى "جانب"
الأولى	١٧٩	١٦٠	٥	٢	١	١	١٠
نسبة الشيوع	٠٫٠١٠٦٪	٨٩٫٤٪	٣٪	١٪	٠٫٠٥٪	٠٫٠٥٪	٥٫٦٪
الثانية	٢٤٠	٢٤٠	/	/	/	/	/
نسبة الشيوع	١٫٢٧٪	١٠٠٪	/	/	/	/	/

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣٦) عِنْدَ

العينة	عدد المرات	ظرف مكان	ظرف زمان
الأولى	١٤١	١٢٢	٩
نسبة الشيوع	٨٣٫٠٪	٩٤٪	٦٪
الثانية	١٣٩	١١٨	٢١
نسبة الشيوع	٧٤٫٠٪	٨٥٪	١٥٪

(٤٠) غَيْرَ

العينة	عدد المرات	استثناء	صفة للنكرة أو ما يشبهها
الأولى	٥٦	٢٩	٢٧
نسبة الشيوع	٣٣٫٠٪	٥٢٪	٤٨٪
الثانية	٧٦	٦٦	١٠
نسبة الشيوع	٤٠٫٠٪	٨٧٪	١٣٪

(٤١) الفاء

العينة	عدد المرات	لا الحرف	واو الجواب
الأولى	٢٣٨٤	٢١٩١	١٩٣
نسبة الشيوع	١٤٫٠٦٪	٩٢٪	٨٪
الثانية	٥٢٤	٤٧٣	٥١
نسبة الشيوع	٢٨٫٧٨٪	٩٠٪	١٠٪

(٤٢) فِي

العينة	عدد المرات	ظرفية	مصاحبة	تعليل	استعلاء	موافقة "الباء"	موافقة "إلى"	موافقة "من"	موافقة "بين"	زائدة
الأولى	٧٢٣٣	٦٣٦	٢٩	٤٢	١٣	/	٥	٤	/	٤
نسبة الشيوع	٤٫٣٢٪	٨٧٪	٤٪	٦٪	١٫٨٪	/	٠٫٧٪	٠٫٥٪	/	٠٫٥٪
الثانية	١٢٤١	١١٤٨	/	٢٠	٨	٥٢	/	/	١٠	٣
نسبة الشيوع	٦٫٥٩٪	٩٣٪	/	٢٪	٠٫٦٪	٤٪	/	/	٠٫٨٪	٠٫٢٪

(٤٣) قَدْ

العينة	عدد المرات	توقع	تحقيق
الأولى	٢٥٣	٢١	٢٣٢
نسبة الشيوع	١٫٤٩٪	٨٪	٩٢٪
الثانية	٢١٩	١٤	٢٠٥
نسبة الشيوع	١٫١٦٪	٦٪	٩٤٪

(٤٤) قَطّ

العينة	عدد المرات	ظرف زمان للاستغراق الماضي
الأولى	١٤	١٤
نسبة الشيوع	٠٫٠٨٢٪	١٠٠٪
الثانية	١	١
نسبة الشيوع	٠٫٠٠٥٪	١٠٠٪

(٤٥) الكاف

العينة	عدد المرات	تشبيه	حرف خطاب
الأولى	٢٨٩	٦٣	٢٢٦
نسبة الشيوع	١٫٧٠٪	٢٢٪	٧٨٪
الثانية	٨٢٤	١٨٧	٦٣٧
نسبة الشيوع	٤٫٣٧٪	٢٣٪	٧٧٪

(٤٦) كَأَنَّ

العينة	عدد المرات	تشبيه
الأولى	٢٧	٢٧
نسبة الشيوع	٠٫١٦٪	١٠٠٪
الثانية	٥٣	٥٣
نسبة الشيوع	٠٫٣٨٪	١٠٠٪

(٤٧) كَذَا

العينة	عدد المرات	كناية عن غير العدد	كناية عن العدد
الأولى	١٩	١٧	٢
نسبة الشيوع	١١٫٠٪	٨٨٪	١٢٪
الثانية	/	/	/
نسبة الشيوع	/	/	/

(٤٨) كُلّ

العينة	عدد المرات	مرفوع ومجرور	حرف جواب مثل (لا)
الأولى	١	١	/
نسبة الشيوع	٠٫٠٠٦٪	١٠٠٪	/
الثانية	٩	٦	٣
نسبة الشيوع	٠٫٠٤٨٪	٦٧٪	٣٣٪

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٤٩) كَمْ

العينة	عدد المرات	خبرية	استفهامية
الأولى	٨	/	٨
نسبة الشيوع	٠,٠٤٧٪	/	١٠٠٪
الثانية	١٧	١٢	٥
نسبة الشيوع	٠,٠٩٠٪	٧١٪	٢٩٪

(٥٠) كَيْ

العينة	عدد المرات	تعليلية	مصدرية
الأولى	٣	١	١
نسبة الشيوع	٠,٠١٢٪	٥٠٪	٥٠٪
الثانية	٢٢	٢٠	٢
نسبة الشيوع	٠,١١٦٪	٩١٪	٩٪

(٥١) كَيْف

العينة	عدد المرات	شرطية	استفهامية
الأولى	٢٣	/	٢٣
نسبة الشيوع	٠,١٢٠٪	/	١٠٠٪
الثانية	٥٠	٨	٤٢
نسبة الشيوع	٠,٢٦٥٪	١٦٪	٨٤٪

(٥٢) اللام: (أ) لام الجر

العينة	عدد المرات	استغاثة	اختصاص	تمليك	تعليل	توكيد النفي	موافقة "إلى"	موافقة "على"	موافقة "عند"	موافقة "مع"	تبليغ	تعجب	توكيد
الأولى	٩٣٤	٧	٢١٨	١١٧	١٥٨	٥	٣٣	٤	١٦	٣	٣٢٧	٧	٣٩
نسبة الشيوع	٥,٤٪	٠,٠٧٪	٢٣,٣٪	١٢,٥٪	١٧٪	٠,٥٪	٣,٥٪	٠,٩٤٪	١,٧٪	٠,٠٣٪	٣٥٪	٠,٧٪	٤٪
الثانية	٨٣٣	٥	٢٢٨	٥	٣٤٨	٤	١٠٢	/	٦	٥	٧١	١٦	٣٣
نسبة الشيوع	٥٪	٠,٠٦٪	٢٩٪	٠,٦٪	٤٢٪	٠,٥٪	١٢٪	/	٠,٧٪	٠,٦٪	٩٪	٢٪	٤٪

(ب) اللام غير العاملة

العينة	عدد المرات	لام الابتداء	لام الجواب	لام القسم	لام التعريف	لام البعد
الأولى	٤١٩٩	٥٩	٦١	٢٥	٣٨٥٩	١٩٥
نسبة الشيوع	٢٤,٥٪	١,٤٪	١,٥٪	٠,٦٪	٩٢٪	٤,٦٪
الثانية	٥٠٦٨	١٥	١٩	٦٨	٤٧٤٩	٢١٧
نسبة الشيوع	٣١٪	٠,٣٪	٠,٤٪	١,٣٪	٩٤٪	٤٪

(ج) اللام الجازمة

العينة	عدد المرات	الطلب
الأولى	١٢٠	١٢
نسبة الشيوع	٠,٧٪	١٠٠٪
الثانية	١٤	١٤
نسبة الشيوع	٠,١٠٪	١٠٠٪

(٥٣) لا

العينة	عدد المرات	نفي	نهي
الأولى	٣٠٠	٢٧٩	٢١
نسبة الشيوع	١,٧٧٪	٩٣٪	٧٪
الثانية	٥١٨	٤٨٦	٣٢
نسبة الشيوع	٢,٧٥٪	٩٤٪	٦٪

(٥٤) لَعَلَّ

العينة	عدد المرات	توقع
الأولى	٧	٧
نسبة الشيوع	٠,٠٤١٪	١٠٠٪
الثانية	٣٢	٣٢
نسبة الشيوع	٠,١٧٠٪	١٠٠٪

(٥٥) لَكِنْ

العينة	عدد المرات	استدراك
الأولى	١٠	١٠
نسبة الشيوع	٠,٠٥٨٪	١٠٠٪
الثانية	٥٢	٥٢
نسبة الشيوع	٠,٢٧٦٪	١٠٠٪

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٥٦) لكنَّ

العينة	عدد المرات	استدراك
الأولى	١٨	١٨
نسبة الشيوع	٠٫٠١٠٪	١٠٠٪
الثانية	١٧٠	١٧٠
نسبة الشيوع	٠٫٠٩٠٪	١٠٠٪

(٥٧) لَمْ

العينة	عدد المرات	النفي بـ (ما) وقلبها ماضيا
الأولى	١٥٧	١٥٧
نسبة الشيوع	٠٫٠٩١٢٪	١٠٠٪
الثانية	٣١٨	٣١٨
نسبة الشيوع	٠٫١٦٩٪	١٠٠٪

(٥٨) لَمَّا

العينة	عدد المرات	حرف وجوب لوجود	نفي مثل "لم"	استثناء
الأولى	١٩٧	١٩٥	١	١
نسبة الشيوع	١٫١٦٪	٩٩٪	٠٫٠٥٪	٠٫٠٥٪
الثانية	٢٢	٢٢	/	/
نسبة الشيوع	٠٫١١٦٪	١٠٠٪	/	/

(٥٩) لَنْ

العينة	عدد المرات	نفي واستقبال
الأولى	١٠	١٠
نسبة الشيوع	٠٫٠٠٥٨٪	١٠٠٪
الثانية	٤١	٤١
نسبة الشيوع	٠٫٠٢١٨٪	١٠٠٪

(٦٠) لَوْ

العينة	عدد المرات	شرطية	مصدرية	عرض	تمنٍّ	قليل
الأولى	٤٠	٣٤	١	٥	/	/
نسبة الشيوع	٠٫٠٢٣٠٪	٨٥٪	٢٫٥٪	١٢٫٥٪	/	/
الثانية	٤٦	٣٣	٦	/	٥	٢
نسبة الشيوع	٠٫٠٢٤٤٪	٧٢٪	١٣٪	/	١١٪	٤٪

(٦١) لَوْلَا

العينة	عدد المرات	امتناع لوجود
الأولى	١٣	١٢
نسبة الشيوع	٠٫٠٠٧٠٪	١٠٠٪
الثانية	٩	٩
نسبة الشيوع	٠٫٠٠٤٨٪	١٠٠٪

(٦٢) لَيْتَ

العينة	عدد المرات	تمنٍّ
الأولى	٣	٣
نسبة الشيوع	٠٫٠٠١٨٪	١٠٠٪
الثانية	٤	٤
نسبة الشيوع	٠٫٠٠٢١٪	١٠٠٪

(٦٣) لَيْسَ

العينة	عدد المرات	نفي
الأولى	٤٣	٤٣
نسبة الشيوع	٠٫٢٥٪	١٠٠٪
الثانية	٧٤	٧٤
نسبة الشيوع	٠٫٠٣٩٪	١٠٠٪

(٦٤) مَا

العينة	عدد المرات	نافية	مصدرية	زائدة	شرطية	استفهامية	موصولة	نكرة تامة
الأولى	٦٧٣	١٣٩	٣٢	٣٥	٤	١٠٩	٣٤٤	١٠
نسبة الشيوع	٣٫٩٧٪	٢١٪	٤٫٨٪	٥٪	٠٫٠٦٪	١٦٪	٥١٪	١٫٥٪
الثانية	٥٢٨	٧١	٦٦	١٣٢	/	٧١	١٤٤	٤٤
نسبة الشيوع	٢٫٨٠٪	١٣٫٥٪	١٢٫٥٪	٢٥٪	/	١٣٫٥٪	٢٧٪	٨٪

(٦٥) مَتَى

العينة	عدد المرات	استفهامية	شرطية
الأولى	٤	٢	٢
نسبة الشيوع	٠٫٠٢٣٪	٥٠٪	٥٠٪
الثانية	٩	٧	٢
نسبة الشيوع	٠٫٠٤٨٪	٧٨٪	٢٢٪

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٦٦) مُذْ

العينة	عدد المرات	ابتداء الغاية الزمانية
الدُّول	٢	٢
نسبة الشيوع	٠٫٠٠١٪	١٠٠٪
الثانية	/	/
نسبة الشيوع	/	/

(٦٧) مع

العينة	عدد المرات	مكان الاصطحاب	زمان الاصطحاب	بعض (رعم)
الدُّول	١٢٢	١١٨	/	٤
نسبة الشيوع	٠٫٠٦٤٪	٩٧٪	/	٣٪
الثانية	١١٩	١٠١	١	١٧
نسبة الشيوع	٠٫٠٦٣٪	٨٥٪	١٪	١٤٪

(٦٨) مِنْ

العينة	عدد المرات	ابتداء الغاية المكانية	بيان الجنس	تبعيض	تقليل	موافقة "على"	موافقة "الباء"	موافقة "في"	زائدة
الدُّول	٨٢٣	٤٨٤	٤٥	٢٢٥	٤٢	/	/	/	١٦
نسبة الشيوع	٤٫٨٥٪	٥٩٪	٥٫٥٪	٢٨٫٥٪	٥٪	/	/	/	٢٪
الثانية	٩١٨	٥٠٣	٢٢٨	٩١	٨٠	١١	٢	٣	/
نسبة الشيوع	٤٧٫٤٪	٥٥٪	٢٥٪	١٠٪	٩٪	١٪	٠٫٢٪	٠٫٣٪	/

(٦٩) مَنْ

العينة	عدد المرات	شرطية	استفهامية	موصولة
الدُّول	١٣٩	١٨	٣٩	٨٢
نسبة الشيوع	٨٫٠٪	١٣٪	٢٨٪	٥٩٪
الثانية	٤٠	/	١٤	٢٦
نسبة الشيوع	٢٫١٣٪	/	٣٥٪	٦٥٪

(٧٠) مُنْذُ

العينة	عدد المرات	ابتداء الغاية الزمانية
الدُّول	٩	٩
نسبة الشيوع	٠٫٠٥٪	١٠٠٪
الثانية	٣١	٣١
نسبة الشيوع	١٫٦٤٪	١٠٠٪

(٧١) النون

العينة	عدد المرات	نون الوقاية	نون التوكيد الثقيلة
الدُّول	٢٨١	٢٥١	٣٠
نسبة الشيوع	١٫٦٦٪	٨٩٪	١١٪
الثانية	٣١٥	٣١٥	/
نسبة الشيوع	١٫٦٧	١٠٠٪	/

(٧٢) نَعَمْ

العينة	عدد المرات	حرف جواب في الطلب والخبر
الدُّول	٣٦	٣٦
نسبة الشيوع	٠٫٠٢١٪	١٠٠٪
الثانية	١٠	١٠
نسبة الشيوع	٠٫٠٥٣٪	١٠٠٪

(٧٣) الهاء

العينة	عدد المرات	هاء السكت
الدُّول	٦	٦
نسبة الشيوع	٠٫٠٣٥٪	١٠٠٪
الثانية	/	/
نسبة الشيوع	/	/

(٧٤) ها

العينة	عدد المرات	تنبيه
الدُّول	٣٠٤	٣٠٤
نسبة الشيوع	١٫٨٩٪	١٠٠٪
الثانية	٣٣١	٣٣١
نسبة الشيوع	١٫٧٦٪	١٠٠٪

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٧٥) هَلْ

العينة	عدد المرات	طلب التصديق الترجماني
الأولى	٤٨	٤٨
نسبة الشيوع	٪١٧,٠٠	٪١٠٠
الثانية	٦٢	٦٢
نسبة الشيوع	٪٣٣,٠٠	٪١٠٠

(٧٦) هَلَّا

العينة	عدد المرات	عرض
الأولى	ـ	ـ
نسبة الشيوع	ـ	ـ
الثانية	١	١
نسبة الشيوع	٪٠٠,١١	٪١٠٠

(٧٧) وَا

العينة	عدد المرات	ندبة
الأولى	٤	٤
نسبة الشيوع	٪٠٢,٠٣	٪١٠٠
الثانية	ـ	ـ
نسبة الشيوع	ـ	ـ

(٧٨) الألف

العينة	عدد المرات	كافة	المد بصوت المنادى بالنون
الأولى	٩	٥	٤
نسبة الشيوع	٪٠٠,٥٣	٪٥٦	٪٤٤
الثانية	ـ	ـ	ـ
نسبة الشيوع	ـ	ـ	ـ

(٧٩) يا

العينة	عدد المرات	نداء	تنبيه
الأولى	١٩١	١٨٨	٣
نسبة الشيوع	٪١٠,١٣	٪٩٨	٪٢
الثانية	١٢٨	١١٢	١٦
نسبة الشيوع	٪٠٦,١٨	٪٨٧,٥	٪١٢,٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق (د)

جدول يبين ترتيب الأدوات تنازلياً بحسب نسبة شيوعها (العينة الأولى).

الأداة	نسبة شيوعها
اللام	٣٥ و٣٠٪
الفاء	٦٠ و١٤٪
الباء	٢٠ و٦٪
من	٨٥ و٤٪
في	٣٢ و٤٪
على	١٥ و٤٪
ما	٩٧ و٢٪
إلى	٥١ و٢٪
ثمّ	١٩٧٪
إنّ	٨٦ و١٪
ها	٧٩ و١٪
لا	١٧٧٪
الكاف	٧٠ و١٪
النون	٦٦ و١٪
قد	٤٩ و١٪
أنْ	٣٠ و١٪
لمّا	١٦ و١٪
يا	١٣ و١٪
حتى	١٠ و١٪
عن	٦٠ و١٪
لَمْ	٩٣ و٠٪
أنّ	٩٠ و٠٪
عند	٨٢ و٠٪
مَنْ	٨١ و٠٪
إذا	٧٥ و٠٪
مع	٦٤ و٠٪
إنْ	٥٦ و٠٪

الأداة	نسبة شيوعها
إلاّ	٥٥ و٠٪
إنّما	٥٤ و٠٪
همزة الاستفهام	٤٧ و٠٪
غير	٣٣ و٠٪
أيّ	٣٠ و٠٪
لَيْس	٢٥ و٠٪
لَوْ	٢٣ و٠٪
نعم	٢١ و٠٪
أوْ	١٩ و٠٪
إذْ	١٨ و٠٪
هَلْ	١٧ و٠٪
كأنّ	١٦ و٠٪
أمّا	١٣ و٠٪
كيف	١٣ و٠٪
كذا	١١ و٠٪
لكنّ	١٠ و٠٪
السين	٠٨٢ و٠٪
قطّ	٠٨٢ و٠٪
أمّا	٠٧٦ و٠٪
حيث	٠٧٠ و٠٪
لولا	٠٧٠ و٠٪
أمْ	٠٦٤ و٠٪
بَلْ	٠٦٤ و٠٪
منذ ومنذ	٠٦٤ و٠٪
لكنْ	٠٥٨ و٠٪
لَنْ	٠٥٨ و٠٪
أجَلْ	٠٥٣ و٠٪

الأداة	نسبة شيوعها
الألف	٠٥٣ و٠٪
كم	٠٤٧ و٠٪
لعلّ	٠٤١ و٠٪
الهاء	٠٣٥ و٠٪
ألا	٠٢٣ و٠٪
متى	٠٢٢ و٠٪
وا	٠٢٣ و٠٪
إذنْ	٠١٨ و٠٪
بلى	٠١٨ و٠٪
ليت	٠١٨ و٠٪
إمّا	٠١٣ و٠٪
أي	٠١٢ و٠٪
كي	٠١٢ و٠٪
أيمن	٠٠٦ و٠٪
ربّ	٠٠٠٦ و٠٪
عسى	٠٠٠٦ و٠٪
كلاّ	٠٠٠٦ و٠٪
مهما	٠٠٠٦ و٠٪

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول يبين ترتيب الأدوات تنازليًا بحسب نسبة شيوعها (العينة الثانية).

الأداة	نسبة شيوعها
اللام	٪٤١٫٢١
الباء	٪٨٢٫٧
في	٪٥٩٫٦
التاء	٪٦٦٫٥
من	٪٤٧٫٤
الكاف	٪٣٧٫٤
على	٪٥٤٫٢
ما	٪٨٠٫٢
الفاء	٪٧٨٫٢
لا	٪٧٥٫٢
إلى	٪٦١٫٢
أنْ	٪٥٤٫٢
أنّ	٪٤٩٫٢
ها	٪٧٦٫١
لَمْ	٪٦٫١
النون	٪٦٧٫١
عَنْ	٪٢٧٫١
قَدْ	٪١٦٫١
إنّ	٪٠٦٫١
لكنّ	٪٩٠٫٠
عند	٪٧٤٫٠
السين	٪٧٠٫٠
ثُمَّ	٪٦٩٫٠
يا	٪٦٨٫٠
مع	٪٦٣٫٠
حتّى	٪٤٨٫٠
أوْ	٪٤٦٫٠

الأداة	نسبة شيوعها
غير	٪٤٠٫٠
ليس	٪٣٩٫٠
إلاّ	٪٢٥٫٠
هل	٪٣٣٫٠
أيّ	٪٢٩٫٠
كأنّ	٪٢٨٫٠
لكنْ	٪٢٧٦٫٠
إذا	٪٢٧٠٫٠
كيف	٪٢٦٥٫٠
همزة الاستفهام	٪٢٥٠٫٠
لو	٪٢٤٤٫٠
بَلْ	٪٢١٨٫٠
لَنْ	٪٢١٨٫٠
مَنْ	٪٢١٢٫٠
إنْ	٪١٨٠٫٠
لعلّ	٪١٧٤٫٠
مُنْذُ	٪١٦٤٫٠
حيث	٪١٢٢٫٠
كي	٪١١٦٫٠
لمّا	٪١١٦٫٠
أجَلْ	٪١١١٫٠
إذَنْ	٪١١١٫٠
سوف	٪١٠٦٫٠
أمّا	٪٠٩٠٫٠
كَمْ	٪٠٩٠٫٠
ربّ	٪٠٨٥٫٠
إذْ	٪٠٨٠٫٠

الأداة	نسبة شيوعها
نعم	٪٠٥٣٫٠
كلاّ	٪٠٤٨٫٠
لولا	٪٠٤٨٫٠
متى	٪٠٤٨٫٠
أيّ	٪٠٤٢٫٠
إمّا	٪٠٢١٫٠
لبيك	٪٠٢١٫٠
ثَمَّ	٪٠١٦٫٠
عَلَّ	٪٠١٦٫٠
أيْ	٪٠١١٫٠
أيْ	٪٠١١٫٠
عسى	٪٠١١٫٠
إي	٪٠٠٥٫٠
بلى	٪٠٠٥٫٠
بَيْدَ	٪٠٠٠٥٫٠
عدا	٪٠٠٠٥٫٠
قَطّ	٪٠٠٠٥٫٠
مَهْما	٪٠٠٠٥٫٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين ، صاحب الفضل والمنة ، على أن يسّر لي إتمام هذا العمل ، وبلّغني هذه المرحلة ، التي كم تاقت النفس إلى بلوغها ، لأرتقي درجة من درجات العلم ، فتكون للروح خفقة في رحاب ظلاله ، وتفرش لي الملائكة أجنحتها ، عسى أن أفوز برضى الرحمن – جلّ وعلا – إنه سميع مجيب ، وبعد :

فقد أسفرت هذه الدراسة عن جملة من النتائج – وهي مبثوثة في ثنايا هذا البحث – أجْمِلُها على النحو التالي :

- ثمة فرق واضح بين التقعيد الذي وضعه النحاة لحروف المعاني، وبين واقع استعمالها الجاري قديماً وحديثاً ، وقد تمثل ذلك الفرق في الأمور التالية :

- لم يستغرق وصفهم حروف المعاني جميعها ، فقد تمخضت الدراسة عن ظهور حروف جديدة ، مثل : (كَيْتَ) التي ينبغي أن تلحق بـ(كذا) لاشتراكهما في تأدية معنى (الكناية عن غير العدد) و (ها) الإشارية و(فقط) التي هي (قط) زيدت في أولها فاء ،وتؤدي المعنى الذي تؤديه (قط) وهو (حسبُ) ،و(عندما) التي تؤدي معنى(الظرفية الزمانية)،والكاف التي اجتهدت في تسميتها (كاف الوصف) ،ونحو ذلك من الحروف. كما تمخضت عن ظهور معان جديدة لأدوات نصّوا عليها مثل:معنى (العرض) لِ(إنْ) و(موافقة همزة التسوية) للأداة نفسها، ومعنيي(الشك والتوقّع) لِ(رُبّ)، و(موافقة"رُغم") لِ(مع)، و(موافقة"أيّاً") لِ(مهما)، ومعنى (نحو)لِ(ما) المتركبة مع(إلى) ، و(معنى السخرية أو الضحك من أمر ما) للأداة (ها) المكررة ، إلى غير ذلك من المعاني المبثوثة في ثنايا هذا البحث.

- ليس كل ما ذكره الثلاثة من حروف المعاني مستعمل ، إذ توصّلت الدراسة إلى أن ثمة أدوات كانوا قد أكثروا من الحديث عنها ، ووضع القواعد والشواهد لها ، إلا أنها على صعيد الاستعمال نادرة ، ولم ترصدها هذه العينة ، وأن ثمة شواهد مصنوعة ساقها النحاة[1] .

- كما أنهم لم يستقروا على مفهوم محدد لحروف المعاني، فثمة ألفاظ يعدّها بعضهم من حروف المعاني ، ويستبعدها آخرون .

ويقودنا ما سبق إلى إمكانية تقسيم حروف المعاني الواردة عند الثلاثة إلى ثلاثة أقسام:

الأول: قسم مستعمل، وله وجود في واقع الاستعمال الجاري، ويحتل نسبة مئوية تبلغ (٥٩%) من مجموع الحروف عند الثلاثة ،وقد حُسبت لها نسبة شيوع احتوتها هذه الدراسة .

والثاني: قسم ليس مستعملاً ، وليس له وجود في واقع الاستعمال الجاري في العيّنة، أي أن

---

(١) انظر في تلك الشواهد-مثلا- : ص ١٨و١٤٣و١٤٨و١٥٠و١٨٣و١٨٦ من هذاالبحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نسبة شيوعه تساوي (صفر) ، وقد بلغت نسبة هذا القسم (٢٢%) من مجموع الحروف التي نصّ عليها الثلاثة.

وأما الثالث: فقسم استبعدته هذه الدراسة من عداد حروف المعاني : إما لاسميته الصريحة مثل: ضمائر الفصل ، وكُلّ ، وكِلا ، وكلتا ... ونحوها ، وإما لفعليته مثل : أصبح ، وأمسى ونحوهما ، وقد بلغت نسبة هذا القسم (١٩%) من مجموع ما نصّ عليه الثلاثة .

- كما تبيّن أن الخلاف كان جلياً بين النحاة بشأن تقديراتهم لمعاني كثيرمن حروف المعاني، وأن التباين والاضطراب في هذا الشأن كانا كبيرين ،فمنهم من يرجح معنى معيناً لحرف في شاهد ما ،بينما يرجح آخرُ معنى آخرَ في الشاهد نفسه ، ونتيجة ذلك كثرةُ الأراء النحوية ،ومن هنا فقد شكّكتِ الدراسة في بعض الأراء لعدم اضطرادها مع واقع الاستعمال اللغوي ، ورجحتْ أخرى حين تضطرد وواقع الاستعمال ، كما توصلت الدراسة إلى بعض ما أصاب الحروف من تطور في نسب شيوعها في الاستعمال بين القديم والحديث .
- الوقوف على نسبة شيوع كل حرف من حيث الاستعمال ، وعلى المعاني غير المستخدمة قديماً وحديثاً.
- توصلت الدراسة إلى ترتيب حروف المعاني ،ترتيباً محكوماً بنسبة شيوع كل حرف ، مبتدئة بالحرف الأكثر شيوعاً ومنتهية بالأقل شيوعاً ، وذلك في العينتين ،واستُثنيت من ذلك الحروف غير المستخدمة .
- ترتيب الحروف الواردة عند الثلاثة : ما أجمع على ذكره الثلاثة وما ذكره اثنان منهم ، وما انفرد بذكره أحدهم[٢] .
- استخلاص جداول إحصائية خاصة بكل أداة ، تبين عدد مرات ورود الأداة الواحدة في القصة الواحدة من كل عينة ، بالإضافة إلى المعاني الواردة عليها في تلك القصة ، وانتهى كل جدول بالعدد الإجمالي لعدد مرات ورود تلك الأداة في العينة جميعها ، ونسبة شيوعها ، بالإضافة إلى نسب شيوع جميع المعاني التي وردت عليها ، وذلك في العينتين .
- عمل خلاصة للجداول السابقة ، تضم عدد مرات ورود الأداة ونسبة شيوعها ، ونسب شيوع معانيها في العينتين معاً.
- رصد ما اشتركت فيه العينتان وما انفردت به كل عينة منهما ، مع الموازنة بين نسبة شيوع كل حرف قديماً وحديثاً من أجل معرفة الحروف التي زادت نسبة شيوعها حديثاً أو قلت ، أو العكس .

---

[1] انظر: ص١١١و١١٢ من هذا البحث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم.

٢- إبراهيم، محمد أبو الفضل (وآخران) – **قصص العرب**، الطبعة ٤، دار إحياء التراث العربي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، بيروت، ١٩٦٣م.

٣- الأعشى، ميمون بن قيس – **الديوان**، تحقيق د. محمد حسين، المكتب الشرقي للنشر والتوزيع، بيروت (د.ت).

٤- امرؤ القيس، جندح بن حجر – **الديوان**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة ٣، دار المعارف، مصر، ١٣٨٩هـ.

٥- أمين، أحمد – **ضحى الإسلام**،الطبعة٤، لجنة التأليف والترجمة والنشر،القاهرة ١٩٤٦.

٦- أوس بن حجر – **الديوان**، تحقيق وشرح، محمد يوسف نجم، الطبعة ٣، دار صادر، بيروت، ١٩٧٩م.

٧- ابن الأنباري، أبو البركات بن محمد (ت ٥٧٧ هـ) – **الإنصاف في مسائل الخلاف**، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، (د.ت).

٨- ابن الأنباري، أبو البركات بن محمد (ت ٥٧٧هـ) – **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار النهضة، مصر (د.ت).

٩- جميل بثينة، جميل بن معمر – **الديوان**، تحقيق حسين نصار، دار مصر، القاهرة، ١٩٦٧م.

١٠- حسان بن ثابت – **الديوان**، تحقيق وليد عرفات، دار صادر، بيروت، ١٩٧٤م.

١١- ذو الرمة، غيلان بن عقبة – **الديوان**، تحقيق عبد القدوس أبو صالح، الطبعة ٢، مؤسسة الإيمان، بيروت، ١٤٠٢هـ.

١٢- الرماني، أبو الحسين بن علي بن عيسى (ت ٣٨٤هـ) – **معاني الحروف**، تحقيق د. عبد الفتاح شلبي، دار نهضة مصر، القاهرة، ١٩٧٣.

١٣- الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحق، (ت ٣٤٠هـ) – **الإيضاح في علل النحو**، تحقيق د. مازن المبارك، الطبعة ٢، دار النفائس، بيروت، ١٩٧٣م.

١٤- الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحق (ت ٣٤٠هـ)، **الجمل في النحو**، تحقيق د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٣م.

١٥- الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحق، (ت ٣٤٠هـ)، **حروف المعاني**، تحقيق علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٦م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٦- الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحق، (ت ٣٤٠هـ) - **اللامات**، تحقيق د. مازن المبارك، دمشق، ١٩٦٩م.
١٧- الزمخشري، جار الله محمود بن عمر، (ت. ٥٣٨هـ) - **الكشاف**، شركة ومطبعة مصطفى الباب الحلبي، القاهرة، ١٣٨٥هـ.
١٨- زهير بن أبي سلمى - **الديوان**، تحقيق فخر الدين قباوة، الطبعة ٣، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٤٠٠هـ.
١٩- سعيد، محمود- **حروف المعاني بين دقائق النحو ولطائف الفقه**، مطبعة المعارف الإسكندرية، ١٩٨٨.
٢٠- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ) - **الكتاب**، تحقق عبد السلام هارون، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٦٨ - ١٩٧٥م.
٢١- الشريف، محمد حسن - **معجم حروف المعاني في القرآن الكريم**، الطبعة ١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٦م.
٢٢- صغير، محمود - **الأدوات في كتب التفسير حتى منتصف القرن الثامن**، رسالة دكتوراه، جامعة حلب، ١٩٩٠م.
٢٣- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ)- **جامع البيان في تفسير القرآن** مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٤م.
٢٤- أبو العتاهية - **الديوان**، دار صادر، بيروت، ١٩٨٠م.
٢٥- عضيمة، محمد عبدالخالق، **دراسات لأسلوب القرآن الكريم**، دار الحديث، القاهرة، ١٩٧٢م.
٢٦- عمايرة، إسماعيل أحمد - **بحوث في الاستشراق واللغة**، الطبعة ١ مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٦م.
٢٧- عمايرة، إسماعيل أحمد - **معجم الأدوات في الضمائر في القرآن الكريم**، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٦م.
٢٨- عمايرة، إسماعيل أحمد - **نظرة مقارنة على بعض أدوات المعاني في ضوء اللغات السامية**، مجلة دراسات (العلوم الإنسانية) المجلد ٢٠ (أ)، العدد ٤، سنة ١٩٩٣م.
٢٩- عمر بن أبي ربيعة- **الديوان**، دار صادر، بيروت، ١٩٦١م.
٣٠- ابن فارس، أبو الحسين أحمد، (ت ٣٩٥هـ) - **مقاييس اللغة**، تحقيق عبد السلام هارون، الطبعة ٢، دار إحياء الكتب العربية، مصر، (د.ت).
٣١- الفراهيدي، الخليل بن أحمد (ت ١٧٥هـ) - **العين**، تحقيق محمد مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال، (د.ت).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٢- الفرزدق – **الديوان**، تحقيق عبد الله إبراهيم الصاوي – المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، ١٣٥٤هـ.

٣٣- القفطي، جمال الدين أبو الحسين علي بن يوسف، (ت ٦٤٦هـ) – **إنباه الرواة على أنباء النحاة**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٠ – ١٩٥٥م.

٣٤- كعب بن زهير – **الديوان**، شرح ودراسة، مفيد قميحة، دار الشواف، الرياض، ١٩٨٩م.

٣٥- المالقي، أحمد بن عبد النور (ت ٧٠٢هـ) – **رصف المباني في شرح حروف المعاني**، تحقيق أحمد محمد الخراط، الطبعة ٢، دار القلم، دمشق، ١٩٨٥م.

٣٦- المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، (ت ٢٨٥هـ) – **المقتضب**، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، (د.ت).

٣٧- المثقب العبدي، **الديوان**، تحقيق حسن كامل الصيرفي، الشركة المصرية، القاهرة، ١٣٩١هـ.

٣٨- **مختارات من القصة الأردنية**، من منشورات دار الثقافة والفنون، عمان، ١٩٧٦م.

٣٩- المخزومي، مهدي – **مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو**، الطبعة ٢، مكتبة مصطفى الباب الحلبي، القاهرة، ١٩٥٨م.

٤٠- المرادي، الحسن بن قاسم، (ت ٧٤٩هـ) – **الجنى الداني في حروف المعاني**، تحقيق طه محسن، بغداد، ١٣٩٦هـ.

٤١- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، (ت.٧١١هـ) – **لسان العرب**، طبعة دار المعارف، مصر، ١٩٨١م.

٤٢- الهذليون– **ديوان الهذليين**، تحقيق عبد الستار فراج، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٦٩هـ.

٤٣- ابن هشام – جمال الدين الأنصاري (ت ٧٦١هـ)، **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، تحقق مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دمشق، ١٩٦٩م.

٤٤- ابن هشام، جمال الدين الأنصاري، (ت ٧٦١هـ) – **أوضح المسالك على ألفية ابن مالك**، تحقيق، محمد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة ٥، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٦٧م.

٤٥- ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي، (ت ٦٤٣هـ) – **شرح المفصل**، عالم الكتب، بيروت، (د.ت).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

This research is about the particles in a statistic descriptive study, it aims to study by a descriptive picture for these particles it maintained in heritage books, and it aims according to its current use in two samples: the first was selected to represent the old language, and the second was selected to represent the modern one, and this is done to know the following:

1. The balancing between the theorizing that the linguistics put forward for these instruments and the real current use in old and modern times.
2. The balancing in using the particles in the old and modern times, and the development that affected them between the two ages.
3. To stand by at the use of these particles in old and modern times.
4. To stand by at the meanings of these particles and to observe the meaning that used in old times and not used today, and the opposite.

This research has an introduction and pre-introduction besides four chapters, and conclusion:

The introduction included some of the studies for the subject of introduction in old and modern ages and it included the limitation of the research problem and the approach that went on.

According to pre-introduction, the concept of article linguistically and familierzingly was discussed and the most important views that said in that concept.

The first chapter included description for the particles according to its grammatical picture in a selected sample from heritage books.

The second chapter interested in the particles according to its current use in old sample.

The third chapter is similar to the previous but for modern sample.

The fourth chapter - the most important- it included balancing between particles in its grammatical picture, from one side, and its current use, in the two samples (the old and the modern) from the other side.

Finally, the conclusion included the most important results that the research achieved.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit